



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 8052 Monday 23 March 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون - العدد 8052 الإثنين 23 آذار (مارس) 2015 - 3 جمادى الثانية 1436هـ

23

الغرب مكافحا الإرهاب... متى يبدأ من ذاته؟

18

مان يونائيتد ينتصر على ليفربول في «دربي» إنكلترا

15

فعاليات مميزة في المهرجان الدولي للمديح والسماع في المغرب

13

سامي الشوا «أمير الكمان» في كتاب مشترك عنه

بعد ازدياد تمرد قياداته على قرارات الجيش العراق: تفاقم النزاع بين «الحشد الشعبي» والحكومة

وبدوره ، رفض عضو مجلس محافظة البصرة حسام ابو الهيل المنصوري (من التحالف الوطني) قرار وزير الدفاع خالد العبيدي أن تكون المحافظة منزوعة السلاح . وأكد المنصوري أن قرار سحب السلاح وحصره بيد الأجهزة الأمنية هو قرار سابق لأوانه وعلى الحكومة الاتحادية توفير البديل المناسبة بدلا عن سحب السلاح من العشائر. وضمن السياق ذاته أكد المصدر نفسه أن بعض قيادات الميليشيات المسيطرة على الحشد الشعبي، تسعى لفرض آرائها وطريقتها على سير المعارك في تكريت وغيرها من مناطق المعارك، ومن ذلك إصرارها على عدم مشاركة طيران التحالف الدولي في ضرب مواقع تنظيم داعش في تكريت رغم تأكيد القادة العسكريين على أهمية تلك الضربات في حسم المعارك بوقت أسرع وبخسائر أقل .

كما أشار المصدر إلى رفض بعض قادة الحشد لعودة كتاب سرياء السلام التابعة للتيار الصدري للمشاركة في معركة تكريت، وذلك بسبب إصرار السيد مقتدى الصدر على أن تعمل تلك الكتائب تحت توجيه قيادة الجيش، وليس تحت أمره المستشارين الإيرانيين، حسب المصدر .

وضمن أمثلة التفرد بقرارات الحرب، قال المسؤول العسكري لعصائب أهل الحق جواد الطليباوي «نحن أعدنا الخطط الأمنية اللازمة لدخول المدينة مع مراعاة تحقيق النصر بأقل الخسائر»، متوقعا أن «تبدأ عملية تحرير مركز مدينة تكريت خلال 4-5 أيام القادمة».

ويلاحظ المراقبون أن معركة تكريت شهدت وجود ناطق إعلامي لكل تشكيل عسكري ضمن الحشد الشعبي، إضافة إلى الناطقين باسم وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وقيادة عمليات صلاح الدين، حيث غالبا ما تكون التصريحات متضاربة أو غير دقيقة لعدم وجود قيادة موحدة للمعركة والإعلام نتيجة تفرد الميليشيات والحشد في اتخاذ القرارات وإطلاق التصريحات .

ويلاحظ المراقبون أن معركة تكريت شهدت وجود ناطق إعلامي لكل تشكيل عسكري ضمن الحشد الشعبي، إضافة إلى الناطقين باسم وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وقيادة عمليات صلاح الدين، حيث غالبا ما تكون التصريحات متضاربة أو غير دقيقة لعدم وجود قيادة موحدة للمعركة والإعلام نتيجة تفرد الميليشيات والحشد في اتخاذ القرارات وإطلاق التصريحات .

ويلاحظ المراقبون أن معركة تكريت شهدت وجود ناطق إعلامي لكل تشكيل عسكري ضمن الحشد الشعبي، إضافة إلى الناطقين باسم وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وقيادة عمليات صلاح الدين، حيث غالبا ما تكون التصريحات متضاربة أو غير دقيقة لعدم وجود قيادة موحدة للمعركة والإعلام نتيجة تفرد الميليشيات والحشد في اتخاذ القرارات وإطلاق التصريحات .

ويلاحظ المراقبون أن معركة تكريت شهدت وجود ناطق إعلامي لكل تشكيل عسكري ضمن الحشد الشعبي، إضافة إلى الناطقين باسم وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وقيادة عمليات صلاح الدين، حيث غالبا ما تكون التصريحات متضاربة أو غير دقيقة لعدم وجود قيادة موحدة للمعركة والإعلام نتيجة تفرد الميليشيات والحشد في اتخاذ القرارات وإطلاق التصريحات .

ويلاحظ المراقبون أن معركة تكريت شهدت وجود ناطق إعلامي لكل تشكيل عسكري ضمن الحشد الشعبي، إضافة إلى الناطقين باسم وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وقيادة عمليات صلاح الدين، حيث غالبا ما تكون التصريحات متضاربة أو غير دقيقة لعدم وجود قيادة موحدة للمعركة والإعلام نتيجة تفرد الميليشيات والحشد في اتخاذ القرارات وإطلاق التصريحات .

ويلاحظ المراقبون أن معركة تكريت شهدت وجود ناطق إعلامي لكل تشكيل عسكري ضمن الحشد الشعبي، إضافة إلى الناطقين باسم وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وقيادة عمليات صلاح الدين، حيث غالبا ما تكون التصريحات متضاربة أو غير دقيقة لعدم وجود قيادة موحدة للمعركة والإعلام نتيجة تفرد الميليشيات والحشد في اتخاذ القرارات وإطلاق التصريحات .

ويلاحظ المراقبون أن معركة تكريت شهدت وجود ناطق إعلامي لكل تشكيل عسكري ضمن الحشد الشعبي، إضافة إلى الناطقين باسم وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وقيادة عمليات صلاح الدين، حيث غالبا ما تكون التصريحات متضاربة أو غير دقيقة لعدم وجود قيادة موحدة للمعركة والإعلام نتيجة تفرد الميليشيات والحشد في اتخاذ القرارات وإطلاق التصريحات .

ويلاحظ المراقبون أن معركة تكريت شهدت وجود ناطق إعلامي لكل تشكيل عسكري ضمن الحشد الشعبي، إضافة إلى الناطقين باسم وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وقيادة عمليات صلاح الدين، حيث غالبا ما تكون التصريحات متضاربة أو غير دقيقة لعدم وجود قيادة موحدة للمعركة والإعلام نتيجة تفرد الميليشيات والحشد في اتخاذ القرارات وإطلاق التصريحات .

بغداد- «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي: أعربت مصادر عن القلق من تصاعد مظاهر تمرد بعض قادة الحشد الشعبي على قرارات وتحركات الحكومة العراقية للسيطرة على الأوضاع الأمنية في البلاد. وأشار مصدر في الجيش العراقي لـ«القدس العربي» إلى أن بعض القيادات في الحشد تحاول التفرد بالقرارات المتعلقة بالموضع الأمني في البلاد وسير المعارك في مناطق النزاعات دون العودة إلى الحكومة أو القادة العسكريين في الجيش والشرطة الذين تتحمل عناصرهما العبء الأكبر من المعارك وخسائرها. وذكر المصدر وهو ضابط طلب عدم ذكر اسمه، أن الحشد الشعبي وبعض ميليشيات البصرة تسعى لإفضال قرار وزير الدفاع بجعل المحافظة منزوعة السلاح في أعقاب تزايد الاستيكاكات المسلحة بين عشائر البصرة وسقوط العديد من الضحايا وغلغ الطريق الدولي لعدة مرات وتضرر محطة كهرباء. وفي هذا السياق رفضت لجنة الحشد الشعبي في مجلس محافظة البصرة، قرار وزارة الدفاع بنزع السلاح من سكان المحافظة بعد تزايد النزاعات العشائرية الدموية مؤخرا.

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي قد زار البصرة وأعلن أن الحكومة ستنزع السلاح من كل شخص يحمله خارج إطار القانون، وستتبع إجراءات صارمة بحق المخالفين في مسعى من الحكومة للحد من تكرار النزاعات المسلحة بين العشائر.

وانتقد القيادي في منظمة بدر نائب رئيس لجنة الحشد الشعبي في مجلس محافظة البصرة أحمد السليطي في بيان الاستيكاكات المسلحة بين عشائر البصرة وسقوط العديد من الضحايا وغلغ الطريق الدولي لعدة مرات وتضرر محطة كهرباء. وفي هذا السياق رفضت لجنة الحشد الشعبي في مجلس محافظة البصرة، قرار وزارة الدفاع بنزع السلاح من سكان المحافظة بعد تزايد النزاعات العشائرية الدموية مؤخرا.

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي قد زار البصرة وأعلن أن الحكومة ستنزع السلاح من كل شخص يحمله خارج إطار القانون، وستتبع إجراءات صارمة بحق المخالفين في مسعى من الحكومة للحد من تكرار النزاعات المسلحة بين العشائر.

وانتقد القيادي في منظمة بدر نائب رئيس لجنة الحشد الشعبي في مجلس محافظة البصرة أحمد السليطي في بيان الاستيكاكات المسلحة بين عشائر البصرة وسقوط العديد من الضحايا وغلغ الطريق الدولي لعدة مرات وتضرر محطة كهرباء. وفي هذا السياق رفضت لجنة الحشد الشعبي في مجلس محافظة البصرة، قرار وزارة الدفاع بنزع السلاح من سكان المحافظة بعد تزايد النزاعات العشائرية الدموية مؤخرا.

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي قد زار البصرة وأعلن أن الحكومة ستنزع السلاح من كل شخص يحمله خارج إطار القانون، وستتبع إجراءات صارمة بحق المخالفين في مسعى من الحكومة للحد من تكرار النزاعات المسلحة بين العشائر.

وانتقد القيادي في منظمة بدر نائب رئيس لجنة الحشد الشعبي في مجلس محافظة البصرة أحمد السليطي في بيان الاستيكاكات المسلحة بين عشائر البصرة وسقوط العديد من الضحايا وغلغ الطريق الدولي لعدة مرات وتضرر محطة كهرباء. وفي هذا السياق رفضت لجنة الحشد الشعبي في مجلس محافظة البصرة، قرار وزارة الدفاع بنزع السلاح من سكان المحافظة بعد تزايد النزاعات العشائرية الدموية مؤخرا.

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي قد زار البصرة وأعلن أن الحكومة ستنزع السلاح من كل شخص يحمله خارج إطار القانون، وستتبع إجراءات صارمة بحق المخالفين في مسعى من الحكومة للحد من تكرار النزاعات المسلحة بين العشائر.

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي قد زار البصرة وأعلن أن الحكومة ستنزع السلاح من كل شخص يحمله خارج إطار القانون، وستتبع إجراءات صارمة بحق المخالفين في مسعى من الحكومة للحد من تكرار النزاعات المسلحة بين العشائر.

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي قد زار البصرة وأعلن أن الحكومة ستنزع السلاح من كل شخص يحمله خارج إطار القانون، وستتبع إجراءات صارمة بحق المخالفين في مسعى من الحكومة للحد من تكرار النزاعات المسلحة بين العشائر.

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي قد زار البصرة وأعلن أن الحكومة ستنزع السلاح من كل شخص يحمله خارج إطار القانون، وستتبع إجراءات صارمة بحق المخالفين في مسعى من الحكومة للحد من تكرار النزاعات المسلحة بين العشائر.

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي قد زار البصرة وأعلن أن الحكومة ستنزع السلاح من كل شخص يحمله خارج إطار القانون، وستتبع إجراءات صارمة بحق المخالفين في مسعى من الحكومة للحد من تكرار النزاعات المسلحة بين العشائر.

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي قد زار البصرة وأعلن أن الحكومة ستنزع السلاح من كل شخص يحمله خارج إطار القانون، وستتبع إجراءات صارمة بحق المخالفين في مسعى من الحكومة للحد من تكرار النزاعات المسلحة بين العشائر.

وكان وزير الدفاع خالد العبيدي قد زار البصرة وأعلن أن الحكومة ستنزع السلاح من كل شخص يحمله خارج إطار القانون، وستتبع إجراءات صارمة بحق المخالفين في مسعى من الحكومة للحد من تكرار النزاعات المسلحة بين العشائر.

توقعات بطرد أحمد صالح من الإمارات... وأنباء عن التزام طهران دفع ملياري دولار للحوثيين اليمن: جسر جوي من صنعاء إلى تعز لنقل مسلحي «أنصار الله» تمهيدا لاجتياح الجنوب



مظاهرة معارضة للحوثيين بعد إطلاق مسلحي الحركة النار لتشتيتهم في مدينة تعز أمس

مجلس الأمن الدولي يدعم هادي ويؤكد على وحدة اليمن

في ختام اجتماع طارئ لمجلس الأمن في نيويورك، أصدر مجلس الأمن الدولي اإحدى قراراته التي تؤكد على وحدة اليمن وتدعم الرئيس هادي، ويتضمن القرار دعم الرئيس هادي في مواجهة الحوثيين، وتدعم مساعي هادي لإعادة بناء اليمن، وتدعم مساعي هادي لإعادة بناء اليمن، وتدعم مساعي هادي لإعادة بناء اليمن.

على الحوثيين في اليمن وحلفائهم من جماعة الرئيس السابق، ودعم الرئيس هادي، ويتضمن القرار دعم الرئيس هادي في مواجهة الحوثيين، وتدعم مساعي هادي لإعادة بناء اليمن، وتدعم مساعي هادي لإعادة بناء اليمن.

الزعماء بدعم لوجستي، حسبما أكدت مصادر خليجية لـ«القدس العربي». وكانت إيران استقبلت جرحى من ضمنهم قيادات حوثية من ضحايا تفجير السجينين يوم الجمعة الماضي في صنعاء، وانتقلت طائرة الجرحى من عمان إلى إيران، وتحدثت مصادر عن أن من بين المصابين القيادي الحوثي صالح الصماد، الذي أكد أن الحوثيين قد تمسكوا بالسيطرة على مطار صنعاء، وأنهم قد تمسكوا بالسيطرة على مطار صنعاء، وأنهم قد تمسكوا بالسيطرة على مطار صنعاء.

إعدام أحد أفرادها وفرار آخر عناصر «جبهة النصرة» يأسرون طاقم مروحية للنظام السوري في إدلب



سوريون مجتمعون حول مروحية عسكرية للنظام سقطت أمس في منطقة جبل الزاوية في إدلب

وبين الحطام وآخرون يقتادون أحد أفراد الطاقم وهو مصاب أيضا. في حين أظهرت صورة ثالثة مسلحان يقومان بإطلاق النار على شخص ملقى على الأرض.

وأفراد من طاقمها تسبيل منهم الدماء نتيجة إصابتهم جراء ارتطام الطائرة بالأرض. وظهرت في الصور عناصر مسلحة تابعة لقوات المعارضة يحاولون إخراج قائد الطائرة المصاب بجروح

إدلب- «القدس العربي»- من حازم داك: أسر مقاتلون من جبهة النصرة وفصل إسلامية، أمس الأحد، خمسة عناصر على الأقل من طاقم مروحية تابعة للنظام السوري في شمال غرب البلاد، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، مشيرا إلى إعدام أحدهم في وقت لاحق. وأورد التلفزيون السوري الرسمي في شريط عاجل «تحطم مروحية عسكرية في أثناء هبوطها الإضراري بسبب خلل فني في منطقة دير سنبل بريف إدلب»، مشيرا إلى أن «البحث ما زال جاريا عن طاقمها». وكان ستة عناصر على الأقل داخل المروحية لحظة هبوطها وأصيب عدد منهم، وفق المرصد السوري، الذي أوضح أن «جبهة النصرة» أسرت عنصرين وأسر فصيل إسلامي في المنطقة عنصرين آخرين، فيما أعدم مسلحون مجهولون عنصرًا خامسا في قرية قريبة من مكان هبوط الطائرة. ولقت عبد الرحمن إلى أن «عنصرًا سادسا على الأقل لا يزال قارًا». وتستخدم قوات النظام السوري إجمالاً المروحيات في غارات تلقي خلالها براميل متفجرة على المناطق، وهي براميل محملة متفجرات ومواد معدنية لزيادة قدرتها على التدمير، وتفتقر إلى الدقة في الاستهداف. وبتت «شبكة سوريا مباشر» تسجيلًا مصورًا يظهر طائرة مروحية تهبط تدريجيا بشكل عمودي في منطقة مكشوفة من دون أن يظهر دخان يتصاعد منها، وهو ما يرجح فرضية هبوطها جراء عمل فني.

فيما بث ناشطون صورًا قالوا إنها لقائد المروحية

فيديو مثير للجدل يشير إلى احتمال تورط أجهزة الأمن في العملية السبسي: تونس ضحية الإرهاب الإقليمي... وأحد منفذي هجوم باردو ما زال طليقا

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

وأكد قائد السبسي أن ظاهرة الإرهاب جديدة في تونس وليس لديها أية تقاليد، حيث لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، مشيرا إلى أن بلاده هي ضحية الإرهاب الإقليمي والمشاكل القائمة في دول الجوار وخاصة ليبيا (التي تدرّب فيها منفذو هجوم باردو)، داعيا جميع دول العالم إلى المساهمة في الحرب ضد الإرهاب التي قال إنها ليست مهمة تونس وحدها. وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت السبت فيديو مأخوذ من كاميرات المراقبة يبين لحظة دخول منفذي هجوم باردو لبنى المتحف. وبين الفيديو، الذي لا تتجاوز مدته دقيقة، دخول

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

وأكد قائد السبسي أن ظاهرة الإرهاب جديدة في تونس وليس لديها أية تقاليد، حيث لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، مشيرا إلى أن بلاده هي ضحية الإرهاب الإقليمي والمشاكل القائمة في دول الجوار وخاصة ليبيا (التي تدرّب فيها منفذو هجوم باردو)، داعيا جميع دول العالم إلى المساهمة في الحرب ضد الإرهاب التي قال إنها ليست مهمة تونس وحدها. وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت السبت فيديو مأخوذ من كاميرات المراقبة يبين لحظة دخول منفذي هجوم باردو لبنى المتحف. وبين الفيديو، الذي لا تتجاوز مدته دقيقة، دخول

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

وأكد قائد السبسي أن ظاهرة الإرهاب جديدة في تونس وليس لديها أية تقاليد، حيث لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، مشيرا إلى أن بلاده هي ضحية الإرهاب الإقليمي والمشاكل القائمة في دول الجوار وخاصة ليبيا (التي تدرّب فيها منفذو هجوم باردو)، داعيا جميع دول العالم إلى المساهمة في الحرب ضد الإرهاب التي قال إنها ليست مهمة تونس وحدها. وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت السبت فيديو مأخوذ من كاميرات المراقبة يبين لحظة دخول منفذي هجوم باردو لبنى المتحف. وبين الفيديو، الذي لا تتجاوز مدته دقيقة، دخول

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

وأكد قائد السبسي أن ظاهرة الإرهاب جديدة في تونس وليس لديها أية تقاليد، حيث لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، مشيرا إلى أن بلاده هي ضحية الإرهاب الإقليمي والمشاكل القائمة في دول الجوار وخاصة ليبيا (التي تدرّب فيها منفذو هجوم باردو)، داعيا جميع دول العالم إلى المساهمة في الحرب ضد الإرهاب التي قال إنها ليست مهمة تونس وحدها. وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت السبت فيديو مأخوذ من كاميرات المراقبة يبين لحظة دخول منفذي هجوم باردو لبنى المتحف. وبين الفيديو، الذي لا تتجاوز مدته دقيقة، دخول

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

وأكد قائد السبسي أن ظاهرة الإرهاب جديدة في تونس وليس لديها أية تقاليد، حيث لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، مشيرا إلى أن بلاده هي ضحية الإرهاب الإقليمي والمشاكل القائمة في دول الجوار وخاصة ليبيا (التي تدرّب فيها منفذو هجوم باردو)، داعيا جميع دول العالم إلى المساهمة في الحرب ضد الإرهاب التي قال إنها ليست مهمة تونس وحدها. وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت السبت فيديو مأخوذ من كاميرات المراقبة يبين لحظة دخول منفذي هجوم باردو لبنى المتحف. وبين الفيديو، الذي لا تتجاوز مدته دقيقة، دخول

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

وأكد قائد السبسي أن ظاهرة الإرهاب جديدة في تونس وليس لديها أية تقاليد، حيث لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، مشيرا إلى أن بلاده هي ضحية الإرهاب الإقليمي والمشاكل القائمة في دول الجوار وخاصة ليبيا (التي تدرّب فيها منفذو هجوم باردو)، داعيا جميع دول العالم إلى المساهمة في الحرب ضد الإرهاب التي قال إنها ليست مهمة تونس وحدها. وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت السبت فيديو مأخوذ من كاميرات المراقبة يبين لحظة دخول منفذي هجوم باردو لبنى المتحف. وبين الفيديو، الذي لا تتجاوز مدته دقيقة، دخول

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

وأكد قائد السبسي أن ظاهرة الإرهاب جديدة في تونس وليس لديها أية تقاليد، حيث لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، مشيرا إلى أن بلاده هي ضحية الإرهاب الإقليمي والمشاكل القائمة في دول الجوار وخاصة ليبيا (التي تدرّب فيها منفذو هجوم باردو)، داعيا جميع دول العالم إلى المساهمة في الحرب ضد الإرهاب التي قال إنها ليست مهمة تونس وحدها. وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت السبت فيديو مأخوذ من كاميرات المراقبة يبين لحظة دخول منفذي هجوم باردو لبنى المتحف. وبين الفيديو، الذي لا تتجاوز مدته دقيقة، دخول

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

وأكد قائد السبسي أن ظاهرة الإرهاب جديدة في تونس وليس لديها أية تقاليد، حيث لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، مشيرا إلى أن بلاده هي ضحية الإرهاب الإقليمي والمشاكل القائمة في دول الجوار وخاصة ليبيا (التي تدرّب فيها منفذو هجوم باردو)، داعيا جميع دول العالم إلى المساهمة في الحرب ضد الإرهاب التي قال إنها ليست مهمة تونس وحدها. وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت السبت فيديو مأخوذ من كاميرات المراقبة يبين لحظة دخول منفذي هجوم باردو لبنى المتحف. وبين الفيديو، الذي لا تتجاوز مدته دقيقة، دخول

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

وأكد قائد السبسي أن ظاهرة الإرهاب جديدة في تونس وليس لديها أية تقاليد، حيث لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، مشيرا إلى أن بلاده هي ضحية الإرهاب الإقليمي والمشاكل القائمة في دول الجوار وخاصة ليبيا (التي تدرّب فيها منفذو هجوم باردو)، داعيا جميع دول العالم إلى المساهمة في الحرب ضد الإرهاب التي قال إنها ليست مهمة تونس وحدها. وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت السبت فيديو مأخوذ من كاميرات المراقبة يبين لحظة دخول منفذي هجوم باردو لبنى المتحف. وبين الفيديو، الذي لا تتجاوز مدته دقيقة، دخول

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

وأكد قائد السبسي أن ظاهرة الإرهاب جديدة في تونس وليس لديها أية تقاليد، حيث لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، مشيرا إلى أن بلاده هي ضحية الإرهاب الإقليمي والمشاكل القائمة في دول الجوار وخاصة ليبيا (التي تدرّب فيها منفذو هجوم باردو)، داعيا جميع دول العالم إلى المساهمة في الحرب ضد الإرهاب التي قال إنها ليست مهمة تونس وحدها. وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت السبت فيديو مأخوذ من كاميرات المراقبة يبين لحظة دخول منفذي هجوم باردو لبنى المتحف. وبين الفيديو، الذي لا تتجاوز مدته دقيقة، دخول

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

وأكد قائد السبسي أن ظاهرة الإرهاب جديدة في تونس وليس لديها أية تقاليد، حيث لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، مشيرا إلى أن بلاده هي ضحية الإرهاب الإقليمي والمشاكل القائمة في دول الجوار وخاصة ليبيا (التي تدرّب فيها منفذو هجوم باردو)، داعيا جميع دول العالم إلى المساهمة في الحرب ضد الإرهاب التي قال إنها ليست مهمة تونس وحدها. وكانت وزارة الداخلية التونسية نشرت السبت فيديو مأخوذ من كاميرات المراقبة يبين لحظة دخول منفذي هجوم باردو لبنى المتحف. وبين الفيديو، الذي لا تتجاوز مدته دقيقة، دخول

نشرها الأحد موقع راديو «أوروبا 1» إلى أن السلطات ما زالت تبحث عنه. وأضاف «على أية حال هو لن يذهب بعيدا جدا، وقد طلبنا من المواطنين مساعدتنا وأشار إلى أن الهجوم تسبب بصدمة نفسية لجميع التونسيين، مبديا أسفه لحصير السياح الذين «جاءوا للاستمتاع بالترامب الإنساني، ولكن تمت مهاجمتهم من قبل المتشددين».

سحب المسؤول عن ملف الطفل في وزارة الثقافة العراقية لتورطه في قضايا أخلاقية

ثقافة الطفل يواجه عقوبات إدارية في حالة إدانته بتهمة استغلال الوظيفة، وأخرى جزائية يستخذها بحقه المحاكم المختصة على خلفية قضايا التحرش بموظفات عاملات تحت إدارته والتصرف

غير المرحص بالأموال الحكومية. وسبق للجمع فئاني العراق أن أعلن في وقت سابق تعليق أعماله احتجاجا على تصرفات مدير ثقافة الطفل «محمود أسود خليفة»، الذي منعه من إقامة حفل تابيني للحن عراقي؛ بسبب احتوائه على

عزف موسيقي، متهمين «خليفة» بالازدواجية والتناقض والعمل على أسلمة الدائرة.

وكان العديد من المثقفين العراقيين قد استغفروا تعيين «خليفة» في منصب مدير عام ثقافة الطفل في العراق، واتهموا القائمين على الملف الثقافي في العراق بتسليم أكبر دائرة تختص بتنقيف وتوجيه الأطفال إلى عنصر سابق في الأجهزة الأمنية، بيقفز لأي خبرة في إدارة مؤسسة متخصصة بمخاطبة شريحة الأطفال.

وتشهد وزارة الثقافة العراقية منذ أربعة أشهر أعمال تحقيق موسعة للكشف عن مبالغ مالية ضخمة تم إنفاقها على مشاريع ثقافية تشويها الشكوك ومنها مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية لسنة 2014، والذي وصلت تكلفته النهائية لأكثر من 500 مليون دولار.

وتؤكد مصادر من داخل الوزارة أن الأعمال غير المنجزة بالرغم من إنفاق الأموال المخصصة لها، تعد من أهم الملفات التي يجري التحقيق فيها، لافتا إلى أن مشروع «دار الأوبرا العراقية» تم إنفاق جزء من الأموال المخصصة له، وإن التفتيش الميداني أظهر عدم وجود أي حركة أو نشاط في موقع العمل، وكذلك الحال بالنسبة لدنية الأطفال الثقافية المقرر إقامتها وسط العاصمة بغداد.

بغداد- «القدس العربي»- من أحمد عمر:

كشف مصدر مقرب من لجنة تحقيقية في وزارة الثقافة العراقية عن سحب مسؤول عن «ملف الطفل» في الوزارة لحن البث بمجموعة اتهامات موجهة له، منها قضايا أخلاقية تتعلق بالتحرش بمجموعة موظفات تقدمن بشكاوى ضده بهذا الخصوص.

وقال مصدر من مكتب وزير الثقافة العراقي: وصلت مجموعة شكاوى إلى مكتب المفتش العام في وزارة الثقافة العراقية بخصوص أداء مدير ثقافة الطفل «محمود أسود خليفة» بعضها متعلق ببرائتم فساد مالي وإداري، وأخرى عن قضايا تحرش بعدد من الموظفات العاملات لديه، مضيفا بأن تحقيقا واسعا ما زال جاريا وسيتم الإعلان عن نتائجه النهائية خلال الأيام المقبلة.

وأضاف المصدر في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: «ابرز الشكاوى ضد «خليفة» كانت من إحدى الموظفات العاملات لديه، فقد قدمت شكوى مباشرة إلى مكتب وزير الثقافة العراقي «فريد راوندوزي» والذي أحال الأمر إلى مكتب المفتش العام للتحقيق فيها وتقديم تقرير مفصل عن باقي الشكاوى ومجموعة توصيات بشأنها».

وتابع المصدر حديثه: «مدير عام دائرة ثقافة الطفل تم تحويله للعمل بصفة موظف عادي في مكتب وكيل وزارة الثقافة «طاهر الحود»، ويتسكك مؤقت لحن البث في مجموعة الشكاوى التي الموجهة إليه»، مبينا «أن قضايا فساد مالي في مخصصات دائرته، والتستر على موظفين ومهين هي من بين التهم التي يتم التحقيق فيها حاليا».

ولفت المصدر ررفض ذكر اسمه لحساسية الموضوع: «إلى أن مدير الأنبار- الأناضول : قتلت القوات العراقية الأحد، 17 عنصرا من تنظيم «الدولة» خلال صدها هجوما شنه التنظيم على مقر أمنسي بمدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار غربي البلاد، بحسب قيادي عسكري.

وقال اللواء الركن كاظم الفهدوي قائد شرطة محافظة الأنبار، إن «القوات الأمنية وبإسناد من مقاتلي العشائر الموالية للحكومة تمكنت صباح أمس الأحد، من صد هجوم شنه تنظيم داعش الإرهابي على مبنى مديرية مكافحة الإرهاب وبسط الرمادي، ما أدى لوقوع مواجهات واشتباكات عنيفة استمرت لساعات بين



جندي عراقي خلال مواجهة مع تنظيم «الدولة»

كربلاء تمنع دخول نازحي الأنبار وبابل تمنع مرور المساعدات إليها

غير المسلحين». وضمن الإطار نفسه دعا رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت، الأحد، محافظة كربلاء للسماح لـ13 عائلة نازحة ومهجرة عالة في طريق الأنبار – كربلاء بالدخول للمحاطة. وناشد كرحوت في تصريح صحفي «مجلس محافظة كربلاء بالسماح لـ13 أسرة نازحة ومهجرة من الأنبار بالدخول إلى محافظة كربلاء حيث منعت أحدى السيطرات الأمنية تلك العوائل من الدخول إلى المحاطة». وفي شأن ذي صلة ناشد رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت، الأحد، محافظة بابل بالوفاقة على مرور أكثر من 200 شاحنة محملة بالمواد الغذائية القادمة من بغداد باتجاه العراق وسوريا والأردن.

أعلنت عضو مجلس محافظة كربلاء سندس الطريحي إيقاف استقبال النازحين إلى كربلاء ومحاسبة الجهات الأمنية التي تخالف وتسمح للنازحين بدخول المحاطة. وقالت إن «مجلس محافظة كربلاء المقدسة أكد على قرارات سابقة له بضرورة إيقاف النزوح إلى المحاطة، والتأكيد على محافظ كربلاء عقيل الطريحي بحاسبة كافة الجهات الأمنية التي تسمح بدخول النازحين إلى المحاطة». وأضافت أن «مجلس المحافظة الزم ممثلي الأجهزة الأمنية تقديم قاعدة بيانات متكاملة بأعداد النازحين

تفجيرات في بغداد ومعارك في تكريت وسامراء والموصل

الحشد الشعبي، وعنصر من تنظيم داعش على الخط السريع في منطقة الحويش غربي سامراء». وأكد المصدر أن الهجوم اسفر عن مقتل عنصر من الحشد واصابة ثلاثة آخرين بجروح مختلفة. كما قتل افراد عائلة داخل سيارتهم صادف مرورها في منطقة الاشتباك. إضافة إلى اطران الجيش وبالتنسيق مع القوات الأمنية تمكن من تفجير صهريج مفخخ وعجلة رباعية الدفع تحمل مدفعا رشاشا (احادي) وقتل من فيهما غربي المدينة. وفي قرية المزرعة شمالي تكريت، أعلن مصدر أمني في محافظة صلاح الدين، سقوط قذائف هاون وسط قرية المزرعة أعقبه اندلاع اشتباكات عنيفة. وأوضح المصدر أن «ثلاث قذائف هاون أطلقها مسلحو داعش سقطت وسط قرية المزرعة جنوبي قضاء ييجي ما اسفر عن الحاق خسائر مادية من دون وقوع اصابات بشرية أعقبها اندلاع اشتباكات عنيفة في اطراف القرية بين القوات الأمنية من جهة وعنصر تنظيم «داعش» من جهة أخرى، من دون ذكر التفاتة العديد من قاذته عن تلك الاشتباكات».

تقريب في وزارة الداخلية، قد انفجرت لدى مرورها في منطقة (الزعرانية) جنوبي بغداد، ما أدى إلى مقتله في الحال. وفي محافظة صلاح الدين، أعلنت وزارة الدفاع العراقية، الأحد، عن مقتل نحو 70 مسلحا من تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتدمير 10 عجلات وعدد من الأوكار التابعة له خلال ضربات جوية في محافظة صلاح الدين. وقالت الوزارة في بيان لها إن «سلاح طيران الجيش نفذ عددا من الضربات الجوية المؤثرة ضد عناصر داعش الإرهابية في مناطق متفرقة ضمن قيادات عمليات سامراء وصلاح الدين». وقال مصدر مسؤول في قيادة عمليات صلاح الدين أعلن الأحد، عن وصول تعزيزات عسكرية إلى اطراف مدينة تكريت. وذكر المصدر أن «تلك التعزيزات ستمكن القوات الأمنية من تصحيح الخساق على مسلحي تنظيم داعش تمهيدا لاقتحام المدينة». وضمن السياق، أعلن مصدر في قيادة عمليات سامراء أن «اشتباكات عنيفة اندلعت على الخط السريع بين مقاتلي

الأنبار- «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أعلنت عضو مجلس محافظة كربلاء سندس الطريحي إيقاف استقبال النازحين إلى كربلاء ومحاسبة الجهات الأمنية التي تخالف وتسمح للنازحين بدخول المحاطة. وقالت إن «مجلس محافظة كربلاء المقدسة أكد على قرارات سابقة له بضرورة إيقاف النزوح إلى المحاطة، والتأكيد على محافظ كربلاء عقيل الطريحي بحاسبة كافة الجهات الأمنية التي تسمح بدخول النازحين إلى المحاطة». وأضافت أن «مجلس المحافظة الزم ممثلي الأجهزة الأمنية تقديم قاعدة بيانات متكاملة بأعداد النازحين

بغداد- «القدس العربي»

صدر قرار من مجلس القضاء الأعلى في العراق باستمرار العمل بمساواة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق بالعراقيين من حيث الواجبات والحقوق. وتحدث مدير صحي نائب السفير الفلسطيني في بغداد إن قرار مجلس القضاء الأعلى يشير إلى استمرار العمل بقرار مجلس قيادة الثورة الرقم 202 والصادر في 2001 القاضي بأن يعمل الفلسطينيون المقيمون في العراق معاملة العراقيين في جميع الحقوق والواجبات عدا اكتساب الجنسية العراقية، حيث أوضح قرار مجلس القضاء الأعلى أن العمل بهذا القرار يكون ساريا ما دام لم يصدر قرار آخر يلغيه.

وأكد السيد صحي لـ «القدس العربي» أن هذا القرار ذو أهمية كبيرة للجالية الفلسطينية المقيمة في العراق وتوقع عليه الكثير

بغداد- «القدس العربي»

أشارت تطورات الوضع الأمني في العراق إلى استمرار المعارك وجوأت العنف في العاصمة والمدن التي تشهد توترات أمنية. ففي العاصمة بغداد أعلن مصدر أمني عن انفجار عبوة ناسفة وسط تجمع للمحتظين بأعياد نوروز، في قرية سطح بفضاء المادائن، جنوبي بغداد، ما أسفر عن سقوط 12 شخصا بين شهيد وجريح.

كما استشهد مدينان اثنان وأصيب (6) آخرون بجروح بليغة جراء انفجار عبوة لاصقة شرقي بغداد. وأفاد مصدر أمني أن عبوة لاصقة كانت مثبتة في سيارة ميني باص، انفجرت قرب تقاطع سنيما البيضاء في منطقة بغداد الجديدة، ما اسفر عن مقتل شخصين على الفور، وإصابة ستة آخرين بجروح مختلفة. وغالبا ما تشهد هذه المنطقة الزدحمة الكثير من حوادث التفجيرات. وقتل ضابط برتبة نقيب إثر انفجار عبوة لاصقة جنوبي بغداد، وأكد مصدر أمني حكومي أن العسوة اللاصقة التي كانت مثبتة داخل سيارة ضابط برتبة

مسؤول تركماني: ألف عنصر من «الدولة» بينهم 120 أجنبيا يتواجدون جنوب كركوك

كركوك»، مضيفا أن «استعادة نحو 7 آلاف كلم مربع من مناطق جنوب كركوك بحاجة إلى قوات تمتلك أسلحة ثقيلة». ومضى قائلا إن «القوات العراقية (الجيش والشرطة) ضمن قاطع محافظة صلاح الدين تتواجد على مسافة نحو 15 كلم من خطوط التماس من الإرهابيين في جنوب كركوك، وما أحر عملية تحرير تلك المناطق هو انشغاف القوات الأمنية بعمليات تحرير صلاح الدين».

(شمال) ضمن تشكيلات الحشد الشعبي (متطوعون شعية موالون للحكومة) لقتال تنظيم «الدولة». وقال جاسم محمد، وهو عضو ائتلاف تركمان كركوك وعضو البرلمان العراقي، لمراسل الأناضول، إن «هناك ألف عنصر من تنظيم الدولة بضمينهم 120 من الأجانب، والأخرون هم عراقيون، يسيطرون على قضاء الحويجة الذي يضم نواحي الرشد والرياض والزاب جنوب غرب محافظة

الخرطوم تشهد اليوم قمة رؤساء مصر وإثيوبيا والسودان للتوقيع على اتفاقية سد النهضة

الخرطوم- «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

تشهد العاصمة السودانية الخرطوم اليوم الاثنين قمة ثلاثية بين رؤساء السودان ومصر وإثيوبيا، وذلك للتوقيع على اتفاقية سد النهضة الذي تقيمه إثيوبيا على أراضيها. وفي الوقت الذي راجت فيه أنباء عن وجود خلافات بين مصر وإثيوبيا في بعض النقاط، أكد الرئيس السوداني أن التوقيع على وثيقة إعلان المبادئ الخاص بسد النهضة الإثيوبي اليوم الإثنين بالخرطوم بين الرؤساء الثلاثة، سيؤسس لمرحلة جديدة من التعاون المشترك بين دول حوض النيل الشرقي.

وقال معزز موسى وزير الموارد المائية والكهرباء السوداني في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السودانية إن عدد من الرؤساء سيشاركون في حفل التوقيع أبرزهم رئيس دولة الجنوب سلفاكير ميارديت ورئيس وزراء أوغندا، إضافة لأمين الجامعة العربية ومفوض الاتحاد الأفريقي والمدير التنفيذي لمبادرة حوض النيل وأمين منظمة إيقاد. وأعلنت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في السودان، اكتمال استعداداتها الهندسية والفنية والبرمجية، لتغطية قمة الخرطوم الثلاثية.

وأكد المدير العام للهيئة الزبير عثمان أحمد نقل وقائع القمة التاريخية على أكثر من (10) أقمار اصطناعية، مما يمكن من متابعتها اذاعيا وتلفزيونيا في جميع أرجاء العالم، وتكثف ملامح البرمجة التي تبث

علي قنوات التلفزيون القومي، والخدمات الإذاعية التابعة للإذاعة القومية، وتشتمل على توظيف كامل للبرامج السياسية والبرامج المباشرة على أثر الإذاعة وشاشة التلفزيون، ونقل مباشر، لوقائع القمة، عبر الوحدات الإذاعية المتحركة وحاملات الأس أن جي، مسندوة بأحدث أنظمة نقل الصورة والصوت.

وقال إن الهيئة كونت فرقا برامجية بالإذاعة والتلفزيون، لإنتاج برامج حية وفترات مفتوحة، وحوارات خاصة بفعاليات القمة، وأعلن عن جاهزية الهيئة لتقديم العون الهندسي والفني للقنوات المصرية والإثيوبية الناقلة للحدث من الخرطوم، وأكد أن البرمجة الخاصة بالقمة ستكون متاحة لكل القنوات الوطنية والإذاعات الخاصة، لنقلها لمستمعها ومشاهديها، من الشاشة القومية وأثير الإذاعة السودانية.

في السياق، فرغت الفرق الإذاعية والتلفزيونية الخاصة من تغطية قمة النهضة، من إنتاج أفلام وثائقية وتسجيل حوارات فوق العادة، وإعداد ملفات اخبارية ستبث قبل وبعد توقيع الاتفاق بين الرؤساء الثلاثة. وشهد موضوع سد النهضة جولات نقاوضية مضنية آخرها الجولة الخامسة التي شهدتها الخرطوم في الثالث من آذار/ مارس الجاري واطمأنت فيها اللجان المشتركة للتفاصيل النهائية والتي يتم التوقيع عليها اليوم.

ويتوقع مشاركة العديد من الجهات الأفريقية والعالمية في هذا الحدث وإشارت بعض المصادر لمشاركة مدير إدارة المياه القسم

الأفريقي بالبنك الدولي، ومشاركة المدير التنفيذي لمنظمة «إيقاد»، والمدير التنفيذي لمبادرة حوض النيل، والمدير التنفيذي لحوض النيل الشرقي، ومدير مكتب منظمة

العون الألمانني بشرق أفريقيا. ويرى الدكتور سلمان محمد أحمد سلمان الخبير الدولي في مجال المياه والمستشار السابق في البنك الدولي لقواتن وسياسات

المياه، أن الاختراق الحقيقي في هذا الملف تم في الاجتماع الرابع بين مصر وإثيوبيا والسودان حول سد النهضة الإثيوبي والذي انعقد في الخرطوم يومي الاثنين والثلاثاء 25 و26 أغسطس/ آب 2014م، والذي جاء إيجابيا وتوفيقيا في مضمونه ولغته، فقد حفظ لكل من مصر وإثيوبيا ماء وجههما، وحفظ السودان دورها كوسيط ومستفيد من السد، ويقول إن النتائج الإيجابية للاجتماع عكست تحولا واقعيا ومنطقيا من القاهرة، فاديس أبابا لها الحق في الاستفادة من مياه النيل التي يأتي 86 ٪ منها من النهضة الإثيوبية، واتفاقية عام 1902 واتفاقية عام 1959 قد غفا عليهما الزمان وتجاوزتهما الأحداث والوقائع، وأصبح الحديث عنهما والإصرار على إلزاميتهما من جانب القاهرة مضيق للوقت.

وعن موقف مصر والسودان من سد النهضة يرى أن مصر تأكدت من عدم جدوى إصرارها على وقف قيام السد لحن اكتمال الدراسات، لأن هذا الرفض- في تقديره- لم ولن يجد قبولا إقليميا أو عالميا، أو حتى من حلفائها العرب، أما بالنسبة للسودان فيقول إن فائدة السود الإثيوبية على السودان أصبحت أمرا



الرئيس السوداني عمر البشير



رئيس الوزراء الإثيوبي ديبسالين



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

ويقول في ذلك: «تبنيني الاتفاقية على التعاون بين دول الحوض المشترك، وتشمل الاتفاقية كلمة «تعاون» ومشتقاتها خمس عشرة مرة. كما تبنيني الاتفاقية على مبدأ الانقضاء المنصف والمعتول لكل دولة من دول الحوض المشترك، وتضع سبعة عوامل لتحديد هذا الانقضاء المنصف والمعتول». ويقام سد النهضة الإثيوبي على النيل الأزرق، على بعد حوالي 20 كلم من الحدود السودانية، وتبلغ السعة التخزينية الكلية للسد، 74 مليار متر مكعب، ويتنظر أن يولد طاقة كهربائية تصل إلى 6000 ميغاواط.

لن تكون له آثار سلبية على مصر، وقبول مبدأ ضرورة التخفيف والحد من الآثار السلبية إن أثبتت الدراسات ذلك. ويرجع الخبير الدولي مرونة المواقف في موضوع سد النهضة مؤخرا إلى عامل مهم هو اتفاقية الأمم المتحدة للمجاري المائية الدولية التي صادقت عليها خمس وثلاثون دولة من أوروبا وأفريقيا والعالم العربي وأسيا فقد دخلت الاتفاقية حيز النفاذ رسميا في 17 أغسطس/ آب 2014م، بعد تسعين يوما من اكتمال العدد المطلوب من التصديقات بموجب الاتفاقية.

الدعوة السلفية أعلنت دعمها ونددت بالمليشيات.. وشيوخ اعتبروا أنه كان يجب أن يقف على الحياد

انتقادات شيخ الأزهر لـ«الحشد الشعبي»... «موقف سياسي» أم تغيير في الخطاب تجاه الشيعة؟

بيان آخر من وكيل الأزهر، عباس شومان، بعد احتجاج دولة العراق على بيان الأزهر الأول، هو لنفي الشبهة السياسية عن آراء وبيانات مؤسسة الأزهر..

موقف الأزهر واضح

وقال الدكتور توفيق نور الدين، نائب رئيس جامعة الأزهر، لـ«القدس العربي»، «الحكومة العراقية لها الحق في أن تفعل ما تشاء، ولكن فضيلة الإمام أحمد الطيب أبدى رايه فيما هو حق له أن يبدي رايه فيه، ولكن الطيب أحمد العراقي اتخذها على أيث محمل فهذا حقها وهي تفعل ما تشاء، ولكن فضيلة الامام لن يضع نفسه في أي موضع خرج ويعلم أين يضع قدمه فإذا كان له تعليق على الجبهة الشيعية وما حدث منها، فهذا حقه كاما كأكبر للمسلمين السنة في العالم كله، فلايد ممن أن يقول رايه، ولكن ان تعتبر الحكومة العراقية ما حدث تدخلًا او موضوعا سياسيا فانا اعتقد أن الامور بها اختلاط بمعنى انه لا يستطيع الفصل بين أن هذا دين وهذه سياسة، ولكن فضيلة الامام يتحدث من المنظور الديني القائم بشأنه».

وأضاف «لن يرتبط موقف الأزهر من الشيعة بالعلاقات السياسية بين القاهرة والرياض وطهران، وذلك لأنه لم يحدث من قبل أي تقلبات بين الشيعة والسنة بالرغم من وجود الخلافات الجوهرية، وفضيلة الامام كان واضح فالشيعة مسلمون وهناك امور متفقون فيها ولكن محل الخلاف والتنازع واضح وجلي وليس له أي ارتباط بالسياسة، فالسياسة واضحة والدين واضح».

لكافة المسلمين السنة والاباغية».

وأضاف «أن على الأزهر أن يمارس دورا وطنيا، وليس مطالبا بإداء أي أدوار سياسية، وعلى المؤسسات الدينية ان تقدم المشورة فقط دون تجريح ودون التدخل لحساب طرف على طرف آخر، مشيرا إلى أنه فيما يتعلق بعلاقات الدول، فإن الواجب على المؤسسات الدبلوماسية أن تخاطب أول المؤسسات الدينية في بلادها مثل وزارة الخارجية التي تقوم بدورها بتقييم الموقف، فكان ممن المفترض أن يعرض هذا البيان على الهيئة الدبلوماسية بوزارة الخارجية لأنها صاحبة الشأن وهي من تحدد إذ كان هذا البيان في مصلحة مصر ام لا».

وبالنسبة للحديث حول رفض الدولة إقامة مساجد خاصة للشيعة «لا توجد كثافة شيعية في مصر حتى يتم بناء مساجد للشيعة، بالإضافة إلى أنه لا يوجد فرق بين مسجد السنة والشيعة، فالمسجد هو منبر ومحراب ومكان للوضوء، فالذهاب لا توجد لها مساجد خاصة ولا للسنة ولا للشيعة ولا للاباغية لأن تكوين المسجد واحد».

تسييس البيان

وأكد الدكتور، محمد الشحات الجندي، عضو مجمع البحوث الإسلامية، عبر قناة «الغد العربي»، «لا يجب «تسييس» بيان الأزهر بشأن الأحداث في دولة العراق وتحديدا من موقفه حول «الحشد الشعبي»، وأضاف «أن ما نشره على لسان مؤسسة الأزهر ليس مقصودا لأنه لم يعبر عن مواقف سياسية»، وأوضح الجندي «أن الهدف من إصدار



الشيخ الدكتور أحمد الطيب

لطرف دون طرف، أما بالنسبة للأزهر فلعل بعض الناس قدماوا أخبارا مبالغًا فيها بدافع الغيرة والحمية، وتم صدور هذا البيان وأن كان جموع الأزهرين لا يعلمون عنه شيئا، ونتمنى ألا يوجد خلاف بين الطرفين، لأن الأزهر يعد مرجعية

المحافظات لشيخ الأزهر «للتصدي لا تقوم به الميلشيات ضد المواطنين»، وقال الدكتور ياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة السلفية، في خطبة الجمعة الماضي «إننا نرفض الهجوم على الأزهر الشريف شيخًا ومؤسسة»، مؤكداً «أن الأزهر لم يكن يوماً راعياً ولا مُصدراً ولا راضياً عن التطرف أو الإرهاب»، وأكد «أن موقف الأزهر مما يحدث في العراق كلمة حق في وجه الطغيان الشيعي الإيراني الفارسي، الذي يمثل تهديدا صارخاً للامن القومي للدول العربية وفي مقدمتها مصر والسعودية».

في المقابل، قال نادر بكار، مساعد رئيس حزب النور السلفي لشؤون الإعلام، «إن دعم الحزب للأزهر وشيخه أحمد الطيب غير محدود في مواجهة جرائم النظام الإيراني في العراق»، وقال بكار في تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر: «لن يستبدل العرب إرهاب داعش بإرهاب طهران».

الإصلاح وليس الإدانة

من جانبه قال الدكتور احمد كريمة، أستاذ الشريعة الاسلامية في جامعة الأزهر، لـ«القدس العربي»، «هذا الأمر يعد شائكا ومباغتًا، لأنه من المفترض أن يتم مراعاة المصلحة العامة ومردود الفعل، وأنسا أرى أن الطرفين معذوران، وبالنسبة لاشقائنا في العراق فهم ادرى الناس بشؤونهم واوضاعهم وكان من المفترض عند أي جهة ان تفعل قول الله تعالى «وان طائفتين من المسلمين اقتتلوا فاصلحوا بينهما»، فكان من المفترض لو افترضنا ان هناك قتالا ما بين ميلشيات الشيعة والسنة فان يكون هناك الإصلاح وليست الإدانة

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثار استدعاء الخارجية العراقية للسفير المصري في بغداد اعتراضا على بيان للأزهر اتهم فيه الميلشيات الشيعية الموالية للحكومة العراقية واتهمها بارتكاب مجازر بحق السنة، تساؤلات حول حدوث تغيير في موقف الأزهر من الشيعة وان كان يرتبط بالعلاقات السياسية بين القاهرة من جهة والرياض وطهران من جهة أخرى، وطالب مذكرة الاحتجاج العراقية التي سلمت للسفير المصري في بغداد، الدولة المصرية بالتعبير عن موقفها الرسمي تجاه هذه التصريحات التي تنسي إلى طبيعة العلاقات الأخوية»، وكان شيخ الأزهر أصدر بيانا انتقد فيه قوات الحشد الشعبي قائلا: «إن ما ترتكبه هذه الجماعات من عمليات تهجير وقتل وإعدامات ميدانية ومجازر بحق المدنيين السنة وحرق مساجدهم وقتل أطفالهم ونسائهم بدم بارد يدعو محاربة تنظيم الدولة لهو جريمة وحشية يندى لها جبين الإنسانية جمعا»، كما أدان ما ترتكبه الميلشيات المتطرفة من جرائم بربرية نكراء في مناطق السنة التي بدات القوات العراقية ببسط سيطرتها عليها، خاصة في تكريت والأنبار وغيرها من المدن ذات الأغلبية السنية»، بحسب تعبير البيان.

وأعلنت الدعوة السلفية من جانبها عن تأييدها لتوحيد خطب الجمعة، ما سمته «مواجهة الفكر الشيعي وجرائمه في العراق وسوريا»، ورحبت بال مؤتمرات التي ستقام في

العادلي ينضم إلى نظيف والشريف وعز وعزمي وآخرين

رموز نظام «مبارك» خارج السجن بعد 50 شهرا من الثورة عليه



حبيب العادلي



صفوت الشريف



د. احمد نظيف

الجناية القائمة ضده في قضية قتل المظاهرات، لأنه سبق صدور أمر ضمني بإلا وجه لإقامة الدعوى الجنائية من قبل النيابة العامة. فيما قضت محكمة النقض (أعلى محكمة جنائيات) في 13 يناير/ كانون الثاني الجاري، بقبول الطعن على حكم بسجن الرئيس الأسبق، لمدة 3 سنوات، في القضية المعروفة إعلاميا بـ«القصور الرئاسية»، مع إعادة محاكمته. كما أخلت محكمة مصرية، في 22 يناير/ كانون الثاني 2015، سبيل علاء وجمال، نجلي مبارك، على دمة إعادة محاكمتهم في القضية المتعلقة باستيلائهما على المال العام والمعروفة إعلاميا باسم «القصور الرئاسية»، لقضائهما أقصى مدة للسحب الاحتياطي، مقرر قانونًا، وهو ما تم في 26 من الشهر ذاته.

أحمد نظيف رئيس الوزراء إبان حكم مبارك، وأحد رموز نظامه، خرج أيضا من محبسه، بعد تبرأته من تهم الكسب غير المشروع، والفساد المالي. كما خرج باقي الوزراء الذين اتهموا في قضايا مختلفة، كسماح فهمي الذي اتهم بتصدير الغاز لإسرائيل بأسعار متدنية، وهزبر جرائه وفاروق حسيني وأحمد المغربي، الذين نالوا البراءة من تهم الكسب غير المشروع، وأنس الفقي الذي تعاد محاكمته في الفساد المالي بعدما اطلق سراحه. لم يتقصّر الأمر على وزراء مبارك فحسب، بل امتد إلى باقي أركان نظامه، فقد حصل فتحي

رموز مبارك، في السجن، في الوقت الذي اعتبره البعض «كبشا» لثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، التي خرجت ضد ممارسات وزارته، وكانت أقسام الشرطة ومديريات الأمن أول أهداف المظاهرات، خاصة عقب قتل العشرات منهم في مواجهات مع الشرطة، ما دفع الأخيرة في النهاية إلى الانسحاب واستدعاء الجيش لتأمين البلاد، في 28 يناير/ كانون الثاني. وتم تبرئة العادلي في قضيتين متعلقتين بـ«الفساد المالي»، الأولى عرفت إعلاميا بـ(الكسب غير المشروع)، والثانية عرفت بـ(الوحدات المدنية)، بالإضافة إلى تبرئته من قضية قتل المظاهرين إبان ثورة يناير، في الوقت الذي قضى مدة عقوبته بالسجن 3 سنوات، في القضية المعروفة إعلاميا باسم «سخرة الأمن المركزي».

مبارك نفسه، رأس النظام الذي أجبرته الثورة على الرحيل في 11 فبراير/ شباط 2011، فرا، حيث قال محاميه، فريد الديب، إنه: «يرقد في المستشفى برغبته وليس محبوسا على دمة أي قضية، بعد أن قضى مدة العقوبة في قضية القصور الرئاسية»، وقد 29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014، قضت محكمة جنائيات القاهرة، بانقضاء الدعوى الجنائية ضد مبارك، في قضية الفساد المالي ببعض المدّة، وبرأته من قضية تصدير الغاز لإسرائيل، كما قضت بعدم جواز نظر الدعوى

■ القاهرة-الأناضول: يأتي خروج حبيب العادلي وزير الداخلية المصري، إبان حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، من السجن خلال الساعات المقبلة، ليكون آخر رموز النظام الذي أطاحت به ثورة يناير/كانون الثاني 2011، خارج القضبان.

وبعد 50 شهرا، من اندلاع ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 بمصر، بات كل رموز نظام مبارك خارج السجن، بعد أن قال محمد الجندي، محامي العادلي، أن النيابة أخلت سبيل موكله بعد تبرئته، الخميس الماضي، في قضية الكسب غير المشروع، والتأكد من أنه غير مطلوب جنائيا في قضايا أخرى.

والخميس الماضي، قضت محكمة جنائيات الجيزة المنعقدة بمقر أكاديمية الشرطة في منطقة القاهرة الجديدة (شرقي العاصمة)، ببراءة العادلي من الاتهامات بـ«الكسب غير المشروع».

كما قضت المحكمة بإلغاء جميع القرارات الصادرة سابقا بالاحتفظ على أموال العادلي وزوجته وولاده.

وكان العادلي، حتى صباح أمس، المحبوس الوحيد من رجال نظام مبارك، في السجن، إذ خرج كل رموز النظام الذي ثار ضده المصريون، إما بعد احكام بالبراءة، أو بقرارات إخلاء سبيل على دمة قضائية.

وكان العادلي حتى ساعات قليلة، وحيدا من

في أول حوار لرئيس مع إذاعة القرآن الكريم:

السيسي: مطلوب ثورة من أجل الدين وليس على الدين

■ القاهرة – الأناضول : جدد الرئيس المصري

عبد الفتاح السيسي، دعوته لتصحیح المفاهيم المغلوطة للدين»، وذلك في حوار سيّمت به لاحقا على إذاعة القرآن الكريم، إذاعة الصيت في مصر والشرق الأوسط.

وبعد السيسي أول رئيس مصري يدلي بحوار إذاعي مع الإذاعة الدينية الأولى في الشرق الأوسط، بحسب عبدالله الخولي نائب رئيس إذاعة القرآن الكريم.

وقال وليد الحسيني مقدم البرامج بإذاعة القرآن الكريم، والذي أجرى حوارا مع السيسي، إن الرئيس المصري جدد خلال حوار مع الإذاعة على أهمية تصحيح المفاهيم المغلوطة للدين، ودعاهم (يقصد الإذاعة) القيام بدور هام في هذا التصحيح، وفي مطلع يناير/ كانون الثاني الماضي، دعا السيسي، إلى تصحيح المفاهيم الخطأ التي ترسخت في أذهان الأمة الإسلامية، من خلال «ثورة دينية»، موضحا أن هناك بعض الأفكار تم تقديسها لمئات السنين وأصبح الخروج عليها صعبا للغاية.

وقال الحسيني إنه «أجرى الحوار مع السيسي في قصر الاتحادية الرئاسي (شمال شرقي القاهرة)، وأنه من المقرر أن يقوم بعمل مونتاج للحلقة التي سيستم إذاعتها الأربعاء المقبل، وستكون مدتها 15 دقيقة».

وأوضح أن السيسي أجرى الحوار، بمناسبة عيد ميلاد الإذاعة الحادي والخمسين.

وتعد إذاعة القرآن الكريم، أول إذاعة مختصة في تقديم تلاوات مختلفة من القرآن الكريم ودراسة علومه في العالم، بدأ إرسالها في 25 مارس/ آذار 1964، وتعد أحد أبرز الإذاعات في مصر والشرق

الوطني المنحل (الذي كان يترأسه مبارك وتم حله عقب الثورة)، عقب سداده كفالة مقدرة 100مليون جنيهه (14.3 مليون دولار أمريكي تقريبا)، وهي الكفالة الأكبر في تاريخ القضاء المصري، على دمة قضايا متعلقة بـ«الفساد المالي».

البراءة في الاتهامات التي وجهت لهما بالكسب غير المشروع. وخرج زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية إبان حكم مبارك، بعد تبرئته من اتهامات بالكسب غير المشروع. فيما أخلّى سبيل أحمد عز أمين تنظيم الحزب

سرور رئيس مجلس الشعب (الغرفة الأولى للبرلمان) خلال العهد السابق، وصفوت الشريف رئيس مجلس الشورى (الغرفة الثانية للبرلمان) حينها، على حكم نهائي بالبراءة في موقعة قتال المظاهرين في ميدان التحرير يوم 2 فبراير/ شباط 2011 (موقعة الجمل)، كما حصل على

مصر تستعد لاستضافة القمة العربية:

الأمن القومي العربي يتصدر جدول الأعمال

وزراء الخارجية يوم 26 آذار/مارس للتحادث حول مشروعات القرارات المختلفة ورفع التوصيات للقمة لإقرارها. وأوضح أنه سوف يبدأ توافد القادة العرب يوم 27 آذار/مارس على أن تعقد القمة يومي 28 و29 من الشهر نفسه، وبعد اختتام أعمالها يعقد وزير الخارجية سالمع شكري مع الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي مؤتمرا صحافيا يوم 29 آذار/مارس.

بجانب عدد من مشاريع القرارات الرفوعة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وأوضح المتحدث أن التوقيعات الزمنية المرتبطة بالقمة تشمل انعقاد اجتماع كبار المسؤولين على مستوى المندوبين الدائمين يومي 23 و24 آذار/مارس، واجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مستوى وزراء التجارة والاقتصاد العرب يوم 25 آذار/مارس، واجتماع مجلس الجامعة العربية علي مستوى

■ القاهرة - د.ب.أ: تواصل وزارة الخارجية بالتنسيق الكامل مع الأجهزة المصرية المعنية وبالتشاور مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية استعداداتها الموضوعية واللوجستية لاستضافة القمة العربية المقبلة التي تعقد في مدينة شرم الشيخ يومي 28 و29 آذار/مارس لاستضافة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في إطار أعماله الرسمية، إضافة إلى مشاركة وفد من المنطقة العربية من تحديات ومخاطر تمس مباشرة الأمن القومي العربي.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية بدر عبد العاطي، في بيان صحافي أمس الأحد، أن القمة العربية القادمة تعد الأولى التي تستضيفها مصر بعد الثورتين، وهي أول قمة يحضرها ويترأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي، فضلا عن تزامن انعقاد القمة مع مرور 70 عاما على تأسيس جامعة الدول العربية وبدء العمل العربي المشترك.

وأضاف المتحدث أن القمة المقبلة تعقد في ظل العديد من التحديات والخطر التي تهدد بتقسيم وتفتيت دول عربية وتنازل عن المصير العربي المشترك والأمن القومي العربي، خاصة مع استهداف ظاهرة الإرهاب وانتشار التنظيمات الإرهابية التي وإن اختلفت في المسمى إلا أنها تتبنى ذات الفكر والأيدولوجية المتطرفة، وهي كلها تحديات تفرض على الدول العربية التلاحم والعمل على تدارك الفرقة والارتفاع إلى مستويات المسؤولية لتحقيق آمال وطغعات الشعوب العربية، وقال بدر العاطي إن القف في هذا الإطار سوف تناقش عددا من الموضوعات الهامة في مقدمتها تحديات الامن القومي العربي والبنود الثابتة على جدول أعمالها، وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي، ودعم موزانة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني، فضلا عن التطورات الجارية في كل من سوريا وليبيا واليمن، بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف،

غداة اجتماع خليجي في الرياض بشأن اليمن الخارجية المصرية: أمن الخليج خط أحمر ويرتبط عضويا بأمننا القومي

■ القاهرة- «القدس العربي»: جددت مصر أمس الأحد التأكيد على أنها لا يمكن أن تقبل أو تسمح بالنساق بآمن الخليج انطلاقا من ارتباطه العضوي بالأمن القومي المصري.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان عاجل أمس إن «أمن منطقة الخليج هو خط أحمر بالنسبة لمصر».

وجاء بيان الخارجية المصرية بعد يوم من من اجتماع خليجي في الرياض بشأن التطورات الأخيرة في اليمن، عقده الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودي، مع مسؤولين رفيعي المستوى من الإمارات وقطر والبحرين والكويت، كان قد وصلوا البلاد في زيارة لم يعلن عنها مسبقا.

وقال بيان الخارجية «تتابع مصر باهتمام وقلق بالغين التطورات الخطيرة التي تشهدها الأمة العربية في الفترة الحالية والتحديات الجسام التي باتت تعزق أوصال تلك الأمة وتهدد بقاء الدولة العربية ذاتها، وتتمس بشكل مباشر الأمن القومي العربي في ظل أوضاع سياسية وأمنية تتسم بالسيولة واستشراف لمخاطر ظاهرة الإرهاب».

وأضاف البيان «انطلاقا من مسؤولية مصر التاريخية تجاه أمتهما العربية وإدراكا منها لخطورة التحديات غير المسبوقة التي تهدد الأمن القومي العربي وبصفة خاصة أمن منطقة الخليج، فإنها تجدد التأكيد بأنها لا يمكن أن تقبل أو تسمح بالنساق بهما انطلاقا من ارتباطهما العضوي بالأمن القومي المصري واعتبار أن أمن منطقة الخليج هو خط أحمر بالنسبة لمصر».

105 قتلى حوادث الطرق في مصر خلال 4 أشهر

... تغليظ العقوبة لم يوقف النزيف

وعقب الحادث أجريت تعديلات على قانون المرور بغية السيطرة على نزيف الدماء بسبب حوادث الطرق، واستهدفت تلك التعديلات تغليظ العقوبات على المخالفات التي يرتكبها السائقون، غير أن هذه التعديلات لم تقض على الظاهرة.

وكان اللافات وقوع حادثي سير في محافظة النيا (وسط) في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بعد سبعة أيام من صدور القانون، ليسفر الحادثان عن مقتل 18 شخصا وإصابة 15.

وتنص تعديلات القانون على أنه «يعاقب كل من قاد مركبة وهو تحت تأثير مخدر أو مسكر أو السير عكس الاتجاه في الطريق العام داخل المدن أو خارجها بالحبس مدة لا تقل عن ستة، فإذا ترتب على القيادة تحت تأثير مخدر أو مسكر أو السير عكس الاتجاه إصابة أو أكثر يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين وغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه (حوالي 1300 دولار).

■ القاهرة-الأناضول: لم تجع تعديلات قانون المرور بمصر التي أجريت في أعقاب حادث سير نتج عنه تقم 19 شخصا بمحاكمة الجبيرة (شمال)، في وقت نزيف الدماء.

ومنذ الحادث الذي وقع في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2014، وأحدث جنيها صدمه، تكون ضحايا من الأطفال، وقعت 12 حادثة كبرى، خلقت 75 ضحية، ليصل إجمالي ضحايا حوادث الطرق منذ تاريخ وقوع حادث البحيرة وحتى الآن إلى 93 قتيلًا، بالإضافة إلى 12 ضحية في حادث الذي وقع أمس الأول، إثر سقوط حافلة تقل موظفين في مسلح مائي قس الريويطة (غرب القاهرة).

ووقع حادث محافظة الجبيرة إثر اصطدام حافلتهم المدرسية بسيارة محملة بالبنزين، في محافظة البحيرة، وأسفر الحادث عن مصرع 19 شخصا بينهم 16 طالبا «تفحموا»، بخلاف 18 مصابا، بحسب مسؤول في وزارة الصحة المصرية.

تنظيم «الدولة الاسلامية» يتبنى الهجمات ضد الأكراد وقوات النظام

المعارضة السورية تتقدم في «بصرى الشام» شرقي درعا



مقاتلون من الجيش السوري الحر ينقلون ذخيرة في منطقة بصرى الشام خلال معارك مع قوات النظام

■ عواصم - وكالات: سيطرت فصائل المعارضة السورية المسلحة، على مواقع عسكرية جديدة في مدينة بصرى الشام شرق محافظة درعا جنوب سوريا.

جاء ذلك في إطار هجوم عسكري يشهّنه عدد من فصائل المعارضة من بينها حركة الثنّى الإسلامية ولواء أهل السنة التابع للجيش الحر، على قوات النظام المتمركزة في مدينة بصرى الشام وبعض القرى المحيطة القريبة من محافظة السويداء، في محاولة منها للسيطرة على المناطق التي يتخذّ منها الجيش النظامي منطلقاً لأرلاته العسكرية وقصف المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة شرقي درعا.

وقال مصدر عسكري معارض في حركة الثنّى الإسلامية إن «مقاتلي المعارضة قتلوا 15 جندياً نظامياً على الأقل خلال المواجهات معهم في مدينة بصرى الشام وبلدة بكا الجاورة، مشيراً إلى أنهم «استهدفوا رتلًا عسكرياً على «طريق برد» كان متوجّهاً إلى مدينة بصرى، بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة لمنع من الوصول إلى مدينة بصرى وتعزيز قواتهم التي اضطرت إلى الانسحاب من بعض المواقع في المدينة واللجوء إلى الطائرات المروحية في قصفها للمنطقة لمنع تقدم المعارضة».

في المقابل، قصفت طائرات مروحية تابعة للقوات النظامية مدينة بصرى الشام والسهول المحيطة بها بأكثر من 18 برميلاً متفجّراً، فضلاً عن قصف مركز بالدقعية الثقيلة وراجعات الصواريخ، استهدف الأجزاء الخاضعة لسيطرة المعارضة في المنطقة، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المدنيين والمقاتلين المعارضين، تمّ إسعافهم إلى المشافي الميدانية القريبة في البلدات المجاورة.

يُشار إلى أنّ القوات النظامية تسيطر على قلعة بصرى الشام الأثرية التي تعود إلى العهد الروماني، وقد تسبب القصف المتبادل بين الجيئين إلى تضرر بعض المواقع الأثرية في المدينة.

إلى ذلك تبني تنظيم الدولة الإسلامية الهجوم المزدوج الذي استهدف الجمعة احتفالات كندية شمال شرق سوريا، كما أعلن مسؤوليته عن الهجمات الدموية الأخيرة ضد حواجز لقوات النظام في وسط البلاد، وفق ما ذكرت إذاعة طاقة باسمه.

وأعلنت إذاعة البيان التابعة للتنظيم السبت «هلك عشرون وجرح ثلاثون من متطوعي الب ك ك» (حزب العمال الكردستاني) في تفجير جنود الخلافة لسيارة ودراجة مفخخة في حي الفتحي في مدينة البركة».

ويطلق التنظيم على محافظة الحسكة تسمية «ولاية البركة».

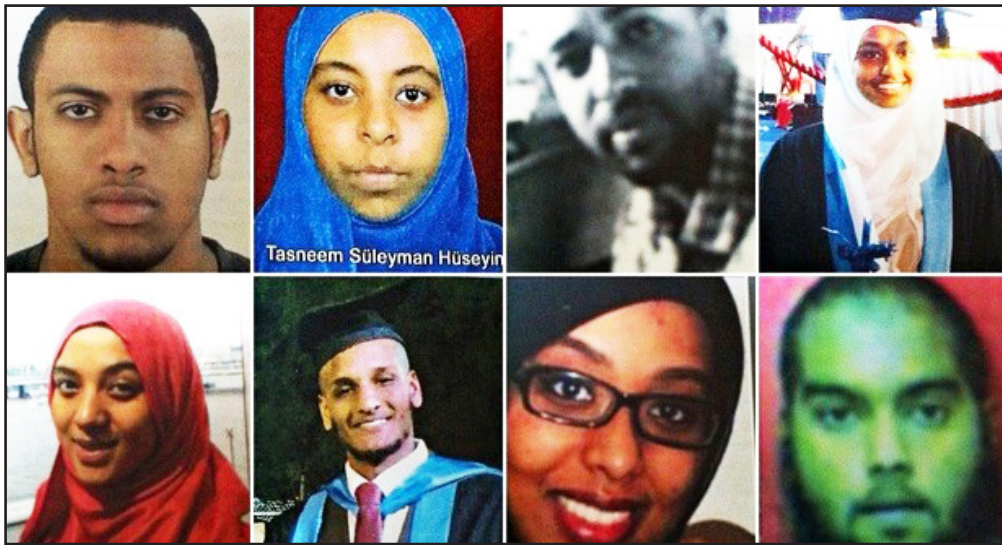
واستهدف هجومان الجمعة تجمعات للأكراد في مدينة الحسكة خلال احتفالات عشية عيد نوروز، رأس السنة الكردية، ما أدى إلى مقتل 45 شخصاً بينهم خمسة أطفال، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ولم تشهد المدينة التي تنقسم قوات النظام السوري ووحدات حماية الشعب الكردية السيطرة عليها أي تجمعات احتفالية السبب خوفاً من هجمات مماثلة.

واعتبر المجلس الوطني السوري أبرز مكونات الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، في بيان الأحد، أن «ارتكاب هذه الجرائم المهيجة في هذا اليوم الذي يرقى إلى عيد وطني سوري، مؤشر على أن القتل لا يربطهم بالشعب السوري ولا بقيمه

نائب تركي؛ عائلات الطلاب الأجانب الذين عبروا إلى الحدود يبحثون عنهم

طلاب طب بريطانيون من أصل سوداني التحقوا بـ«الدولة الإسلامية» في سوريا



صورة لطلبة طب سودانيين التحقوا بتنظيم الدولة الاسلامية

التركية بضرورة محاولة تحديد مكانهم. وعبر أديب أوغلو عن اعتقاده أن مجموعة من طلاب الطب بعضهم تخرج حديثاً والبعض الآخر لا يزال في مرحلة الدراسة هم في مكان قريب من بلدة تل الأبيض، وهي منطقة يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية وتقع على بعد عشرة كيلومترات من الحدود مع سوريا.

وتسيطر جبهة النصرة على المناطق الأخرى المحاذية لها في داخل الأراضي السورية.

وأوضح «افترض أنهم توجهوا إلى تل الأبيض لأنني أعلم أن المستشفى هناك مزدهم للغاية»، وتكررت صحيفة «الغاديان» و«بي بي سي» أن تسعة طلاب بريطانيين في الطب استقلوا رحلة إلى إسطنبول من الخرطوم حيث كانوا يدرسون في 12 آذار/ مارس ثم دخلوا برا إلى سوريا. وقالت «بي بي سي» أن طالبين في الطب أحدهما من الولايات المتحدة والآخر من كندا يتحدر أيضاً من أصول سودانية، التحقا بهم.

وكانت الأسر زارت مدينة غازي عنتاب التي يعبر منها المتوجهون إلى سوريا.

ونشر النائب صور البريطانيين التسعة (خمسة رجال وأربع نساء) في حفل التخرج. ولم يعرف حتى الآن ما إذا كان الشباب أطباء أو لا يزالون يدرسون.

وقال أحمد بابكر عميد جامعة الطب الخاصة في الخرطوم إن خمسة طلاب فقدوا منذ سفرهم إلى تركيا.

وأضاف «يحملون جميعاً جوازات سفر بريطانية وهم من أصل سوداني».

وتابع «اقتعت عائلاتهم أثرهم للانضمام إلى صفوف تنظيم

عواصم - وكالات: عبر نائب معارض في البرلمان التركي أمس الأحد عن اعتقاده بأن مجموعة من طلاب الطب الأجانب بينهم سبعة بريطانيين وأمريكي وكندي سافروا إلى سوريا للعمل في المستشفيات التي يديرها تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال محمد علي أديب أوغلو وهو نائب عن إقليم هاتاي السودوي إن عشرة من أفراد الفريق الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و25 عاماً وصلوا إلى إسطنبول من العاصمة السودانية الخرطوم في 12 مارس/ آذار.

وأشار إلى أن العضو الحادي عشر في المجموعة التي تضم سودانيين اثنين وصل أيضاً من تورونتو إلى إسطنبول قبل أن يعبروا جميعاً الحدود بطريقة غير مشروعة إلى سوريا.

ويساعد أديب أوغلو عائلات الطلاب في العثور على أولادهم.

وتابع «حضرت عائلاتهم إلى هنا بحثاً عنهم بعد فقدانهم. عثروا علينا وطلبوا منا المساعدة».

وقال مسؤول في الحكومة التركية إن السلطات الأمنية البريطانية والتركية والسودانية تجري تحقيقات مشتركة من دون أن يعطي المزيد من التفاصيل.

ويعتقد أنّ ثلاث تلميذات بريطانيات سافرن عبر تركيا إلى سوريا في فبراير/ شباط للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في واحدة من أبرز الحالات التي سلطت عليها الأضواء في الآونة الأخيرة. وجهت عائلاتهم والسلطات البريطانية نداءات متكررة لهن من أجل العودة.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية إنها توفر مساعدة قضائية لعائلات الطلاب مشيرة إلى أنها أبلغت الشرطة

إنشاء «مركز الريحانية الإجتماعي» لدمج الشباب السوري في المجتمع التركي

يزيد عن ستة عشر موظفاً وموظفة معظمهم من المتطوعين. بريطانيا في العبور إلى سوريا في شباط/ فبراير للانضمام إلى التنظيم. لكن تركيا أبدت هذا الأسبوع إلى بريطانيا امرأة وثلاث شبابات بريطانيات يشتبه بأنهن أردن الانضمام إلى التنظيم.

الدولة الإسلامية. لا يمكننا التأكيد ما إذا كانوا انتقلوا إلى سوريا.

وتتهم تركيا بانتظام من جانب شركائها الغربيين بعدم منع أفراد من الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على مناطق واسعة في العراق وسوريا.

ويؤكد «الطرابلسي» على أن المركز استطاع أن يحقق نجاحاً جيداً، من خلال تعليم قسم كبير من الشباب على كيفية الاعتماد على الذات، والبحث عن المستقبل، إضافة إلى أنه ساهم في تأمين فرص عمل لعدد من الطلاب الآخرين وخاصة من خلال تعليمهم اللغة التركية، ومن خلال إقامة علاقات جيدة مع الأخوة الأتراك على عدة أصعدة الأمر الذي جعل الإقبال على المركز يزيد بشكل يومي.

كما يعمل المركز على تشجيع الشباب من خلال تقديم كل النشاطات والاحتياجات البسيطة من أقلام وقرطاسية واحتياجات تعليمية بشكل مجاني كامل، وقد بلغ عدد المشتركين في المركز 1200 طالب وطالبة، ويديره كادر إداري

بشكل أساسي إلى بناء الوعي الكامل عند الشباب السوري وإرشادهم إلى الطريق الصحيح الذي أضاعه قسم كبير منهم نتيجة الأوضاع المضطربة التي مروا بها، إضافة إلى إعادة بناء القاعدة الفكرية المناسكة التي لا يمكن اختراقها، أو التأثير عليها بالأفكار الخاطئة، ثم الهدف الأهم من المركز دمج الشباب السوري بالمجتمع التركي؛ وذلك من خلال تعليمهم اللغة التركية بداية كونها الوسيلة الأساسية التي لا يتم إلا من خلالها التواصل، كما يعمل على اطلاعهم على العادات والتقاليد والثقافة التركية، والعمل على إزالة الحواجز القائمة بين الشعب السوري والتركي، وتحصين وجهات النظر الخاطئة التي وجدت عند البعض».

الطرابلسي» والذي حدثنا عن فكرة إنشاء المركز قائلاً: بدأت فكرة المركز من خلال وجود عدد كبير من الشباب السوري في مدينة الريحانية والعاطل عن العمل، فكانت البداية إنشاء ناد شبابي، وبعد أن وجدت الرغبة لدى الكثير منهم بعمل شيء يخدم المجتمع، ويكون بمثابة حل لعدد كبير من المشاكل التي تواجه الشباب السوري، فتم تطوير الفكرة حتى أصبح لدينا دورات لتعليم اللغة الإنكليزية، والتركية، والحاسوب، ونشاطات الدعم النفسي والتي تقدّم مهارات الحياة، والتواصل الاجتماعي، وبناء الثقة عند الشباب، وقمنا بإنشاء سينما ونشاطات رياضية وثقافية متعددة.

ويتابع حديثه: «ليس هدف المركز تعليمي، إنما يهدف

انتظاكيا - «القدس العربي» - من أحمد عاصي:

يعتبر مركز الريحانية الاجتماعي من أكثر المراكز التي يُقبل عليها الطلبة السوريون، رغم أنه ليس المركز الوحيد في مدينة الريحانية؛ بل يقدمه إلى الأمام الخدمات التي لبّت الرغبة والطموح الموجودين لدى الطلاب، وخاصة السوريين الذين وجدوا أنفسهم في مرحلة من التشتت والضياع، وعدم معرفة أي السبل الصحيحة التي يجب أن يتبعوها.

وأنشاء زيارة المركز والإطلاع على عدد من الأنشطة التي يقوم بها، كان لـ «القدس العربي» لقاء مع مدير المركز «رامي



صورة مع هاشم الشيخ (أبو جابر) قائد حركة أحرار الشام (الثاني من اليمين)

«أحرار الشام» تندمج مع «صفور الشام» تحت اسم «حركة أحرار الشام الإسلامية»

«الجبهة الإسلامية».

ودعا «أبو عيسى الشيخ» قبل أسابيع لمبادرة تهدف إلى توحيد الفصائل الإسلامية في سوريا، إلا أن مبارته التي تنبأها بفيقة المسؤول الشرعي في جبهة النصرة أبو ماريّة القحطاني لم تتطور على أرض الواقع، لأسباب مجهولة.

ولمّ الشيخ قبل قرابة الشهر إلى إمكانية انضمام فصيلة الذي يعد من أبرز الفصائل في سوريا إلى فصل آخر، قائلاً في عدة تغريدات له على «تويتر»: «نداء للقادة الجاهـدين والعلماء الريانين والوجهاء الصادقين، اجتمعوا أمركم على ما ينفع دينكم وما هي صفور الشام بعددنا وعتادها رهن إشارتكم»، وأضاف: «هلموا جريونا، اجمعوا أمركم على إنقاذ دينكم وأمتكم فولله ما نحن إلا سباهم في كنانتكم».

نفسه بأنه «صوت شامي من التيار الجهادي ينتقد أخطاء التيار».

وأعلن قيادي بارز في حركة أحرار الشام الإسلامية على حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، انضمام فصيل كبير إلى الحركة بشكل كامل بعدته وعتاده.

وغرد القيادي خالد أبو أنس على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «بدأ الجهاد معنا ولطالما أفرح الأمة بانتصار أتهما وقد آن الأوان ليمتزجا معا بسمى واحد ويكمل المسيرة المباركة. غدا إن شاء الله موعدنا. اللهم تمم».

وأكد العديد من الإعلاميين المحسوبين على حركة أحرار الشام وغيرها من الفصائل أن لواء صفور الشام بقيادة «أبو عيسى الشيخ» اندمج بشكل كامل مع حركة أحرار الشام، وهما الفصيلان المنضويان تحت

لندن - «القدس العربي»:

أظهرت صورة تجمع أبو عيسى الشيخ قائد حركة صفور الشام، مع هاشم الشيخ (أبو جابر) قائد حركة أحرار الشام، خلال اجتماع أعلن فيه عن اندماج الحركتين.

وتم الاتفاق على اعتماد «حركة أحرار الشام الإسلامية» اسماً رسمياً بعد الاندماج، على أن يكون أبو جابر قائداً عاماً، وأبو عيسى نائباً له.

وقال المدون المعروف باسم «مزجر الشام» حملة «تعيينات وتغييرات» داخل صفوف حركة أحرار الشام أطاحت بـرموز «إصلاحية» وشخصيات «مرتنة» وعزّزت من هيمنة تيار «السلفية الجهادية» التقليدي. ويعتبر «مزجر الشام» من المصادر الإعلامية المقربة للفصائل الإسلامية المعارضة في سوريا، ويعرف عن

ريف دمشق - «القدس العربي»

من سلامي محمد:

ما زالت الثورة السورية التي اندلعت قبل أربعة أعوام، تكشف المزيد من خفايا وأسرار ما كان يجري من تفاصيل دقيقة داخل أروقة النظام السوري، وبين أصحاب القرار في المؤسسات الأمنية والعسكرية، صحيح أن النظام السوري لم يعترف بكثير من الأمور، ليقوم بهذه المهمة «المدنيون المتسكرون» بدعم القوات الحكومية.

كبرت وتنامت الميليشيات المدنية التي قام مسؤولو النظام السوري بتشكيلها مع انطلاق الثورة، فأصبحت تمتلك انتشاراً كبيراً في الأراضي السورية، ومنابر إعلامية تتحدث عنها، وتغطي أخبارها العسكرية بشكل كامل يخفي

واشنطن لا تعرف مصير 500 مليون دولار من المساعدات العسكرية... هل أصبحت بيد الحوثيين أم القاعدة؟

اليمن ينزلق نحو الحرب الأهلية... بلد بعاصمتين تحشدان قواتهما... وإيران تعترف بعدم قدرة الحوثيين على الحكم من دون تنازلات... فهل تتحول حرب الوكالة لسباق نووي؟



يمنيون من الجنوب موالون للرئيس عبد ربه منصور هادي يتجمعون في قاعدة العند في مدينة لحج

الدعم وطبيعية، وأدى هذا الوضع استمررت فيه دول الخليج باتهام إيران بتحريض الحوثيين، فيما بالغ طهران من تقدير دورها في اليمن، فسيطرة الحوثيين على صنعاء لم تشر له ولا تدخل مصالح الحركة كما صالح ووقوف قطاعات من الجيش الذي استمر بالولاء له معها، ويرى أن بعض قادة إيران المتشددين يرغبون في صناعة الحوثيين على طريقة حزب الله، ولكن الوضع الحالي في اليمن يضع طهران أمام خيارات دعم الحوثيين أو تحميل هادي وسياساته مسؤولية احتلال صنعاء، فزحف الحوثيون عليها كان بهدف سياسي وليس أيدولوجيا، ويبدو أن النقاش بين القادة الإيرانيين يميل نحو لوم هادي، وما يدفع قادة إيران لهذا الموقف عدد من العوامل المحلية والإقليمية، فطهران تعترف بأن الحوثيين لا يمكنهم حكم اليمن لوحدهم، وليست لديهم القوة لعمل هذا إلا إذا قدموا تنازلات سياسية، ويرى الكاتب أن البديل عن الحوار السياسي الذي تدعاه الأمم المتحدة هو الحرب الأهلية التي لن يخرج منها طرف بالضرر، وستأثر سمعة إيران في المنطقة وتكون بدوئية طائفية ترغب بتوسيع هيمنتها بأي ثمن، وفي الوقت نفسه يستقوي من مساعد تنظيم القاعدة الذي يفتك بالحدود الغرض، كما فعل في العراق وسوريا وليبيا، ويشير الكاتب أن تحول اليمن إلى دولتين فعليتين في صنعاء وعن صنعاء إيران أمام تحد كبير، فهي لن تحول قادرة على توحيد اليمن والتصدي شاكلة المالية والاقتصادية، فاليمن ليس حزب الله بخصايج ملايين من الدولارات فقط بل مليارات، وما دامت إيران تعاني من مصاعب اقتصادية بسبب العقوبات فلن تتمكن من إدارة مغامرتها في اليمن التي يستحوذ إلى عبء عليها، وهناك بعد آخر يتعلق بالدور الذي تلعبه إيران في العراق وسوريا وما يحتاجه من موارد مالية وعسكرية يجعلها تفكر مليا من التورط في حرب أخرى في اليمن.

نووي خاص بهم، مما يعني تطور حرب الوكالة بين البلدين إلى سباق نووي.

ماذا تريد إيران؟

ويرى محللون أن الدور الإيراني في اليمن ربما بولغ فيه، ففي مقال كتبه اليكس فانكسكا الباحث في معهد الشرق الأوسط في أمريكا ونشرته مجلة «فورين أفيرز» بداية الشهر الحالي أن بصمات إيران موجودة دائما في اليمن حتى في عهد الشاء الذي دعم الملكيين في الستينيات من القرن الماضي، ولا يزال الوضع كما هو حتى اليوم، وسواء كان لطهران دور في الانقلاب الحوثي أم لا إلا أن ما سقطه طهران لاحقا هو ما سيحصدن دورها في هذا البلد.

ويرى الكاتب أن طهران بدأت تشق طريقها في اليمن بعد نهاية الحرب العراقية – الإيرانية ودعم إيران لقرار الرئيس العراقي صدام حسين احتلال الكويت وهو ما أدى لتوتر العلاقات بين السعودية واليمن، وكان اهتمام إيران باليمن في هذه الفترة وما بعدها أيدولوجي الطابع حيث استقبلت طهران طلبا من الحركة الحوثية في إيران، وكان من هؤلاء حسين بدر الدين الحوثي الذي قاد الحركة حتى وفاته عام 2004.

وهنا جاء شعار الحركة انعكاسا للنبرة الإسلامية المعادية للغرب «الوث أمريكا- الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود والنصر للإسلام»، ومع بداية التصرد الحوثي والحرب التي خاضها بعد صالح في الفترة ما بين 2004 – 2010 بدأ التأخير الإيراني يتضح حيث اتهمت السعودية ودول الخليج إيران بتوفير السلاح والدعم المادي للحوثيين، كما قال جوست هيلترمان من مجموعة الأزمات الدولية «كان الإيرانيون أنكبوا لم يلعبوا دورا أيا وكان لكتهم نسوا أنفسهم واستغفروهم».

ويرى فانتسكا أن الحرب في اليمن ذات الطابع الطائفي جعلت إيران تقدم الدعم للحوثيين خاصة بعد رحيل صالح، مع أن أحدا لا يعرف حقيقة هذا

البلاد حالة قريبة من الحرب الأهلية، أما التطور الثاني فقد كان قرار طهران تقديم الدعم للحوثيين الذين كانوا يتركزون في شمال البلاد قبل زحفهم على العاصمة.

ويرى الكاتب أن قرار طهران التدخل في المسألة الحوثية أدى لمقافة حالة من الغوضى في البلاد، وخلال السنوات الأربع الماضية كان فيلق القدس الذي يقوده الجنرال قاسم سليماني يقوم بتطهير السلاح وتوفير الخبراء وتدريب المقاتلين الحوثيين بشكل ساهم في سيطرتهم أخيرا على العاصمة اليمنية.

وأشارت تقارير الأسبوع الماضي إلى أن طهران تقوم بزيادة مساعداتها للحوثيين بتقديم 185 طنا من الأسلحة وغيرها من المعدات العسكرية.

ويرى غوغلين أن سيطرة الحوثيين على شمال اليمن يعتبر نكسة للسعودية التي تحتفظ بحدود مع اليمن تمتد على طول ألف ميل، كما أن سيطرة الحوثيين على العاصمة قابلته الغالبية السنتية من أهل البلاد بدوع من السخط.

ويرى الكاتب أن السعوديين كانوا في الماضي بارعين في حماية مصالحهم ضد التغيرات الإيرانية، فعندما حاولت إيران استغلال تمرد شيعي في مملكة البحرين قامت الرياض بإرسال قوات تحتل ما يسمى درع الخليج وسحقت الانتفاضة هناك.

وسواء قام السعوديون بتكرار الأمر نفسه وبدأوا عمليات عسكرية في اليمن، فهذا يعتمد على مشاعر القوم الجاري بين الولايات المتحدة وإيران بشأن ملف الأخيرة النووي.

فربس الولايات المتحدة راغب بتوقيع معاهدة مع إيران وبين بناء علاقات متشعبة بين البلدين، ويتحدث الأمريكيون بإيجابية عن تقدم السمار التفاوضي حيث قالوا «يبدو هناك شيء غير قابل للحل»، لكن السعوديين وغيرهم من دول المنطقة في فهم إسرائيل ينظرون للمفاضات بنوع من الشك.

فهو لا يخشون من السماح لإيران بالمفاظة على قدراتها التقنية التي تسمح لها ببناء قنبلتها النووية حتى لو تعهدت بهذا، وقد يؤدي هذا إلى سباق نووي في المنطقة، وسيفتكر السعوديون في مشروع ردع

تحول الفرع اليمني لأخطر مجموعة متطرفة، وتبنت الإدارة أسلوب الطائرات بدون طيار وحرب بالوكالة لمواجهة الجهاديين اليمنيين. وركزت تحديد مكان الأسلحة الخفيفة والنخائر والمناظير الليلية وقوارب المراقبة والعربات ومعدات أخرى تبرع بها الولايات المتحدة للحكومة اليمنية، وترى الصحيفة أن إغلاق السفارة وسحب المستشارين العسكريين يعقد من المهمة.

وفي لقاءات مغلقة عقدتها نواب في الكونغرس مع مسؤولين عسكريين طالبوا بمعلومات عن الأسلحة والمعدات وأين نهبت.

وذكر مسؤولون بالقول أن لا قوة لديهم لمنع وقوع الأسلحة في أيدي الخطأ، ونقل عن مشرع في الكونغرس قوله «نفترض أنه تمت السيطرة عليها أو نهبت».

وذكر مسؤول في الدفاع أن البنتاغون لا تملك أدلة قوية حول تعرض الأسلحة الأمريكية والمعدات للنهب أو المصادرة لكنه اعترف أن وزارة الدفاع لا تعرف ماذا جرى للمعدات العسكرية.

وأضاف وحتى في أسوأ الاحتمالات فلن تكون قادرين على معرفة الوضع/100% خاصة أن البلد غير مستقر».

وبعد دخول الحوثيين العاصمة سيطروا على عدد من القواعد العسكرية والمؤسسات منها مواقع كانت تستخدم لتنسيق عمليات مكافحة الإرهاب وآخر سيطر عليها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

معركة اقليمية

ويشير التطور الأخير من تحول اليمن إلى بلد بعاصمتين إلى التناقص الإقليمي والحرب بالوكالة التي تستمر على أرضيه، وطرفا الحركة هما كما في سوريا والعراق وليبنان والجزيرين إيران والسعودية، وكتب في هذا السياق الملحق في صحيفة «سنداي لتغراف» البريطانية كون غوغلين عن الصراع السعودي- الإيراني في اليمن.

ويرتبط الصراع بين البلدين بمحاولة إيران تعزيز هيمنتها على المنطقة حيث اتخذ النزاع طابعا طائفيا وهو الصراع الذي يهدد بتغيير بالشروع النووي الإيراني الذي ترى فيه السعودية وحلفاؤها في الخليج تهديدا لصالحها، فحصلو طهران على قبيلة نوية سيسمح لها بتحقيق طموحها الطويل وهو الهيمنة على المنطقة وتحولها لقوة إقليمية عظمى لا منازع لها، مما سيفتح المجال لها لتصدير مبادئ الثورة الإسلامية.

وسرى أن معارضة الدول الخليجية خاصة السعودية للمشروع النووي قاد البلدان لالانخراط في صروب بالوكالة يدعم فيها كل طرف وعلاء محليين على الأرض، ولا يظهر هذا الصراع أكثر وضوحا منه في اليمن، فهذا الذي يتبعثر بكثافة سكانية عالية ويكنه وقت فدولة في العالم العربي، وظل اليمن حتى وقت قريب الساحة الخلفية للسعودية لدرجة ولعبت الرياض، نتيجة لهذا دورا مؤثرا في السياسة الداخلية اليمنية ومنذ الثلاثينات من القرن الماضي.

وكان لها دور في صعود الرئيس السابق علي عبدالله صالح للسلطة عام 1978، وأسهمت في عام 1990 على جهود، توحيد البلاد، بحيث ضمت مناطق الجنوب التي كانت واقعة تحت الاستعمار البريطاني.

ونتيجة لهذا استمست علاقة الرياض وصنعاء بالدفء التي حدثت متغيران، وهما ظهور تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية الذي أثر على الواقع السياسي اليمني وأدخل البلاد في حالة من النزاع بين السلطة المركزية والقبائل، بحيث عاشت

والقاتلات والمروحيات تحت سيطرة الحوثيين أو تنظيم القاعدة.

وقالت إن الاضطرابات في اليمن وانقسام الحكومة فيه عقد من مهمة وزارة الدفاع (البنتاغون) تحديد مكان الأسلحة الخفيفة والنخائر والمناظير الليلية وقوارب المراقبة والعربات ومعدات أخرى تبرع بها الولايات المتحدة للحكومة اليمنية، وترى الصحيفة أن إغلاق السفارة وسحب

المستشارين العسكريين يعقد من المهمة.

وفي لقاءات مغلقة عقدتها نواب في الكونغرس مع مسؤولين عسكريين طالبوا بمعلومات عن الأسلحة والمعدات وأين نهبت.

وذكر مسؤولون بالقول أن لا قوة لديهم لمنع وقوع الأسلحة في أيدي الخطأ، ونقل عن مشرع في الكونغرس قوله «نفترض أنه تمت السيطرة عليها أو نهبت».

وذكر مسؤول في الدفاع أن البنتاغون لا تملك أدلة قوية حول تعرض الأسلحة الأمريكية والمعدات للنهب أو المصادرة لكنه اعترف أن وزارة الدفاع لا تعرف ماذا جرى للمعدات العسكرية.

وأضاف وحتى في أسوأ الاحتمالات فلن تكون قادرين على معرفة الوضع/100% خاصة أن البلد غير مستقر».

وبعد دخول الحوثيين العاصمة سيطروا على عدد من القواعد العسكرية والمؤسسات منها مواقع كانت تستخدم لتنسيق عمليات مكافحة الإرهاب وآخر سيطر عليها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

ونتيجة لهذا الوضع فقد قررت وزارة الدفاع تعليق عمليات شحن مواد وأجهزة عسكرية بقيمة 125 مليون دولارا بما فيها طائرة استطلاع بدون طيار «سكان إيجل»، وعربات عسكرية «جيب»، «جيب»، «سكان إيجل»، وعربات عسكرية «جيب»، «جيب»، «جيب» بهذه الأجهزة لدول أخرى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومع أن خسارة السلاح الأمريكي قد تمثل إحراجا للداراة الأمريكية التي اعتبرت تجربة ملاحقة القاعدة في اليمن نموذجا لأساليب مكافحة الإرهاب إلا أن المسؤولين الأمريكيين يقولون من أهمية السلاح ودوره في جرف مسار الحرب هناك لصالح طرف من الأطراف.

ويعتبر اليمن اليوم ثاني دولة في العالم من ناحية توفر السلاح الشخصي، بعد الولايات المتحدة، ويتر الباحثون في أسواقها على أي نوع من السلاح من يرغبون في شرائه، من الخفيف إلى الثقيل، كما أن المساعدات الأمريكية انحصرت في أسلحة خفيفة ونخائر وبنادق، ورفضت واشنطن مطالب الحكومة اليمنية تزويدها بمقاتلات ودبابات.

استراتيجية مكافحة الإرهاب

وتشير الصحيفة لاستراتيجية الرئيس الأمريكي براك اوباما في المنطقة التي اعتمدت على تدريب وإعداد قوات محلية كي تقوم بمهام مكافحة الإرهاب الجنود الأمريكيين.

لكن هذه السياسة واجهت تحديات خاصة في العراق حيث انهار الجيش العراقي الذي أنفق عليه 25 مليا دولارا بعد اجتياح قوات تنظيم الدولة الإسلامية الموصل ومعظم شمال العراق، وحتى العام الماضي كان أوباما يقدم اليمن كمصه نجاح مختلفة عن العراق.

ويقول الكاتب الجمهوري عن تكساس ماك تروينيري «حاولت الإدارة الائتزام برويتها أن اليمن مختلفة عن العراق، وأنا سحقيق (الاستراتيجية) بعد قليل من الجنود، وبطريقة أقل كلفة ماليا».

ومنذ عام 2007 قدمت الولايات المتحدة مساعدات لليمن بقيمة 500 مليون دولار أمريكي وهناك برامج سيرة أرادتها وكالة الاستخبارات الأمريكية مما يجعل من الصعوبة تقدير حجم المساعدات الأمريكية مما بالضبط.

ومنذ محاولة تنظيم القاعدة في اليمن تفجير طائرة مدنية في طريقها لطار ديترويت عام 2009

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

هل انزلق اليمن إلى دوامة الحرب الأهلية؟ سؤال ظل يتردد منذ دخول حركة الحوثيين بدعم من أنصار الزعيم اليمني السابق علي عبدالله صالح في أيلول/سبتمبر 2014.

وجاءت التفجيرات الدفوية فيه صنعاء يوم الجمعة والي قتل وجرح فيها أكثر من 400 شخص ودعوة الحوثيين انتصارهم ضرب مؤسسات وأهداف في جنوب اليمن حيث انتقل الرئيس عبدربه منصور هادي لتزبد من مخاوف الحرب الأهلية.

ويمكن النظر لقرار الولايات المتحدة سحب 100 من قواتها الخاصة المراتبين في قاعدة عسكرية في جنوب البلاد بعد سيطرة تنظيم القاعدة على بلدة قريبة بأنه تعبير عن القلق من مسار الأحداث في هذا البلد الفقير.

فسحب القوات الأمريكية الخاصة ما هو إلا اعتراف بأنه لم يعد هناك مجال لمكافحة الإرهاب وملاحقة تنظيم القاعدة في بلد تسوده الغوضى، فعند وصول الحوثيين العاصمة صنعاء ظل الموقف الأمريكي مشرردا، حيث أكدت واشنطن أن تغيير السلطة واستقالة هادي في حينه لا تؤثر على جهود مكافحة القاعدة.

وظل موقف الإدارة متلبسا من الحوثيين وعلاقتهم بإيران، ويبدو اليوم اليمن مثل ليبيا مقسم إلى حكومتين بعاصمتين.

وكل واحدة منهما تدعو للحشد والمواجهة، ففي يوم السبت دعا الحوثيون من خلال وكالة أنباء «سبا» الرسمية انتصارهم للحشد، وجاء الإعلان بعد الخطاب الأول لهادي منذ وصوله إلى عدن وأكد فيه رغبته كرئيس للجمهورية العربية الموحدة ووصف فيه الحوثيين بالانقلابيين، واتهمهم هادي في خطابه بأنهم وكلاء لإيران وتعهده برفع العلم اليمني فوق جبل ممران في صعدة بدلاً من العلم الإيراني.

وأكد أن الغالبية السنية والزيدية لن تقبلا بحكم تدعمه إيران، وكانت طهران قد عبرت عن فرحتها بوصول الحوثيين إلى صنعاء وانقلابهم على سلطة هادي وحكومة التي كان يترأسها خالد جاح، وبقى هادي الدعم من السعودية ودول الخليج التي نقلت سفارتها إلى العاصمة صنعاء إلى عدن، كما أكدت وزارة الخارجية الأمريكية على هادي باعتباره الرئيس الشرعي للبلاد.

فوضى وعودة «القاعدة»

وترى صحيفة «واشنطن بوست» أن الظروف التي يعيشها اليمن اليوم فحت المجال أمام الجماعات المتطرفة لاستغلال الفوضى والخرافات بين الأطراف المتنازعة، خاصة بعد إعلان فضيل زعم أن تابع لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا انه المسؤول عن تفجيرات الجمعة، مع أن هذا التفتيح لم يعطن عن حضور واضح ونشط له في اليمن.

وترى الصحيفة أن سحب القوات الخاصة من قاعدة «العند» قرب مدينة لحج يأتي في وقت تأثرت فيه جهود مكافحة الإرهاب وعقاوله تنظيم القاعدة، ويأتي القرار بعد سحب واشنطن للعاملين في السفارة في صنعاء وذلك في شباط/فبراير 2015، وأصبحت معظم القوات الخاصة والمؤسسات الأمنية التي كانت تنسّق مع الأمريكيين جهود ملاحقة القاعدة تحت سيطرة الحوثيين.

البحث عن الأسلحة

وكشفت الصحيفة قبل أيام في تقرير أعدة كريغ ويتكوان أن الولايات المتحدة لا تعرف ماذا حدث لأكثر من 500 مليون دولار قدمتها كسدادات للجيش اليمني، وسط مخاوف من وقوع الأسلحة

مشكلة مرحلية للخزينة الأردنية بعنوان «المساعدات لا تصل» وانقسام في مواجهة مشروع «الانفتاح» على إيران

و «شغف» بمعرفة أسرار زيارة جوده لطهران: مناكفة أم استراتيجية؟

داخل البرلمان لا زالت تحذر من مخاسر جزرية جراء تكريس خطوات انفتاح غير منتجة مع الإيرانيين بسبب سياساتهم الطائفية في العراق وسورية، كما يلاحظ العضو المخضرم خليل عطية.

بالنسبة لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأردني يسام المناصير لم تقدم وزارة الخارجية بعد معلومات عن زيارة الوزير جوده والتعجل في الانفتاح على إيران «مجازفة» قد تكون غير مسبوكة ولا مبرر لها، هذا التناقض في الرؤية لزاوية العلاقة مع جمهورية إيران يبرز تماما المساحة التي تظهر بعدما كانت الخصومة لإيران والإبتعاد عن مساباتها بمقاي «مقدرة» في الممارسة الدبلوماسية والذهنية الأردنية طوال مرحلة ما بعد توقيع إتفاقية وادي عربة.

اليوم تختلف الأجواء والحسابات دون أن يعلم الراي العام ما الذي عرضته أو قدمته إيران من مصالح خلال الستسارة، وهو الجزء الذي يبحث عنه بشغف بالغ السياسيون بون تحصيل معلومات لأن البديل عن قائمة مصالح متفق عليها جدير بسوشنر في الاستخلاص النهائي، لا زيارة جوده قد لا تكون أكثر من «مناورة» تكتيكية أو جملة بعض الدول الخليجية.

وبغيتبرر مخيم «أكرعيتري» أكبر مخيمات اللجوء السوري في الأردن مقارنة بأربعة مخيمات أخرى هي «المخيم الأردني الإماراتي» ومخيم «مخيزن الغربي» في منطقة الأزرق قرب محافظة الزرقاء، ومخيمي «الحداثق» و «ساير سيتي» في مدينة الرمثا شمالا.

السياحة نايف الفايز. وزير الأوقاف الذي ينتمي لحزب الوسط الإسلامي اعتبر الدعوة لفتح مجال السياحة الدينية أمام الإيرانيين خطوة «مبتكرة» في هذا الوقت وينبغي عدم الاستعجال فيها.

السياسي الخضرم الدكتور مدوح العبادي هاجم في مناقشة مع «القدس العربي» موقف وزير الأوصاف وكل المترددسين عندما يتعلق الأمر بالمصالح الوطنية الاقتصادية العليا، معتبرا أن التعليقات التي تصدر بالواقع الاقتصادي والسياسي لا مبرر لها ومعتبرا أن البلاد مفتوحة لكل أنماط السياح ومن الضروري الانسجام مع المصالح واستقبال الإيرانيين كغيرهم منتقدا التأخر في اتخاذ إجراءات مماثلة.

العبادي من أبرز دعاة الانفتاح على إيران بالنسبة للسياسة الأردنية، ويشير في كل حديثه الإعلامية إلى أن الخطوات في هذا الاتجاه تأخرت وإيران دولة محترمة ومقدرة لا يمكن إسقاطها من الحسابات ومن الجدل فعل ذلك. وفقا لصحيفة «المصالح الوطنية الأردنية» ينبغي أن تكون بوصلة أي قرار أو اجتهاد سياسي وليس مصالح الدول الأخرى. يقصد بعض الدول الخليجية.

مثل هذا الراي يساندته كثير من الساسة الأردنيين اليوم لكن بعض الأصوات

بالبطبيعة الحال لا يمكن القول بأن زيارة جوده تخلصها نقاش في المسائل الأمنية والاستراتيجية، فكل مسأل في الأردن على الأقل عابرة للحكومات والوزراء وإن كانت الزيارة تهدف لنقاشات من هذا النوع، تعتقد مصاهر «القدس العربي» أن جانب منها أصلا سبق الزيارة من خلال عملية تبادل معطيات ومعلومات في الميدان وتحديدا جنوب سوريا وفي درعا المحايدة لأردن.

في كل الأحوال يمكن لأي مراقب تدسس منسوق الارتباك في أوساط النخبة والقرار الأردنية عند محاولة تفكيك الحُصان خطوات التقارب المفاجئة مع المد الإيراني والنشاز النادر على جبهة السفارة الأردنية في طهران.

هذا الارتباك عبر عن نفسه في أكثر من مستوى خصوصا بعدما تبين أن طبقة كبيرة من رجال الدولة لم تكن أصلا بصورة تطور الاتصالات مع طهران ولا بصورة زيارة الوزير جوده لها.

وزير الأوقاف الدكتور هائل داود لغت الأنظار في الواقع مرتين بعد الزيارة عندما استقبل في الأولى العلامة والمرجع الشيعي اللبناني حسن فضل الله في عمان ببادرة انفتاح بادرة على الصنف الشيعي في لبنان.

ولغت الأنظار في المرة الثانية عندما عارض علنا فتح الباب على مصراعيه أمام السياحة الدينية الشيعية للمقامات في الأردن خلافا لاجتهاد زميله وزير

السياحة نايف الفايز.

وزير الأوقاف الذي ينتمي لحزب الوسط الإسلامي اعتبر الدعوة لفتح مجال السياحة الدينية أمام الإيرانيين خطوة «مبتكرة» في هذا الوقت وينبغي عدم الاستعجال فيها.

السياسي الخضرم الدكتور مدوح العبادي هاجم في مناقشة مع «القدس العربي» موقف وزير الأوصاف وكل المترددسين عندما يتعلق الأمر بالمصالح الوطنية الاقتصادية العليا، معتبرا أن التعليقات التي تصدر بالواقع الاقتصادي والسياسي لا مبرر لها ومعتبرا أن البلاد مفتوحة لكل أنماط السياح ومن الضروري الانسجام مع المصالح واستقبال الإيرانيين كغيرهم منتقدا التأخر في اتخاذ إجراءات مماثلة.

العبادي من أبرز دعاة الانفتاح على إيران بالنسبة للسياسة الأردنية، ويشير في كل حديثه الإعلامية إلى أن الخطوات في هذا الاتجاه تأخرت وإيران دولة محترمة ومقدرة لا يمكن إسقاطها من الحسابات ومن الجدل فعل ذلك. وفقا لصحيفة «المصالح الوطنية الأردنية» ينبغي أن تكون بوصلة أي قرار أو اجتهاد سياسي وليس مصالح الدول الأخرى. يقصد بعض الدول الخليجية.

مثل هذا الراي يساندته كثير من الساسة الأردنيين اليوم لكن بعض الأصوات

أولاند أبلغ جنربلاط بأنه لن يحاور الأسد... والجيش يتسلم قريبا طائرات وأسلحة فرنسية

لبنان: تعزيزات لحزب الله على الحدود مع القلمون... وأمن ذاتي في «القاع» المسيحية



الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند معمتمعا مع وليد جنبلاط (صورة أرشيفية)

وصواريخ ودبابات، وتجر الإشارة إلى أن الطائرات من دون طيار باتت تلعب دورا هاما في المعارك مع جبهة النصرة و داعش، حيث تبث هذه الطائرات صورا وأحداثا للجيش تمكن مدعيتهم من إصابة الأهداف بشكل دقيق، كذلك أفيد أن حزب الله بات يستخدم مثل هذه الطائرات ولكن من صنع إيراني والتي تتمتع بتقنية عالية وتساعد على تحديد المواقع الجغرافية.

وفي سياق متصل، زار رئيس الحزب

أي تحرك مشبوه والتدخل على الفور، وأفادت العناصر المسلحة التي لم تكشف عن هويتها أنها تعتبر مسألة النازحين السوريين مسألة إنسانية لكنها تتخطا من أي تسلم من الحدود السورية أو من منطقة مشاريع القاع المحايدة.

وكان قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي ترتفع أسهم التمديد له في قيادة الجيش أعلن «أنا متحمسون لما قد نوبان للتحج» في إشارة إلى التطورات العسكرية المحتملة على سبغ سلسلة الجبال الشرقية، وقد بدأ أداء الجيش اللبناني يتحسن في مواجهة المسلحين بعد وصول دفعات من الأسلحة والنخائر من الجانب الأمريكي والتضطرر لتسليم الأسلحة الفرنسية القديمة بواسطة الهيئة السعودية وقبمتها 2 مليارات دولار، وأفيد أن وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان سيقوم بزيارة رسمية إلى لبنان يومي 20 و 21 نيسان/ أبريل المقبل، وسيسلم السلطات اللبنانية الدفعة الأولى من الأسلحة الفرنسية، وتأتي هذه الزيارة بعد قيام مدير شركة أوداس الفرنسية الاميرال إوار غيبي بعقد لقاء مع العماد قهوجي والإطلاع منه على تفاصيل الأسلحة المطلوبة ومن بينها طائرات هليكوبتر هجومية ومدفعية

بيروت – «القدس العربي»

سعد اليااس:

عادت الانتظار لتنتجه إلى الحدود اللبنانية السورية الشرقية وسط معلومات عن قيام حزب الله بتعزيز عديده وعتاذه في تلك المنطقة، حيث نقل مئات المقاتلين إلى القرى البقاعية المتاخمة للحدود السورية إما تخدوا من عمليات عسكرية تشنها «جبهة النصرة» على مواقع مع بدء نوبان القلح وإما تحضيرا لهجوم يشنه عناصر حزب الله بالتنسيق مع الجيش السوري في منطقة القلمون في بداية فصل الربيع لإحكام السيطرة على تلك المنطقة وإبعاد مسلحي «داعش» و «النصرة».

وربط كتيرين بين هذه التعزيزات وبين تقرير نشرته قناة LBCI. ويظهر فيه أن مواء السلكون الموزون بأسلحة رشاشة وجعبي ونخائر أنهم جاهزون لصدي هجم بالتتنسيق مع الجيش اللبناني، وعرض التقرير أن البلدة محاطة بكاميرات مراقبة لرصد



بنيامين نتنياهو



باراك أوباما

الإسرائيلي، أن جهاز الأمن العام «الشاباك»، سمح بنشر معلومات تفيد، بأن جيش الاحتلال نجح في اعتقال ما يقول إنها خلية تابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس في مدينة قلقيلية في الضفة الغربية. وبحسب المصاد الإسرائيلي، فإن هذه الخلية كانت تخطط لتنفيذ عمليات كبيرة ضد الاحتلال الإسرائيلي، حيث جرى ضبط متفجرات وأسلحة ونخيرة، خلال العملية التي أدت لاعتقال أفراد الخلية.

بالضرب والشتائم، قبل أن يلدؤوا بالفرار من المنطقة. واصلت شرطة الاحتلال عملية احتجاز بطاقات الهوية الشخصية للنساء على البوابات الخارجية للمسجد الأقصى، خلال دخولهن للمسجد، حتى يتسنى اعتقالهن وهن خارجات، في حال تصديق للمستوطنين اليهود. وميدانيا كذلك، ادعت قوات الاحتلال

السبت، وقام العشرات منهم باقتحام المسجد عبر باب المغاربة، وتحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقواته الخاصة. وأكدت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، أن مجموعة من المتطرفين اليهود، حاولوا الصعود والوصول إلى صحن قبة الصخرة في المسجد، إلا أن حراس المسجد الأقصى نجحوا في الوقوف أمامهم ومنعهم من الوصول، كما شهدت باحات المسجد الأقصى تواجدا للمرابطين وطلاب حلقات العلم الذين تصدوا لهذه الاقتحامات عبر التكبير والتهليل.

وسبق اقتحام الأقصى، ملاحقة شرطة الاحتلال للموجودين في المسجد، واعتقال ثلاثة فلسطينيين، بينهم سيدة فلسطينية. وخلال طرد المستوطنين من داخل المسجد، وعلى البوابات الخارجية، هاجم المتطرفون السيدات الفلسطينيات التواجدات خارج المسجد، والمبعدات عنه بقرار إسرائيلي، واعتدوا عليهم

الاصرار على موقفها أن الوضع الراهن في المسألة الفلسطينية ليس مستديما، وأوضح: «رغم أننا نأخذ في الاعتبار وبشكل مطلق، أمن إسرائيل، إلا أنه لا يمكن استمرار الوضع الراهن وتوسيع المستوطنات، هذه ليست وصفة للاستقرار في المنطقة».

كما تطرق أوباما إلى تصريح نتنياهو ضد الناخبين العرب في يوم الانتخابات، وقال: «أوضحنا أن هذه اللهجة تتناقض مع التقاليد الإسرائيلية، ورغم أن إسرائيل أقيمت على أساس كونها الوطن القومي للشعب اليهودي والحاجة إلى دولة يهودية، إلا أن الديمقراطية الإسرائيلية تقوم على أنه بحق لكل مواطن في الدولة تلقي معاملة متساوية وعادلة، واعتقد أن هذا هو الأمر الجيد في الديمقراطية الإسرائيلية». وما يحدث على الأرض، ليس بعيدا عما يتحدث عنه الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، للمتطرفون اليهود عادوا إلى عمليات اقتحام المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، فور انتهاء عطلة

في المقابلات مع شبكات أخبارية أمريكية. حول تأييده لحل الدولتين.

وقال الرئيس الأمريكي إنه على ضوء تصريحات نتنياهو عشية الانتخابات، سيكون على الولايات المتحدة إعادة تقييم الخيارات المطروحة أمامها، كي تمنع حدوث فوضى في المنطقة، معلنا أن إدارته ستواصل العمل مع حكومة إسرائيل في كل ما يتعلق بالتعاون العسكري والأمني والاستخباري، لكنه رفض توضيح ما إذا كانت الولايات المتحدة ستواصل صد الخطوات الفلسطينية في الأمم المتحدة. وأبلغ أوباما نتنياهو خلال المحادثة الهاتفية معه يوم الخميس الماضي، وهي الأولى منذ ما قبل خطاب نتنياهو في الكونغرس حول الاتفاق النووي مع إيران، ضد إرادة الرئيس الأمريكي، أنه على ضوء تصريحاته ضد الدولة الفلسطينية «سيكون من الصعب إيجاد طريق، تجعل الناس يصدقون بجديّة أن المفاوضات ممكنة»، مؤكدا في الوقت ذاته أن الولايات المتحدة تنوي

رام الله – «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

وصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى قناة بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يقبل بفكرة قيام دولة فلسطينية جنبا إلى جنب مع إسرائيل. جاءت هذه التصريحات في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هافينغتون بوست» الإلكترونية. ونقلا عن الصحيفة قال إنه يعتقد بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لا يدعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وأضاف: «نحن نصدق أنه عندما يقول إن هذا لن يحدث خلال ولايته كرئيس للحكومة فإنه يقصد ذلك». ويتضح من تصريحات أوباما أنه لم يقتنع بالتوضيحات التي قدمها نتنياهو في الأيام الأخيرة، في هذه المسألة، سواء خلال المكالمة الهاتفية التي تمت بينهما بمناسبة فوز نتنياهو في الانتخابات، أو

افتتح النظام المائي لمشروع قرى جنوب شرق نابلس

الحمد لله: القيادة الفلسطينية ماضية لاسترداد حقوقنا كاملة ومن ضمنها المائية

رام الله – «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله إن الحكومة تركّز عملها على النهوض بواقع المياه في فلسطين، وسعيها مع شبكة واسعة من الدول والجهات المانحة، إلى تفعيل وإصلاح وماسسة قطاع المياه وضمان وصول الخدمات المائية إلى المناطق الريفية والمهمشة والمهددة من الجدار والاستيطان الإسرائيليّين، لتكريس ركائز ومقومات الدولة الفلسطينية، وترسيخ بناء مؤسسيّ قادر على الاستجابة الفاعلة لاحتياجات المواطنين وتقديم أفضل الخدمات لهم.

جاء ذلك خلال كلمته في حفل افتتاح النظام المائي لمشروع قرى جنوب شرق نابلس، أسس في قرية عقربا، بحضور محافظ محافظة نابلس اللواء أكرم الرجوب، وممثلة المانيا لدى فلسطين باربرا وولف، ورئيس سلطة المياه مازن غنيم، ورئيس بعثة الصليب الأحمر فريدريك بوير، ورئيس مجلس الخدمات المشترك، لمنطقة جنوب شرق نابلس بلال عبد الهادي، وعدد من المسؤولين والشخصيات الاعتبارية.

ويخدم هذا المشروع أكبر التجمعات الفلسطينية غير الخدمية. ويعد من أكبر المشاريع المنفذة في مجال البنية التحتية.

وأكد الحمد لله أنه شخصيا وكذلك القيادة الوطنية ماضون «لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا،

واسترداد حقوقنا العادلة والمشروعة، ومن ضمنها حقونا المائية كاملة»، موضحا أن هذه القيادة «تعمل على حشد المزيد من الجهد الدولي لتمكين مؤسساتنا من الاضطلاع بواجباتها في خدمة أبناء شعبنا، وإلزام إسرائيل بإفراج الفوري عن أموال الضرائب الفلسطينية المحتجزة»، مناشدا الدول والجهات المانحة الوفاء بالتزاماتها «لإعادة إعمار قطاع غزة وتجدد أهلنا فيه واستنهاض قطاعاته». وقال رئيس الوزراء: إنه «يعتبر إنشاء النظام المائي لقرى جنوب شرق نابلس، أحد أهم لبلبات قطاع المياه، إذ يزود من خلاله أكبر التجمعات غير الخدمية بالمياه، ويوفر ما يقدر بـ 70 لترا من المياه للفرد، مما سيكون له أثر كبير في تحسين حياة أبناء شعبنا، وتعزيز صمودهم وبقياتهم على الأرض». وأضاف: «أن أهمية هذا المشروع تتزايد في ظل الواقع الصعب الذي يعيشه شعبنا، والجهود الكبيرة لتأمين مصادر المياه وتطويرها، ومعالجة تداعيات الأزمة المائية، خاصة مع استمرار احتلال إسرائيل أرضنا وإحكام سيطرتها على الأحواض الجوفية والمصادر المائية واستنزافها لها».

وكشف الحمد لله أن إسرائيل تسيطر اليوم على حوالي 90% من موارد المياه الفلسطينية، بينما تنعم هي ومستوطناتها، بكميات وافرة من المياه، إذ تقل حصة الفرد الفلسطيني منها عن المعدل الذي توصي به منظمة الصحة العالمية، وهذا ينطبق على يعاني قطاع

غزة الذي يعاني من كارثة مائية حقيقية، خاصة أن 97% من مياه الشرب مالتة وغير صالحة للاستخدام الآدمي. وقد أدى استنزاف الخزان الساحلي فيها، إلى تدخل مياه البحر وتسرب مياه الصرف الصحي فيه. وقال رئيس الوزراء: «أمام هذه المعاناة المتفاقمة، تمت المسارعة إلى تركيز العمل، على الإمكانيات المتاحة، وحل مشكلة تلوث المياه خاصة في قطاع غزة، من أجل حشد المزيد من الدعم الدولي لوضع حد لاستهتار إسرائيل بقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وإلزامها برفع الحصار الظالم عن قطاع غزة، وتمكين الحكومة من القيام بمسؤولياتها لتفكيك برامج إعادة الإعمار وتوفير الاحتياجات والخدمات الأساسية لأبناء شعبنا، وفي مقدمتها، توفير خدمات المياه والصرف الصحي».

وقال الحمد لله أنه: «في ظل هذه الجهود تم إنشاء النظام المائي في جنوب شرق نابلس وفق الإمكانيات المتاحة، وبدعم من الدول والجهات المانحة، استجابة لاحتياجات سكانها، حيث تم تجهيز بشر ووجيب الإنتاجي وإنشاء محطة ضخ عورتا وأعمال إنشاء خطوط المياه الرئيسية بتحويل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، كما تم توريد خطوط مياه ومحابس وقطع لإنشاء خطوط المياه الرئيسية والفرعية ب تمويل من الصناديق العربية والوكالة الأمريكية للتنمية. هذا بالإضافة إلى ما قدمته وزارة المالية لإنشاء خمسة خزانات مياه محلية، في قرية وعقربا



رامي الحمد لله

ومجدل بني فاضل وأوصرين، كما تم إنشاء شبكات المياه الداخلية بدعم تقدمه الحكومة الألمانية من خلال بنك التنمية الألماني».



طفل فلسطيني يلهو في مياه الفيضانات التي سببها فتح إسرائيل لأحد السدود الشهر الماضي (أ ف ب-أرشيفية)

الخارجية الفلسطينية ترحب بتقرير القناصل الأوروبيين وتطالب بوضع الجمعيات الاستيطانية على قائمة الإرهاب

التي تضمنها التقرير.

واعتبرت الوزارة هذه الانتهاكات التهودية في القدس، بالغة الخطورة، رغم تحذيراتها المتواصلة من تداعياتها على حل الدولتين، والمخاطر المحدقة بأرض دولة فلسطين المحتلة عامة، وفي القدس خاصة في ظل الحكومة البيجينية المتطرفة التي سيشكلها حزب الليكود برئاسة نتنياهو. وتؤكد الوزارة على أن عدم معاقبة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال في فلسطين، على انتهاكاتها للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف، وعدم اعتقال ومحاكمة المجرمين والقلة الإسرائيليين من سياسيين وعسكريين وأمنيين، هو الذي يشجع هؤلاء على الإهمال في جرائمهم، ويصب في مصلحة اليمين واليمين الإسرائيلي المتطرف.

رام الله – «القدس العربي»:

رحبت وزارة الخارجية الفلسطينية، بالتقرير السنوي لقناصل دول الاتحاد الأوروبي في القدس الشرقية المحتلة، الذي يركز على تصاعد الأوضاع، بشكل غير مسبوق في القدس الشرقية خلال عام 2014، سواء ما يتعلق بالاستيطان وتوسيعه، أو العقوبات الجماعية التي تفرضها سلطات الاحتلال على الشعب الفلسطيني، والاقتحامات المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال والشرطة، وهدم المنازل وإخلاء أخرى بالقوة، والاعتقالات التي زادت عن 1300 حالة اعتقال خلال النصف الثاني من عام 2014، بينهم 40% من القاصرين، وغيرها من الانتهاكات التي تهدد جدوى حل الدولتين، كما ترحب الوزارة بجملة التوصيات

كان يطالب بالمواطنة في إسرائيل بدلا من الاستقلال لكل الفلسطينيين كاتب من داخل الخط الأخضر في رسالة مفتوحة لنتنياهو: انتهى حلم السلام

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

سيد قشوع كاتب فلسطيني من مدينة الطيبة داخل أراضي 48 يكتب فقط بالعبرية ويؤمن بالشراعة العربية اليهودية ويتسوية الدولتين، لكن فوز بنيامين نتنياهو صدمه وشوش أفكاره.

وفي رسالة مفتوحة لنتنياهو نشرتها موقع عبرية وصحيفة «العاديان» البريطانية أوضح قشوع الذي يدعو في مقالاته ومؤلفاته لاندماج فلسطيني الداخل ضمن المجتمع الإسرائيلي دعا الفلسطينيين في الأرض المحتلة عام 1967 للمطالبة بالمواطنة بدلا من الاستقلال كرد فعل على نتيجة تعني سقوط حل الدولتين مجددا، كيف فقد الأمل بتغيير مكانة المواطنين العرب في إسرائيل وشعبهم بعد فوز الليكود. قشوع الذي انتقل للعيش وأسرته إلى الولايات المتحدة منذ شهر يقول إن تصريحات نتنياهو في يوم الانتخابات التي استخدم فيها المواطنيين العرب فزاعة لحض اليهود لتكثيف التصويت، أثارت مشاعر قاسية لديهم. ويتابع «بعدما انتقلت للإقامة في ولاية إلينوي مع أسرتي خلت اللحظة أنه ما زالت هناك فرصة لاملل واعتقدت أن هناك عددا كافيا من الإسرائيليين ممن يرفضون السيطرة على شعب آخر وقمعه».

وكان قشوع قد وضع عدة مؤلفات منها نص مسرحي بعنوان ساخر «شغل عرب» تم تعديله بمشاركة فنانيين عرب ويهود ضمن مسرحية هزلية تسلط الضوء على العلاقات المكددة بين اليهود والعرب في إسرائيل وما بينهم من أفكار مقولة.

كما هو الحال لدى معسكر اليسار في إسرائيل قال قشوع إن استطلاعات الرأي قبيل الانتخابات، بعثت فيه الأمل بإمكانية التغيير وبوقف التوجهات الفاشية فيها.

ويستذكر المناظرة بين رؤساء الأحزاب في القوات الإسرائيلية ويتوقف عند الحامي الشاب أمين عودة ورئيس القائمة «المشتركة» الذي لم تستفزه تهجمات وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان فحدق بعينه وفضح حقيقته وكأنه يقول له: أنت عنصري ظلامي. ويضيف «في تلك اللحظة أمنت بأنه ما زال هناك أمل». ويعتقد قشوع أن نتنياهو شق طريقه نحو سدة الحكم مجددا بعدما نجح بحريض اليهود على العرب واعتبرهم دون خجل أعداء.

ويعترف قشوع بأنه لم يكن يأمل في أن يبادر «المعسكر الصهيوني» برئاسة هرتسوغ لإنهاء الاحتلال ويعمنح المواطنين العرب حقوقهم لكن مجرد التفكير بإمكانية استبدال نتنياهو منحه العزراء وربما يعطيه الفرصة أن يعود يوما ويكتب وهو يتحدث لأولاده حول إمكانية تحقيق السلام. ويخرج قشوع عن خطه السلمي المهادن المألوف ويوجه انتقادات للإسرائيليين بقوله إنهم يبررون الاحتلال بمصطلحات مثل «الخوف» و «الأمن».

ويضيف الذي يعكس بهذه الكلمات حالة انكسار لدى معسكر «التعايش» عربا ويهودا بعد انتخاب نتنياهو «ليس هناك خوف ولا أمن يستطيع أن يبرر وجود مستوطنات، طرد عرب من بيوتهم وسرقة مياهم ومحاصرتهم بالجدران الإسمنتية، ويفسر قشوع هذه الأفعال بالعنصرية والتطهير العرقي والسلوك الغيبي، مشيرا إلى أن بعض رفاقه يفضلون انتخاب نتنياهو لأنه يسقط القناع عن وجه إسرائيل التي لن تعد قادرة على ذر الرماد بعيون العالم بأحاديث حول اتفاق تزامنا مع سلب حرية الفلسطينيين، لافتا إلى أن آخرين يرون في انتخاب نتنياهو مجددا طريقا لقيام دولة ثنائية القومية دون أن ترغب إسرائيل بذلك. ويواصل حسابه مع من حاول التعايش معهم سنوات طويلة، فيقول إن الخطة الوحيدة التي تملكها إسرائيل وتقدمها للفلسطينيين هي أن يجلسوا بهدوء ويقولوا شكرا، فيما تقوم هي بجيشها الكبير وبقواتين محاكمها بما يخطر على بالها. ويضيف معتبرا نفسه «إسرائيليا «نحن متعبون وبلا أمل فالفلسطينيون جربوا كل شيء وعلمهم الإسرائيليون بأنهم لا يحترمون سوى القوة لكن المشكلة أنه ليس بحوزتنا قوة».

ويوضح أنه لم يعد هناك مبرر لاستمرار السلطة الفلسطينية بعد رفض نتنياهو حل الدولتين ويتساءل: بهذه الحالة على الفلسطينيين في غزة والضفة أن يشرعوا بالمطالبة بالمواطنة الإسرائيلية بدلا من الاستقلال؟. وبذلك هو يستوحي ربما من أدباء ومتفكّين وجنرالات إسرائيليين حذروا قبيل الانتخابات من أن فقدان تسوية الدولتين يعني أن نتنياهو يقود إسرائيل إلى دولة أبرتهاید ثنائية القومية سرعانا ما ستصبح دولة عربية.

ويخلص لهجمة نفسه والآخر الإسرائيلي بالقول «كم كنت غيبا حينما سمحت لنفسي أن أنمي مشاعر الأمل في داخلي في إمكانية السلام وباحتمال مشاركة العرب في إسرائيل باتخاذ القرارات يوما ما، وينهي رسالته بالقول الساخر وبلهجة بائسة من احتمالات التغيير «كم كنت ساذجا من طرفي الاعتقاد بأن يوسع المواطنيين العرب العيش أينما شاؤوا في الدولة. لقد قال رئيس إما نحن أو هم. إذن هذا أنت سيدي رئيس الحكومة. لقد انتصرت وبرهنت بعدم وجود حق لنا بالوجود. معذرة باننا نجرأنا على الحلم بذلك».



سيد قشوع

استخدمت فيها وسائل تكنولوجيا منها المناطيد والرادارات

إسرائيل تجري تدريبات عسكرية كبيرة على حدود غزة بالذخيرة الحية والطائرات

قطاع غزة، انطلاقاً من البر والبحر والجو، حيث يستخدم منظومات ثابتة وأخرى متحركة.

ونذكر التقرير أن إسرائيل تعتمد أحدث التقنيات التي تهدف لرصد كل شيء في المنطقة الحدودية مع القطاع بهدف إحباط أي عمل ضد أهداف تابعة للجيش الصهيوني يمكن أن تنفذها المقاومة.

وبين أن من بين الوسائل التي تستخدمها إسرائيل لرصد قطاع غزة هي، أبراج المراقبة التي تنتشر منها قرابة 15 برجاً قرب الحدود الفاصلة مع قطاع غزة، العديد منها يأتي كجزء من مواقع عسكرية، بهدف حمايتها من أي عملية فدائية تنفذها المقاومة الفلسطينية.

وينصب جيش الاحتلال في منطقة الأبراج العسكرية، العديد من الكاميرات عالية الدقة من نوع «mosp»، من مراقبة الحدود بدقة حركة 180 درجة وقدرات تصويرية عالية الدقة يمكنها التقرب لمسافات طويلة ورصد الأهداف، إضافة إلى كاميرات تصوير ليلي، مرتبطة بأجهزة كمبيوتر تسجل ما تلتقطه الصور على مدار الساعة، في ما يتناوب عدد من الجنسو على متابعة هذه الكاميرات والتدخل لإطلاق النار في حال استدعى الأمر.

كذلك تنتشر إسرائيل إضافة إلى الأبراج، منظومة رصد للصواريخ، التي تطلق من قطاع غزة، من خلال المنظومات الرادارية والإنذار المبكر أبرزها رادار «إز» ومنظومة الرصد «الجزرا»، اللتان تغطيان كامل القطاع، ويستخدم جيش الاحتلال رادار الكشف والتتبع EL/M-2084، وهو رادار متطور متعدد المهام، ويقوم فور إطلاق صواريخ المقاومة، بتحديد مكان إطلاقها وسرعها واتجاهها وزاوية انطلاقها.

إضافة إلى ذلك يستخدم جيش الاحتلال منظومة المناطيد العسكرية، التي يمكن أن تراقب مناطق أوسع وتلتقط صوراً أكثر دقة حياة السكان المحاصرين في قطاع غزة منذ ثمانتي سنوات، غير أن إسرائيل لم تلتزم كثيراً بالاتفاق، وبين الحين والآخر تشن هجمات على الحدود. وتستخدم إسرائيل في إطار شعورها بالخوف من جبهة قطاع غزة، العديد من الوسائل التكنولوجية الحربية لمراقبة القطاع. وفي هذا السياق كشف موقع «المجد الأمني» في تقرير له أن جيش الاحتلال يستخدم منذ سنوات عددا من الأنظمة الاستخبارية الإلكترونية لمراقبة



تدريبات لقوات إسرائيلية (رويترز-أرشيف)

ينص على وقف الهجمات المتبادلة، وعلى تغيير ارتفاعات كاميرات، وهي تستخدم في أعمال المراقبة المعقدة، ويمكن أن يخلق النطاق للمنطاد على ارتفاع مئات الأمتار وهو قادر على تغطية 96% من المنطقة، ويحمل المنطاد كاميرات ذات قدرات عالية تعد الأفضل في العالم يكتها النقاط صورياً في محيط دائري يقطر 5 كيلو متر. إضافة إلى ذلك ينشر جيش الاحتلال منظومة المراقبة الأرضية، ومنها ما هو ثابت ومنها ما هو متحرك على الجيئات العسكرية.

وشنت قوات الاحتلال آلاف الغارات الجوية ضد القطاع، ونفذت توغلا بریا على الحدود الشرقية والشمالية، لكن المقاومة الفلسطينية تصدت بقوة للهجمات، وأوقعت في صفوفه حوالي 70 قتيلًا، علاوة على عدد كبير من الإصابات، وأعلنت كذلك عن أسر أحد الجنود في حي الشجاعية بشرق مدينة غزة، بينما أعلنت إسرائيل عن فقدان ضابط آخر في الحرب على حدود مدينة رفح جنوب القطاع. وتوقفت الحرب باتفاق تهدئة رعته مصر،

ينفذ توغلات في قطاع غزة على الحدود الشرقية، عبر أنفاق هجومية، تمكن خلالها المسلحون من تخفي حازر الحدود، واقتحام مواقع عسكرية والإجهاز على الجنود المتواجدين فيها. وتعد الحرب الأخيرة على غزة من أطول الحروب التي تشنها إسرائيل ضد قطاع غزة، حيث دامت لـ 51 يوما، أدت إلى سقوط نحو 2200 شهيد وإصابة 11 ألفاً من سكان قطاع غزة، وتعد جيش الاحتلال خلاها إلى إيادة عوائل بأكملها، من خلال قصف منازل سكنية آمنة.

الحدود اللبنانية، وذلك في إطار التدريب على إمكانية اندلاع مواجهة عسكرية مع حزب الله. ويتردد أن جيش الاحتلال يضع خططاً للتدرب على عمليات مواجهة مسلحي المقاومة الفلسطينية خلال الاشتباكات في «الأنفاق الأرضية»، التي شيدتها المقاومة على حدود القطاع، كما ذكرت ذلك سابقاً تقارير إسرائيلية. وفي الحرب الأخيرة على غزة لجأت عناصر المقاومة وتديداد مسلحي حماس إلى شن هجمات خلف خطوط جيش الاحتلال الذي كان

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووديع عواودة:

في إطار الاستعداد لمواجهة قادمة مع قطاع غزة، وفي ظل ما يتردد من تحذيرات تنذر بـ«انفجار غزة» من جديد، أجرى جيش الاحتلال الإسرائيلي أسس تدريبات عسكرية واسعة مفاجئة على طول حدود القطاع، في الوقت الذي كشف فيه تقرير أمني عن عدة وسائل تكنولوجية تستخدمها قوات الاحتلال في مراقبة الحدود. وشملت التدريبات العسكرية مناورات في منطقة «غلاف غزة»، وتحركات للآليات العسكرية، وتخللها أحداث انفجارات وإطلاق نار بهدف التدريب.

وجاءت التدريبات بأمر مباشر من قائد المنطقة الجنوبية لجيش الاحتلال الجنرال سامي ترجمان، الذي كان من بين من أداروا الحرب الأخيرة على غزة في الصيف الماضي السماة بـ«الجرف الصامد».

وقبل البدء في هذه التدريبات المفاجئة، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيبيلج السكان في تلك المناطق، حال وقوع أحداث حقيقية.

وقال الناطق العسكر الإسرائيلي إن هذه المناورة، تأتي في إطار أنشطة متنوعة وتجري على مدار العام من أجل تحسين الجهوزية العسكرية عند جبهة غزة وغايتها تحسين قدرات القوات المسلحة. وأضاف أن الجيش أعد مسبقاً لهذا التمرين، الذي من الممكن أن يتم إشراك السكان فيه للتدريب على إمكانية حدوث طارئ. ودامت التدريبات العسكرية في غلاف غزة من ساعات صباح يوم أمس، حتى ساعات المساء. وأعلنت قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية أيضاً أن هذه التدريبات ستستمر حتى يوم الأربعاء المقبل في منطقة تل أبيب وعدد من المناطق القريبة من الضفة الغربية.

وحسب التقارير الإسرائيلية فإن هذه التدريبات، يشارك فيها 13 ألف جندي من قوات الاحتياط، وثلاثة آلاف من القوات النظامية بما فيها سلاح الجو والاستخبارات والوحدات الخاصة التابعة للقيادة العسكرية العامة. وتهدف إلى رفع مستوى الجاهزية لدى جيش الاحتلال، في المناطق المرشحة للتلوتر. وأجرت إسرائيل مؤخراً مناورات لجيبتها على

أكد في ذكرى اغتيال الشيخ ياسين عدم تدخل الحركة في شؤون الدول العربية

هنية يدعو لتطبيق كل بنود المصالحة وتنفيذ وقف «التنسيق الأمني»



اسماعيل هنية

«ليس لها أي معركة مع أي من أشقاءنا العرب ولا تتدخل بأي من شؤون هذه الدول بل تمنى الحركة والكرامة لشعبونا العربية والإسلامية». وفي سياق حديثه عن اللاجئين، طالب برفع الحصار المستمر على مخيم البرموك في سوريا، وتوفير سبل الحياة الكريمة لسكانه. وتحدثت هنية عن وجود «قنوات اتصال» بين حماس والعديد من الدول الأوروبية، وإن هذه القنوات مفتوحة، وإن اللقاءات «لم تنقطع». وافتتح هنية الموقع الرسمي لحماس، من منزل الشيخ ياسين، وقال «الموقع الإلكتروني الجديد سيفتح المجال لكل العالم للتواصل المباشر مع حماس وقياداتها». وأضاف «الموقع يتوجهاته يعكس الثوابت الفلسطينية، وينقل لأبناء الشعب الفلسطيني روايتها للوضع الإقليمي والدولي». وكانت حركة حماس قط أقامت الليلة قبل الماضية نصباً تذكاريًا لمؤسسها وزعيمها الروحي الشيخ ياسين، في حي الصبرة، شرق مدينة غزة الذي قضى حياته فيه، وأقيم النصب في المكان الذي تمت فيه عملية اغتيال الشيخ ياسين.

وكان الشيخ ياسين قد أعلن عن تأسيس حركة حماس هو ومجموعة من قيادات الإخوان المسلمين في قطاع غزة في شهر كانون الأول ديسمبر 1987، مع اندلاع «انتفاضة الحجارة».

ورثتها عن مؤسسها الشيخ أحمد ياسين، وقال «المقاومة هي الخيار الوحيد لطرد المحتل، وتخريب الأرض»، وأكد على تمسك حماس بالحقوق والتوابت الوطنية الفلسطينية وعلى راسها حق العودة بلا تفریط أو تنازل. ودعا هنية إلى التمسك بـ«وحدة الأرض والشعب»، التي كان رمزها الشيخ ياسين، وذكر في هذا السياق مناقب الشهيد أحمد ياسين مؤسس حماس، الذي اغتالته إسرائيل فجر 22 آذار/مارس 2004، وبعد تأديته صلاة المسجد كما عاداته اليومية، وأشار إلى أن حركة حماس تريد «ترسيخ الشراكة في القرار السياسي»، ودعا في هذا السياق السلطة الفلسطينية لتنفيذ قرارات المجلس المركزي الأخيرة وأهمها وقف المفاوضات ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال. وتطرق في كلمته لما يدور من أنباء عن وجود مقترحات لإبرام تهدئة طويلة مع إسرائيل، وأكد أن حماس لم تعط قراراً بهذا الشأن حتى اللحظة، وأن الأمر يحتاج إلى معرفة الإجماع الوطني. وأضاف «لا يمكن أن نعمل شيئاً لغزة بم عزل عن الضفة الغربية والقدس».

وجدد موقف حماس القائم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، وأكد على تمسك الحركة بعمقها العربي والإسلامي، مستطرداً أن حماس

غزة - «القدس العربي»:

طالب إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بتطبيق جميع بنود اتفاقيات المصالحة الفلسطينية وإنجاز ما اتفق عليه مع حركة فتح، ودعا السلطة الفلسطينية للتدرب على عمليات مواجهة مسلحي المقاومة الفلسطينية خلال الاشتباكات في «الأنفاق الأرضية»، التي شيدتها المقاومة على حدود القطاع، كما ذكرت ذلك سابقاً تقارير إسرائيلية. وفي الحرب الأخيرة على غزة لجأت عناصر المقاومة وتديداد مسلحي حماس إلى شن هجمات خلف خطوط جيش الاحتلال الذي كان

وأكد في كلمة له في منزل الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس، في الذكرى الـ 11 لـاغتياله، حيث أطلق من هناك الموقع الرسمي الجديد لحركة حماس، على أن «المصالحة الفلسطينية ضرورة، يجب تحقيقها في ضوء ما تم الاتفاق عليه في الدوحة ومصر و«مخيم، الشاطئ (غرب مدينة غزة) وترسيخ مبدأ الشراكة».

وأدلى هنية بهذه التصريحات، في الوقت الذي يستعد فيه قد من منظمة التحرير القدم إلى قطاع غزة من الضفة الغربية لمناقشة باقي ملفات المصالحة مع حركة حماس والجهد الإسلامي في مسعى للتوصل إلى حلول حولها، تنهي حالة

وشدد هنية على تمسك حماس بالتوابت التي

رام الله - «القدس العربي»:

اشتدّت السلطات الإسرائيلية السماح للناشطة الإبرندية ماغفاير مارغريتا الحائزة على جائزة نوبل للسلام، بدخول رام الله للمشاركة في مؤتمر نسائي، بالتوقيع على كغالة مالية بقيمة 100 ألف شيكل. ولم تبلغ إسرائيل قرارها هذا ماغفاير إلا في اليوم الذي كان يقترض فيه أن تكون في رام الله، وهو يوم الخميس الماضي. جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، في عدها الصادر أمس.

وكانت الحماية الفلسطينية عبر أبو بكر قد توجهت في الثامن من آذار/مارس، إلى وزارة الداخلية الإسرائيلية باسم ماغفاير، وأوضحت أنها مدعوة لإلقاء كلمة رئيسية في مؤتمر سيعقد في رام الله، لمناقشة قضايا الصحة والتعليم وتمكين المرأة. يذكر أن ماغفاير كانت قد شاركت في اسطول الحرية لكسر الحصار المفروض على قطاع غزة في 2010، واعتقلت على متن السفينة التي حملت اسم راشيل كوري الناشطة الأمريكية التي دعستها بداية احتلالها في مطلع العقد الماضي بينما كانت تدافع عن هدم منازل في قطاع غزة، وطردت من إسرائيل مع بقية النشطاء الذين اعتقلوا على متن الأسطول. وصدر بحقها أمر بمنع دخولها لمدة عشر سنوات، لكنها لم تعرف عن هذا الأمر إلا في أيلول/سبتمبر 2010، عندما وصلت مع مجموعة من النساء الحاصلات على جائزة نوبل إلى مطار تل أبيب، ومنعت من بالدخول. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2011، توجهت إلى وزير الداخلية في حينه إيلي يشاي من حزب شاس لليهود المتشددين، وطالبت بإلغاء الأمر، لكنها لم تتلق ردًا.

وفي توجهها إلى الوزارة في مطلع الشهر

نعيم يؤكد أن اتفاق «التهدئة الطويلة» قيد الدراسة ويكشف عن مطالبة حماس بضمانات ملزمة لإسرائيل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



باسم نعيم

كشف قيادي في حركة حماس أن الحركة تطالب بضمانات ملزمة لإسرائيل ما ورد في بنود اتفاق تهدئة «طويل الأمد»، نقلته مؤخرا إلى الحركة أطراف دولية، في ظل تنكر إسرائيل لكل المعاهدات والاتفاقيات السابقة. وقال هذا القيادي إن موضوع التهدئة هذا «قيد الدراسة».

وفي تصريحات أدلى بها القيادي في حماس الدكتور باسم نعيم لـ «راديو الرسالة» المقرب من الحركة، قال إنه بخصوص ما طرح على حماس من قبل أطراف أوروبية للدخول في تهدئة طويلة مع إسرائيل فإن «حماس بحاجة لضمانات ملزمة لإسرائيل بتطبيق أي اتفاق تهدئة»، مشيراً إلى أن التجربة أكدت مخالفة الاحتلال لكل الاتفاقيات.

لكن أشار في ذات الوقت إلى أن موضوع التهدئة «قيد الدراسة»، وأنه يجب أن يعرض على الفصائل الوطنية حتى يجمع عليها الكل الفلسطيني، ونقلت مقترحات التهدئة هذه نقلها مؤخرا، من قبل المبعوث السابق للامين العام للأمم المتحدة للمنطقة روبرت سيري، والقنصل السويسري، بول غرينير، وتشمل وفقا لإطلاق النار يوم الخميس سنوات، في ظل مقترحات لد الاتفاق إلى 15 عاما، تلتزم من خلالها حماس وإسرائيل بوقف كامل للعمل العسكري، تحت الأرض وفوق الأرض مقابل رفع الحصار عن قطاع غزة، بما فيها رفع الحزر عن دخول المواطنين وخروجهم من القطاع، وسماح إسرائيل ببناء ميناء ومطار في قطاع غزة.

ويبدو أن الوساطة الجديدة جاءت في ظل عدم تحرك الراعي المصري بسبب الخلاف مع حماس، للمضي قدما في إنهاء باقي ملفات التهدئة التي أرسيت بوساطة القاهرة الصيف الماضي، وأنهت الحرب الإسرائيلية على غزة. وكانت الفصائل الفلسطينية وإسرائيل قد توصلت إلى إتفاق تهدئة في 26 آب/أغسطس الماضي ينص على وقف الهجمات المتبادلة، لكنه أجل بحث باقي ملفات التهدئة المتصلة في بناء مطار وميناء لغزة إلى مرحلة لاحقة، لم تبدأ حتى اللحظة. وقبل أيام أكد الناطق باسم حماس فوزي برهم لـ «القدس العربي» أن حماس لم ترد على هذه المقترحات التي وصلتها مؤخرا، وفي هذا الشأن أشار إلى أن أي رد يحتاج إلى «توافق وطني». وقال «حماس هي جزء من فصائل المقاومة، وإن هناك أطرافا أخرى في المقاومة يجب أن يتم استشارتها قبل الرد».

وكشف نعيم من جهته عن زيارة مرتقبة لوفد سويسري إلى قطاع غزة، للرد على ملاحظات حماس على المبادرة، لإنهاء أزمة موظفي غزة، وأضاف «من المتوقع أن يرد الوفد على ملاحظات حماس بشأن المبادرة خلال زيارته لغزة»، وتوقع أن تكون الزيارة خلال الأسبوعين المقبلين.

وأشار إلى أن السويسريين «تقيموا اعتراضات حماس، وعادوا إلى رام الله والتقوا بالأوروبيين»، لافتا إلى أن حماس قبلت المبادرة السويسرية كـ«أساس للحل لتجاوز الأزمة الراهنة ولدمج الوزارات والموظفين»، وأضاف «حماس لن تكون غرة أمام تطبيق الاتفاق، خصوصا إذا كان الهدف تحسين أوضاع أهالي غزة في ظل توافق ونفاهم على كل النقاط المذكورة في الورقة».

ووضعت سويسرا ورقة لحل أزمة الموظفين في قطاع غزة، وهم موظفو السلطة، وكذلك موظفو حكومة حماس التي كانت موجودة في غزة منذ الانقسام في حزيران/يونيو 2007 وحتى تشكيل حكومة التوافق. ولم تعترف السلطة بموظفي حماس، ومؤخرا وافق الرئيس محمود عباس وحركة حماس على المبادرة السويسرية التي تضع آليات لدمج الموظفين من كلا الفريقين. وأكد نعيم قبول حركته اعتبار جميع هؤلاء الموظفين شرعيين، وقال «بعد ذلك يتم التناحر حول آلية الدمج وتخطي أي عقبات أمامها».

ويبلغ عدد موظفي حماس نحو 40 ألفاً، ولم يتلقوا رواتب لهم من قبل حكومة التوافق منذ أن شكلت في حزيران/يونيو الماضي.

وتصرف لهم بين الحين والآخر سلف من قيمة الراتب الإجمالي تقدر بـ 250 دولاراً أمريكياً كل شهر، يتم تحصيلها من قيمة الضرائب التي تجبى من قطاع غزة. وتمثل أزمة هؤلاء الموظفين عيقة أمام تطبيق باقي بنود المصالحة، ولجأ هؤلاء الموظفون إلى القيام بعدة فعاليات ضد الحكومة، وفي إحدى المرات اقتحموا مقرها في غزة، وبين الحين والآخر ينفذون إضرابات عن العمل.

تقدم التحقيق القضائي في الهجوم الدامي وتوقيف أكثر من عشرة أشخاص لهم علاقة بالإرهابيين

الرئيس التونسي يقر بوجود إخلالات أمنية خلال الهجوم الإرهابي على متحف باردو

لم يأت.. والسبت، قال مصدر أمني وأحد اقارب جابر الخشناوي لمراسل فرانس برس ان السلطات أفرجت عن والده وشقيقه وأخته الذين تم توقيفهم ليلة الأربعاء – الخميس، ورفض الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التعليق على هذا الخبر. والجمعة، أعلن الرئيس التونسي الباجي قائد السبيسي في خطاب بمناسبة الذكرى ال59 لاستقلال تونس أن بلاده في «حرب مع الإرهاب» الذي يمثله التيار الجهادي الذي برز فجأة بعد الاطاحة بين علي، وقال قائد السبيسي، «أول رهان (اليوم في تونس) هو (بسط) الأمن، وكسب الحركة ضد الإرهاب».

وبعد الإطاحة بحكم بن علي وسقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي، تدفقت كميات كبيرة من الأسلحة المهربة من ليبيا إلى تونس، كما تلقى جهاديون تونسيون تدريبات على حمل السلاح في معسكرات بلبيبا، وفق السلطات التونسية. وأقر الرئيس التونسي في خطابه الجمعة بأن بلاده لا تملك معدات عسكرية ضرورية كالدروعيات القتالية لتعقب مسلحين محتمسين في جبال على الحدود مع الجزائر. كما أقر بأن حدود بلاده مع ليبيا المجاورة الغارقة في الفوضى «غير محروسة كما ينبغي».

وقال في هذا السياق «حدودنا مع ليبيا غير محروسة كما ينبغي، وهناك أجهزة لا تملكها، لذلك عشنشوا في الجبال» في إشارة إلى «كتيبة عقبة بن نافع، المرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، والمتحصنة منذ نهاية 2012 في جبل الشعانين (أعلى قمة في تونس) على الحدود مع الجزائر. ومنذ الإطاحة بين علي، قتلت «الكتيبة» عشرات من عناصر الجيش والأمن في هجمات وكائن.

والخميس، أعلن الحبيب الصيد أن بلاده قد تلجأ إلى استعارة معدات عسكرية من بلدان أخرى لتعقب المسلحين في الجبال، في انتظار تسلمها مروحيات قتالية أميركية أبرمت صفقة في شأنها مع الولايات المتحدة.

وأملت فرنسا وإيطاليا السبت بـ «دعم أكبر» لتونس بعد هجوم باردو، وذلك خلال مجلس ثنائي للدفاع والأمن ضم وزراء الخارجية والدفاع في كل من البلدين وعقد في غرب فرنسا.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس «خلال اجتماعنا، كرنا دعمنا لتونس ونعتبر أن هذا الدعم للشركاء الأوروبيين يجب أن يكون أكبر في المجال الاقتصادي وفي مجال الأمن». من جهته، صرح وزير الخارجية الإيطالي باولو جيتيلوني «نريد أن توجه رسالة دعم قوية لتونس».

وأوضحت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي أن فرنسا وإيطاليا تاملان بإعادة من ترؤس تونس حاليا لمنتدى الحوار المتوسطي الذي يضم دول المغرب العربي الخمس وخمس دول أوروبية هي فرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال ومالطا لإحياء قضايا الأمن في مواجهة الإرهاب. وقال وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان لفرانس برس أن هذا المنتدى التونسي سيلتقي في الأسابيع المقبلة، والسبت، تجمع المئات في وسط باريس لسانعاً مع تونس بعد الهجوم على متحف باردو.

وهف المظاهرون الذين تجمعوا في ساحة الجمهورية التي سبق أن شهدت تجمعات ترحيبا لضحايا الاعتداء على أسبوعية شارلي ابيدو «ارحلوا عنها الإرهابيون، تونس حرة» وقالت أسيا خروخية محدثة باسم التجمع الذي نظم التحرك على التونسيين الألبشعرون بأنهم وحدهم. الإرهابيون أرادوا تدمير ديموقراطيتنا الناشئة. اليوم أكثر من أي وقت عليا أن تكون موحدين ومتضامين».

(السياسية) وحتى مكان الحادث». وذكر أن السلطات اتخذت «عدة إجراءات سريعة، الإجراء الاول هو القيام بعملية بحث عميق لتحديد المسؤولين، في «الإخلالات» الأمنية المذكورة.

وقال عبدالفتاح مورو النائب الأول لرئيس البرلمان لوكالة فرانس برس «علمت أن أربعة فقط من عناصر الشرطة كانوا مكلفين بتوفير الأمن (الاربعاء) حول البرلمان، اثنان منهما كانا في المقهى والثالث كان يأكل وجبة خفيفة والرابع

إلى مرسيليا، وكان زار متحف باردو الأربعاء قبل تعرضه للهجوم، إلى غياب الإجراءات الأمنية حول المتحف. وقال السائح «كان هناك فقط رجل (أمن) يحمل سلاحا رشاشا عند مدخل موقف السيارات» في المتحف.

والخميس، قال رئيس الحكومة الحبيب الصيد «تمت العملية (الهجوم) لأنه طبعاً صارت بعض الإخلالات في كامل المنظمة الأمنية بكل مراحلها» بدءاً من «حماية المتحف، وحتى «حماية كل تنقلات السياح من الباهرة

حافلتين أمام متحف باردو ثم طارداهم داخل المتحف. وقتلت الشرطة خلال اقتحامها المتحف، منفذي الهجوم جابر الخشناوي وياسين العبيدي اللذين قالت السلطات انهما شابان تونسيان تدريباً على حمل السلاح في ليبيا المجاورة الغارقة في الفوضى. وهذه أكبر حصيلة لقتلى غربيين يسفر عنها هجوم لتنظيم الدولة الإسلامية منذ ظهوره.

ولفت تيري وهو سائح فرنسي عاد السبت

وروسية وانكليزي وبلجيكي. كما ذكرت الوزارة أن 10 جرحى لا يزالون في المستشفيات وهم بولونيان وثلاثة يابانيين وبلجيكي وفرنسي وروسية وإيطالية وسائحة من جنوب أفريقيا.

ولاحقاً، أعلنت وزارة الداخلية انها أصدرت مذكرة بحث بحق التونسي ماهر بن المولدي القادي لاشتياء بصلوعه في الهجوم.

والأربعاء، أطلق مسلحان تونسيان النار من رشاشي كاشنكوف على سياح عند نزولهم من

■ تونس – وكالات: أقر الرئيس التونسي الباجي قايد السبيسي أمس الأحد بوجود إخلالات أمنية خلال الهجوم الإرهابي الذي استهدف متحف باردو وأوقع أكبر حصيلة من القتلى في تاريخ العمليات الإرهابية في تونس فيما أعلنت تونس عن تسجيل تقدم في التحقيق القضائي من دون أن تكشف عن التفاصيل. وأشار السبيسي، في حوار أدلى به لوسائل إعلام فرنسية أمس من داخل مبنى المتحف في باردو، إلى نجاعة التدخل الأمني خلال العملية الإرهابية والذي انتهى بالإجهاز على العنصرين المسلحين.

لكن السبسي أشار إلى نقائص كذلك، مضيفا هناك بعض الإخلالات وسيتمثل المقصرون مسؤولياتهم، وأوضح أن تحويلات تم اتخاذها في الأجهزة الأمنية.

من جهتها أعلنت تونس السبت تقدم التحقيق القضائي في الهجوم الدامي الأربعاء على متحف «باردو» الذي تبناه تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف وأسفر عن مقتل 20 سائحاً أجنبياً وعصر أمن تونسي، ولكن من دون أن تكشف أي تفاصيل.

وقال سفيان السليطي الناطق الرسمي باسم النيابة العامة في محكمة تونس الابتدائية المختصة في القضايا المتعلقة بالإرهاب لفرانس برس «الملف تعده قاضي التحقيق، هناك تطورات لكننا نفضل عدم إعطاء تفاصيل لسرية وجنابة التحقيق».

وأعلن الرئيس التونسي الباجي قائد السبيسي الأحد لتلفزيون «أي تيليه» وإذاعة أوروبا – 1 أن منفذاً ثالثاً للاعتداء على متحف باردو لا يزال قارا.

وقال الرئيس «بالتأكيد كان هناك ثلاثة (منفذين) .. لقد تم التعرف عليهم بكاميرات المراقبة قتل اثنان لكن هناك شخصاً لا يزال طليقاً حتى الآن». ورداً على سؤال حول ما إذا هذا الرجل لا يزال قاراً، أضاف «بمطلق الأحوال لن يذهب إلى مكان بعيد جداً».

وكانت السلطات تحدثت حتى الآن عن مسلحين اثنين هما جابر الخشناوي وياسين العبيدي اللذين قتلأ بأيدي قوات الأمن التونسية، وصرح محمد علي العروي الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية لفرانس برس أن الشرطة «أوقفت أكثر من عشرة أشخاص بينهم من هو على صلة مباشرة بالعملية الإرهابية أو من قدم دعماً لوجستياً للإرهابيين». ورفض الناطق الرسمي كشف هوية الموقوفين، كما رفض توضيح ما إذا كان من بينهم التسعة الذين أعلنت السلطات توقيفهم الخميس.

وأعلنت وزارة الداخلية السبت انه يجري التفتيش عن ماهر قايدبي ودعت المواطنين إلى المساعدة في العثور عليه مشيرة إلى انه «عنصر إرهابي خطير يجري البحث عنه في إطار العملية الإرهابية بمتحف باردو». لكن لم يعرف على الفور ما إذا كان هو ذاته الشخص الذي أشار اليه الرئيس.

من جانبها كشفت وزارة الصحة التونسية عن هويات جميع الضحايا الذين سقطوا في الهجوم الإرهابي على متحف باردو بعد أن تم التعرف على الجثث.

وسبق في الهجوم الإرهابي الأربعاء على المتحف 23 قتيلاً بينهم 20 سائحاً وعنصر أمني تونسي إلى جانب العنصرين المسلحين منفذي الهجوم كما أصيب 43 شخصاً في الهجوم. وكان مصدر طبي صرح السبت لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن ثلاث جثث يجري تحديد هوياتها عبر اختبار الحمض النووي.

وجاء في بيان للوزارة نشره أمس الأحد أن هويات الضحايا توزعت إلى أربعة إيطاليين وثلاثة يابانيين وثلاثة فرنسيين وثلاثة بولنديين وإسبانيين اثنين وكولومبيين اثنين

المعلومات المتضاربة أو المنقوصة عكست إرباكاً لدى

السلطات التونسية أثار الكثير من الأسئلة وترك المجال واسعاً للإشاعات

ومن الأسئلة المعلقة أيضاً، سبب غياب حراس أمام البرلمان المحاذي للمتحف وهو أمر أشار إليه نائب رئيس البرلمان. كما أن أحدا لم يفسر كيف تمكن سائحان إسبانيان وموظف في المتحف من تمضية الليل مختبئين في المتحف بعد الهجوم، حين يجب أن يفترض أنه تم تمشيط المبني من قبل الوحدات الخاصة، ويرى مراقب أن هذه الأسئلة كلها تحتاج إلى أجوبة من الحكومة.

لكن حالياً «هناك نقص في التنسيق ولا توجد عملية اتصال مركزة»، بحسب أمنة قلالي من منظمة هيومن رايتس ووتش التي أشارت إلى أن المسؤولين «كل يصرح من جانبه»، وانتقدت بشدة التكتع عن الموقوفين في إطار التحقيق.

وقالت «هناك تكتم تام بشأن المعتقلين، أفهم أنهم لا يريدون التحدث عن تحقيق جار. لكن غير العادي هو أن يتم توقيف أشخاص دون أن يكون بإمكان أحد الاتصال بهم»، والنتيجة في الشارع، كما على فيسيوك، أن تكاثرت التكهات والفرصيات. وقال مراقب أنه دون المساس بسير التحقيق «ملك الحق في معرفة الحقيقة وسحتظي وزارة الداخلية بالمزيد من المصادقية، لو كانت أكثر شفافية».

رسمياً قيل أن يغيب السائق من الحصيلة، كما حدث التباس بشأن عدد وجنسيات الضحايا الأجانب، كما أعلن رئيس الحكومة أن المسلحين اللذين نفذوا الاعتداء كانا يرتديان لباسا عسكريا، لكن صور جثثيهما التي ظهرت في شريط فيديو لوزارة الداخلية تظهر انهما بلباس مدني. وزاد هذا الفيديو الذي كان موضع تعليقات كثيرة من الأسئلة.

فهو يظهر المهاجمين المسلحين يعترضهما رجل لم يبد انهما فوجئا بوجوده، قيل أن يحدث تبادل مقضب للحديث بينهم ثم يمضي الثالث في حال سبيله. ويتساءل العديد من التونسيين ما إذا كان الرجل الثالث متواطعا مع المهاجمين أم أنه ناج محفوظ.

كما أن عدد المهاجمين لا يزال موضع جدل. فقد تحدث الرئيس التونسي الأحد عن منفذ ثالث للاعتداء دون تفاصيل، هل هو مسلح أطلق النار؟ أم منظم؟ أم متواطئ؟. الأمر أشبه بالغزل.

وفي هذا الإعلان الذي قد يكون الأهم منذ بدء التحقيق، اختار السبسي أن يخض وسائل إعلام فرنسية بالأمر.

فلا وزارة الداخلية ولا النيابة ترغبان أو تقدران على تقديم توضيحات. كما رفضتا تفسير ودافع القبض على عشرة أشخاص على الأقل في الأيام الأخيرة.

■ تونس – أ ف ب: قال مراقبون أن المعلومات المتضاربة أو المنقوصة التي تم تداولها إثر اعتداء متحف باردو بالعاصمة التونسية، عكست إرباكاً في عملية الاتصال لدى السلطات التونسية، أثار الكثير من الأسئلة وترك المجال واسعاً للتكهنات والإشاعات.

وأقر الرئيس التونسي ورئيس الحكومة الحبيب الصيد بوجود «خلل» على المستوى الأمني إثر اعتداء الأربعاء الذي استهدف أجانب للمرة الأولى منذ 2011 وتبناه تنظيم الدولة الإسلامية وأوقع 20 قتيلاً بين الأجانب إضافة إلى عنصر أمن تونسي. ومع الإشادة بالإقرار السريع بوقوع الهجوم الذي يدل على «صدق» في التعاطي، فإن تصريحات لمسؤولين تونسيين كبار تركت انطباعاً بوجود نقص في التنسيق بين مختلف أجهزة الدولة.

وقال الحامي غازي مرابط «برزت تناقضات كثيرة منذ الاعداء. ومع أنه من الطبيعي أن يحصل ارتباك في الساعات التي تلي الهجوم، فإن الأمر يصبح غير مقبول بعد أربعة أيام» من حدوثه.

فقد أعلن عن مقتل تونسيين اثنين، شرطي وسائق حافلة،

السلطات المغربية تفكك خلية إرهابية منتشرة

في عدد من المدن وخططت لسلسلة اغتيالات لزراعة استقرار البلاد

وقال محمد حصاد وزير الداخلية الذي افتتح مع مصطفى الريبد وزير العدل والحريات وعبد الطيف الموموشي مدير المخابرات مقر الهيئة الجديدة إنها «لتي لتعزز الجهود المبذولة من قبل المغرب لمواجهة كافة أشكال التطرف وتهريب الأسلحة والمخدرات».

وأعرب مصطفى الريبد عن ارتياحه لإحداث هذا المكتب الذي قال إنه يعكس إرادة المغرب لضمان الأمن والاستقرار للمواطنين، وقال أن المغرب أصبح نموذجاً بالنسبة للمنطقة، ومشيداً بالجهود المبذولة من طرف المصالح الأمنية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

وقال عبد الطيف الموموشي أن إحداث هذا المكتب يكرس المقاربة التي اعتمدها المغرب في مجال مكافحة كل أشكال الجريمة في احترام للقانون، إذ أن «هذه البنية الجديدة تأتي في طرقة يطبعها تصاعد الأعمال الإرهابية عبر العالم، وتتبع من اشتغال المغرب الدائم بإعادة هيكلة وتأهيل مؤسساتها الأمنية».

وتطالب الهيئات الحقوقية المغربية بإخراج جهاز الـ DST إلى «العلن»، في إطار تعزيز سيادة الحكامة الأمنية، وطبقاً للقطاعات الجديدة لا للنسور التي تكرس مبادئ الديمقراطية ودولة القانون.

ويضطلع المكتب المركزي للتحقيقات القضائية، المستحدث بمهمة معالجة الجرائم والجنح المنصوص عليها القانون الجنائي وخاصة السرعة، وتهريب المخدرات

ومدنية. وكشفت المعلومات المتوفرة لدى هذا المكتب «أن عناصر هذه الشبكة الإرهابية تخطط من أجل مهاجمة بعض العناصر الأمنية لاستيلاء على أسلحتها الوظيفية، وذلك من أجل استعماها في هذا المخطط الإجرامي».

وأضاف البلاغ أنه «موازاة مع ذلك، أكدت التحريات تورط عناصر هذه الشبكة الذين قاموا بمبايعة الخليفة المزعوم لما يسمى بالدولة الإسلامية، في استقطاب وتشجيع، بتمويل خارجي، شباب مغاربة إلى المنطقة السورية- العراقية للاتحاق بصفوف هذا التنظيم الإرهابي». وسيتم تقديم المشتبه فيهم إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة».

واستحدثت وزار الداخلية المغربية في إطار مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة «المكتب المركزي للتحقيقات القضائية» تابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (جهاز المخابرات الداخلية DST) وذلك في ظل تنامي التهديدات الإرهابية في المنطقة، وبعد مجموعة من التدابير الوقائية لمواجهة الإرهاب. كان آخرها تعيم قوات «حضر» على مجموعة من المناطق الحساسة في العديد من المدن المغربية.

وافتتح أول مقرات المكتب بشكل رسمي وعلني يوم الجمعة الماضي بمدينة سلا القريبة من العاصمة الرباط

مزوار يقدم التعازي للسبسي في القصر الرئاسي ويلتقي وزير الخارجية التونسي

وأضافت أن مزوار أبلغ الرئيس التونسي دعوة الملك له إلى زيارة المغرب، فيما وجه الرئيس السبيسي بدوره أيضاً، دعوة مماثلة إلى عامل المغرب لزيارة تونس مشيداً بجهوده «في سبيل إرساء قيم السلام والتسامح بالمنطقة».

وأكد على ضرورة تعميق العلاقات بين البلدين والمضي بها قدماً، في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها التعاون في مكافحة الإرهاب وانعقاد اللجنة العليا المشتركة بين البلدين للدفع بالشراكة الاقتصادية بينهما.

كما أجرى صلاح الدين مزوار مباحثات مع نظيره التونسي، الطيب بلكوش، تناولت سبل تعميق العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين والتعاون في مكافحة الإرهاب والتطرف والاعداد لانعقاد اللجنة العليا المشتركة.

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

قالت السلطات المغربية أن أجهزتها الأمنية تفكك خلية منتشرة في عدد من المدن المغربية كانت تخطط لهجمات إرهابية واغتيال شخصيات عسكرية وسياسية ومدنية. وقال بلاغ لوزارة الداخلية المغربية أن المكتب المركزي للابحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، و «في إطار التصدي الاستباقي للتهديدات الإرهابية، قد تمكن من تفكيك خلية كانت تستعد لتنفيذ مخطط إرهابي خطير يستهدف زعزعة أمن واستقرار البلاد».

وأوضح البلاغ أنه تم إيقاف عناصر هذه الخلية بكل من مدن أغادير وطنجة والعيون وآبي الجعد وتيفلت ومراكش وتارودانت وعن حرورة والعيون والشرقية، وأن الخلية «كانت تستعد لتنفيذ مخطط إرهابي خطير يستهدف زعزعة أمن واستقرار المملكة».

وأضاف أنه تم العثور في أحد «البيوت الآمنة» بأغادير، التي تم إعدادها من طرف عناصر هذه الشبكة، على أسلحة نارية وكمية كبيرة من الذخيرة الحية، كانت مستعدة لعمل في تنفيذ عمليات اغتيال شخصيات سياسية وعسكرية

الرباط – «القدس العربي»:

قالت مصادر رسمية مغربية أن وزير الخارجية المغربي صلاح الدين مزوار، قدم التعازي إلى الرئيس التونسي الباجي قايد السبيسي بالقصر الرئاسي في العاصمة التونسية، في الهجوم الإرهابي الذي استهدف سياحاً في متحف «باردو» بتونس العاصمة يوم الأربعاء الماضي وذهب ضحيته عشرات الجرحى والقتلى.

وقالت وزارة الخارجية المغربية أن مزوار سلم إلى الرئيس التونسي رسالة من العاهل المغربي الملك محمد السادس أعرب فيها عن تضامن المغرب، ملكاً وشعباً، مع تونس «إثر العمل الإرهابي الذي وصف بالندني» والخالف لكافة القيم الإنسانية الكونية وتعاليم ديننا الحنيف».

المعارضة الجزائرية ترفض

تهديدات بوتفليقة وتحذر من

الخطر الذي يتربص بالبلاد

■ الجزائر – د ب أ: رفضت المعارضة الجزائرية التهديدات والتحذيرات التي أطلقها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة باتجاهها محدرة من الخطر الذي يترصص جراء السياسات الخاطئة التي تتبناها السلطة.

وقال عبد الرزاق مقرئ رئيس حركة مجتمع السلم الحسوية على التيار الأخواني في افتتاح اللقاء الوطني لأمانة الوطنيين للإعلام والطلبة والتربية للحركة الذي انطلق السبت، إن تصريحات رئيس الجمهورية الأخيرة الواردة في رسالته المكتوبة بمناسبة الإحتفال بعيد النصر مقلقة للطلبة السياسية وتهدد استقرار البلد بدل العمل على تقوية الوحدة الوطنية والاستقرار، وهي (التصريحات) غير معهودة من القاضي الأول للبلاد وهي موجهة لأطراف وأجنحة داخل النظام ومؤسسات الدولة عبر المعارضة في الجزائر.

ودعا الرئيس بوتفليقة إلى مخاطبة الشعب بشكل مباشر للتأكد من مصداقية الرسائل المكتوبة التي يقرأها البعض نيابة عنه والاهتمام أكثر بالقضايا التي تهم المواطنين والالتزام بمحاربة الفساد المستشري في مختلف المؤسسات والذي يهدد الأمن الوطني وإيقاف الفساد الخليفة وسوناطراك والفصل في ملفات الفساد الكبرى وعلى رأسها قضايا الخليفة وسوناطراك والبنوك. كما لفت إلى أنه من حظ الجزائر وجود معارضة واضحة وعاقلة ووطنية تعمل من أجل الحفاظ على وحدة البلاد واستقرارها مرافعا لتبني حل سياسي مبني على التوافق والتفاوض لتحقيق انتقال ديمقراطي دون تهديد أو تخويف وتكون بدايته بإنشاء لجنة وطنية مستقلة لتنظيم الانتخابات لتجاوز مشكلة التزوير التي تهدد العمل السياسي في البلاد والقبول بنتائجها مهما كانت.

من جهة أخرى، خلصت لائحة المجلس الوطني لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية العلماني، أمس، إلى التأكيد على أن «ولئك الذي لا يوجدون في وائر الساندة للسياسة الحالية هم مدعون للصمت ولا فانهم سيترفضون للمعانة من غضب الحكم المطلق» لافتة أنه من الغريب أن تذكر هذه التصريحات بصيحات الزعيم الليبي معمر القذافي في نهاية حكمه.

وأوضح الحزب أن حالة الذعر (التي أصابت السلطة) الناجمة عن تصاعد الاحتجاجات أخرجت داعمي النظام لتأجيج الجدل وتسليط الضوء على التفرع المتعدد، أما على بن قليس زعيم حزب طلائع الحريات قيد التأسيس والمرشح الخاسر في الرئاسيات التي أقيمت العام الماضي، فشكك في أن يكون الرئيس بوتفليقة هو صاحب الرسالة التي تضمنت تهديدات غير مسبوقة للمعارضة منوها أن شغور السلطة يجعل من الصعب معرفة من يقول ماذا للمسؤول الاول للبلاد متهما «الدوائر الفاضلة التي تأسست بفعل هذا الشغور بأنها المصمم الحقيقي والمحرض الفعلي لهذه المهرض السياسية ضد المعارضة الوطنية».

وكان بوتفليقة اتهم المعارضة في رسالة قراها نيابة عنه احد مستشاريه الخميس بمناسبة ذكرى عيد النصر، ب«تآكل» سياسة الأرض المحروقة في مسعاها للوصول إلى الحكم حتى ولو كان ذلك على أنقاض دولتنا وأشلنا شعبنا» متوعداً إيها بأعمال الحزم والصرامة للدفاع عن الدول.

الولايات المتحدة ودول أوروبية تشيد باستئناف الحوار السياسي وليون لم يلتق الوفود امس

المبعوث الأممي يصف الهجمات على طرابلس بـ «غير المسؤولة» وتشكل خطرا على الحوار

وبخصوص البرلمان الذي سيجتمع الثقة والدعم للحكومة، قال إن «مجلس النواب هو الذي سيجمنح الثقة لأنه معترف بها دوليا»، يأتي ذلك فيما أكد فريق الحوار عن المؤتمر الوطني على «ضرورة الوصول إلى حل شامل في الجولة الحالية بالمغرب يجنب البلاد المزيد من الانزلاق نحو الفوضى».

واعتبر فريق الحوار، في بيان أن «المعركة الميدانية التي تخوضها القوات التابعة لرئاسة أركانها ضد الإرهابيين والمتطرفين لا تسمح بإضاعة الوقت دون الوصول إلى حل سياسي شامل». وراي فريق الحوار في بيانه أن «الحل الشامل المحدد المسار والمعلم، الذي يسعى إليه المؤتمر الوطني العام المتضمن لآليات وضمانات نسجم في ديمومة وصمود الحل أمام أي مستجدات، هو الحل الذي يجب على البعثة أن تأخذ بعين الاعتبار الجدية حتى يتم تحقيق النتائج المرجوة في أقرب وقت ممكن».

وعبر فريق الحوار عن «قلقه من التصلب الذي يبيده الطرف الآخر وعدم إبدائه المرونة في الوصول إلى حلحلة الأزمة التي تشهدها البلاد ملقيا بظلاله على مجريات الحوار ووضع العقبات الكبيرة التي ستؤدي إلى ضياع وبغثرة الجهود الدولية الساعية لرأب الصدع وإنهاء حالة عدم الاستقرار في المشهد الليبي»، بحسب البيان.

ودخل الحوار بين فرقا ليبيا بالمغرب، السبت يومه الثاني، ومن المقرر أن يستمر حتى الأحد مع إمكانية تمديدته لاسبوع المقبل في حالة التوافق على الوثائق المقترحة حول حكومة واحدة، والترتيبات الأمنية، وتعزيز بناء الثقة.

للأزمة الليبية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي من تنظيم لجنة الحوار المثقلة للمؤتمر الوطني الليبي العام، وقال «نتأسف لعدم جهورية برلمان طبقر وبغثة الأمم المتحدة بليبيا طرح حلول حقيقية تنظيمية تصب في المسار التفاوضي المقبول وفقا للأسس والمعايير المتعارف عليها في هذا الصدد»، وأضاف أن فريق الحوار بالمؤتمر الوطني الليبي العام ينتظر رد المؤتمر الوطني العام في ليبيا بخصوص الأحداث الميدانية المثقلة في صقف طرابلس.

وأشار إلى المستجدات على الميدان المثقلة في محاولة الاقتحام المسلح للعاصمة طرابلس، والتصريحات غير المسؤولة لبرلمان طبرق، والتي تؤثر سلبا على مسار الحوار وتضع العراقيل أمامه، ودعا المجتمع الدولي لإدانة هذه الأفعال ومعاينة كل من يعوق العملية السلمية للأزمة الليبية.

وأشار المخروم إلى أن فريق الحوار الممثل للمؤتمر يتمسك بأن الحوار هو الحل الحقيقي للأزمة الليبية، نائفا نية الانسحاب من الحوار الليبي في المغرب.

بدوره قال صالح همة، عضو لجنة الحوار عن البرلمان المنعقد في طبرق، شرق البلاد، السبت، إن «هناك توجه لاعتماد حكومة وحدة وطنية بليبيا لمدة سنتين».

وعقب انتهاء لقاء لجنة الحوار عن البرلمان مع المبعوث الأممي، برناردينو ليون، بمدينة الصخيرات المغربية، أضاف أن «الحكومة المتوقعة بالاتفاق على تشكيلها ستضم كل الأطراف الليبية»، وأوضح أن «مدة سنتين كولاية للحكومة المتوقعة جاءت باقتراح من المبعوث الأممي، وأعضاء البرلمان يمكن أن يوافقوا على هذا الاقتراح».



جانب من جلسات الحوار الليبي في منتجع الصخيرات

المنعقد في المغرب من عدمه، ولم يلتق الوفد الأممي مع الوفود المشاركة يومي السبت والأحد.

وأضاف عضو من فريق الحوار، فضل عدم ذكر اسمه، أن المؤتمر الوطني طرابلس بالحوار، لكنه ينتظر رد المؤتمر الوطني العام في طرابلس، الذي يعقد جلسة خلال هذه الأثناء، حول مدى الاستمرار في الحوار من عدمه.

وكان صالح الخزوم، رئيس وفد المؤتمر الوطني الليبي العام والنائب الثاني للرئيس، قد أتهم السبت، عدم جاهزية برلمان طبرق (شرق) وبعثة الأمم المتحدة بليبيا لطرح حلول حقيقية

إلى اتفاق سياسي ينهي الفوضى التي يشهدها هذا البلد منذ سنوات.

وتجري الأطراف لقاءات غير مباشرة تحت إشراف المبعوث الأممي، أوضح أنها لا ترغب في الوقت الراهن في اللقاء المباشر، وذلك عكس ما كتف عنه الطرفان خلال الجولة الماضية، التي كونهما طلبا من ليون عقد لقاءات مباشرة دون أن تتم الاستجابة لذلك. وقال عضو في فريق المؤتمر الوطني الليبي العام، في الحوار المنعقد في مدينة الصخيرات المغربية، أمس الأحد، إن الفريق ينتظر رد المؤتمر في طرابلس، بخصوص الاستمرار في الحوار الليبي

ونحن ما زلنا بعيدين عنه»، لكنه أعرب عن الأمل في أن يتحد الطرفان لمواجهة الأزمة الليبية.

ويواصل كل من هدي برلمان طبرق المعترف به دوليا وفد المؤتمر الوطني العام الممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته، ومشاركين من المجتمع المدني، حوارهم في منتجع الصخيرات في المغرب من أجل التوصل إلى اتفاق حول حكومة وحدة وطنية ووقف إطلاق نار.

ودعا ليون مساء الجمعة من منتجع الصخيرات الفاعلين السياسيين والعسكريين الليبيين إلى وقف العمليات المسلحة التي تقوض إمكانية التوصل

وأضاف أن «العملية التي تقودها الأمم المتحدة والهادفة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية هي الأمل الأفضل لليبيين ليقدموا ردا على هذا التهديد الإرهابي ومواجهة العنف والفوضى التي تعزل المرحلة الانتقالية والنمو السياسي في ليبيا».

من جهته قال ليون السبت في تصريحات للصحافة عقب اجتماعه صباحا بالأطراف الليبية الموجودة لليوم الثاني في الصخيرات سعيا للتوصل إلى حل سلمي للأزمة «لقد استنفنا علمنا في الوقت الذي تعرضت فيه طرابلس لهجوم عسكري»، مضيفا «ندين بشدة على هذه العمليات التي جرت الليلة الماضية».

وشهدت ليبيا معارك الجمعة قرب طرابلس بين قوات «فجر ليبيا»، الموالية للمؤتمر الوطني الليبي العام، وقوات الحكومة المعترف بها دوليا التي تعمل من طبرق شرق ليبيا، ويشرف على قواتها اللواء أول خليفة بلقاسم حقتر. وفي حين قالت قوات «فجر ليبيا» أن مجموعة مسلحة تسللت إلى منطقة العريزيية الخاضعة لسيطرتها والتي تبعد حوالي 35 كلم إلى الجنوب من طرابلس، أعلنت الحكومة المعترف بها دوليا أن القوات الموالية لها تخوض

مواجهات في هذه المنطقة في إطار عملية تهدف إلى «تحرير مدينة طرابلس». ووصف المسؤول الأممي هذه الهجمات بـ«اللامسؤولة» معتبرا أن هذه الأعمال «تشكل خطرا على الحوار الذي يجريه الليبيون من أجل وحدتهم ومن أجل مكافحة الإرهاب».

كما اعتبر المبعوث الدولي إلى ليبيا، في حوار نشرته صحيفة الباييس الإسبانية السبت، أن التوصل إلى اتفاق بين طرفي النزاع في ليبيا «سيكون صعبا

■ المغرب - وكالات: أشادت الولايات ودول غربية باستئناف الحوار السياسي بين الفصائل المتخاصة الليبية فيما دان برناردينو ليون مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا السبت بشدة الهجمات التي استهدفت العاصمة الليبية الجمعة، واصفا إياها بـ«غير المسؤولة» و «تشكل خطرا»، على الحوار الليبي الذي تجري جويلته الثالثة في منتجع الصخيرات السياحي قرب الرباط بينما أتهم رئيس وفد المؤتمر الوطني الليبي برلمان طبرق وبعثة الأمم المتحدة بعدم الجاهزية لطرح حلول حقيقية للأزمة الليبية.

فقد أشادت الولايات المتحدة ودول أوروبية باستئناف الحوار السياسي بين الفصائل المتخاصة في ليبيا بينما تتواصل المحادثات في الصخيرات في المغرب بهدف التوصل إلى اتفاق حول تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقالت فرنسا والمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة في بيان مشترك «ندعو المسؤولين السياسيين الليبيين إلى تحمل مسؤولياتهم والاعلان بوضوح عن دعمهم للحوار ونحن ندعهم إلى ممارسة سلطتهم على قادة الجيوش والمليشيات».

ودعا البيان المشاركين في الحوار إلى بدء محادثات بشكل بناء وقيادة حسنة من أجل التوصل إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية وإلى ترتيبات لوقف إطلاق نار في أسرع وقت ممكن». وقالت الدول الغربية في بيانها «نحن نقفون جدا من التهديد المتزايد للمجموعات الإرهابية في ليبيا بما فيها داعش الذي وسع وجوده في ليبيا بسبب غياب حكومة مركزية قوية وموحدة في البلاد، في إشارة إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

الزج به في النزاع ينذر بمسار طويل من التعقيدات للبلاد وللمستوردين

النفط في ليبيا ينجر إلى الصراع على السلطة والشرعية بإدارتين منفصلتين

النفط النظام المعمول به في ليبيا منذ عقود لإدارة هذا القطاع وتحصيل إيراداته، علما أنه من غير الواضح حتى الآن ما إذا كانت إدارتا النفط في البلاد ستقرضان نظاما جديدا منفصلا لتحويل أموال النفط. وعادة يقوم «المصرف الخارجي الليبي» وهو مؤسسة رسمية بتحويل أموال النفط عبر فروعه في الدول المستوردة لهذا النفط. ثم تحول هذه الأموال إلى المصرف المركزي في طرابلس الذي يبدو أنه بقي حتى الآن في منأى عن الصراع السياسي، رغم أنه يعمل

ويقوم «المصرف المركزي يجمع هذه الأموال ومنحها للحكومة عبر وزارة المالية، لكنه يكتفي حاليا بدفع رواتب الموظفين الحكوميين فقط، مع دون أن يقدم أموالا أخرى لأي من الحكومتين، بحسب مسؤولين في السلطة الحاكمة في طرابلس. وتقول مارسيل «أنه وضع معقد جدا، حكومتان وبرلمانان ورئيسان للمصرف المركزي نفسه، والآن مؤسستان للنفط».

حياديتهما، قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات في الحكومة في طبرق عبد السلام البديري إن «أي تعامل مع المؤسسة السابقة في طرابلس يعد خروجا عن القانون الدولي وشرءا لعملية بيع وتصدير النفط من الموانئ والحلول تمويل جماعات صنفها ليبيا والجمع الدولي على أنها إرهابية

وينذر زج النفط في الصراع السياسي بمسار طويل من التعقيدات الإضافية بالنسبة للبلاد وللمستوردين. وتقول فاليري مارسيل الخبيرة في شؤون الطاقة في معهد تششانت هاساوس البريطاني أن «الحكومة في طبرق كانت تملك الأفضلية بفصل سيطرتها على موانئ تصدير رئيسية (في الشرق)، لكن حكومة طرابلس كانت تخطي أيضا بأفضلية وهي وجود مؤسسة النفط الوطنية في العاصمة»، وتري مارسيل أن «تأسيس مؤسسة وطنية للنفط بدلية في بنغازي تزيد التعقيدات خصوصا لدى مشترى النفط».

وأضافة إلى ذلك، تعدد التجاذبات حول

قانونية»، وتدعو الحكومة بذلك الشركات الأجنبية المتعاقدة أصلا مع المؤسسة النفطية في طرابلس، إلى حصر التعامل مع المؤسسة البديلة في بنغازي، على أن تدير هذه المؤسسة وحدها عملية بيع وتصدير النفط من الموانئ والحلول تمويل جماعات صنفها ليبيا والجمع الدولي على أنها إرهابية

واعتبر أبو سيف أن بيان الحكومة هذا «يمتحن الطعاء السياسي»، مشددا على أن مؤسسته ستتمتع «على عدم تمكين أية جهة تتعامل مع غيرنا من الحصول على أية عقود أو مزايا في وقت لاحق إذا ما استمرت العقود السابقة حتى انتهائها».

في طرابلس في بيان الخميس أن مجلس إدارتها يعمل بعيدا عن التجاذبات السياسية، وأوضحت أن المجلس «يدير شؤونته باستقلالية تامة ولا يخضع لأي جهة سياسية ويتعامل في هذه المرحلة الانتقالية بحيادية كاملة». ورغم تأكيد المؤسسة في طرابلس على

الماضي، الذي أدى إلى سيطرة قوات «فجر ليبيا» وهي خليط من جماعات مسلحة بينها مجموعات إسلامية في المدينة وقيام حكومة بديلة فيها، فرض أمر واقع جديد على المؤسسة.

فقد دفع السباق على تأكيد الشرعية الحكومة المعترف بها دوليا في طبرق إلى الإعلان عن تأسيس الفرع البديل للمؤسسة الوطنية للنفط في بنغازي، ثم تأكيد هذا الأسبوع فك الارتباط كليا بالفرع الأم من جهة التصدير والبيع.

والآنحين الماضي، أصدرت الحكومة في طبرق بيان وجهته إلى «المؤسسات والشركات المتعلقة في المؤسسة الوطنية للنفط في مجال النفط والغاز والنفط». وشددت هذه الحكومة على أن «أي عمليات فيه انها «جهة الشرعية الوحيدة المخولة ببيع والانتاج والنفط». وشددت هذه الحكومة على أن «أي عمليات فيه انها «جهة الشرعية الوحيدة المخولة ببيع والانتاج والنفط». وشددت هذه الحكومة على أن «أي عمليات فيه انها «جهة الشرعية الوحيدة المخولة ببيع

وأضاف «لكننا لم نتوقف وأعدنا بناء المؤسسة من الصفر ونقلنا مقرها إلى مدينة بنغازي، وما قد أعلننا انطلاقنا في العمل حينما انتهينا من التجهيزات النهائية». وتابع «نحن مستعدون من الآن لتصدير النفط، وتملك ليبيا أكبر احتياطات النفط المؤكدة في أفريقيا والتي تقدرها منظمة الدول المصدرة «أوبك» بنحو 48 مليار برميل. وتأثر إنتاج النفط بتدهور الوضع الأمني في شكل كبير وتعرض بعض حقوله إلى هجمات في الأشهر الماضية. وبعدمه كانت البلاد تنتج أكثر من مليون ونصف مليون برميل يوميا قبل ثورة العام 2011، تراجع الإنتاج إلى نحو نصف مليون برميل حاليا.

وتدير قطاع النفط في هذا البلد الذي يتجاوز فيه سعر ليتر مياه الشرب ليتر الوقود «المؤسسة الوطنية للنفط، إذ تتولى هذه المؤسسة الضخمة منذ عقود عمليات الاستكشاف والإنتاج وتسويق النفط والغاز داخل وخارج ليبيا. وإطالما عملت المؤسسة من مقرها الرئيسي في طرابلس، لكن النزاع المسلح في العاصمة الصيف

ليبيا - آ ف ب: دخل النفط في أتون النزاع على السلطة والشرعية في ليبيا مع إعلان الحكومة المعترف بها دوليا في الشرق فك الارتباط النفطي مع المؤسسة التي ظلت تدير هذا القطاع لعقود في العاصمة طرابلس الخاضعة لسيطرة حكومة موازية تسانداه جماعات مسلحة.

وأصبحت إدارة هذا القطاع الذي يشكل 95 بالمئة من صادرات ليبيا ونحو 75 بالمئة من إيراداتها، إدارتين تعملان بشكل منفصل وتسيران نحو بيع وتصدير النفط كل على حدة، واحدة في طرابلس وأخرى في بنغازي على بعد نحو ألف كلم شرق العاصمة.

وقال المبروك أبو سيف الذي عينته الحكومة في طبرق (شرق) على رأس مجلس إدارة «المؤسسة الوطنية للنفط» البديلة التي أسستها مؤخرا في بنغازي «نحن في المؤسسة حاولنا العمل منذ تسميتها في آب/ أغسطس الماضي مع إدارات المؤسسة السابقة والتسيير إلى أن سيطرة الميليشيات في العاصمة، ولم نفلح»، في إشارة إلى المؤسسة الأم في طرابلس.

هدوء في سرت بعد تجدد الاشتباكات وقوات حفر تقصف قاعدة الجفرة الجوية في الجنوب

■ طرابلس - من محمد عبدالله وجبور

دوكن: تعرضت قاعدة الجفرة الجوية (جنوب)، أمس الأحد، إلى قصف جوي من قبل قوات تابعة لحكومة طبرق (شرق)، بحسب مصدر مسؤول فيما سادت حالة من الهدوء والحذر مدينة سرت مساء السبت بعد الاشتباكات التي شهدتها المدينة طوال اليوم، بين قوات رئاسة أركان المؤتمر الوطني والعناصر المسلحة التابعة له والتي أسفرت عن مقتل اثنين من قوات المؤتمر، حسب مراسل

الأنابول. وقال خالد بوجازية، المتحدث باسم الكتية 166 المكلفة من المؤتمر الوطني بتأمين وحماية مدينة سرت أمس إن «قوات رئاسة الأركان اتحمت أوارا للعناصر المتشددة

الصحراء الليبية الجنوبية، وتعد ثاني أهم القصف الجديد يأتي في وقت تدور فيه اشتباكات متقطعة زادت حدتها منذ الجمعة بين قوات فجر ليبيا والقوات الموالية لمجلس النواب المنعقد في طبرق التي يقودها الفريق خليفة حقتر، في مناطق متفرقة في الغرب الليبي، وخارج العاصمة طرابلس، شملت قصفا جويا متبادلا على المناطق التي تخضع لسيطرة الجانبيين.

من جهة أخرى سادت حالة من الهدوء الحذر مدينة سرت، وسط ليبيا، مساء السبت، بعد الاشتباكات التي شهدتها المدينة، طوال اليوم، بين قوات رئاسة أركان المؤتمر الوطني والعناصر المتشددة التي تنسب نفسها لتنظيم الدولة الإسلامية والتي أسفرت عن مقتل اثنين من قوات المؤتمر، حسب مراسل

الأنابول. وقال خالد بوجازية، المتحدث باسم الكتية 166 المكلفة من المؤتمر الوطني بتأمين وحماية مدينة سرت أمس إن «قوات رئاسة الأركان اتحمت أوارا للعناصر المتشددة

وقال رئيس المجلس البلدي الجفرة توفيق عبد الدائم إن القادة تعرضت لقصف جوي من قبل طائرة حربية تابعة لقوات الفريق خليفة حقتر (رئيس أركان الجيش الليبي المنبثق عن حكومة طبرق)، مشيرة إلى أن القصف أسفر عن أضرار مادية غير كبيرة، دون أي ضحايا.

وتقع قاعدة الجفرة الجوية تحت سيطرة حكومة الإنقاذ الوطني المنبثقة عن المؤتمر الوطني في طرابلس.

وقاعدة الجفرة الجوية أو مطار الجفرة هي قاعدة جوية تقع في مدينة الجفرة في قلب

الاتحاد الأوروبي يديق باب مراكز الدراسات الاستراتيجية

لمساعدته في وضع خطط لمواجهة التطرف في المغرب العربي

للفوضية الأوروبية لـ«القدس العربي»، انقسام قسمين. الأولى وهي صانئ بزعزير التعاون الأمني والعسكري مع دول جنوب المتوسط دون استحضار مواضيع أخرى في الأجندة مثل الديمقراطية بحكم أن الأمر يتعلق بضرورة الأمن والعسكري مع دول جنوب المتوسط وفي الوقت نفسه توجد مراكز أخرى تطلب الفوضية الأوروبية التحرك بذكاء على شاكلة الولايات المتحدة، وتتجلى هذه الاستراتيجية في تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي ولكن مع الضغط على الدول الغربية احترام حقوق الإنسان والرهان على الشفافية والديمقراطية. وينطلق هذا التصور من الأطروحات التي تؤكد أنه من ضمن أسباب الإرهاب الفساد وغياب الديمقراطية. ويأتي الرهان على مراكز الدراسات الإستراتيجية لطابعها كما لا يخفى فقط بعين من مناسبات من هذا الإرهاب مثل حالات باريس ومريد ولندن في اعتداءات خلفت عشرات القتلى.

وبينما كان الاتحاد الأوروبي على وشك تناسي اعتداءات باريس خلال يناير الماضي، تأتي اعتداءات تونس لتؤكد على خطر الجماعات المتطرفة المرتبطة بالقاعدة و داعش. وهناك الدعم المباشر الذي سيقدمه الاتحاد الأوروبي إلى تونس لتعزيز الديمقراطية فيها وتقادي تعرض استقرارها إلى الخطر، ومن ضمن هذا الدعم المساعدات المالية التي ستلورها المثقلة العليا للاتحاد الأوروبي فديركا موغريني التي ستزور هذا البلد المغربي عما قريب. وعلاوة على الربع من التنسيق الأمني والاستخبارات مع دول شمال أفريقيا وخصوصا المغرب والجزائر وكذلك تونس، تسعى الفوضية الأوروبية إلى الحصول على مساعدة مختلف مراكز الدراسات الاستراتيجية لوضع خطط مناسية لحاصرة الإرهاب في شمال أفريقيا ومنعه من الانتقال إلى الدول الأوروبية التي عانت في مناسبات من هذا الإرهاب مثل حالات باريس ومريد ولندن في اعتداءات خلفت عشرات القتلى.

وتفيد مصادر سياسية رفيعة المستوى تابعة

لمدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

في أعقاب الاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها تونس، يندق خبراء الاتحاد الأوروبي ناقوس الخطر من التحديات الأمنية التي يحملها المتطرفون في شمال أفريقيا أو منطقة المغرب العربي على الأمن القومي الأوروبي. وبدت هذه الاعتداءات تدفع الفوضية الأوروبية إلى تنسيق جهود مختلف الدول، وخاصة المطلة على البحر المتوسط للرفع من مستوى مكافحة هذه الظاهرة، ومنها الاعتماد على دراسات المراكز الاستراتيجية. وكان اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي في بروكسيل دالا للغةية على هذا اللق، حيث تكشف كبريات الصحف مثل الباييس ولوموند وكوريي في دلسيسيرا كيف عاد الإرهاب إلى أجندة القادة الأوروبيين بعد اعتداءات تونس التي خلفت مقتل 22 شخصا الأسبوع الماضي، وأغلبهم من المواطنين الأوروبيين الذين كانوا في زيارة لتونس العاصمة

بينما الرئيس يظهر حجم شعبيته في كبريات مدن الشرق

المعارضة الموريتانية تدعو لحل مشكلة عمال المناجم وأمينها العام يكتب عن «الشفار» السياسي

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

لم يعد هناك حديث عن الحوار السياسي في موريتانيا فاطراف المشهد السياسي متشظلة بأمور أخرى، فالرئيس منشغل بإظهار حجم شعبيته في مدن الشرق الموريتاني بانه سيد الموقف، والمعارضة تضع إضراب عمال الشركة الوطنية للمناجم نصب أعينها وتعتبر أن الاستجابة لطلب عمال هذه الشركة أو لولية وطنية كبرى لا يمكن التحاور قبل حلها.

وفي هذه الأثناء يركز الإعلام الحكومي نشاطاته على متابعة الاستقبالات الشعبية الكبرى المخصصة للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في ولايات الحوض، والتي أظهرت أنه، رغم ما تعتقده المعارضة، يتمتع بتأييد شعبي واسع في مناطق تتحكم في صناديق الاقتراع لوفرتها السكانية.



محمد ولد عبد العزيز

في أعقاب اجتماع أمني هام في الرياض غابت عنه سلطنة عمان

دول الخليج تتفق على تصعيد الضغوط على الحوثيين وصالح



قوات موالية للرئيس هادي في لحج

الجهود لدعم أمن اليمن واستقراره. ولوحظ ان اجتماع الرياض عقد بحضور مسؤولين سياسيين وأمنيين، منهم وزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي السعودي الأميرمحمد بن سلمان ورئيس الاستخبارات العامة خالد الحميدان، ومن قطر لوظح حضور وزير الخارجية والإصاار والاتباع له لاسيما في الجيش اليمني الذي ترك الحوثيين يدخلون مدينة تعز أول أمس وسيطرون على أكبر معسكر للجيش فيها. وكان تعيين احمد علي صالح سفيراً لليمن في ابو ظبي ضمن ما تم الاتفاق علىه في المبادرة الخليجية، والتي تضمنت ايضا رحيل الرئيس السابق العليش في دولة الامارات حيث يملك الكثير من الاستثمارات فيها. وكان اللقاء الخليجي الرفيع المستوى الذي استضافته الرياض أصدر بيانا اكد على اهمية الاسراع في عقد مؤتمر الحوار الوطني اليمني في الرياض كما طلب ذلك الرئيس عبدربه هادي من العاهل السعودي الذي وافق على الطلب. ورغم ان الحوثيين والرئيس اليمني السابق رفضوا اقتراح عقد المؤتمر في الرياض، الا ان المصادر ذكرت انه يجري حاليا التحضير لعقد المؤتمر في الاسبوع الأول من شهر نيسان/ ابريل المقبل ولذلك تم تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر المتوقع ان يحضره 200 شخص من ممثلي الاحزاب والوقى السياسيه والمنظمات المدنية. وحذر لقاء «الرياض» الخليجي من انزلاق اليمن في «تفكك مظم ستترقب عليه عواقب وخيمة، ليس بقي في الرياض بعد مفادرة رئيس وزرائه المنطقة والسلم والأمن الدوليين، وأكد المجتمعون مواقف القادة الخليجين الداعمة للشرعية اليمنية ممثلة في الرئيس هادي، واستعدادهم لبذل كل

تم الاتفاق عليها خليجيا لدعم الرئيس منصور والضغط على الحوثيين، ومن المتوقع ان تقدم دولة الامارات على إبعاد سفير اليمن الحالي لديها احمد على صالح ابن الرئيس اليمني السابق والذي يقوم بدور كبير في توفير الأموال اللازمة لتحركات والده علي عبدالله صالح في شراء الامصار والاتباع له لاسيما في الجيش اليمني الذي ترك الحوثيين يدخلون مدينة تعز أول أمس وسيطرون على أكبر معسكر للجيش فيها. وكان تعيين احمد علي صالح سفيراً لليمن في ابو ظبي ضمن ما تم الاتفاق علىه في المبادرة الخليجية، والتي تضمنت ايضا رحيل الرئيس السابق العليش في دولة الامارات حيث يملك الكثير من الاستثمارات فيها. وكان اللقاء الخليجي الرفيع المستوى الذي استضافته الرياض أصدر بيانا اكد على اهمية الاسراع في عقد مؤتمر الحوار الوطني اليمني في الرياض كما طلب ذلك الرئيس عبدربه هادي من العاهل السعودي الذي وافق على الطلب. ورغم ان الحوثيين والرئيس اليمني السابق رفضوا اقتراح عقد المؤتمر في الرياض، الا ان المصادر ذكرت انه يجري حاليا التحضير لعقد المؤتمر في الاسبوع الأول من شهر نيسان/ ابريل المقبل ولذلك تم تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر المتوقع ان يحضره 200 شخص من ممثلي الاحزاب والوقى السياسيه والمنظمات المدنية. وحذر لقاء «الرياض» الخليجي من انزلاق اليمن في «تفكك مظم ستترقب عليه عواقب وخيمة، ليس بقي في الرياض بعد مفادرة رئيس وزرائه المنطقة والسلم والأمن الدوليين، وأكد المجتمعون مواقف القادة الخليجين الداعمة للشرعية اليمنية ممثلة في الرئيس هادي، واستعدادهم لبذل كل

الرياض – «القدس العربي»

من سليمان نمـر:

اتفق مسؤولون خليجيون رفيعو المستوى في الرياض على اجراءات لتصعيد الضغوط السياسية والامنية على الحوثيين في اليمن وحلفائهم من جماعة الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح. وكانت العاصمة السعودية شهدت اول امس اجتماعا أمنيا خليجيا هاما عقده ولي ولي العهد ووزير الداخلية السعودي الامير محمد بن نايف مع كل من ولي عهد البحرين الامير سلمان بن حمد آل خليفة، وولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ورئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني، ونائب رئيس الوزراء -وزير الداخلية الكويتي الشيخ محمد الخالد الصباح، وخصص الاجتماع كما ذكر بيان رسمي لبحث مستجدات الأوضاع في اليمن. وذكرت مصادر دبلوماسية خليجية ان اجراءات تصعيد الضغوط على الحوثيين تاتي ضمن دعم الشرعية الدستورية في اليمن ودعم الرئيس اليمني الشرعي عبد ربه منصور هادي والمبادرة الخليجية التي انقلب عليها الحوثيون وحليفهم الرئيس اليمني السابق، ويتضمن الدعم الخليجي بالإضافة إلى الضغوطات السياسية، تقديم مساعدات عسكرية ومالية للرئيس هادي لاثامة مؤسسات عسكرية ولمنية قادرة على مواجهة الحوثيين واستعادة صنعاء كعاصمة للشرعية اليمنية. ولكن لم تذكر المصادر ماهية الخطوات التي

وزيرة خارجية السويد تتراجع عن تصريحاتها السيئة للسعودية

الرياض – «القدس العربي»:

بدا ان «نيوان الغضب « السعودية على السويد تجتث في الضغط على الحكومة السويدية للتراجع عن تصريحات وزير خارجيتها مارجوت والسوروم التي اساءت فيها للسعودية بانتقاد النظام القضائي السعودي. وفيما يتسببه الاعتذار الضمني تراجعت وزيرة الخارجية السويدية مارجوت والسوروم خلال جلسة استجواب عقدها البرلمان السويدي أول من امس عن تصريحاتها ضد السعودية، وقالت «ان المملكة العربية السعودية دولة مهمة ومحورية في الشرق الأوسط وذات مكانة عالية مهمة، وتملك دورا رئيسيا في كثير من القضايا الدولية، كما انها من أهم الدول المانحة في العالم، فضلا عن دورها الكبير في مكافحة الإرهاب..» على عقابنا مع السعودية، وانا متأكدة من عودة العلاقات بيننا إلى سابق عهدها، فانا لن انتقد الإسلام، ولم أقصد إهانة السعودية، ولدينا نشاط دولي في حوار الحضارات والأديان حول العالم، ونشارك بمؤتمرات حوار الأديان في قطر، فحكومة تدافع بالفعل حوار الأديان في السويد، وتعطي المساحة المأمنة للمسلمين للعب دور أكبر في المجتمع السويدي..» منوبة بان الاتفاقات والتعاون بين البلدين لن تتأثر بقرار الرياض عدم

تجديد اتفاقية التعاون العسكري المشترك مع السعودية.

كما شددت والسوروم على تقدير واحترام السويد للإسلام، «الدين العالبي الذي أسهم في الحضارة الإنسانية المشتركة، والعالم السعودي خادم وحامي لاثنتين من أقدس المساجد في العالم الإسلامي، ومئات الآلاف من الحجاج يزورون السعودية كل عام، بينهم الكثير من السويديين. ويأتي هذا التراجع تحت ضغط خارجي تمثل في سحب السعودية سفيرا من السويد، وتعاطف دول الخليج معها، ووقف الرياض إصدار تأشيرات لرجال الأعمال السويديين، بسبب تصريحات الوزيرة السويدية بوحثت ضغط داخلي من مجتمع الأعمال السويدي، الذي يعتمد على استثمارات سعودية مهمة في البلاد. كما ان الشركات السويدية تعتبر المملكة بلداً اقتصادياً مهماً جداً. وجاء تراجع وزيرة الخارجية والسوروم ايضا نتيجة ضغط ملك السويد كارل غوستاف الذي تربطه علاقات «ملكية مع الأسرة السعودية المالكة حيث تدخل شخصيا واعلن البلاط الملكي في السويد ان الملك سيلقي مع وزيرة الخارجية للبحث عن حل للمشكلة مع السعودية. وقد استبقت الوزيرة اللقاء مع الملك غوستاف - المقرر اليوم الاثنين بتصريحاتها التي حملت شبهة اعتذار للسويدية.

قائد بحلف الأطلسي:على الغرب بحث استخدام جميع الوسائل لمساعدة كيبف إصابة ثلاثة جنود أوكرانيين شرق البلاد وقصف مدفعي كثيف قرب دونيتسك

ال 24 الماضية دون تحديد مواقع تحليقها. ويحسب مراسلي وكالة فرانس برس سمع تبادل للصق المدفعي العنيف منذ الساعة التاسعة (00، 6) نغ في المنطقة القريبة من مطار دونيتسك، رغم وقف إطلاق النار الساري منذ 15 شباط/فبراير. ويتبادل الطرفان الاتهامات بحرق اتفاقات مينسك2 التي تنص على تهدئة والمبرمة في 12 شباط/فبراير بالعاصمة البيلاروسية بوساطة الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميرل وبعضو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتتهم كيبف والغربيون روسيا بشلح الانفصاليين في شرق أوكرانيا وبارسال قوات إلى المنطقة، وهو ما تنفيه موسكو. وقد كبح هذا التسكع والمبرمة في 12 شباط/فبراير لقات حلف شمال الأطلسي أمس الأحد إنه يتعين على الغرب البحث في كيفية استخدام جميع الوسائل لسادة أوكرانيا مع بينها مدحا بأسلحة ناعية. وأضاف بريدل أن ما نراه هو استخدام الوسائل الدبلوماسية والخبرائية والعسكرية والاقتصادية ضد أوكرانيا.

وقال المتحدث اندري ليسينكو «في الساعات ال 24 الماضية لم تسجل خسائر بين الجنود الأوكرانيين الذين أصيب ثلاثة منهم بجروح». وأضاف ان الوضع في شرق أوكرانيا «يبقى غير مستقر، والعدو لا يحترم وقف إطلاق النار». التي بغترض ان تسحب (من خط الجبهة) بحسب اتفاقات مينسكس. من المواقع الأوكرانية قرب مدينة افديسكا الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية قرب انقاض مطار دونيتسك الذي يسيطر عليه المتدرون منذ كانون الثاني/يناير. و«ان المنطقة الأكثر سخونة تبقى منطقة مطار دونيتسك، مشفيرا إلى ان القوات الأوكرانية سجلت تحليق تسع طائرات بدون طيار معادية في الساعات

■ دونيتسك - د ب ا: أصيب ثلاثة جنود أوكرانيين بجروح في الساعات الأربع والعشرين الماضية في شرق البلاد، وفق ما أعلن الأحد المتحدث عسكري أوكراني مشفيرا إلى ان الضعة الساخنة الرئيسية تقع في مطار دونيتسك حيث كان مراسلون قادوا وبساح قصف كثيف صياحا. وقال المتحدث اندري ليسينكو «في الساعات ال 24 الماضية لم تسجل خسائر بين الجنود الأوكرانيين الذين أصيب ثلاثة منهم بجروح». وأضاف ان الوضع في شرق أوكرانيا «يبقى غير مستقر، والعدو لا يحترم وقف إطلاق النار». التي بغترض ان تسحب (من خط الجبهة) بحسب اتفاقات مينسكس. من المواقع الأوكرانية قرب مدينة افديسكا الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية قرب انقاض مطار دونيتسك الذي يسيطر عليه المتدرون منذ كانون الثاني/يناير. و«ان المنطقة الأكثر سخونة تبقى منطقة مطار دونيتسك، مشفيرا إلى ان القوات الأوكرانية سجلت تحليق تسع طائرات بدون طيار معادية في الساعات

فرنسا تتخذ موقفا متشددا في المفاوضات النووية مع إيران

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

قال مسؤول فرنسي كبير ان أي اتفاق نهائسي على التسلسل النووي الإيراني يجب ان يمنع طهران من الحصول على أسلحة نووية، وأكث صفح أميركية نقلا عن وزير الخارجية الفرنسي لوران فاييوس اصرار باريس على عدم السماح لإيران بتطوير قنابل نووية والقول بان ذلك يمكن ان يؤدي إلى سباق تسلح كارثي لاسلحة مماناة في الشرق الأوسط. وأضاف في حديث لراديو« أوروبا 1 » ان فرنسا تريد اتفاقا ولكنها تبحث عن اتفاق يضمن حقا عدم وصول إيران إلى القنبلة الذرية ولتتسهل بمحصلها على الطاقة النووية المدنية، وقال اذ لم يكن الاتفاق صلبا بما فيه الكفاية فان دول المنطقة ستذهب ايضا للحصول على سلاح نووي مما يؤدي إلى انتشار نووي خطير للغاية. وقد توقفت المحادثات بين إيران والغرب يوم

الجمعة بعد وفاة والد الرئيس الإيراني حسن روحاني حيث تقود الولايات المتحدة المفاوضات جنباً إلى جانب فرنسا وبريطانيا والصين والمانيا وروسيا من أجل اقناع إيران بالتخلي عن برنامجها النووي مقابل الحد من العقوبات. وقال المرشد الأعلى الإيراني آية الله خامنئي في تغريدة على تويتر بان اى اتفاق سيكون موزرا بدون انصاف العقوبات المالية على الحكومة الإيرانية وأضاف بان رفع العقوبات بان جزء من الصفقة وليس نتيجة لها. وقد كبحت هذه السلسلة بالذات زخم محادثات الأيام القليلة الماضية حيث اختلف الرئيس الامريكي باراك اوباما والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند خلال اتصال هاتفي حول شدة العقوبات لان تريد فرنسا تسهيلات مزايا للعقوبات على إيران. وجاء في تسريبات لشروع الاتفاق الممثل بان إيران ستقلص امدادات الطرد المركزي النووي إلى 6 آلاف وحدة بدلا من 10 آلاف وحدة لديها الآن، وقال البيت الابيض انه يعتقد انه يمكن التوصل إلى اتفاق مبدئي بحلول نهاية الشهر.

شرطة لندن تعتقل ستة أشخاص بعد هجوم على كنيس يهودي

■ لندن- رويترز: اعتقلت الشرطة البريطانية ستة أشخاص بعد ان حاولوا اقتحام كنيس يهودي في منطقة ستامفورد هيل بشمال لندن في الساعات الأولى من صباح أمس الأحد. وشوهدت المجموعة وهي تحطم ممتلكات وتصيح بعبارات دينية في لغات يديود نشرت على موقع يوتيوب. وقالت الشرطة ان أحد رواد الكنيس تعرض لضرباً طفيفاً في الوجه عندما حاول منع الأشخاص من دخول البناي. وذكرت شرطة لندن في بيان «بتم التعامل مع الأمر على انه حادث معاداة للسامية بسبب ما قاله أحد أفراد المجموعة» وأضافت «ولكن لا يوجد ما يشير إلى أن الهجوم كان مديراً أو استهدف الكنيس تحديدا». وتابعت الشرطة ان الرجال الستة كانوا مخمورين ومن المعتقد أنهم توجهوا إلى المنطقة بعد خروجهم من حفل. وقالت الشرطة إنها ستكشف الدوريات لطمان السكان.

■ واشنطن- د ب ا: أعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) جون بريان الأحد ان واشنطن قادرة على منع إيران من تطوير أسلحة نووية حتى لو انسحبت الجمهورية الإسلامية من المحادثات بشأن ملفها النووي. وقال لشخصان فوكس نيوز الاخبارية ان أميركا لديها العديد من الطرق التي تضمن ان لا تصبح إيران قوة نووية. واكد ان «الولايات المتحدة تملك ااشياء عدة تستطيع من خلالها منع إيران من الحصول على قنبلة». وتجري إيران والدول الست الكبرى مفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي تخفف بموجبيه إيران برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها. وقال بريان ان «الرئيس اوباما اوضح بشكل جلي للغاية اننا سنمنع إيران من الحصول على نوع السلاح النووي الذي كانوا على وشك الحصول عليه». وأضاف «ولذلك فانا ما قررنا السير على هذا الطريق، فانهم يعملون انهم يخطرون». وردا على سؤال حول سجل الولايات المتحدة في مراقبة برنامج

والشخص» في هذا الحكي المعتقد على لاحقا إلى رمي جثة المرأة في نهر كابول. وقالت الشرطة ان المرأة كانت تعالج منذ اربع سنوات من اضطرابات نفسية. واعلنت الشرطة الافغانية الجمعة توقيف تسعة اشخاص في اطار هذه القضية. وقال الرئيس الافغاني أشرف غني في بيان الجمعة «لا احد يملك حق الاعلان عن نفسه قاضيا او معاقبة الآخرين بطريقة مهينة». وأضاف ان هذا العمل يخالف الشريعة بشكل واضح والنظام القضائي الإسلامي». وحقق الخشد -الله اكبر»، مطالبا الحكومة بمحاكمة مشرعات في معتقلا. وقال باربي سلام الناشط في الدفاع عن حقوق الانسان «بانا جريمة ضد هذه العائلة، جريمة ضد اخنت جريمة ضد الإنسانية». وقال لجيب الله شقيق الضحية اثناء التفتيع ان شقيقته «مديتة جدا وانها كانت تتلو القرآن وتصلي خمس مرات في اليوم». وكان حشد ضرب السيدة الافغانية التي يشتبه بانها احرقت مصففا، حتى الموت واحرق جثتها الخميس في حي شاه دو شامشير في كابول. وقال قائد الشرطة الجنائية في كابول الخميس الجنرال فريد افصالي ان الحشد المؤلف من «الاف

الاشخاص» في هذا الحكي المعتقد على لاحقا إلى رمي جثة المرأة في نهر كابول. وقالت الشرطة ان المرأة كانت تعالج منذ اربع سنوات من اضطرابات نفسية. واعلنت الشرطة الافغانية الجمعة توقيف تسعة اشخاص في اطار هذه القضية. وقال الرئيس الافغاني أشرف غني في بيان الجمعة «لا احد يملك حق الاعلان عن نفسه قاضيا او معاقبة الآخرين بطريقة مهينة». وأضاف ان هذا العمل يخالف الشريعة بشكل واضح والنظام القضائي الإسلامي». وحقق الخشد -الله اكبر»، مطالبا الحكومة بمحاكمة مشرعات في معتقلا. وقال باربي سلام الناشط في الدفاع عن حقوق الانسان «بانا جريمة ضد هذه العائلة، جريمة ضد اخنت جريمة ضد الإنسانية». وقال لجيب الله شقيق الضحية اثناء التفتيع ان شقيقته «مديتة جدا وانها كانت تتلو القرآن وتصلي خمس مرات في اليوم». وكان حشد ضرب السيدة الافغانية التي يشتبه بانها احرقت مصففا، حتى الموت واحرق جثتها الخميس في حي شاه دو شامشير في كابول. وقال قائد الشرطة الجنائية في كابول الخميس الجنرال فريد افصالي ان الحشد المؤلف من «الاف

■ كابول- د ب ا: حضر مئات الاشخاص أمس الأحد في كابول جنازة سيدة ضربها حشد حتى الموت واحرق جثتها الخميس بعد اتهامها باحراق مصففا، كما ذكر مراسلون. وجرت مراسم الدفن ببدء صباح الأحد في مقبرة حي بانجيسا شمال كابول. كما شارك عدد من أعضاء البرلمان الافغاني ومسؤولون حكوميين. وفي حدث نادر في افغانستان، حملت نساء هن ناشطات في الجمع المدني، نعش فارخونده (27 عاما) إلى المقبرة. وحقق الخشد -الله اكبر»، مطالبا الحكومة بمحاكمة مشرعات في معتقلا. وقال باربي سلام الناشط في الدفاع عن حقوق الانسان «بانا جريمة ضد هذه العائلة، جريمة ضد اخنت جريمة ضد الإنسانية». وقال لجيب الله شقيق الضحية اثناء التفتيع ان شقيقته «مديتة جدا وانها كانت تتلو القرآن وتصلي خمس مرات في اليوم». وكان حشد ضرب السيدة الافغانية التي يشتبه بانها احرقت مصففا، حتى الموت واحرق جثتها الخميس في حي شاه دو شامشير في كابول. وقال قائد الشرطة الجنائية في كابول الخميس الجنرال فريد افصالي ان الحشد المؤلف من «الاف

سي آي آيه؛ واشنطن تستطيع منع إيران من تطوير قنبلة نووية

■ واشنطن- د ب ا: أعلن مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية لم تقم تاريخيا ببدء الاممية كما يجب. وأضاف «اعتقد اننا نعلمنا من بعض هذه التطورات خلال العقد الماضي». وتابع «ستطيع الآن ان تكون لدينا خطة افضل وفرصة افضل للتحقيق من بعض الامور التي يقولون انهم سيفعلونها ولن يفعلوها». وردا على سؤال حول التقارير بشأن موقع نووي سري بالقرب من طهران، قال بريان «اسا واثق بان لدينا فهمنا جيدا لما يتضمه البرنامج النووي الإيراني». وسبق ان قال ان «الشركاء في الخليج ومن بينهم السعودية وآفون بيان الولايات المتحدة ستحتركون كضامن لان المنطقة». وأضاف «سنبقى على اتصال وثيق، وانا واثق بان السعوديين سيكونون شريكا لاعبا مسؤولا في المنطقة».

الرئيس المصري يؤكد تدخل بلاده عسكريا للدفاع عن دول الخليج فقط ضد أطماع إيران

مستشار السيسي الاقتصادي يتهم الدولة بخدمة الأقلية... وتحذيرات من عودة ظاهرة زواج السلطة مع رجال الأعمال

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسنين كروم:

امتلات الصحف الصادرة يومي السبت والأحد بالكثير من الأخبار والموضوعات المهمة ومنها، ما يثير الآسى والحزن مما يحدث في اليمن، الذي دفعنا فيه ثمنا من دماء ضباطنا وجنودنا لإخراجه من عصر الظلمات بدعم ثورته في السادس والعشرين من سبتمبر/ أيلول سنة 1962، يعادل تقريبا الثمن الذي دفعناه لنصرة أشقائنا في فلسطين. وما يحدث في العراق وليبيا وسوريا، إضافة إلى سقوط أتوبيس تابع لشركة أوراسكوم للمقاولات في ترعة المريوطية، من أعلى الطريق الدائري في الجيزة، ومقتل أكثر من خمسة عشر موظفا وعاملا.

كما أخبرنا زميلنا وصديقنا الفنان الموهوب حلمي التوني «ناصرى» يوم السبت في جريدة «التحرير» أنه شاهد مصر أمه وأمي تبكي بسبب براءة كل رجال نظام مبارك وأخرهم وزير داخليته اللواء حبيب العادلي وكانت تحمل شابا شهيدا وسمعتها تقول له:

آه فهمت معناها أن ابني قتل نفسه هيروح النار

وتوسعت الصحف في الاحتفالات بعيد الأم، وسفر الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم الاثنين إلى السودان، لحضور الاجتماع الثلاثي مع الرئيس السوداني ورئيس وزراء إثيوبيا. للاتفاق على كيفية الاستفادة من سد النهضة في إثيوبيا. وحفظ حصص مصر من المياه. ومن الأخبار الأخرى التي وردت في الصحف الاستعدادات لعقد مؤتمر القمة العربي يوم السبت في شرم الشيخ. واعتماد المجلس الدولي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف تقرير مصر عن حقوق الإنسان، وتعهدها بتنفيذ باقي التوصيات. وإعلان صديقنا محمد فائق رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان أنه سيتم تعديل قانون تنظيم التظاهر، وفوز زميلنا وصديقنا في «الجمهورية» يحيى فلاش «ناصرى» بمنصب نقيب الصحفيين، واستمرار العمل في المسلسلات التلفزيونية التي سيتم عرضها في شهر رمضان.

وأعلن الجيش أنه نجح في تصفية أكثر من عشرين إرهابيا في الیومین الماضیین في محافظة شمال سيناء بواسطة طائرات الهليكوبتر وقوات النخبة من الجيش والشرطة.

أما الأهم فكان الحديث الذي أدلى به السيسي إلى صحيفة «ول ستريت جورنال» الأمريكية وترجع أهميته ليس لأنه أغلق نهائيا، بطريقة غير مباشرة، الباب أمام كل التخمينات، التي لم يكن لها أساس من الصحة عن مصالحة مع الإخوان، إنما في التركيز على نقطتين، الأولى أنه لم يبد أي قلق من عدم تسليم أمريكا الطائرات لمصر بقوله: «إننا لن نلتفت إلى موقف واشنطن»، وهذا راجع إلى أنه ضمن تعويض طائرات أف 16 بطائرات رافال الفرنسية والسوخوي الروسية، التي سيتم التعاقد عليها. وكان السيسي منذ أسبوعين قد لقي بعبارة ذات مغزى عندما قال «نصف ده أسلحة الجيش روسية»، أما النقطة الثانية المهمة في كلامه فهي أنه استبعد تماما الاشتراك في عمليات عسكرية إلا في حالة الدفاع عن دول الخليج لختنجب أطماع إيران.

الحديث الثاني المهم كان المناورة العسكرية التي أجراها الجيش بالخيرة الحية على الحدود الغربية مع ليبيا، بحضور وزير الدفاع ورئيس الأركان، وكان أبرز ما فيها الرسالة المرسلة للإرهابیین في ليبيا، إذ تضمنت العملية إنزالا من البحر على سواحل معادية، مع القيام بانزال جوي وغارات كثيفة من طائرات الهليكوبتر المقاتلة، وجاء بالنص في الهدف من العملية «القضاء على أيؤ إرهابية»، و«الكلام لك يا جارة» على رأي المثل، خاصة أن المناورة تتزامن مع هجوم الجيش الليبي على طرابلس واستعادتها. وإلى شيء من أشياء عندما...

أهمية الصادقات في التطوير وزحزحة البلاد إلى الأمام

ونبدأ برود الأفعال التي لا تزال متواصلة على المؤتمر الاقتصادي في شرم الشيخ ونتائج الاحتفالات بعيد الأم، وسبق مصر، التي تختلف من شخص وحزب وجماعة حسب الانتماء السياسي، ولكن لو حوّلنا من حساسية المصريين التاريخية ضد أي سيطرة أجنبية بصدات تحررك، جامعة تحت جناحيها كل الاتجاهات، حتى تلك التي لها ميول لرأسمالية، كما بدأت تستيقظ الخواف من سيطرة رأس المال على السلطة، كما كان الحال في عهد مبارك، خاصة مع ظهور عدد من رجال أعمال نظامه في الواجحة، وكذلك مشاركتهم في انتخابات مجلس النواب المقبلة والشكوك في أن النظام أصبح معبرا عنهم في حقيقة الأمر، كما أن النظام بدوره أصبحت لديه حساسية مفرطة من انتشار هذه الشكوك ويدرك خطورتها إذا تحولت إلى يقين لدى أغلبية أصبحت تحس بقررتها على إسقاط أي نظام لا ترضى عنه وجيش سوف يتبعها في ثورتها، إذا بدأت، ولذلك ليس صادقة أن الرئيس السيسي كرر أكثر من مرة ببساطة بأنه إذا احكم من لا يريد فسيسارع إلى ترك الحكم من تلقاء نفسه، وأنه يعلم أن الجيش لن يؤيد نظاما لا يريد الشعب، ولذلك فهو خادم للشعب والوطن، ولنمس كذلك تركيزه على تحقيق العدالة الاجتماعية والإشادة بثوري يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران، وأنه لا عودة للنظام القديم، ومن يتابع تصريحات المسؤولين والشروعات التي تم التعاقد عليها وسيتم التعاقد عليها سوف يجد أن الدولة طرف مالك في عدد كبير منها، ومنفذ لها بواسطة شركاتها ومؤسساتها وبواسطة الجيش، وهذه المخاوف وجدت انعكاساتها على أبرز ما نشر عن المؤتمر، وتركز معظمها في صحف الخسيس، ونبدأ بجريدة «النواء الإسلامي» الدينية التي تصدر كل خمسين عن مؤسسة أخبار اليوم وزميلنا محمد الشندويلي وقوله: «المطلوب من وزارة الأوقاف توجيه خطب الجمعة بأن تكون في توجيه المسلمين للاستماع إلى مفهوم المال في الإسلام؟ أود أن أضيف لخطبة يجب أن تحببها، وهي دور الصدقات وزكاة المال، لأنه ما زال بعض رجال الأعمال لا يعرفون أن زكاة المال فرض، والبعض يعض الناس لا يعرف مدى أهمية الصدقات في التطوير وزحزحة البلاد إلى الأمام والتقدم، كل ذلك يقيد لأن مصالحي العباد من شرائع الدين، فمثلا للصدقات جانب عبادي وجانب نفسي وجانب تروبي وجانب اجتماعي وجانب اقتصادي، يقول الحق سبحانه وتعالى: «أمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه»، ويدرك الإسلام ويوجه أبناءه إلى أهمية الأمن ومدى خطورة الفقر على السلم، وقد ورد هذا المعنى في أن تحقيق الإطعام مقدم على الأمن، «الذي اطعمهم من جوع وأمنهم من خوف»، وهذا خير دليل على أن الأمن والسلام يوفران المناخ الصحي للتنمية».

للفقراء حق في مالك أيها الغني

كما نشرت «النواء» أيضا مقالا للدكتور محمد أحمد الدش قال فيه: «أهل الدستور هم الذين منحه الله تعالى أموالا طائلة ورزقهم الثراء والغنى، نفق معهم مكرمين بأن الله تعالى خلق المال وجعله زينة الحياة الدنيا وقوام الحياة للبشرية، لا يستغنى عنه رجال ولا يتصور لها وجود حقيقي بدونها، ومن ثم خلق الله تعالى للإنسان من الأسابب والوسائل ما يقيه من تحصيله، وبين له أوجه إنفاقه وتصريفه، وبين له على السنة رسول الله وأتباعه أن هذا المال مال الله فيقول تعالى: «وأوتوه من مال الذي أتاكم»، وأنه مستخلف في ليقوم عليه بالحق والعدل في عمارة الأرض، قال تعالى: «أمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه»، وتتفق الأدبيات جميعها على أن المال أحد الأمور الضرورية في هذه الحياة، ولا يستقيم أمرها عند فقده، فجاء كل دين حاولا لوسائل حفظه وحمايته، إذ تقرر النصرانية أنه من الصعب دخول الغنى ملكوت السموات، حيث يقول متى في إنجيله: «قال له يسوع: «إن أردت أن تكون كاملا فأتها ببيع أملاكك وأعط الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال أتبني»، أما في الإسلام ففيه إقرار بغريزة حب المال في الإنسان، شرطه حلية الأمر والعرف، ولا تنس ما شرعه الإسلام للفقراء من حق في مالك أيها الغني، ففي ذلك جعلك سببا فاعلا في حل كثير من المشاكل الاقتصادية التي تحياها الأمة كالفقر والبطالة».

كيف تحقق التوازن بين مصالحنا ومصالح المستثمر الأجنبي؟

ونظ داخل مؤسسة أخبار اليوم في اليوم ذاته لتكون مع زميلنا وصديقنا نقيب الصحافيين الأسبق ورئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف «ناصرى» وقوله في عموه اليومي «في الصميم: «لا استعجالا في تقييمي، لأننا وفرنا البيئة الصالحة، ولأنه سيريح في مصر أكثر من أي مكان آخر، ولكن السؤال هنا: كيف تحقق التوازن بين مصالحنا ومصالح المستثمر الأجنبي؟ وكيف يكون الاستثمار جزءا من عملية إصلاح اقتصادي نحدد نحن أولياتها وأهدافها؟ فلا تعود مصر لعصر الانفتاح السبيللي، ولا تترك السماسرة يتحكمون في اقتصادها، ولا ندع ثمار التنمية تذهب للغة الفاجرة التي راكبت الثروات، بينما تركت الوطن على حافة الإفلاس وأسفلت نصف الوطنيين في مستنقع الفقر».

وحين نعرف أن هناك ما يقرب من ستمئة مليار جنيه يمكن أن نتجها بنوكنا الوطنية للاستثمار، فإن علينا أن نوجهها إلى الصناعة المقدمة والصناعات الصغيرة التي أهمناها كثيرا، والتي تمثل سلاطنا الأساسي لحلق فرض عمل ولقمة عيش شريفة، بدلا من أن نكرر الخطأ ونوجهها لحوائط الإسمنت في المنتجات السياحية، أو لجيوب حزب «خد الفلوس وأجر» الذي ما زال بعيدا عن المحاسبة عما فعل حتى الآن».

غياب الرؤية التنموية المستقلة

أما زميله وصديقنا أحمد طه النقر «ناصرى» فكان رأيه في صحيفة «الأخبار» هو: «من الملاحظات غياب الرؤية التنموية المستقلة، التي تعتمد على القدرات الذاتية والتصنيع الثقيل والإنتاج لاستهلاك والتصدير وإحياء دور الدولة الراعي والمنفذ لهذه الرؤية، من خلال مشري وشروعات مدرسة تعيد الحياة إلى آلاف المصانع وشركات قطاع الأعمال العام

اليوم» حديثا مع الدكتور محمد العريان الاقتصادي الدولي ومستشار الرئيس، أجرته معه زميلتنا الجميلة بسنت زين الدين قال فيه: «أود أن أعرب عن سعادتي بشكل خاص بشأن تركيز كل من الحكومة والقطاع الخاص على أهمية النمو الشامل، هذا هو النمو الذي يتم تقاسم فوائده بين مجتمعات واسعة من السكان على نطاق واسع وبشكل عادل ومتساو، مع اهتمام خاص تجاه حماية فوائد أكثر الشرائح الضعيفة من السكان، علاوة على ذلك فإن هذا الأمر مهم بشكل خاص لإشراك المواهب والطاقة والحساس الموجودة في الأصول الواعدة لمصر وهي الشباب، ينبغي على أصحاب المصالح والشروعات في مصر الضغط على تحقيق نمو أكثر شمولاً لتحقيق الازدهار الاقتصادي الدائم والعدالة الاجتماعية، اعتمادا على كل السياسات الحكومية والمسؤوليات الاجتماعية للشركات، ومن المهم أيضا التأكد من وجود اتصال قوي بينهم وبين مؤسسات الدولة التي تسعى حتى الآن إلى خدمة أقلية صغيرة من السكان، أن تتم تلك الشروعات والاستثمارات بشكل شفاف وخاضع للمساءلة، وأن يكون هدفها الأول خدمة السكان ككل، وليس قلة محظوظة، وبناء على جميع تلك النقاط وغيرها هناك الكثير من التقدم الذي لا يزال الوضع الاقتصادي بحاجة إلى القيام به».

استثمارات غارقة، يجري إنقاذها

والى «الجمهورية» وتحقيق زميلنا محمد فتح الله عن اجتماع مجلس الوزراء وقوله: «وجه رئيس الوزراء خلال الاجتماع، بتشكيل مجموعة عمل لاستكمال كل المشروعات الخدمية، التي لم تستكمل ومضت عليها سنوات، من المؤكد أنها استثمارات غارقة يتم إنقاذها، حيث أنفقت الدولة عليها أموالا طائلة، على أن تكون هذه المجموعة برئاسة وزير الإسكان، كما طلب مجلس إعداد مصر لجميع المشروعات المقفحة على مستوى المحافظات بالتعاون مع المحافظين، بحيث يكون هناك مشروع قومي للاتهاء من تلك المشروعات، ثم إعداد مصر لجميع المشروعات التي تم الانتهاء منها ولم يتم تنفيذها، مثل المستشفيات وقصور الثقافة وغيرها، وأن كل أصول الدولة التي أنفق عليها المليارات يجب استثمارها واستغلالها للاستغلال الأمثل».

مخطط المرحلة الأولى للعاصمة الإدارية الجديدة

أما تحقيق زملائنا في «الأخبار» محمود غنيم وأحمد مجدي وماركو عادل فجاء فيه عن العاصمة الإدارية الجديدة: «علن وزير الإسكان أنه تم الاتفاق مع الشركة الإماراتية على توقيع مذكرة لتأسيس شركة مساهمة مصرية لتنفيذ الأسبقية الأولى من المرحلة الأولى للعاصمة الإدارية الجديدة، بمساحة مئة وخمسة كيلومترات، على أن يتم إعداد المخطط العام للمدينة بالكامل، من خلال أحد بيوت الخبرة العالمية، خلال ثلاثة شهور لتقديمها للحاين المصري لإقراره، وأنه تم تحديد التزامات الوزارة الخاصة بنقل ملكية أرض الأسبقية الأولى من المرحلة الأولى إلى الشركة المساهمة الجديدة، وتطوير الطرق الرئيسية التي تخدم موقع المشروع، وجانب تنفيذ خط القطار الكهربائي الخفيف حتى حدود موقع المشروع وتوفير مصادر البنية الأساسية التي تخدم أراضي المرحلة الأولى حتى حدود موقع المشروع، ويشمل مجال الشرب والصرف الصحي ومياه لري الحدائق، والغزل الطبيعي، بجانب تنفيذ المنشآت الحكومية وأن التزامات الشركة الإماراتية هي إعداد المخطط العام لكامل المدينة مع إعداد المخطط التفصيلي وخطة التدفقات المالية للأسبقية الأولى من المرحلة الأولى خلال ستة شهور من انتهاء المخطط العام لإقرارها وبتنمادها، وأشار إلى أن القوى العاملة في هذا المشروع ستصل إلى ثلاثمئة وخمسين ألف عامل».

الرسول نهي عن تدوين أحاديثه

والى معارك الإسلاميين، حيث قام زميلنا عصام الزهيري يوم الأحد قبل الماضي في مقال له في جريدة «المقال» اليومية بالإشارة إلى أن الرسول «صلى الله عليه وسلم» نهى عن تدوين أحاديثه وقال عن الأحاديث التي لا يعن للمني أن يقولها: «ما يجري من غرابة وشذوذ في شأن الحديث المنسوب للنبي ويشأن تداوله وأخذه وتصديقه بكل رواياته الشائعة العجيبة التي يرفض مجرد العقل ومنطق الإيمان والضمير نسبة كثير منها للنبي «صلى الله عليه وسلم» وينزهه عنها تنزيها، أن النبي وصحابته حذروا من هذا الذي حدث وتحوطوا منه لأنفسهم ولنا وليت تحوطهم أئمة إذن، لوفر على المسلمين الكثير من الشذوذ والمبالغة والتطرف والتنطع والتحريف، ولوفر على الإسلام الكثير من البرائيم والمتناقضات والأحزان والدماء، فالراجح من كل الوجود أن النبي نهى وبشكل قطعي حاسم وأكد تأكيدا باتا حازما عدم جواز تدوين أحاديثه الشريفة، كما أنه من القطوع به من كل الوجود أن الصحابة رضوان الله عليهم، تشددوا في تنفيذ أمر النبي بالنهي عن تداول الأحاديث، والدليل المؤكد هو أن تدوين الحديث لم يبدأ إلا بعد وفاة النبي بقرابة المئة عام، روى أحمد ومسلم والترمذي والنسائي عن أبي سعيد الخدري قال: «قال رسول الله»: «لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن، فمن كتب عني سوى القرآن فليحرقه»، أخرج الدارمي عن أبي سعيد الخدري أنهم استأذنوا النبي، صلى الله عليه وسلم «في أن يكتبوا عنه فلم يأذن لهم وتؤكدوا رواية الترمذي عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد، كذلك قال: «استأذنوا النبي في الكتابة فلم يأذن لنا»، روي في «مكترة الحفاظ» للذهبي: جمع أبو بكر الصديق الناس بعد وفاة النبي وقال لهم «إنكم تحدثون عن رسول الله أحاديث تختلفون فيها والناس بعدكم أشد اختلافًا، فلا تحدثوا عن رسول الله شيئا، فمن سآلك فقولوا ببينا وبينكم كتاب الله، فاستحلوا حلاله وحرموا حرامه، وكان الخليفة الثاني عمر بن الخطاب أكثر احتياطاً وتصلياً وتنبهاً في هذا الشأن، فكان يأمر صحابة النبي بأن يقلوا الرواية. وقد بلغ من شدة حرصه أن ضرب أبا هريرة وأندره وجمع الصحابة من الأمصار وحبسهم في المدينة حتى لا يفتنوا الناس بالقول وبرواية الحديث».

المتوقعة، مما يعجز الصناعة الوطنية ويلجم انقلاط الأسعار ويخفف فاتورة الاستيراد ويوفر فرص العمل، وهو ما يسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية، فمعظم المشروعات المطروحة من قبل المستثمرين لم تخرج عن إطار اقتصاد «الفقاعة» الريعي القائم على تقديم الخدمات والسمسرة وثقافة الاستهلاك وسلاسل السوبر ماركات، فما معنى أن تضع شركة عربية كبرى لصناعة الألبسة خمسة مليارات دولار لتوسيعات جديدة في مصر، بينما «جثة» شركة مصر للالبان الوطنية العملاقة ملقاة على قارعة الطريق لا تجد من يلقها ويعيدھا إلى الإنتاج؟ أو في وجود قانون كاري يحصن العقود التي تبرمها الحكومة ضد الطعن عليها أمام القضاء وقانون للاستثمار لا مثيل له في العالم يرضخ لكل أملاوات المستثمرين ويقدم لهم امتيازات خرافية، لأنه يطلق الحق للملك للالانج، من دون شروط وأيا كانت جنسياتهم وأماكن إقاماتهم ويسمح للمستثمرين ورجال عمال أجانب تحويل كل أرباحهم للخارج مع تسهيلات ضريبية خيالية، والمؤكد أننا سنواجه مشكلة عويصة عندما يكون لدينا برلمان لن يمكنه تمرير كل ذلك بسهولة».

تحرر الاقتصاد يؤدي إلى حرية القرار السياسي

وتغادر «الأخبار» إلى «الفرج» الأسبوعية المستقلة التي تصدر كل خميس ورئيسة التحرير زميلتنا الجميلة مثال لاشين «ناصرية»، وقوله الذي ذكرتنا به بالذي كان ما كان من عهد خالد الذكر وسالف العصر والأوان: «تحويل المؤتمر من حدث عابر إلى مؤتمر سنوي يشبه إلى حد كبير لحظة تاريخية أخرى عاشها مصر كحظة تحويل مؤتمر باندونغ في 54م إلى كتلة دول عدم الانحياز، على يد أربعة زعماء بينهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي سيحول إلى كتل اقتصادي يجمع العرب بالأفارقة بدول أوروبا والصين والهند، تجمع اقتصادي وليس سياسيا مثل كتلة عدم الانحياز، لكنه يحمل أهدافها ذاتها وسيحقق إن شاء الله نتائجها نفسها، مؤتمر شرم الشيخ السنوي ليس موجها ضد أحد ولا يعادي أحدا ويفتح زراعية لكل من يريد أن يساند ويعمل ويشارك في بناء مصر، ولذلك فإن تحويل المؤتمر إلى ملتقى سنوي يحقق هدفا سياسيا مهما، وهو كسر احتكار البيرنس الأمريكي في مصر، وقد كان أحد أهداف مؤتمر باندونغ وحررة عدم الانحياز كسر احتكار الأمريكي أمريكا والاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت، تغير الزمان واختفى الاتحاد السوفيتي، واحتكرت أمريكا العالم سياسيا واقتصاديا، وكان على رأس هذه التغييرات أن المال أصبحت له اليد الطولى، والاقتصاد أصبح يرسم إلى حد كبير خريطة وأجندة السياسة، ولذلك فأتصور أن أمريكا قد تكون أكثر دولة انزعاجا من تحول المؤتمر لحدث سنوي، لأنها لنسرك أن تحرر الاقتصاد يؤدي إلى حرية القرار السياسي».

لم لا نعيد تشغيل المصانع المتوقفة والمتعثرة؟

وتغادر «الفرج» إلى «وقد» الخسيس وزميلنا المحرر الاقتصادي جمال يونس المهاجم لتجربة خالد الذكر وقوله: «يتركز الاستثمار العقاري المقبل في الإسكان السياحي، وهو لا يخدم سوى طبقة الأغنياء وأهل مارينا ويتم بسرعة استرداد رأس المال، لا يستغنى عنه رجال ولا يتصور لها وجود في الإسكان حاليا، خاصة مع حجم المزاي والإغفاء الضريبية المقدمة في قانون الاستثمار الجديد، أما بالنسبة للعاصمة الإدارية التي تتكلف خمسة وأربعين مليار دولار فإن تفاصيل الاتفاق مع الشركة الإماراتية بالأمر المباشر لم تتضح بعد، حتى لا تتكرر مشكلة المليون وحدة، هل من الجبالة، لا أعتقد أن نبني مصانع تنتج وتصدر وتدر إيرادات وتقضى على البطالة، وأن نعيد تشغيل المصانع المتوقفة والمتعثرة مثل الغزل والنسيج، والحديد والصلب، والنصر للسيارات، أم إزالة المناطق العشوائية وإعادة توطين قاطنيتها، تنفيذاً لمخطط القاهرة 2050 الذي تم إعداده بالتعاون مع مشروع الأمم المتحدة للتنمية المخططة حين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق تطوير العشوائيات، أم نبني عاصمة جديدة لا يتجاوز عدد سكانها ستة ملايين نسمة من كبار القوم؟ وهل درست الحكومة أسباب فشل نقل الوزارات إلى مدينة السادات التي أنشئت لهذا الغرض».

نجاح المؤتمر الاقتصادي ليس حلا سعريا لشكلاات الاقتصاد

ومن «الوقد» إلى «الأهرام» وزميلنا وصديقنا الفخر السيد ياسين وقوله وقد أحس بالضيق: «لا ينبغي أن نلتفت لنقد مجموعة متنوعة من الكتاب والإعلاميين المتطمين، الذين زعموا أن نجاح المؤتمر وإقبال المستثمرين على مصر لا يعني بالضرورة عودة ذلك بالفوائد والمكاسب على المواطنين المصريين، وبأن ذلك النقد على شيء فالنما يدل على الجهل الفاضح بالاقتصاد، لأن الاستثمار الواسع الذي يعني في المقام الأول تشغيل العاطلين وإعطاء فرص غير محددة للشباب، من خلال توسيع وتنوع سوق العمل، عبارة أخرى جهود التنمية المخططة حين تراعى اعتبارات العدالة الاجتماعية سيصيب، مما لا شك فيه، في مجرى التقدم العام للمجتمع، وستكون هي الوسيلة المثلى للقضاء على الفقر والتخلف وتدني نوعية الحياة، غير أن نجاح المؤتمر الاقتصادي ليس حلا سعريا لشكلاات الاقتصاد ولا لتدني الأوضاع الاجتماعية، ذلك أن الحاجة ماسة إلى ابتكار صيغة جديدة للعمل الاجتماعي، لحشد الطاقات الجماهيرية من خلال رفع مستوى التعليم والارتفاع بمستوى تدريب القوى البشرية ومساندة جميع التوسعات لشروع التنمية، وفي مقدمتها مؤسسات المجتمع المدني، التي تقع على كاهلها مسؤولية تاريخية في رفع الوعي الاجتماعي للملايين من ناحية، وفي التنوير الثقافي من ناحية أخرى».

أهمية النمو الشامل

ويعد أن أشيرا إلى أهم وأبرز ما نشر معبرا عن كل الاتجاهات، تتحول إلى الدولة أو الحكومة في اليوم نفسه، أي الخسيس، فقد نشرت «المصري

أبو حنيفة يرد على إسلام البحيري

أما صديقنا العزيز الكاتب وعضو مجلس شورى الجماعة الإسلامية الشيخ تاجح إبراهيم، فقد أخبرني أن الإمام أبو حنيفة طلب منه أن يذهب به إلى مدينة الإنتاج الإعلامي ليقابل إسلام البحيري في قناة «القاهرة والناس» ويرد عليه وجهاً لوجه، متلما ذهب مع ابن تيمية، وقال حاجج في «النواء الإسلامي»، إن أبو حنيفة قال لإسلام: «مشكلة أمثالك أنهم لا يعرفون أنني أصلا من أسرة فارسية من «كابول» كانت تانية تابعة لفارس، وهي الآن عاصمة أفغانستان، دخل أجادي الإسلام وكان العرب يهتمون بالمناصب السياسية والعسكرية، فاهتمنا نحن بالعلم والفقه والقرآن والحديث، وبكى لامة العرب التي تشتمها باستمرار أن جعلت من مفلسي الفقيه الأول والأهم والأشهر على جميع العرب، لأنهم كانوا يقدمون الأثقة، فليست لي قرابة ولا نسب ولا مصاهرة مع حاكم أو خليفة، ولكن علمي وفقهي ونزاهتي وأخلاقي وتقواي هي التي أهلتني لأن تطلق على أجيال المسلمين لقب «الإمام الأعظم»، لأنني أسست مدرسة فقهية عظيمة أسسها مدرسة الرأي، وهذه طبعيا لا يعرف أمثالك عنها شيئا، ولم يقرأوا حرفا، ورغم أنها كانت مدرسة جديدة نسبيا على الفقه، إلا أن الأمة كلها في زماننا وبسعد الإمام بالقبول، وما زال هناك ملايين الطلاب الذين تعلموا وتلقموا على فقهي في العالم كله، يا بني نحن لسنا مثكم نصنع من الإعلام أو الحكومات أو رجال الأعمال نجومًا، يا بني صنعا العلم والفقه، حق تلك يا جاهل أن تجهل علماء مثلي، يا بني أنا وضعت ثلاثة وثمانين ألف مسألة جديدة في الفقه الإسلامي، منها ثمانية وثلاثون ألف مسألة هي أصل في العبادات وأربعون ألف مسألة هي أصل في المعاملات».

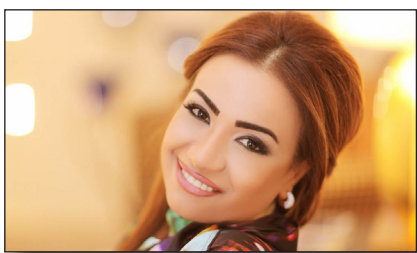
أين الأثر والقضاء المصري الشامخ من قناة «القاهرة والناس»؟

إيه...إيه...وهكذا ذكرني الإمام الأعظم ببغداد عندما ذهب إليها ومن أسعد اللحظات التوجه إلى مسجده لأسلي فيه في حي اعلمية في الغالبية السنية، ثم عبر الجسر المسمى بجسر الأئمة إلى حي الكاطمية ذي الأغلبية الشيعية، حيث مقام وسعد الإمام الكامل، لأصلي فيه، فما الذي دلهق للعراق والعراقيين على أيدي أمريكا وإيران؟ المهم أنه بعد خروج الإمام الأعظم من قناة «القاهرة والناس» قال عنها يوم الأربعاء في جريدة «روز اليوسف» الدكتور حسن علي: «القاهرة والناس ليست مجرد قناة فنية ترفيهية إعلانية، حسب خصصتها المنوطة لها من الهيئة العامة للاستعلامات، إنما هي مؤسسة تدبرها عقول تعرف مهمتها جيدا، وهي في ذلك مستمتعة في الخسي إلى غايتها بأي طريقة، فهي تهرج تحت ستار التنوير ومحاربة التطرف الديني إلى برامج غربية مريبة، وآلة وينجح ساحق ماحق تستغل هذه القنطرة موجه الدعااء لتيارات الإسلام السياسي ووجدتها فرصة للسخرية من الإسلام، فطلقت شخصا يحرض على كراهية صحابة رسول الله «صلى الله عليه وسلم» ويصفوه الدين ويؤذيه يدعى إسلام بحيري، القنطرة ودر على نوعها قناة فنية، يعني لا يجوز لها أن تدب أخبارا ولا برامج دينية أو سياسية، والفرخص المنوح لها يمكن أن نسال عن الهيئة العامة للاستعلامات، هل يجوز لقناة مرمضة «فنية» أن تدب برامج دينية؟ وإذا كان الجواب الذي أعرفه بأنه لا يجوز فكيف سكت الهيئة العامة للاستعلامات عن هذه القناة وما تبثه من هزليات وهزلقات عن صحيح مسلم والبحاري وأبن الأثر؟ وأين القضاء المصري الشامخ؟».

متى نخرج من أزمة الفكر الواحد؟

وأخيرا إلى «الشروق» عدد أسد الأحد ومقال حسام السكري عن بعض أمراض الحوار العربي يقول: «استعدت تجربتي مع برنامج «نقطة حوار» الذي أطلقته في «بي بي سي» قبل الغزو الأمريكي للعراق، ليصبح ساحة تفاعل للمتحدين بالعربية، نجح البرنامج الذي صمم منذ ذلك الحين من أعده البرامج الأساسية في بي بي سي، في تفتيح مداركي على بعض أمراض الحوار العربي التي تقف عائقا أمام أي انطلاقة إلى المستقبل، وكان من أبرز ما لفت نظري هو غياب منطلقات متفق عليها تسمح بتطوير الأفكار أو التفاعل معها. لا بد لأي حوار مثمر من أن يبدأ على أرضية مشتركة. ولا يعني هذا الاتفاق على منطلقات تتعلق بموضوع الحوار فحسب، لكن الأهم هو الاتفاق المبدي على منطلقات وخلفيات المتحاورين. لا يوجد حوار بدون ثقة، وبين أطراف يعتقد كل منها أن مساوره خائن ومبيل وماجور يرغب في نشر الفساد في الأرض». النتيجة الطبيعية لغياب الثقة هو ما يحدث في المرحلة الثانية من الحوار، وهو الفشل المبدي في الاستماع إلى السري المطروح، والعجز المطلق عن التعامل معه بالندق أو التطوير. وبسبب ذلك يتحول الحوار إلى ملاتسة واتهامات بالتخوين تعقق أزمات المجتمع بدلا من أن تسهم في فهمها، مبادئ الحوار تغيب، ومعها الإرادة السياسية المطلوبة لدعم نقاش مجتمعي واسع نحتاجه بشدة من أجل الصحة العامة. ولأسف فإن الاعتقاد السائد والدين في الدوائر القريبة من السلطة، هو أن السماح لأي فكر مخالف بالخروج إلى العلن يهدد الأفكار «الجيدة»، والتصور الدارج هو أن شعبنا بالضرورة جاهل ويمكن خداعه، وأعداؤنا لسبب ما، لديهم قدرات خارقة تمكنهم من استغلال هذا النشاط الضار المسمى التفكير، للقضاء على الأفكار الجيدة (أفكارنا). هـذه الأفكار لسبب ما تحتاج لحماية استثنائية بدعم المروجين لها، وإقرار المجال لهم في الصحف والمجلات والإذاعات ومحطات التلفزيون، بل وأكثر من هذا بتحويلهم إلى ضيوف على بعضهم البعض، ليصبحوا محاورين بكسر الواو، ومحاورين بففتحها. الفكر الأود يناقش نفسه ويهلل لنفسه ويؤكد لنفسه أننا على الطريق الصحيح، أما الأفكار المخالفة فربما يكون الأفضل لها أن تموت، هي وأصحابها. لا أعلم متى نخرج من هذه الأزمة ولكنني أزع من هناك ضرورة إعادة إرساء التقاليد الحوارية والمناظرات في المدارس والجامعات لحماية الأجيال القادمة من وباء الحوار بالذات، وتعليمهم ثقافة الحوار، والفهم والتفكير، والاختلاف».

بكاء التماسيح على آثارنا



بروين حبيب*

■ فجأة عرفنا أن لنا آثارا ذات قيمة تاريخية كبيرة، بعد أن هُشمت معاول «داعش» بعضها هنا وهناك. فجأة بين ليلة وضحاها صرنا نيكبي على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي الصحف والتلفزيونات، وكأننا كنا نعرفها من قبل، أو أننا كنا نعلمها أهمية؛ وفجأة أيضا أصبحنا نصف من قام بتكسير ذلك الإرث بالوحشية والجهل وأوصاف أخرى وكأننا أبرياء مما حدث! حين زرت الأهرامات لأول مرة، أتذكر البؤس الذي كان عليه المكان، والدليل الذي سرد علينا تاريخ الأهرامات كان عتيبة عن البؤس نفسه، فياه التي تقطر عرقا من تحت الإبطين وسلسلة الظهر، الفقر الذي ينبعث من بؤبؤ عينيه، وملامحه التي رسمها الحزن...

كل خطوة كنت أخطوها في تلك المساحات كنت أرى مزيدا من البؤس، حتى صاحب الحنطور الذي اهتم بجولتنا حول كل الأهرامات كان أشبه بمومياء تتحدث، عُرِف عن نفسه ثم عن حصانه، وطلب منا ألا نتعب الحصان كثيرا، لأنه لم يأكل جيدا. وفي الحقيقة بدائي يومها أنه لا هو أكل ولا الحصان. وإن كان الدليل همس لي أن هذه طريقة لاستعطاف السياح، لكن هل يمكن للشيء أن يفكر أصلا في استعطاف أحد؟

الإهمال هو ما يميز المكان، وقد ظل دليلا يكرر أن آثار مصر نهبت من طرف الغرب، لكن ما بقي من آثار ألم يكن يستحق اهتماما؟ حين زرت متحف لندن بعدها بسنوات ووقفت أمام جثمان كليوباترا، أدركت أننا شعوب لا نعرف كيف نحترم ذاكرتها وتاريخها وميراثها ونكونها. في ذلك المتحف وجدت أكبر مجموعة من تحت بلداننا العربية، هناك قطع بحجم بناية من ثلاثة طوابق، ومع هذا نقلت من العراق ومصر وبلدان أخرى، وسهر البريطانيون على الحفاظ عليها وجعلها بوابة زرق لأبنائهم، ومورد مال لا ينضب لملكهم.

وحين نقرا حكاية كل قطعة، وكيف حصل عليها البريطانيون، ندرك أنهم عرفوا قيمة الموروث الإنساني باكرا، وأن ما قاموا به، شبيه بما يقوم به أي شخص مهوس بالتحف ويقوم بجمعها. طبعاً الذين يرون دوما النصف الفارغ من الكأس، سيغتربون كلامي دفاعا عن «سرقات الغرب»، لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو، ماذا فعلنا بكل ما نملكه؟

صديقة من بيروت أخبرتني ذات مرة، أنها تمر يوميا على مدى ثلاثين سنة أمام متحف بيروت، ولم يخطر ببالها أبدا أن تزورها؟ وحين سألتها لماذا؟ أجابت «ما حدا يحب يروح معي»، وأردفت أن تلاميذ بعض المدارس يزورونه وأنه لا يحتوي على الشيء المهم الذي تملكه متاحف العالم.

وهذا ليس وضع متحف بيروت فقط، فأوضاع المتاحف كلها في العالم العربي بائسة، متاحف أسست وفتحت من دون أدنى شغف بالتحف الأثرية وبصمات التاريخ. متاحف سلّمت لوزارات الثقافة، وهذه الوزارات وطلعت موظفين أقبياء يسجلون حضورهم اليومي في مكاتبهم، ويقبضون مرتباتهم في آخر الشهر، من دون إكثار كبير بما يحدث خارج أسوار الوزارات. آثار كثيرة نجدها مهملّة وسط أحياء مأهولة بالسكان، بعضها يصبح مزبلة ولا داعي لتسمية الأماكن، حتى لا يعتبر البعض مقاتلي إهانة موجبة لبلدان بعينها، لكنني رأيت ذلك أيام عيني في عدة بلدان عربية. المؤسف في كل هذا أن ما سبق معاول «داعش» فترة طويلة من الإهمال، وفترة أخرى كوّنت الدواش وشحنتهم بأفكار وفناري حوّلت هدم آثارنا ومكاسب حضارتنا إلى فريضة دينية وجب تنفيذها.

على مدى عشرات السنين ونحن نسمع تلك الغفارى ونهزأ ممن يقولوا ومن يؤمن بها، بلابلا لا قاطلة كنا سلبيين جدا تجاه ما ينمو بين أعيننا. اليوم حين نرى الشّام تُدمّر بالكامل، وهي متحف كامل يضم تاريخ آلاف السنين لحضارات تعاقبت على المنطقة، ونرى العراق يمسح من خريطة الحضارات العريقة، بمعاول الجهل الذي قمنا بحضائنه، هل يحق لنا أن نيكبي على ما حدث أمام متحف بارودى في تونس؟ وهل فعلا دموعنا دموع أسى وحرزن على ضياع ميراثنا التاريخي الذي لن يعود؟ أم أنها دموع الندم في وقت متأخر جدا... أظن أنها دموع ندم، إن لم تكن دموع تأسيس حفاظا على ماء الوجه أمام الرأي العام، أمام الغرب الذي نمنحه دوما فرسا ضئيلة لإدانتنا.

في تونس يطلق الرصاص في وضع النهار على سياح أجانب أمام متحف بارودى الشهير، وهذه رسالة وقحة تقول للسائح الغربي لا تأتي لزيارة متاحفنا، إبق حيث أنت، وخلف هذه الرسالة رسالة أخرى تقول، إن آثارنا ستأتي إليك، فقط إبق حيث أنت، ثم رسالة ليست أخيرة تقول إن ضرب التاريخ امتد إلى الغرب العربي من بوابة الصغيرة تونس، وإن ما بدأه حملة راية الجهل من الشرق يعد بسرعة إلى المغرب.

بين ضحايا عملية اغتيال الجبانة مات شرطي تونسي، وهذا يعني أن تحفنا وأثارنا لا تهم غير الغربيين، وأننا لم نكف أنفسنا حتى حماية هذه الأماكن التي تحوي الكثير من الشهادات التاريخية للموضة على حقب عاشها الإنسان في هذه الرقعة. لا شيء مهم، تلك الردود السياسية «الغاضبة»، ليست أكثر من ردات فعل آتية، كما حدث في العراق سابقا، بكاء وثرثرة أمام كاميرات الفضائيات العربية، ثم نومة أهل الكهف من جديد.

مثير للاستهانة أن لا عربي بين السياح الأجانب، مثير للدهشة أيضا أن العربي الوحيد الذي يموت شرطي يتيم لم يلحظ حتى وجود المتربصين بالسياح، ولم يتمكن حتى من استعمال سلاحه، هذا إن كان فعلا مسلحا.

بربككم السنا مزار سخرية أمام العالم، ونحن نبث أشرطة الدواش بالصوت والصورة إثباتا لغفلتهم؟ ليس الإعلام العربي اليوم يساعد في تجنبكم هائل من الشباب العاطل عن العمل والطرد من المدارس باكرا من دون انتباه؟

كل كما أراد بعد هذا الطرح هو أن حملات جديدة لتحرير آثارنا بدأت مع حملات الدواش عليها، وأن قسما مما نراه يحطم بمعاولهم، قسم بسيط جدا، أما البقية فهي تهرب بملادين الدولارات إلى الغرب من جديد. وبعد فترة من الزمن، بعد أن تنتهي كل هذه المسرحية ستنجد قطعاً قيمة وجديدة في متاحف بالعواصم الغربية تعرض بشكل شرعي، وسترند بكامل إرادتنا «حمدا لله أنها أنقذت من بلداننا التي لم تعرف أن تحميها» وهذا هو الذكاء بعينه.

ندرك كل شيء بين أيدينا هنا بين أحضان الإهمال... ثم نشجع بطريقة غير مباشرة كل طرق العبث بما نملكه من تحف وكنوز... ثم نشترى تذاكر نحو الضفة الأخرى، ونقف طوابير أمام متاحفهم لنرى ما فقدناه... تذكرة الدخول قد تكون أقل شيء، حصرية لا تنطفئ بسهولة في قلوبنا.

* كاتبة بحرينية

المخرج الأمريكي تيم بيرتن منتقلاً من الفانتازيا إلى السيرة عيون كبيرة»: فنانة وقعت لوحاتها باسم زوجها فصار فناناً



وفي مسألة التقييم النقدي لأعمال فنية على أنها لا ترقى لحدود أدنى من المعايير اللازمة، يمكن هنا استعادة فيلم ممتاز لتيم بيرتن هو (Ed Wood)، حيث نشاهد مخرجا مسيناميا (جوني ديب) يحكم عليه النقاد بالفشل، فيلم أنتج عام 1994 وكتب السيناريو سكوت الكساندر ولاري كارازوسكي، كاتب السيناريو ذلك للفيلم موضوع المقالة.

لا يطرح الفيلم المسائل المذكورة بشكلها المباشر، إنما يروي مأساة مارغاريت مع زوجها وتواطئها معه لإنتهكها حقها في ملكية اللوحات كونه من يعرف كيف تسوق وتباع، توطأ يعود للشخصية الخاضعة التي كانت لمارغاريت، وهو ما يلام عليه أساساً المجتمع ومؤسسته الذكورية في حينها.

قد لا يجد بعض معجبي تيم بيرتن ضالهم في هذا الفيلم، كونه لا يقوم على رسومات المخرج وخياله أو خيال الكاتب، بل على سيرة حقيقية ما تزال بطلتها تعيش في عالنا بعد عمر 88 عاماً، لكنه جديد هذا المخرج، وهو أفضل من العديد من أفلامه السابقة.

والمبيعات السريعة والواسعة للوحات تعود أساساً لمهارة التسويق والبيع لدى زوجها، مهارة سهّلت عليه الإقناع بأنه فعلاً رسامها، وهو أصلاً موظف في شركة عقارات، فلم تكن اللوحات بالنسبة له غير سلعة تُباع مقابل سعر أفضل سعر ممكن ولم تكن زوجته ينظره فنانة، بل منتجة وحسب.

ومن هنا يمكن طرح سؤال آخر عن مدى جدية هذه الأعمال، كونها تم إنتاجها تحت ضغط الوقت ولغاية البيع والربح، وهذا ربما ما يميز الحفاظ على أسلوب واحد، قادة بملامح حزينة وملابس رثة وعيون كبيرة، وأي تغيير في ذلك قد يمس استقرار الربح الذي تسببه هؤلاء الفتيات الحزنيات. لكن ذلك لا يمنع أن مارغاريت رسمت لوحاتها بحميمة الفنان وشغفه، وهذه علاقة بين الفنانة وعملها، استطاعت أمي أدامز أدائها برهافة، شهادتها قبل عامين في (American Hustle) حيث نالت عنه في حينها كما عن دورها الآن في (Big Eyes) جائزة الغولدن غلوب عن أفضل ممثلة.

واسعة في أمريكا، نيلها هي وليس لوحاتها، لأن اللوحات كانت قد اجتاحت الوسط الفني في أمريكا إنما باسم زوجها والتر كين (كريستوف والنز)، وهذا أساس الفيلم وميزر تصويره.

يبدأ الفيلم بهرب مارغاريت ومعها ابنتها، من زوجها، تبحث عن عمل، كل ما تستطيع هو الرسم، شخصيتها سلبية وساذجة ومنطوية على نفسها ولا أصدقاء لها، وذلك ينسحب على معظم زمن الفيلم. تحاول أن تعمل رسامة على الصيف حيث ترسم بورتريهات مقابل دولار واحد، تلتقي بفنان آخر، أو مدع، هو والتر. لاحقاً تصلها ورقة من زوجها يطلب فيها بحضانة ابنتها كونها غير قادرة على ذلك مادياً، فيطلب منها والتر أن تقبل الزواج به فتضمن بذلك حضانة ابنتها، يتزوجان وتستمر في بالرسم. يحاول هو التسويق وبيع لوحاتها ولوحاته، سنعرف لاحقاً أنه لم يرسمها بنفسه، تجذب لوحاتها العديد من المشترين، مع بيع المزيد من اللوحات يبدأ والتر الإعلان بأنه من رسمها، قائلًا لزوجته مارغاريت بأن الناس ستقل من قيمة لوحات رسمها امرأة، وأن القول بأنه رسمها سيزيد من مردودها المادي عليهم وأنه سيحسن بيعها، يخضع هي لأسباب تخص شخصيتها كما تخص حاجتهم للمال، أو للمزيد من المال، وعلى ذلك يتطور سير الفيلم إلى أن تستعيد مارغاريت اسمها ولوحاتها، وذلك بعد عشر سنين من النجاح الجماهيري الباهر للوحات ومن النجومية التي راقت زوجها والتر، مجرباً مئات المقابلات الصحافية والتلفزيونية.

يطرح الفيلم عدّة مسائل أولها هو ما عانتها المرأة من السيطرة الذكورية وطمس إنسانيتها، والذكورية هنا لا تقتصر على زوج الفنانة الذي انتكح حقوق ملكيتها الإبداعية للوحات بل تمتد إلى المؤسسات الفنية والمجتمع في حسيدييات وستينييات القرن الماضي.

السألة الثانية التي يطرحها هي العلاقة بين الجماهيرية التي قد تنالها أعمال فنية، وبين جودة هذه الأعمال، أي بين الانتشار الواسع والنجاح التجاري وبين القيمة الفنية. لا عمال، وظهر ذلك خلال أحد نقاد صحيفة «نيو يوركر» الذي تايمن الذي لم يرق في اللوحات أي قيمة فنية.



تيم بيرتن

ملتقى للرواية العربية... ولكن



علي حسن الفوزان*

أسئلة، فلم نشاهد، أو نسمع سوى الشعرات التي ظلت معلقة، مقابل حضور كم ضخم من الشهادات الإنشائية، التي لم تكشف عن رؤية عميقة لحمولات التجارب الروائية في سياق وقائعها وتحولاتها، لاسيما مع تجارب مكرسة ومكررة في الحضور، جزاء استسهال ذلك، فضلاً عن تهويل تجارب أخرى، غير واضحة المعالم، وربما لم يزل بعضها غرض التشكل، وما تضخيمها إلا نوع من الاستعراض، ذلك الذي يشبه مواسم جوائزنا الثقافية العربية.

ما حدث في هذا الملتقى لا يختلف كثيراً عما يحدث عادة في عديد الملتقيات العربية الأخرى، تلك التي تتحول إلى فضاءات للمتعة، ولتبادل المنافع الثقافية والزيارات، ولإثبات البعض ذاته الثقافية في مثل هذه الملتقيات العربية، بوصف نجما، أو مؤسساً، أو ما شئت من الألقاب، وكذا نامل أن يكون مثل هذا الملتقى، وفي ظرف مصري حساس ومعقد على المستوى الأمني والاستثماري مغايراً، وأكثر تعبيراً عن معطيات الصدمة العربية، وعن وعي حاد بمسؤولية التحديات العربية وحراجتها،

سامي الشوا «أمير الكمان» في كتاب مشترك للصالح وسعيد

الكويت – «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن دار الساقى للموسيقين أحمد الصالحى ومصطفى سعيد، كتاب مشترك بعنوان «أمير الكمان». عن العازف الراحل سامي الشوا، وهذا أول عمل وثائقي أدبي يرصد سيرة هذا الفنان الكبير في الذكرى الخمسين على غيابه، برعاية مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية، حيث لم يشهد العالم العربي نجاحاً لعازف كانّذي ترتع على عرشه سامي أنطوان الشوا، أمير الكمان، فهو، تشرب الهواية من أبيه أنطوان، وكان ممن رسخ آلة الكمان في النحت الموسيقي العربي وأعطى هذه الآلة كل إمكاناتها، فعمل دؤوب وموهبة قل نظيرها جعل اللغة العربية الفصحى ساحاتها الموسيقية عبر الكمان.

جواب الشوا العالم بكمائه وسخر عشاق الموسيقى من ملوك حتى عامة الناس، فانهالت عليه الأوسمة، وسجل العديد من الموسيقى الألفية فرقع من شأنها، وواكب كبار مطربي عصره، من الشنشل يوسف المنلاوي إلى أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب، وعزف كأفضل عازف عراقي مع الموسيقين العراقيين، وكأفضل عازف كويتي

مع الكويتيين، وحاكى الزمار الصعدي بلهجة، يذكر أن مصطفى سعيد موسيقي، باحث في مجال علم الموسيقى، ومؤسس مجموعة «أصيل للموسيقى الفصحى العربية المعاصرة» سنة 2003، ومدير مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية (لبنان، 2010)، أما أحمد الصالحى فهو معلم آلة الكمان الشرقي في المعهد العالي للفنون الموسيقية في الكويت منذ عام 2009، وعازف كمان وعضو في فرقة «أوكسفورد مقام» في بريطانيا، ومنحته «رابطة علم موسيقى الشعوب» التابعة لجامعة انديانا الأمريكية جائزة «لويس الفاروقي» مؤخرًا في مجال علم موسيقى الشعوب في جامعة «رويل هولواي» في لندن لقبها له على إسهاماته العلمية في مجال تخصصه.

وقالت رئاسة الرابطة في موقعها الإلكتروني، إنها المرة الأولى التي يتم فيها تكريم فرد بعينه حيث منحت الجائزة التي تقدم كل ثلاث سنوات منذ تأسيسها في عام 1989 لمؤسسات ثقافية وجامعات من مختلف دول العالم الإسلامي في فلسطين وتركيا ومصر والندونسيا، إضافة إلى باكستان وتونس وغيرها.

وحصل الصالحى على التكريم نظير إسهاماته أيضا

عن كونه عازفا على آلة الكمان العربي ومتخصصا في الأسلوب التقليدي القديم الذي كان سائداً حتى مرحلة الثلاثينيات من القرن الماضي.

ويقول الصالحى: كتاب «سامي الشوا» أمير الكمان، هو أول كتابي، الشوا عازف كمان مصري من أصل سوري، فنان جميل وشهير وموهوب، واخترت الشوا لأنه في مجال تخصصي الموسيقي الكلاسيكية العربية والتركية، وهو أحد العازفين المعروفين حياته في جانب شخصي وأعماله الموسيقية.



أمير الكمان سامي الشوا

بحضور صباح فخري ومرسيل خليفة ولطفي بوشناق كوليبالي سليمان من ساحل العاج يحصد جائزة التانيت الذهبي لأيام قرطاج الموسيقية



مارسيل خليفة

وقالت وزيرة الثقافة والمحافظة على التراث التونسية لطيفة لخصر «يتساءل كثيرون كيف أننا لم نعلن الحداد وواصلنا الاحتفالات؟ ما أريد قوله هو أن الحداد هو انزواء بالنفس وانشغال على الذات للتصالح مع الموت».

وأضافت «لا نتصالح مع الموت عندما يكون قرار من الشيطان وأصحاب الشيطان نحن نقاومها وهم لن يبروا... لن يبروا... الفن لقضاء حقيقي مع الحياة وتتواصل الحياة في تونس... ستتواصل الحياة في تونس».

وقاسم جائزة التانيت الفضي لسابقة عروض المجموعات كل من محمد علي كيون عن عرض (طبع وحكاية) وبشير الغربي عن عرضه (توأم الروح) بينما أسند التانيت البرونزي بالتساوي لهدي شقرون ولبنى نعان عن عرض (كان يا مكان).

وأحرز التونسي زياد الزواري جائزة أفضل أداء إلهي بينما عاد التانيت الفضي للعرض المنفردة على آلة الناي للتونسي أحمد لتييم.

ومنح التانيت البرونزي للعرض المنفردة على آلة الناي بالتساوي لحمد بن صالحه ورامي العرابي.

وقيم على هامش مهرجان أيام قرطاج الموسيقية الذي استمر أسبوعا نحو 40 عرضا لمجموعات موسيقية من بلدان عربية وأفريقية أبرزها من مصر والمغرب وساحل العاج ومالي، كما أقيم خلال المهرجان الساعي لتحقيق الإشعاع الدولي معرضا لصناعات المهن الموسيقية ومحاضرات.

وقال حمدي مخلوف مدير أيام قرطاج الموسيقية «لم تكن هذه الدورة لتستمر لولا الفنانين وضيوف الأيام الموسيقية وصعد بصمودهم... الشعب قال إنه يحب الحياة وتستمر تونس في حب الفن».



صباح فخري

ريانا؛ كنت أقلد مشاهير الغناء في صغري



■ لوس انجليس - د ب أ: كشفت المغنية الشهيرة ريانا أنها كانت تريد أن تصبح مغنية منذ الصغر، وأنها كانت تقوم بتقليد نجوم مشاهير مثل ماريا كاري وسيلين ديون وبوب مارلي. ونقل موقع كونتاك ميوزيك الإلكتروني المعني باخبار المشاهير عن ريانا القول «طالما أحببت الموسيقى والغناء، وفي عمر الثمانية، علمت أنني أريد أن أغني». وأضافت «أحب ماريا كاري وسيلين ديون وبوب مارلي».

وأوضحت «بدأت أقوم بتقليد ما اسمعه. كل ما كانت تفعله ماريا، كنت أقفدها». وقالت ريانا أنها كانت ترغب في صنع موسيقى تحظى بشهرة في جميع أنحاء العالم، حتى في الأماكن التي لم تذهب لها من قبل، وأوضحت «توقفت عن تقليد المغنين الذين أحبهم، وبدأت في العثور على أسلوبِي الخاص».

■ تونس-روبيرتز: حصد الفنان كوليبالي سليمان من ساحل العاج جائزة التانيت الذهبي عن عرضه (قلب القلوب) في المسابقة الرسمية لمهرجان أيام قرطاج الموسيقية الذي اختتمت فعالياته مساء السبت الماضي.

وفي حفل الختام الذي أقيم بالمسرح البلدي بشوارع الحبيب بورقيبة بتونس العاصمة أعلنت لجنة التحكيم برئاسة الفنان اللبناني مرسيل خليفة فوز كوليبالي سليمان بالجائزة الأولى للمسابقة الرسمية.

وقدم الفنان التونسي زياد غرسة وهو أبرز مطربي موسيقى المألوف (الموشحات الأندلسية) عرض حفل الختام وأدى فيه عددا من أبرز أغانيه.

وحضرت ثلثة من نجوم الاغنية والموسيقى من تونس والعالم العربي أبرزهم السوري صباح فخري واللبناني مرسيل خليفة والتونسيون صابر الرباعي ولطفي بوشناق ولطيفة العرفاوي.

وقال رئيس لجنة التحكيم مرسيل خليفة في كلمة «أنني أظن اليوم بكثير من الحب إلى هذه الأيام المليئة بالجمال والابتكار والجمال والعزف والغناء والإحساس الحاد إلى حد البرق».

وأضاف «هو يقين أن تنتصر بشيء من جنون الموسيقى. ونرفض تحت الشمس دون حياة».

وتحاول تونس التغلب على أوجاعها بعد مقتل 20 سائحا في هجوم مسلح داخل متحف باردو وسط تونس العاصمة قبل يومين بمواصلة عزف الموسيقى والاستمتاع بلحن الحياة.



جورج الخامس، والذي نُسقل لاحقا إلى أحد الحدائق العامة بعد استقلال البلاد، حيث أضفى الموقع تابعا للجيش الهندي كقبر للجندي المجهول والمعروف باسم (Amar Jawan Jyoti)، ويبلغ ارتفاع الصرح 42 م، يقع في إحدى الساحات الرئيسية لمدينة نيو دلهي، ويعتبر ملقّب عدة طرق رئيسية كانت تستعمل للنقل.



لوتيس، وقد بدأ بنائه عام 1921 وانتهى عام 1931، كما يعتبر أيضا أحد أشكال أقواس النصر. وكانت البوابة قد بُنيت لتخليد ذكرى الـ 90.000 جندي هندي الذين شكلوا الجيش البريطاني الهندي والذين خسروا أرواحهم خلال الحرب العالمية الأولى والحروب الأفغانية من أجل الإمبراطورية الهندية.

ويشار إلى أن بوابة الهند كانت في الأصل أمام تمثال للملك

عكس ثقافة الهند وتراثها وحضره جمهور واسع إختتام المهرجان الهندي في «كتارا» القطرية

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم

اختتمت أمس في الحس الثقافي في الدوحة فعاليات المهرجان الثقافي الهندي الذي نظّمته مؤسسة كتارا بالتعاون مع سفارة الهند في قطر. وامتد الحدث على مدى يومين متتاليين سافر من خلاله الجمهور في رحلة رائعة إلى الهند من خلال مختلف الفعاليات والأنشطة التي قدمت. وعلى امتداد كورنيش كتارا وفي الجهة المقابلة للمسرح المكشوف، نصبت 40 خيمة قدمت لزوار الحس الثقافي مختلف الحرف اليدوية والملبوسات والمأكولات الهندية الشهيرة والحناء التي شهدت إقبالا كبيرا من الفتيات وهي تعد رمزا من رموز الفرح والاحتفال والزينة في الهند.

وعرضت في خيمة ولاية كراتاكا التي عرضت نماذج الساري وصور فوتوغرافية تنقل للزائر الطبيعة الخلابة في الهند. واحتوت خيمة بانجاليا لوحات ومنتجات الرسم على الزجاج وعلى الحرير الذي يجعل الزائر يستحضر رحلات التجارة إلى الهند جلبا للحرير والتوابل ومختلف البضائع.

وأعجب الجمهور بالملابس الهندية التقليدية من ساري وبنجابي ذات الألوان الزاهية التي عكست جزءا من ثقافة الهند وتراثها. كما عرضت صور متنوعة للبوغا التي يعيثرها الهنود أكثر من مجرد رياضة فهي وسيلة لصفاء الذهن والاسترخاء.

وكان للمأكولات الهندية المعروفة بتوابلها ونكهتها المميزة حضور كبير حيث استقطبت هذه الأطباق المتنوعة مثل (ماسالا دوسا، تندوري الدجاج، جالبي، حيدر أباد برياني، خبز النان الهندي، كباب هندي، خبز البوري، دجاج تكا الهندي) محبي الطبخ الهندي. كما أضفى حضور الجالية الهندية بملابسها التقليدية كيارا وصغارا وروعة وجمالا على المكان فكانت تتحول في شوارع بومباري أو نيودلهي أو كيرلا.

عروض فلكلورية متنوعة

كما تابع الجمهور في المسرح المكشوف عروضاً فلكلورية ورقصات متنوعة من مختلف مناطق الهند.جاءت على شكل لوحات متكاملة زادت بها جمالا تناسق حركات العارضين ورونق ملابسهم التقليدية ذات الألوان الزاهية. ويرتبط الرقص في الهند بالمناسبات السارة والاحتفالات الرسمية وله دلالات اجتماعية فكل لوحة راقصة تنقل حكاية معينة ولكل ولاية من الهند خصوصية في رقصتها سواء في الملابس أو الحركات أو الموسيقى المصاحبة فلموسيقى الهندية العديدة من الطوبوع والأصناف والآلات الموسيقية الخاصة التي تميزها عن غيرها في العالم.

بوابة الهند

قدم المهرجان نموذجا مشابها لبوابة الهند التاريخية، والتي تعتبر صرخا وطنيا في الهند ومن أكبر صروح الحرب في البلاد، يقع في وسط نيودلهي العاصمة، والذي ضم من قبل السير ويليام

المغرب: جامعة الأندية السينمائية تعقد مجلسا وطنيا في البيضاء تحت اسم الفنان محمد بسطاوي



في الحلقة الثانية من «الاختبارات الأولية» ضمن برنامج «إكس فاكطور» غناء بالكورية والهندية والإيطالية... ومواهب تتأهل

■ الدار البيضاء - من أحمد سيجلماسي: نظمت الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب (جواسم) مجلسها الوطني الواحد والعشرون، بدعم من مجلس مدينة الدار البيضاء، صباح الأحد 15 آذار/مارس 2015 بالررب الثقافي سيدي بليوط، وقد حضر هذه الدورة الجديدة ممثلو الأندية السينمائية المنضوية تحت لوائها (أكثر من 36 ناديا وجمعية) وأعضاء المكتب المسير وثة من الفنانين والمثقفين والسينمائيين والصحافيين وأطر حركة الأندية السينمائية القديمة وغيرها.

وتكرسا لروح الفنان الشعبي الأصل محمد بسطاوي (1954 - 2014)، أطلقت «جواسم» اسمه على دورة 2015 لمجلسها الوطني، اعترافا ببطءاته المتنوعة في السينما والمسرح والتلفزيون وتقديرًا لنضاله المستميت من أجل الرقي بفن الشخص ببلادنا واعتزازا بمواقفه الداعمة للأندية والجمعيات السينمائية وتظاهراتها المختلفة وتذكرا لها. وتضمن جدول أعمال هذه الجلسة الوطني الجديد قراءة الفاتحة على أرواح كل

في الحلقة الثانية من «الاختبارات الأولية» ضمن برنامج «إكس فاكطور» غناء بالكورية والهندية والإيطالية... ومواهب تتأهل

بينما حببها عنه راغب وإليسا ضمن فئة «الغناء الفردي العربي»، أما ندجيم معطي الله من المغرب، فغنى بالفرنسية ضمن فئة «الغناء الفردي العربي»، وتفاعلت معه اللجنة، ومحتة 3 «نعم». كما أثنت اللجنة على أداء إلهام عربي من المغرب، وعلق راغب بأن المشتركة تبدو نجمة منذ مرورها الأول في فئة «الغناء الفردي العربي».

وفيما قدّم مشتركون أغنيات باللهجات الكورية والهندية والإيطالية، لم يبالوا إعجاب اللجنة. وحصلت المشاركة الممّزة لاتويا ("La Toya") من لبنان على 3 «نعم»، عن غنائها واطاللتها الوثائق، ضمن فئة «الغناء الفردي العربي»، هي التي تجد في الموسيقى نوعا من أنواع الهروب من الواقع، واستطاعت غزلان الغني من المغرب، الحصول على 3 «نعم»، ضمن فئة «الغناء الفردي العربي»، وتأهل عادل إشبني من المغرب بـ 3 «نعم». عن فئة «الغناء الفردي العربي». وأثنى راغب على ظهور كاظم شماس من لبنان، ضمن فئة «الغناء الفردي العربي»، وقال له «شكل يوحى بآتك الـ X Factor»، كما تأملت ملك الحسيني من مصر، عن فئة «الغناء الفردي العربي».

من جهتها، أضفت سلوى محمود المغربي من مصر جواً طريفاً على الحلقة بغنائها «حارة السقاين» لشريفة فاضل، وأثنت إليسا على خفة ظلها، لكنها وبالرغم من ذلك، خرجت بـ 3 «لا»، أما فرقة «Mounib Band» من مصر، والتي تؤدى أغنيات الفنان أحمد منيب، فقدّمت وصلة ضمن فئة «الفرق»، فأشاد راغب بالانسجام بين أعضائها الذين يمزجون ما بين اللهجة النوبية والغناء الشرقي، وعلقت دنيا سمير غانم بالمصري بمصطلح «ايو!!!» الذي كرتة عند إعجابها الشديد بأحد المشتركين. وأشاد أعضاء لجنة التحكيم

ديبي - «القدس العربي» - من أحمد جمال المجايدة: في وقت تستمر فيه «الاختبارات الأولية»، تمكن النجوم - أعضاء لجنة التحكيم، المؤلفة من راغب علامة وإليسا ودنيا سمير غانم، من تحديد أكثر من موهبة تستحق أن تتأهل لتنافس على لقب «إكس فاكطور» بصيغته العربية على MBC4 و MBC. بعد الحلقة الأولى، باتت معايير اللجنة لاختيار المواهب واختيارها أكثر صرامة وقسوة، خصوصا أن بعض المتقدمين للاشتراك في البرنامج، يعتبرون أنفسهم بأنهم الأفضل، لكن فور وفوقهم على المسرح، يسمعون تعليقات قاسية وغير متوقعة من اللجنة.

شهدت الحلقة الثانية من الاختبارات الأولية، تقدّم مشتركين أنوا مقاطع غنائية على طريقة أصحابها، فلم تمنحهم اللجنة فرص التأهل إلى مرحلة التصفيات المباشرة، التي تنطلق مساء 18 نيسان/إبريل المقبل، ويتنافس فيها 10 مشتركين. ضمن كل من الفئات الثلاثة: «الغناء الفردي العربي» و «الغناء الفردي العالمي»، و «الفرق».

بالعودة إلى مجريات الحلقة الثانية، انطلقت مع زياد بجة من تونس، الذي حجز مكانه في المرحلة المقبلة بحصوله على 3 «نعم»، ضمن فئة «الغناء الفردي العربي».

بدورها، خطفت ليلي زورايال من المغرب 3 «نعم» ضمن الفئة نفسها. أما فرقة «بن البلد» من مصر، والتي أضفت 5 سبنوات في العمل معاً، فلم توفّق في إقناع اللجنة بما قدّمته، ولم تستطع من الفرصة الثانية منحها إلهاماً راغب علامة، فخرجت بـ 3 «لا»، أما مروة صبري من مصر فلفتت انتباه اللجنة، التي علقت بإيجابها على أدائها ضمن فئة «الغناء الفردي العربي»، وظهر المشترك بوشعيب موصلي من المغرب وأثقا من نفسه وأدائه، فحصل على «نعم»، وأحدة من دنيا سمير غانم،

حل الغلد السابق

1	9	6	5	7	2	8	3	4
7	2	4	8	3	1	5	6	9
5	8	3	6	9	4	7	1	2
3	6	8	2	4	5	9	7	1
2	4	7	9	1	6	3	5	8
9	1	5	7	8	3	4	2	6
4	3	9	1	2	7	6	8	5
8	5	2	3	6	9	1	4	7
6	7	1	4	5	8	2	9	3

وتكسب إعجاب الآخرين.

الجدى:
تعيش أوقاتاً حولة تسعدك زيارة غير منتظرة، سوف يبتني الناس على صدقك واستقامتك فلا تيأس.

الدلو:
تشعر بالراحة بعد التوتر وتعيش مع الجيب أسعد الأوقات، وإذا كنت وحيداً قد تلتقي شخصاً تعجب به كثيراً.

الحوت:
لا تنوّج الاستفادة من قريب طالما تطلعت إليه بأمل كبيرة، شخص يحاول التقرب منك وكسب مودتك فلا تتوجس منه.

الفترة المقبلة.

الميزان:
النجاح سيحالفك في مشروعك المنتظر كلما أحسنت الإعداد والاستعداد وتستطيع الاعتماد على مساعدة بعض المخلصين.

العقرب:
لا تنفرد بالرأي، لن تخسر شيئاً إذا ما سمعت الطرف الآخر والبعض يسعدون اليوم بقاء الأحبة وتعود المحبة والألفة.

القوس:
تتوارى من أمامك اليوم جميع خيبات الأمل وتعظم لديك الميول للحكمة والهدوء وتحسن لعبة المجتمع

بمصلحك الحيوية.

السرطان:
تتمسك أحياناً بمزاعم الكبرياء الفارغة وهذا يضر بالخواص المحبين لك، عليك أن تدرك أن الحب أخذ وعطاء.

الأسد:
حسدك اليوم يكون صائبا إلى أبعد الحدود ويقودك في الاتجاه الصحيح حيث تصل إلى هدفك مباشرة ومن دون إبطاء.

العذراء:
يزداد اهتمامك اليوم بالأمور التي تتعلق بالصحة والعمل، كما تتوصل إلى قرار مهم حول ما ينبغي عمله خلال

إسراج

الحمل:
هناك ضائقة مادية ولكنها عابرة وكبرياؤك يمنعك من طلب المساعدة. الفرّج قادم فلا تبتئس.

الثور:
احرص على إبقاء جذوة الحب مشتعلة من خلال ابتسامتك اللطيفة وكلماتك الرقيقة الحلوة ومعاملتك الحسنة.

الجوزاء:
أنت اليوم مطالب بتقديم بعض التنازلات ولكنها مهمة لدينا وأنت أدري بها ولكن بطريقة ذكية لا تضر

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الختصة.

4	1			8	3
		4		7	
	8	5	1		9
	4		9		8
8		3	4	7	6
	9		8		2
1	5		6	3	9
5		4		8	
		8	6		
6	9			1	5



فضائيات

وأرضيات

خفايا رستم غزالة وسؤال الموسم «الإستخباري»: هل انقلبت «المبادين» على «رئاسة» بشار الأسد؟

بسام البدارين *

لا أحد حتى اللحظة في الأردن إستطاع تفكيك المغز التالي: الخطاب التاريخي المسيس والقوي للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في ستراسبورغ مؤخرًا... لماذا لم ينقل على الهواء مباشرة للمواطن الأردني فيما شاهده كل أوروبي في لحظته؟ ما أبلغ لبعض الزملاء أن إدارة التلفزيون إستعدت جيداً ليث اللقاء للأردنيين لكن «عبقري ما» في الطاقم العامل في الديوان الملكي أصدر أمراً بحجب الخطاب عن الحيز المباشر. طبعاً حتى اللحظة لا أحد يعرف فقد سبق للملك شخصياً أن ابتمس في أحد الإجتماعات عندما اشتكى له أحدهم من دائرة الرقابة على الطبوعات مشيراً مع ابتسامة الملوك إياها إلى أن «الشباب في الرقابة» فكروا في مصادرة كتاب للملك نفسه في إحدى المناسبات.

عموماً دائماً ما يعيق الملوك من هم «ملكيون» أكثر منهم من الحاشية والأتباع والموظفين المزايدين خصوصاً الذين يتم تعيينهم بالواسطة أو على أساس الكوتا التي يعاني منها كل الأردنيين لكنها زالت القانون المعتد.

لاحقاً تمكن أي مراقب من القبض على كمية هائلة من «الكذاء المبدائي» عند الطاقم العامل في برنامج «يسعد صباحك» وهو البرنامج نفسه الذي أطلق عليه الرميل الشاعر خليل الغرايبة إسم «يقرف صباحك».

إعلام مركوب أو مرعوب؟

الشباب حاولوا إسعاد صاحبائنا بإنقاذ بلدية العاصمة بعدما نهشها الناس لأنها إستضافت الفنانة يسرا لرعاية حفل الأم الثانية في الأردن فلجا الفريق المذاكي لاستضافة والد أحد أغلى المشاهد على الشعب وتبرع البرنامج بهدية هي عبارة عن مكتسة كهربائية.

طبعاً الجماعة حاولوا تحكيل عين الوطن فتقبحوها تماماً وما اقترحته صغنياً بقاً المكتسة حتى تكنس ما يعلق من «خييات» الإعلام الرسمي الباش.

الأعزاء في النظام والدولة في بلادنا مع «إعلام رسمي» مركوب ومرعوب من هذا النوع لا تحتاج الملكة إلى خصوم وأعداء فكل التساؤلات المعلقة والملاحظات النقدية ومشاعر القهر والإحباط يتكفل بها «عابرة» الإعلام الرسمي سواء أولئك الذين تعينهم الحكومة بالواسطة أو على أساس الكفاءة «الأمنية» فقط أو الزملاء الذين تخصص بعضهم في تحليل منقوع البؤس في الإدارة المعنية بمؤسسات مهمة من بينها ديوان الملك نفسه.

عموماً لك تلك الخييات «المهنية الإعلامية» يشربها يومياً كبار المسؤولين قبل المواطنين لكن لا أحد إطلاقاً يريد أن يعلق الجرس ويقترح تجريب ما لم يجرب بعد على مستوى الخطاب الإعلامي وهو «المهنية...» هنئياً للحكومة بإعلامها الخائب فمعه لا تحتاج الملكة أصلاً لأعداء وخصوم جدد.

رستم... القصة المخفية

أحسنحت محطة «الجديد» اللبنانية صنعا عندما نكشست قصة رستم غزالة رئيس الإستخبارات السورية الشهير الذي لحق الآن أو سيلحق بكل الأحوال بقريته غازي كنعان الذي يقال إنه «انتحر» بـ22 رصاصة دفعة واحدة فكان أكثر المنحدرين إثارة.

عموماً لست مهتماً بعصير غزالة ولا الجنرال الثاني الذي طرده الرئيس السوري وأُخفي في حفظ إسمه لكن معلوماتي أن قضايها صراع الجنرالات في بعض قنوات النظام السوري لها علاقة مرة بتجارة صهاريج النفط ومرة بزوجات «حردانات» ومرة ثالثة بتفجير دور بعضهم البعض لإخفاء جرائم أو في نطاق إدعاءات أمنية.

الخفي كبير في قصة رستم غزالة ولأنه ذو طابع شخصي سأكتفي بما سبق.

عموماً يبلغني خبير بزوايا دمشق بأن مسحوق الغسيل الخاص بالتنظيف بدأ داخل بعض غرف النظام وبدعم وإستناد خارجي وهي مسألة نباركها بكل الأحوال لعلها تنتهي ببطقة جديدة من الحكام في النظام السوري توقف التزيف أو تعمل على إغلاق الصفحة المأساوية.

لكن الأهم ما قاله صديق أثق بمشاعره النبيلة تجاه سوريا الوطن والشعب فالرجل ذرفت عيناه الدمع وهو يستمع للفضائية السورية تعلن عن التقدم بعباء لاستيراد شحنة قمح وهو ما يحصل لأول مرة حسب المعنيين منذ عشرات السنين.

المبادين وسامي كليب

أوافق مع الموافقين على أن إسرائيل وامريكا وكل أعداء الأمة لهم مصالح في إخراج سوريا عن السكة وأوافق على حصول عملية تأمر إنتهت بطلب سوريي القمح من الخارج لأول مرة... السؤال الذي لا أجد إجابة عليه عند كل شريحة الطبقة الثقافية العربية: ماذا فعل النظام إزاء هذه المؤامرة؟... أين ذهبت إمكانيات الدولة السورية في منع الإسترسال وإحترام الشعب والتصدية للمؤامرة المزعومة؟... من الذي سمح له «الدب» بدخول الكرم؟ عذرا الأخوة القراء فمن يبحث منهم عن إجابة يمكنه قراءة مقال الرميل في «المبادين» سامي كليب الذي يمكن اعتباره بداية للغة مختلفة قليلاً عند حلفاء النظام السوري.

كثيرون سألوني ما إذا كانت محطة «المبادين» في طور الإنقلاب على مؤسسة الرئاسة السورية بقيادة بشار الأسد قياساً على أدائها وخطابها في الآونة الأخيرة.

السؤال نفسه هتم به تلك اللجان الإستخبارية الدبلوماسية

الصغيرة التي تدرس دبب النملة في الخلقة ومعلومات الحكومة

الأردنية «الرسمية» أن ذلك قد حصل فعلاً ويعكس بكل الأحوال أو

قد يعكس بوصلة جديدة عند «كبار» محور الممانعة.

* مدير مكتب «القدس العربي»
في عمان

موشحات وقصائد من مجموعة «عود الرمل» في سهرة الافتتاح

فعاليات مميزة في المهرجان الدولي للمديح والسماع في المغرب



لقطة من السهرة الختامية للمهرجان أحيتها المجموعة الوطنية للمديح والسماع التابعة للطريقة البوديشيشية القادرية

وحققت معظم هذه التظاهرات، صيتاً وشهرة عالميين، ما دفع بفعاليات فنية إلى إطلاق دعوات للرفع من مستوى الدعم العمومي لهذه التظاهرات، لما لها من دور في المحافظة على التراث، وإبراز القيمة الفنية والحضارية للمغرب.

وعشاق الفن الديني في المغرب، بالنظر لما شكله من إضافة نوعية في خارطة الملتقيات الفنية، التي تحفل بها الأجندة الثقافية بالملكة، وتتوسع ما بين عالية وإقليمية وأخرى محلية.

لحظات هذه الدورة، ويتعلق الأمر بمشاركة الفنان العالمي ماهر زين. ومنذ انطلاقه سنة 2014، لاقى المهرجان الدولي للمديح والسماع «مولديات البوغان»، ترحيباً من طرف مختلف الفعاليات الفنية

ليلة روحانية مع ماهر زين تسدل ستار مهرجان طنجة للمديح

الإسلامي. والطريقة القادرية البوديشيشية، زاوية صوفية ظهرت في القرن الخامس للهجرة النبوية (1009 إلى 1105 ميلادية)، على يد الشيخ عبد القادر الجيلالي، ومقرها الأم زاوية في بلدة «مداع»، بمحافظة بركان، شمال شرقي المغرب. ويهدف المهرجان الدولي للمديح والسماع «مولديات البوغان»، إلى الحفاظ على تقليد يحفظ للهوية الإسلامية ويحفظ تراثها ويصون للتراث ما يستحقه من عناية وكبير انتباه من خلال أنشطة تجمع بين الثقافة والفن الراقي وبض الطقوس الدينية التي تنسج لآلآء وثيقة بين ماضٍ مجيد وحاضر يتطلع للأفضل.

وهذا العام، تميز المهرجان على مدى يوميه الأولين بمشاركة أسماء فنية مرموقة في مجال الإنشاد الديني من داخل المغرب وخارجه، وعلى رأسهم الفنان التركي مسعود كرتس، ومجموعة «الإمام الغزالي» المغربية، ومجموعة «عود الرمل» المغربية، والطريقة

المغربية كريمة الصقلي.

ومنذ انطلاقه سنة 2014، لاقى المهرجان ترحيباً من طرف مختلف الفعاليات الفنية

وعشاق الفن الديني في المغرب، بالنظر لما شكله من إضافة نوعية في خارطة الملتقيات

الفنية، التي تحفل بها الأجندة الثقافية بالملكة، وتتوسع ما بين عالية وإقليمية وأخرى

محلية.

طنجة (المغرب) – من ياسين العشري: أسدل الستار، مساء السبت، على الدورة الثانية من مهرجان طنجة الدولي للمديح والسماع «مولديات البوغان»، في مدينة طنجة، أقصى شمالي المغرب، بعرض بهيج أظرف فيه الفنان ماهر زين الجمهور المغربي، الذي حج بكثافة ليحضر هذا الحفل الموسيقي. وتميز الحفل الختامي بحضور جمهور غير صفق طويلاً لهذا الفنان السويدي من أصل لبناني، الذي اكتسب شهرة عالية بأغانيه الروحية التي يكرسها لحمد الله والثناء على نبيه محمد (خاتم المرسلين) وعصرة القيم الكونية. أيضاً، تميز الحفل بتفاعل الجمهور بشكل كبير مع الفنان ماهر زين، حيث ردد معه أغانيه الشهيرة مثل: «إن شاء الله»، و«يا نبي سلام عليك»، ومولاي صلي وسلم، غير أن المفاجأة التي اتحف بها الفنان ماهر زين الجمهور المغربي، كانت تقديم أحد أغانيه الشهيرة «رقعت عيناى شوقاً»، بتوزيع على الإيقاعات الموسيقية المغربية. وماهر زين (34 عاماً) ولد في طرابلس، بلبنان، وهو منفرد وملحن ومؤرخ موسيقي يحمل الجنسية السويدية، قام بإحياء حفلات كثيرة في مناطق مختلفة من العالم. ونشط خلال الجزء الأول من السهرة الختامية المجموعة الوطنية للمديح والسماع التابعة للطريقة البوديشيشية القادرية، التي اتخفت جمهور السهر، بشذرات متنوعة من التراث الصوفي، من خلال ترديد قصائد وأبتهالات لكبار أعلام التصوف في العالم

باتت رمزاً للنضال والشباب يريدونها ملونة

«الحطة» تصر على البقاء بأيد فلسطينية



■ الخليل (الضفة الغربية) – من قيس أبو سمرة: منذ 46 عاماً، والمن الفلسطيني، عبد العزيز الكركي (61 عاماً)، يقضي يومه بين ضجيج آلات التسنيج، في مصنع الحرايوي للصنع الفلسطينية «الحطة»، بمدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية. المصنع اليتيم في فلسطين والذي تأسس في العام 1961، ما يزال يواصل صناعة الكوفية الفلسطينية، المعروفة باسم «الخط الفلسطيني»، والتي تعد أبرز ملامح التراث الفلسطيني. يسوّى الكركي بينما كان يتابع آلات التسنيج، أن «هذه الصناعة جزء من حياتي، كبرت بها، واقترب بها كونها صناعة تراثية تحافظ على أهم رمز للشعب الفلسطيني».

ويضيف الرجل قائلًا: «بدأنا بآلة واحد وتطور مصنع حتى بات اليوم يعمل بآلة 15، وسينقى مواصلي». ويفخر الكركي بالكوفية الفلسطينية ويقول: «أشعر بالفخر عندما أشاهد ما تصنعه مزيّنًا رؤوس الرجال والنساء، ويرتديه الشبان». ويقول: «لم أفكر يوماً بترك هذا العمل».

ومصدر منتجاتها الوحيدة في الضفة الغربية الذي يصنع الكوفية، ويصدر منتجاتها للسوق الفلسطيني ودول عربية.

عبد العظيم الحرايوي، أحد ملاك المصنع، يقول: «تعمل آلات المصنع على مدار العام، ويبدأ الطلب عليها في فصل الشتاء، موسم البرد، حيث يفضل الشبان ارتداء الكوفية على أعتاقهم». ويضيف: «لا تصنع سوى الكوفية، ونصر على البقاء». وآلات التسنيج بمصنع الحرايوي بحسب عبد العظيم قديمة نوعاً ما وبطيئة، إلا أنها تسد حاجة السوق وتصدر منتجاتها إلى دول عربية. الحرايوي أدخل إلى صناعة الكوفية الفلسطينية التي اعتاز باللون الأبيض والخطوط السوداء، ألوانا أخرى، يقول عنها: «صنع الكوفية منذ عدة سنوات بألوان مختلفة منها الأخضر والأصفر والبني والبرتقالي، وقد استلهم من العلم الفلسطيني، لتأكي العصر الحديث».

ويلفت إلى أنه «يفضل الشبان الكوفية ذات الألوان الجديدة».

الاسلامى. والطريقة القادرية البوديشيشية، زاوية صوفية ظهرت في القرن الخامس للهجرة النبوية (1009 إلى 1105 ميلادية)، على يد الشيخ عبد القادر الجيلالي، ومقرها الأم زاوية في بلدة «مداع»، بمحافظة بركان، شمال شرقي المغرب. ويهدف المهرجان الدولي للمديح والسماع «مولديات البوغان»، إلى الحفاظ على تقليد يحفظ للهوية الإسلامية ويحفظ تراثها ويصون للتراث ما يستحقه من عناية وكبير انتباه من خلال أنشطة تجمع بين الثقافة والفن الراقي وبض الطقوس الدينية التي تنسج لآلآء وثيقة بين ماضٍ مجيد وحاضر يتطلع للأفضل.

وهذا العام، تميز المهرجان على مدى يوميه الأولين بمشاركة أسماء فنية مرموقة في

مجال الإنشاد الديني من داخل المغرب وخارجه، وعلى رأسهم الفنان التركي مسعود

كرتس، ومجموعة «الإمام الغزالي» المغربية، ومجموعة «عود الرمل» المغربية، والطريقة

المغربية كريمة الصقلي.

ومنذ انطلاقه سنة 2014، لاقى المهرجان ترحيباً من طرف مختلف الفعاليات الفنية

وعشاق الفن الديني في المغرب، بالنظر لما شكله من إضافة نوعية في خارطة الملتقيات

الفنية، التي تحفل بها الأجندة الثقافية بالملكة، وتتوسع ما بين عالية وإقليمية وأخرى

محلية.

الذي يوصف بأنه يضم نخبة الأفلام الوثائقية لكبار السينمائيين عالمياً. ويتناول فيلم «حلم شهرزاد» التطورات السياسية والاجتماعية في السنوات الأخيرة في مصر وتركيا في إطار جذاب غير معتاد يعتمد على حكايات كتاب ألف ليلة وليلة، حيث يدمج الرصد الوثائقي بالموسيقى والتناول السياسي، ويستعير الفيلم شخصية شهرزاد الشهيرة لاستكشاف كيفية تآكل الإبداع مع وسا ئل التعبير السياسي ردا على القمع. يقدم الفيلم مجموعة من الشخصيات ذات خلفيات متنوعة، منها مايسترو أوركسترا تركي يستخدم مقطوعة شهرزاد للمؤلف الموسيقي راميسكي كوريسكوف كأداة لتعلم السياسة، مع ممثلة لبنانية تتصالح مع ماضيها بأن تصبح ناشطة على الإنترنت في مصر، فنان بصري عجوز يجسد حلمه عن شهرزاد في شخصية حكاة شابة وجميلة، ثم رحلة قاصة من الاسكندرية أثناء لقاءاتها مع أمهات شهداء الثورة سعياً لتحويل الماضي، ضمن قسم Masters

عالمات و«نساء أعمال» وإعلاميات وفنانات

«أربابان بيزنيس» تصدر قائمة عام 2015 لأقوى 100 امرأة عربية

■ لندن – «القدس العربي»: أصدرت مجلة «أربابان بيزنيس» Arabian Business قائمة عام 2015، لأقوى 100 امرأة عربية الأكثر نفوذاً وتأثيراً على مستوى العالم. وفيما يتعلق بتوزيع القطاعات النوعية، التي برزت فيها السيدات العربيات الأكثر نفوذاً وتأثيراً لعام 2015، فقد تمكنت في: 11 امرأة في مجال العلوم، و16 سيدة في مجال الفنون والترفيه، و13 سيدة في مجال الإعلام، و24 سيدة في مجال الثقافة والجمع، 5 سيدات لكل من مجال تجارة التجزئة وقطاع البناء والتشييد، و4 سيدات في مجال التمويل والبؤنة، و3 سيدات في مجال العمارة والإستشارات القانونية، وثلثهن سيدات في قطاع المواصلات، و4 سيدات في قطاعات تكنولوجيا المعلومات، وسيدات قطاعات العمل المؤسسي الحكومي والرعاية الصحية، وأمرأة واحدة في كل من قطاعات الطاقة والتعليم والصناعة.

وأولت «أربابان بيزنيس» عكادتها اهتماما كبيرا

بقطاع العلوم لما يلعبه من دور مهم ومؤثر في دفع

عجلة التنمية الاقتصادية والمستدامة في المجتمعات

العربية، حيث شملت القائمة: الدكتور غادة محمد

عامر المصرية (الخبييرة في مجال الهندسة

الكهربائية وزيادة الأعمال، وهي نائب رئيس مجلس

إدارة المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا وواحدة

ضمن أفضل 20 عالمة الأكثر نفوذاً وتأثيراً في العالم

الإسلامي حسب مجلة «مسلم سايينس» Muslim Science المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا وريادة الأعمال ومقرها الملكة المتحدة وعضو لجنتها الاستشارية البروفيسور فاروق الباز التي جاءت في المرتبة الرابعة والثمانين في قائمة المائة والمرتبة العاشرة في قائمة العالمات العربيات الأكثر نفوذاً وتأثيراً. واحتلت الأردنية الدكتورة رنا الدجاني «أسستادة جامعية ومبتكرة اجتماعية» المرتبة الثانية عشرة في قائمة المائة والمرتبة الأولى في قائمة العالمات، والإماراتية «البنينة» مناهل ثابت المركز الخامس عشر في قائمة المائة والمرتبة الثانية في قائمة العالمات العربيات. وجاءت حياة سبدي السعودية في المركز السادس عشر وهي باحثة ومخترعة.

واحتلت البروفيسورة السعودية سميرة إسلام المركز التاسع والثلاثين وهي أول سعودية تحصل على درجة الدكتوراه في الملكة العربية السعودية وخبيرة في مجال الأدوية وعضو مجلس إدارة المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا. وفي المركز الواحد والأربعين جاءت السعودية خولة الكريع المتخصصة في علاج أمراض السرطان. واحتلت الإماراتية الدكتورة مريم مطر المركز الثامن والأربعين لجهودها في علاج الأمراض الوراثية. وفي المركز التاسع والأربعين من مصر جاءت الدكتورة هند الشربيني الرئيس التنفيذي لشركة

عربية الأكثر نفوذاً وتأثيراً في العالم، بفضل المساهمات الإيجابية للمؤسسة وسنخوات عطائها الطويلة في جهود التنمية المستدامة في مختلف الدول العربية. مشددة على أن المرأة العربية قادرة على تقديم المزيد من النجاحات والمساهمات مع توفير البيئة المحفزة والداعمة لمشاركتها في جهود دعم مجتمع واقتصاد المعرفة.

أما بالنسبة للمراكز العشرة الأولى فقد جاءت على

النصو التالي: واحتلت المركز الأول الإماراتية لبنى

القاسمي وزيرة التجارة الخارجية بدولة الإمارات،

وجاءت في المركز الثاني اللبنانية البريطانية أمال

كلوني في مجال القانون والمحاماة، وفي المركز الثالث

السعودية لجين الهذلول في مجال الثقافة والجمع،

والرابع السعودية لبنى العلياني في البنوك والتحويل،

والخامس الإماراتية ريم الهاشمي في القطاع الحكومي،

والسادسة الإماراتية الطيارة مريم المنصوري في

القوات المسلحة، والسابعة السعودية منى المنجد

في قطاع الثقافة والجمع، والثامنة المغربية سلوى

إدرسي أختوش زوجة وزير الفلاحة والصيد البحري

عزيز أخنوش ومالكة مجموعة «كسكال» المتخصصة

في متاجر الماركات العالمية في الأزياء وملابس المؤدة،

والتاسعة الإماراتية أمينة الرستماني في الإعلام، وفي

المركز العاشر جاءت الإماراتية زينب محمد في قطاع

المحاولات.

السعودية: من الصعب العودة إلى سعر 100-120 دولارا للبرميل ولم نلجأ إلى استعمال النفط لأغراض سياسية

وقال انه خلال الاعوام القليلة الماضية كانت المملكة حريصة على استمرار تدفق الإيرادات البترولية لتعويض النقص في العرض العالمي من جراء انقطاع الإمدادات من عدة دول أهمها ليبيا، ونتيجة لذلك استقرت أسعار البترول في حدود الـ100 دولار للبرميل، مما ساهم في الحد من أي أثر سلبي على مسيرة التعافي الاقتصادي العالمي، والذي هو في طور الخروج من مرحلة الكساد التي اعترته منذ عام 2009.

وذكر أن الدور الحيوي الذي تلعبه السعودية من خلال المحافظة على توازن السوق البترولية، ومن خلال استغلال طاقتها البترولية عموما والطاقة الإنتاجية الفائضة خصوصا، يتم التقليل من أهميته من قبل المراقبين للأسواق، عندما زاد العروض العالمي من البترول أو تنامي الإنتاج من مناطق جديدة، كما حدث في السابق عندما زاد الإنتاج من بحر الشمال ومنطقة بحر قزوين في آسيا ومؤخرا من البترول الصخري من الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال انه في حال الانقطاع في الإمدادات لم يتم تعويض النقص من هذه المناطق الجديدة، وإنما كانت السعودية هي السدول الوحيدة القادرة على سد هذه الفجوة والمحافظة على توازن السوق.

العربي والحظر الاقتصادي على بعض الدول المنتجة دعم بدوره ارتفاع الأسعار رغم وفرة الإمدادات البترولية، كما أن المضاربة من قبل المستثمرين على نزول أو ارتفاع الأسعار كان له تأثير لا يمكن تجاهله.

وأضاف أنه خلال عام 2008 ارتفعت أسعار البترول إلى مستويات قياسية وصلت إلى 147 دولارا للبرميل، متأثرة بعمليات الشراء القوية من هؤلاء المستثمرين المضاربين، مدعوما بمخاوف نقص الإمدادات المستقبلية من جراء

تنامي «نظرية النضوب البترولي».

وعن دور السعودية في الأسواق البترولية، قال انها تعتبر أهم دولة منتجة للبترول منذ عام 1970، ومن المتوقع أن تستمر أهميتها إلى عقود مقبلة، بفضل غفلائها أكبر احتياطي بترولي في العالم والذي يمثل 22 في المئة من الاحتياطي العالمي.

وأضاف «كذلك المملكة هي واحدة من أكبر الدول المنتجة للبترول بالإضافة إلى روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، وفي دول منظمة الأوبك تنتج المملكة حوالي 30 في المئة من مجموع إنتاج المنظمة و50 في المئة من إنتاج دول الخليج العربي. لكن أهمية المملكة للأسواق البترولية لا تكمن في حجم الإنتاج فقط، ولكن من خلال سياستها البترولية الهادفة إلى المحافظة على توازن الأسواق البترولية».

وأشار إلى أن بقاء أسعار البترول مرتفعة نسبيا خلال السنوات الأخيرة، ساهم في دعم زيادة العروض العالمي من البترول إلى مستويات عالية، حيث أدى إلى تشجيع الاستثمارات البترولية في مكان لم تكن ذات جدوى اقتصادية.

وأضاف أنه على سبيل المثال، حين كان الطلب العالمي على البترول خلال الخمس سنوات الماضية ينمو بحوالي مليون برميل، كانت زيادة الإنتاج من البترول الصخري فقط تلبى كامل هذا النمو في الطلب، في ظل وجود الأسعار فوق حاجز 100 دولار للبرميل، ونتيجة لهذا لم يتجاوز الطلب على بترول دول «أوبك» بما فيها المملكة مستوى 30 مليون برميل، كما أدت زيادة هذا العروض من البترول إلى تنامي مستوى المخزونات التجارية العالمية، لتتجاوز حاجز متوسط الخمس سنوات.

وقال ان هذا يعني، بموازين العرض والطلب السوقية، أن التوازن غير موجود، فإما أن يزيد الطلب ليمتص الفائض في العروض، أو أن يقل حجم العروض البترولي ليتناسب مع مستوى نمو الطلب، وهذا يحدث غالبا من خلال تصحيح سعري كما شهدنا مؤخرا.

وقال انه بالنظر إلى السنوات الأخيرة يلاحظ أن العوامل الجيوسياسية كان لها تأثير كبير على مستويات الأسعار، فأحدث الربيع

للأسواق واستقرار المنتجين ذوي التكلفة العالية في السوق، لافتا إلى أن منظمة «أوبك» أيدت دخول النفط الصخري لأنه يسهم في توازن السوق على المدى البعيد.

من جهته قال الدكتور ناصر الدوسري، المستشار الاقتصادي لوزير البترول السعودي، إن التقديرات تشير إلى أن الطلب على النفط سينمو سنوياً بحدود 1.1 مليون برميل يوميا خلال الـ15 عاما القادمة (حتى 2030)، وهذا بدوره سيؤدي إلى وصول الطلب العالمي على البترول لحوالي 110 مليون برميل يوميا، أو حوالي 40 مليار برميل كل عام.

وأضاف الدوسري خلال مساهمته في الندوة أن العالم في ذلك الوقت (عام 2030) سيستهلك سنويا ما يعادل كامل الاحتياطي البترولي لدول مثل نيجيريا.

وقال مستشار وزير النفط السعودي «لايزال هناك 2 مليار شخص على مستوى العالم لا يحصلون على أي نوع من الطاقة الحديثة، وبناء على ذلك، فقد زاد الطلب العالمي على البترول خلال الـ15 عاما الماضية من 75 إلى 93 مليون برميل يوميا، ومعظم هذا النمو يأتي من الدول النامية وعلى رأسها الصين والهند ودول الشرق الأوسط، وفي ظل هذا التوسع الاقتصادي والنمو السكاني، فإن العالم يتوقع أن يستمر بطلب المزيد من الطاقة».

ستزيد دخولهم خلال العدين القادمين وهو ما يتطلب زيادة في مصادر الطاقة.

ولفت النظر إلى أن عدد سكان الكرة الأرضية سييزيد من 7 مليارات نسمة إلى 9 مليارات، وسيزيد معهم الطلب على الطاقة بنسبة الثلث على المستوى العالمي، موضحا أنه من أجل توفير هذا الطلب على الطاقة فلابد من استثمار رؤوس الأموال والمتوقع أن تزيد في العدين القادمين بـ40 تريليون دولار مما يتطلب توفير تقنية عالية الجودة لذلك.

وأعرب الماضي عن أسفه لكون «فعالية منظمة أوبك متغيرة بحسب الظروف منها تناغم الحصص والسياسات، لوجود دول منتجة كبيرة ودول منتجة صغيرة».

وقال الدكتور الماضي ان الاستثمار النفطي يتطلب استثمارات مالية عالية لضمان الاستقرار في الأسواق، وأن هناك 19 مناسبة تم فيها التعاون بين منظمة «أوبك» والدول الخارجية نتج عنها 6 محاولات لتخفيض نسبي في الإنتاج و8 محاولات نتج عنها ارتفاع في الأسعار.

أكد أن أوبك لا تتحكم بالأسعار بل تحافظ على التوازن في الأسواق لأنها تعتمد على العوامل السوقية، موضحا أنه خلال الفترة من 2005 إلى 2012 شهدت الأسواق ارتفاعا في الأسعار، مما أسهم في دخول النفط الصخري

■ الرياض – وكالات الأنباء: أكد محافظ

المملكة السعودية لدى الدول المصدرة للنفط «أوبك»، الدكتور محمد الماضي، عدم استخدام النفط كسلاح سياسي، متوقعا استثمار أكثر من 40 تريليون دولار خلال العدين القادمين لزيادة إنتاج النفط.

وقال الماضي، في كلمة بعنوان «الإعلام البترولي الخليجي .. قضايا وتحديات «في بداية ورشة العمل المخصصة للعاملين في المجال الإعلامي في ملتقى الإعلام النفطي الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يعقد تحت رعاية الملك سلمان بن عبد العزيز في الرياض، «إن قطاع النفط من القطاعات القليلة التي لا يستطيع المنتج تسويق ما لديه مما يجعله أمرا صعبا نسبيا، مشيرا إلى عدم استخدام النفط كسلاح سياسي.

وقال الماضي في ورقة العمل الأولى للورشة التي عقدت بعنوان «السوق النفطية والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة في البترول والطاقة» أن قطاع النفط يشكل وضعاً دقيقاً للدول المنتجة والمستهلكة لما يشكله من نسبة في دخولهم، وأنه من الصعب الاستثمار بالبحالة بدون النفط»، مرجعاً السبب في زيادة الطلب على النفط إلى زيادة عدد السكان، وأن الفترة القادمة ستشهد زيادة الطلب على الطاقة، موضحاً أن هناك 3 مليارات نسمة

...وتتطلع إلى ما بعد انتهاء مرحلة هبوط أسعار النفط وتزيد عدد منصات الحفر العاملة لتعزيز طاقتها الإنتاجية



حفر في حقل نفط سعودي

أشهر الصيف حيث يجري استخدام الخام محليا في توليد الكهرباء وفي المصافي الجديدة.

وقال مدير تنفيذي في صناعة النفط في السعودية «يزداد الآن تركيز أرامكو على الغاز ولذلك فإنهم ينقلون بعضا من منصات حفرهم النفطية إلى الغاز بدلا من إنهاء التعاقدات ودفع غرامة».

وفيما يتعلق بالعام الحالي، تذهب تقديرات المحللين في صناعة النفط إلى أن «أرامكو» ستستخدم على الأقل نفس العدد من منصات الحفر الذي استخدمته في العام 2014.

ورفضت «أرامكو» التعليق على هذا التقدير.

وخلال العامين الماضيين فاق الإنتاج السعودي أحيانا 10 ملايين باري في

وتعتزم «أرامكو» زيادة الإنتاج من الحقول البرية الشبسية وخريص، بمقدار 550 ألف بـي بحلول عام 2017، وزادت أيضا أعمال الحفر في حقول بحرية مثل حقل السفانية، ومن المتوقع أن تمكن هذه المشروعات استثمار بناء التحنيط وبت الحيوية في القطاعات الحقيقية الأخرى، وكذلك لتعطيل مكانته في الأسواق الدولية. والعراق قادر من القيام

تسعة ملايين برميل يوميا منذ منتصف عام 2011، صعودا من إنتاج يتراوح بين 8.1 و8.3 مليون ب/ي خلال معظم عامي 2009 و2010.

ولتخفيف الضغط عن حقولها العملاقة المتقادمة، كالغوار وبيق، دشنت «أرامكو» حقلي خريص ومنيفة اللذين تبلغ طاقتهما الإنتاجية الإجمالية أكثر من مليوني برميل يوميا.

إشارة إلى صناعة النفط مفادها فلنكن راشرين. إننا نحتاج إلى نمو العروض في المستقبل».

وتشير تقديرات سابقة للصناعة إلى أن شركة «أرامكو» السعودية العملاقة استخدمت عددا قياسيا مرتفعا من منصات حفر النفط والغاز بلغ 210 في العام 2014، صعودا من نحو 150 في العام 2013، و140 في 2012، ونحو 100 في 2011. وقال أمين ناصر، نائب الرئيس الأعلى لعمليات المنبع في «أرامكو»، في وقت سابق من هذا الشهر إن شركته لم تقرر بعد هل ستزيد عدد منصات الحفر في العام 2015 من العدد المستخدم حاليا وهو 212.

ولكن البيانات تشير إلى أن الأعداد في ازدياد، وأظهرت بيانات من منظمة «أوبك» وشركة «بيكر هيوز» الأمريكية للخدمات النفطية أنه باستبعاد منصات الحفر غير المسجلة في الولايات المتحدة، مثل المنصات الصينية أو الروسية، شهد شهر فبراير/شباط من العام 2015 بلوغ إجمالي عدد المنصات السعودية 155، صعودا من 150 في يناير/كانون الثاني، و146 في ديسمبر/كانون الأول. ومنذ عام 2010 تضاعف عدد منصات الحفر المسجلة في الولايات المتحدة من 67.

وبحسب سداد الحسيني – وهو مدير تنفيذي سابق في «أرامكو» ويعمل الآن مستشارا في مجال الطاقة – فإن قدم مكعب منها 32.7 ترليون قدم للغاز الحر و98.3 ترليون قدم مكعب للغاز المصاحب، كل ذلك دون حساب حقول كردستان وما

■ لندن – رويترز: ينظر المراقبون في قطاع الطاقة في العالم في ذهول إلى الهبوط الكبير في منصات الحفر في الولايات المتحدة، في حين تزيد المملكة العربية السعودية عدد منصات الحفر بحثا عن النفط والغاز على الرغم من التراجع الحاد لأسعار الخام.

وتقول مصادر صناعة النفط والمحلولون ان السعودية، أكبر عضو في منظمة «أوبك»، تتطلع إلى ما بعد تراجع أسعار النفط العالمية بقدار النصف، منذ يونيو/حزيران عام 2014، إلى الوقت الذي يشهد مرة أخرى نقص إمدادات المعروض.

ولذلك فإن الرياض حريصة على الحفاظ على ما يعرف بفائض طاقتها الإنتاجية، وهي القدرة الفريدة للمملكة على زيادة إنتاج النفط على وجه السرعة في أي وقت.

ولكن لتحقيق ذلك يتعين على السعودية أن تزيد أعمال الحفر بدرجة كبيرة عما كانت عليه فيما مضى، بعد زيادة الإنتاج إلى مستويات قياسية للتعويض عن نقص إمدادات المعروض العالمية في السنوات الأربع المنصرمة.

وقال غاري روس، الرئيس التنفيذي لشركة الاستشارات النفطية «بيير» في نيويورك «السعوديون على الأرجح يثير قلقهم قيام أي منتج بخفض إنفاقه الرأسمالي بسبب هبوط أسعار النفط، وهبوط مقامي للإنتاج من خارج أوبك في مرحلة ما. ونعلم جميعا أن اختلالات المعروض لا يمكن التنبؤ بها لكنها مؤكدة».

وأضاف قوله «يتبدو زيادة أعداد منصات الحفر السعودية وكأنها

العراق: المخزون النفطي يتجاوز 516 مليار برميل دون حقول كردستان

العراقيين منخفضي الكلفة، والتي هي في العراق أقل من 8 دولار لبرميل النفط. وهذه كلفة لم تعد موجودة في الكثير من الحقول حول العالم، وهذه قد تكون فرصة تاريخية ليسعيد العراق مكانته في السوق العالمية، ويطور من قدراته ويقلص من نفقاته غير الضرورية ويطور من اقتصادياته التي استهلكتها الحروب والسياسات الطائشة».

بهذه المهمة مستثمراً حقيقة اساسية نعرفها ويعرفها المستثمرون، وهي ضخامة موجوداته او مخزونات الهائلة التي توفر ضمانا لأي استثمار جدي في البلاد، وقال الوزير «إن انخفاض الأسعار وبالتالي انخفاض الكلف في المجال النفطي، وخروج بعض المنتجين اصحاب التكلفة المرتفعة، هو على العكس الفرصة المناسبة للاستثمار في النفط والغاز

نقص الاموال والقدرات والفرص». وأضاف «يعلم الجميع مدى اعتماد الاقتصاد العراقي على النفط، كما يشير على ذلك حجم فائض سيبقى عاملا اساسيا لتوفير الاموال اللازمة من خلال زيادة الإنتاج والصادرات ليمتكن من الوضج حساس أكثر في سيبستان».

وقال عبد المهدي «إن إحدى أكبر مشاكلنا في العراق ليست صعوبة توفير الاموال للاستثمار في المجال النفطي، بل نقص القدرة على تمويل مشاريع للاستثمار، والتي هي للأسف الشديد أكثر من استعداداتنا وقدرتنا لاستيعابها. فقواطينا وتشريعاتنا والبيئة الاستثمارية التي ما زالت متردة ودعوانية احيانا وسلوكياتنا الطاردة هي السبب الاساس وليس

مليار برميل قياسي، والاحتياط المتبقي لغاية الاول من كانون ثاني/يناير الماضي هو 142.4 مليار برميل قياسي».

وأضاف «ان الاحتياطي الغازي الحر والمصاحب المتبقي لغاية الاول من يناير الماضي هو 131 ترليون قدم مكعب منها 32.7 ترليون قدم للغاز الحر و98.3 ترليون قدم مكعب للغاز المصاحب، كل ذلك دون حساب حقول كردستان وما

■ بغداد – د ب أ: أعلن وزير النفط العراقي أمس الأحد أن المخزون النفطي الاصلي في العراق يبلغ أكثر من 516 مليار برميل قياسي، دون حقول إقليم كردستان.

وقال وزير النفط العراقي في مقال نشر في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) «إن مخزوننا النفطي الاصلي هو 516.8 مليار برميل قياسي والاحتياط النفطي الاصلي 181.4

الجفاف مشكلة جديدة تعاني منها إيران

وقالت معصومة ابتكار، مساعدة الرئيس الإيراني المكلفة شؤون البيئة «إننا بحاجة لتعاون محلي وإقليمي ودولي، إننا نلجأ مع الحكومة الأفغانية من أجل حماية حقوقنا من المياه وضمان نقلها إلى إيران».

وتعمل الحكومة الإيرانية مع وكالات الأمم المتحدة الموجودة في إيران لكن المهمة تبدو شاقة.

وأوضح غاري لويس، مسؤول المنطقة الامم المتحدة في إيران «إن كل المنطقة أصبحت أكثر سخونة وجفافا، هناك بكل تأكيد عامل التغير المناخي لكن المشكلة الرئيسية تكمن في طريقة إدارة المياه».

وقال «في الجانب الآخر من الحدود يتم استخدام 8 من أصل 9 مليارات متر مكعب (من المياه) في الاحواض، يبقى مليون واحد يقترض أن يصل إلى إيران، لكن قسما كبيرا يستخدم في الزراعة وهناك أيضا مشكلات في التوزيع».

واعتبر لويس أن مسؤولية أفغانستان

ولفت نزار ساراني إلى «أن معظم أطفالنا غادروا القرية للعمل في أشغال يدوية في يزد وسمنان أو طهران. اما الذين بقوا فهم سيرحلون قريبا».

وهو كغيره من الفلاحين بات قطيعه يقتصر حاليا على عشرة رؤوس، فيما لم يعد بيع الحليب يكفي لإطعام عائلته ودفع أقساط مدرسة أولاده الأربعة.

وند محمد بازاي، وهو راع أيضا، يتراخي الحكومة لحمل أفغانستان على السماح بعودة تدفق المياه، وهو مضطر لقطع مئات الكيلومترات تقريبا عن مراعيه وأشبهه، وحالة «بدت بذبح إبقاري لأن جفتنا لم يعد يدر ما يكفي».

اما الجانب الأفغاني فيعتبر أمرا «جائرا» وإلقاء اللوم كليا على بلد يعيش

الامطار بشكل غير منتظم كل سنة، وأيضا بسبب النشاطات البشرية وسوء إدارة الموارد من قبل القيادة الإيرانية.

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن السودان الإيرانية لم تعد مليئة سوى بنسبة 40 في المئة من طاقتها، فيما أصبحت تسع مدن كبرى، بينها طهران، مهددة بنقص المياه، والوضع حساس أكثر في سيبستان- بولوشستان إحدى المناطق الأكثر فقرا والأكثر خطرا في البلاد. فهذه المحافظة التي تقيم فيها أقلية سنية كبيرة في بلد معظم سكانه من الشيعة تقع على الحدود مع باكستان وأفغانستان.

الان السودان البينية في أفغانستان قد تسببت بجفاف المنطقة التي تتلقى كميات أقل من المطار. وقد انهيار الاقتصاد

مضى واحة في قلب منظومة استثنائية للتنوع الحيوي، وباتت اليوم جافة في وقال هذا الراعي، الذي يبلغ 54 عاما من العمر، «أن الجفاف مستمر منذ سبع سنوات»، ويتذكر نزار ساراني «من قبل كانت توجد بحيرات وقوارب وكان هناك صيد بحري»، اما «اليوم فلدينا عواصف رملية ونعيش وسط الغبار».

قبل خمسة عشر عاما كانت هامون الواقعة في محافظة سيي خنسر سابع منطقة رطبة في العالم. وكانت تعطي مساحة أربعة آلاف كيلومتر مربع بين إيران وأفغانستان يغذيها نهر هلمند الذي ينبع في الجانب الآخر من الحدود. وهامون تضم ثروة حيوانية ونباتية متنوعة على غرار منظومات التنوع البيئي في شادانك في غرب إيران وأنزالي في الشمال.

لكن هذه المناطق أصبحت صحراوية. والسبب هو التغير المناخي وهطول

عمان وموسكو توقعان غدا اتفاق اطار لبناء وتشغيل أول محطة نووية في الأردن

■ عمان – آ ف ب: أعلن مصدر مسؤول في هيئة الطاقة الذرية الأردنية أمس الأحد أن الحكومتين الأردنية والروسية ستوقعان غدا الثلاثاء اتفاقا اطاريا لبناء وتشغيل أول محطة نووية للأغراض السلمية من أجل توليد الطاقة الكهربائية وحلية المياه في المملكة.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن المصدر قوله «يوقع الأردن مع الحكومة الروسية الثلاثاء الاتفاقية الحكومية الاطارية لبناء وتشغيل المحطة الاولى للطاقة النووية في المملكة».

وكان البلدان وقعا بالاحرف الأولى اواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بنود الاتفاق التي وافق عليها مجلس الوزراء أخيرا.

وبحسب المصدر فإن «الاتفاقية تنص على آليات دعم حكومي للبلدين لمشروع المحطة النووية، مقلما تتضمن موضوع تزويد المحطة بالوقود النووي ومعالجة الوقود المستغنى من المحطة».

وسيقع الاتفاق مع الجانب الأردني رئيس هيئة الطاقة الذرية خالد طوقان، فيما سيوقعه عن الجانب الروسي مدير عام شركة «روس اتوم» سيرجي كريانكو.

ويعد توقيع الاتفاق سبيلهم رفعه إلى مجلس الوزراء الأردني لاعاد مسودة قانون المصادقة عليه عبر القوات

صندوق النقد الدولي يدعم خطة الصين لإنشاء بنك آسيوي للاستثمار في البنية التحتية

الانضمام للبنك. وسيقدم البنك قروضا للمشروعات في الدول النامية ومن المنتظر أن يبدأ أنشطته في نهاية 2015.

ويدرس حلفاء استراتيجيون للولايات المتحدة في المنطقة مثل أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية الانضمام للبنك المزمع الذي سيتخذ من بكين مقرا.

وقال جين لي تشون، الرئيس المؤقت للبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، أمس أن 35 دولة على الأقل ستتنضم إلى البنك بحلول نهاية الشهر الجاري. وقال جين في مؤتمر في بكين أن الهند واندونيسيا ونيوزيلندا أبدت في الوقت الحاضر اهتماما بالانضمام إلى البنك. يأتي ذلك عقب طلب بريطانيا وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبورج الانضمام للبنك كاعضاء مؤسسين. وأضاف «بحلول الموعد النهائي (نعتقد) أن 35 دولة أو أكثر سيصبحون أعضاء مؤسسين في البنك».

المركزي الصيني يبقى بلاده على سياسة نقدية متحفظة لدعم الإصلاح الهيكلي

تقدما مطردا تجاه جعل اليوان عملة قابلة للتحويل الكامل، رغم أن صندوق النقد الدولي لا يفسرط ذلك في كيدج. العملة في سلة حقوق السحب المزددا ولتحقيق ذلك ستستخذ الصين مزيدا من الإجراءات هذا العام لتمهيد الطريق أمام المواطنين للاستثمار في الأسواق المالية الخارجية، وإصلاح برنامج

الاستثمرين المؤهلين من المؤسسات الأجنبية نظرا لأنه غير ملامث وغير من بالشكل الكافي. وقال تشون أن الصين قادرة على تقليص نزوح الأموال على الأمد القصير، وكد بعد موجة نزوح في الأشهر الأخيرة وسط قلق من أن يطول أمد موجة تباطؤ الاقتصاد الصيني، وتوقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الإحصادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة في وقت ما هذا العام.

ورغم ذلك قال تشون إن تأثير نزوح الأموال على الصين سيكون محدودا نظرا لآ تحوز البلاد من احتياطات

ضخمة من النقد الأجنبي.

أوكرانيا: روسيا ستضطر لخفض سعر الغاز بشكل حاد

نهاية المطاف سيكون بين 240 دولارا و250 دولارا».

ومع هبوط أسعار الطاقة قال الوزير الأوكراني أنه يتوقع أن ينخفض سعر الغاز إلى نطاق من 210 دولارات الي 220 دولارا في الربع الثالث من العام. وقطعت روسيا إمدادات الغاز عن أوكرانيا ثلاث مرات، في سلسلة نزاعات حول الأسعار على مدى الأعوام العشرة الماضية. لكن ديميتشين قال إن زيادة الواردات من الاتحاد الأوروبي مع هبوط استهلاك الغاز في أوكرانيا وضعف أسعار الطاقة عزز موقف كييف القلواضي.

وتناقش روسيا وأوكرانيا ترتيبا جديدا لتسعير إمدادات الغاز حال انتهاء اتفاق التوريد الحالي في نهاية مارس/ آذار، وتأمل أوكرانيا والفوضية معكب من الغاز في الربع الأول من الشتاء القادم.

ويتمدد الاتصاد الأوروبي على روسيا في سد حوالي ثلث حاجاته من الغاز، ويجري 40 في المئة منها عبر أراضي أوكرانيا، وهو ما يعني أن أي عرقلة للإمدادات الي كييف يمكن أن تؤثر على الإتحاد الأوروبي.

■ بكين – رويترز: تلقت الصين أمس الأحد دعما مهما من صندوق النقد الدولي ومن البنك الآسيوي للتنمية لخطتها تأسيس بنك دولي جديد بقيادتها ليتنامي تأييد المشروع الذي يثير قلق الولايات المتحدة. وقال مسؤولون في صندوق النقد والبنك الآسيوي للتنمية في مؤتمر في بكين أنهم سعداء بالتعاون مع البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، الذي ستبلغ قيمته 50 مليار دولار. والصين هي مؤسسه الرئيسي والذي ينظر إليه البعض كمنافس لتلك المؤسسات المالية الدولية.

وحثت الولايات المتحدة، التي يقلقها تنامي النفوذ الدبلوماسي للصين، الدول على إعادة النظر بشأن الانضمام للبنك، وتساءلت عما إذا كان البنك المزمع سيملك معايير الحكمة الكافية والضمانات البيئية والاجتماعية أم لا. وقال وزير المالية الصيني لوه جي وي إذاعة الصين الوطنية أمس الأول أن نحو 27 دولة طلبت بالفعل

■ بكين – رويترز: قال محافظ البنك المركزي الصيني أمس الأحد أن الصين قد تقوض الإصلاحات الهيكلية، إذا تبنت سياسة مالية بالغة التيسير، متعهدا بتخفيف القيود على رؤوس الأموال للمساهمة في أن يصبح اليوان عملة قابلة للتحويل بالكامل.

وسعى المحافظ، تشو شياو تشوان، لتهدئة المخاوف من تأثير تقنيات تدفقات الأموال على الاقتصاد الصيني، وقال ان احتياطات النقد الأجنبي القوية توفر الحماية، وأن البلاد قادرة على معالجة نزوح الأموال في المدى القصير.

وأكد على أن البنك المركزي مستمر في سياسته النقدية المتحفظة، رغم خفض أسعار الفائدة في الفترة الأخيرة وتقليص نسبة الاحتياطي الإلزامي للبنوك. وقال تشو في مؤتمر في بكين «إذا انتهجنا سياسة نقدية بالغة التيسير فإن ذلك لن يكون مناسبا للإصلاحات الهيكلية»، وأضاف أن الصين تحرز

■ بروكسل – رويترز: قال وزير الطاقة الأوكراني أمس الأول أن أوكرانيا واثقة بأن روسيا سيتعين عليها أن تخفض بشكل حاد السعر الذي تتقاضاه من كييف عن إمدادات الغاز، لأن زيادة الواردات من الاتحاد الأوروبي خفض بشكل كبير اعتماد أوكرانيا على الإمدادات من شركة «غازبروم»، وكان فولوديمير ديمتشيشين يتحدث الي رويترز بعد يوم من محادثات في بروكسل بشأن واردات الغاز من روسيا والفوضية الأوروبية.

وكما أن موقعه لن يتوصل الاجتماع إلى اتفاق لكن الأطراف الثلاثة قالت ان المناخ إيجابي وانها ستجتمع مجددا بمقتضى الاتفاق الحالي تدفع أوكرانيا 329 دولارا عن كل ألف متر مكعب من الغاز في الربع الأول من العام، وقالت روسيا أن السعر سيرتفع الي 348 دولارا.

وقال ديمتشيشين في مقابلة ان روسيا تدرك انه «من أجل أن تحتفظ بقدرة تنافسية فإن عليها أن تخفض السعر الي أقل من 250 دولارا... أتوقع أن السعر المعقول الذي سنصل إليه في 2015 و2016. وتمثلت غابات أوروبا وأمريكا الشمالية بوالعات صافية لامتناص الكربون خلال الفترة 1990-2015، إن امتصت من الكربون أكثر مما أطلقت في الأجواء حين لم يظهر إقليم أوقيانوسيا (بلدان وجزر المحيط الهادي) انماطها وأصحا بالنسبة لانبعاثات الغازات خلال نفس الفترة.

روسيا البالغ عددهم 20 مليونا. والتشريع ضروري لتسهيل معاملات التمويل الإسلامي، التي قد تجتذب مثلي الرسوم الضريبية أو ثلاثة أمثالها.

وقال مراد عليسكروف، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «أ ريبا فاينانس» وهي شركة للتمويل الإسلامي مقرها في جمهورية داغستان في روسيا «من الممكن من الناحيتين النظرية والفنية أن تقوم الحكومة بإعداد قانون للتمويل الإسلامي، ولكن الأمر كله رهن بإرادة السياسية»، وأضاف قول «البنوك الإسلامية قد يكون لها أثر اجتماعي هائل وتكون بديلا للبنوك التقليدية.» وقال ياكوبوف أن دراسة جدوى يجري إعدادها بين كونسورتيوم من المستثمرين الروس والماليزيين لإنشاء بنك إسلامي قائم بذاته أو وحدة إسلامية داخل بنك روسي. وأضاف قوله أن الدراسة ستصبح جاهزة بحلول سبتمبر/ أيلول وتتيح للأطراف المعنية وضع تفاصيل ملموسة لإنشاء مثل هذا الكيان وتحديد أي القوانين يجب تعديله.

الأمم المتحدة تتوقع زيادة الطلب العالي على المياه بنسبة 55 في المئة بحلول 2050 حصة الدول العربية من المياه المتجددة على الصعيد العالي لا تتجاوز 1.2 في المئة والفرد الإسرائيلي يستهلك 7 أضعاف ما يستهلكه الفلسطيني

المتفي الضفة الغربية مقابل 5.8 في المئة في قطاع غزة. وأشار التقرير إلى أن ثدني نسبة الرضا عن المياه في قطاع غزة، يعزى إلى ارتفاع نسبية الموجه في المياه بسبب تسرب مياه البحر إلى الخزان الجوفي نتيجة الضخ الجائر بجانب مشكلة تسرب المياه العادمة (مياه الصرف الصحي) إلى المياه الجوفية.

من جهة قال وزير المياه الأردني، حازم الناصر، أمس الأول أن الواقع المائي العربي يعاني من ضعف هيكلية قطاع المياه ومصادر، ما يقص الحوض المائي العربي وتصور الإدارات المائية في بعض رسالتها للمنطقة حول خطورة أزمة المياه وسبل المحافظة.

ودعا الوزير الأردني لوضع استراتيجية عربية موحدة لحوكمة المياه، كونها إحدى أهم المشكلات التي يعانيها قطاع المياه العربية، مشيرا إلى أن 10 دول عربية في ضمن قائمة الدول الأكثر فقرا بالمياه، كما أن المياه العربية المتجددة لا تتجاوز 1.2 في المئة من الحصة العالمية.

كما دعا الناصر في بيان صحفي للوزارات العربية ومؤسستها المائية إلى التوافق على استراتيجية مشتركة عربية مشتركة قابلة للتطبيق وتوجد الأسس والبرمجيات المائية العربية وتراعي المصالح المائية لكل دولة.

وأكد الناصر أهمية تنفيذ مبادرات تعبئة المياه أولوية عربية كخطوة على طريق العمل المائي العربي المشترك وتعزيز تبادل الخبرات ونقل التجارب الناجحة في الإدارة التي تتمتع بالكفاءة في الدول العربية وصولا إلى حاكمية المياه.

وأشار الناصر إلى تقديرات الامم المتحدة بخصوص ازدياد نقص إمداد كبيرة من البشر جراء النقص الكبير في حصص المياه للشرب، حيث يتوقع أن يعاني أكثر من 904 ملايين نسمة جراء عدم بحلول العام 2025. غالبيتهم في مناطق حوض المتوسط وغرب آسيا وأقليم الشرق الأوسط للشرب والتي أدت الصراعات فيه إلى ضياع فرص كبيرة للتعبئة الإقليمي البقاء في مشاريع المياه عوضا عن محاولات الجماعات المتطرفة السيطرة على مصادر المياه للتحكم بمصادر الشرب.

الغازات المسببة للاحتباس الحراري». وقالت «فاو» أن البلدان المتقدمة تواصل كونها الجزء الأكبر من بالوعة الكربون العالمية، بحصة تقدر بما يبلغ 60 في المئة في الفترة 2011-2015 من المجموع العالمي إلا أن هذه الحصة تراجعت مع ذلك من 65 في المئة في الفترة 2001-2010)، ويعزى ذلك أساسا إلى تباطؤ إنشاء غابات جديدة مفروسة.

وبالمقارنة تنص غابات البلدان النامية نحو 40 في المئة من مجموع عوادم الكربون في أجزاء الكرة الأرضية. وعلى المستوى الإقليمي وأصلبت إفريقيا

وآسيا وأمريكا اللاتينية والأقاليم البحرية الكاريبي إطلاق كميات من الكربون تتجاوز ما تمتصه، وإن تراجعت الانبعاثات من إفريقيا وأمريكا اللاتينية كيا بين عامي 1990 و2015.

وتقلل البراكين وحدها أكثر من 50 في المئة من عوامل التقليل الكلي المقدّر لانبعاثات الكربون بين 2001 و2015. وتمثلت غابات أوروبا وأمريكا الشمالية بوالعات صافية لامتناص الكربون خلال الفترة 1990-2015، إن امتصت من الكربون أكثر مما أطلقت في الأجواء حين لم يظهر إقليم أوقيانوسيا (بلدان وجزر المحيط الهادي) انماطها وأصحا بالنسبة لانبعاثات الغازات خلال نفس الفترة.

سيستغرق إقرارها عاما على الأقل. وقال لينار فاكوبوف، رئيس إتحاد وكالات الاستثمار الإقليمية في الإتحاد الروسي، أن من عوامل دعم الجهود الأخيرة أن روسيا تتطلع إلى تنويع أنشطتها الاقتصادية بعيدا عن الأسواق الغربية. وأضاف في مقابلة في البحرين أن التمويل الإسلامي قد يجتذب استثمارات أجنبية ويساعد أيضا على تعبئة أموال من مسلمي

أول بنك إسلامي يستعد للحصول على ترخيص للعمل في ألمانيا

كينك كامل. وقد أعلن بالفعل عن خطط له لفتح مكاتب في برلين وكولون وفرانكفورت.

وقال رئيس البنك، كمال أوزان، ان هناك احتمال أن يكون هناك طلب كبير على خدمات هذه المؤسسة خاصة بين أربعة ملايين مسلم يعيشون في ألمانيا.

الأمم المتحدة تتوقع زيادة الطلب العالي على المياه بنسبة 55 في المئة بحلول 2050 حصة الدول العربية من المياه المتجددة على الصعيد العالي لا تتجاوز 1.2 في المئة والفرد الإسرائيلي يستهلك 7 أضعاف ما يستهلكه الفلسطيني

الاسرائيلي من المياه يساوي سبعة أضعاف نصيب الفرد الفلسطيني. وأضاف التقرير الصادر ترافعا مع اليوم العالمي للمياه أن هناك حالة واضحة من عدم التكافؤ بين إسرائيل وفلسطين فيما يتعلق بالمشاركة في الأحواض المائية الجبلية في الضفة الغربية، بسبب سيطرة إسرائيل على الغالبية العظمى من مصادر المياه الجوفية والسطحية في الضفة.

أما في قطاع غزة فقد، بلغت كمية المياه المستخرجة من الآبار الجوفية الواقعة في الحوض الساحلي بقطاع غزة 100.8 مليون متر مكعب سنويا، مما يعد ضحا جائرا (سحب المياه بكميات أكبر من المعايير الآمنة)، علما بأن مقدار الضخ الأمن للحفاظ على طاقة الحوض المستمدة يتراوح ما بين 50 إلى 60 مليون متر مكعب فقط، مما أدى إلى عدم توافق أكثر من 90 في المئة من نوعية المياه التي يتم ضخها من الحوض الساحلي مع معايير منظمة الصحة العالمية.

وأشار التقرير إلى أن نصيب الفرد الفلسطيني من مياه الشرب يوميا يبلغ نحو 70 لترا، مقارنة مع 500 لتر للمواطن الإسرائيلي من المياه العذبة، وتزيد الفجوة بين الجانبين لتسعة أضعاف في المياه المستحومة لأغراض الري والزراعة، وفي بيان صادر عن الحكومة الفلسطينية أمس قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله، إن إسرائيل تسيطر اليوم على حوالي 90 في المئة من موارد أفرة من المياه.

وأضاف الحمد الله أن قطاع غزة يعاني من كارثة مائية حقيقية، إذ أن 97 في المئة من مياه الشرب هي مالحة وغير صالحة للاستخدام الآدمي، هذا بالإضافة إلى أن استنزاف الخزان الساحلي (الآبار المنخفضة) فيها أدى إلى تداخل مياه البحر وتسرب مياه الصرف الصحي فيه.

وقال تقرير الإحصاء الفلسطيني أن 48.8 في المئة من الأسر في فلسطين يرون أن المياه المستخدمة المتطرفة السيطرة على جيدة، مشيرا إلى أن هذه النسبة تتباين بشكل كبير على مستوى الأراضي الفلسطينية، حيث بلغت 73.5 في

هذا العام.

ويجب أن يجتاز مشروع القانون ثلاث قراءات في مجلس الدوما قبل أن ينتقل إلى المجلس الأعلى ثم إلى مكتب الرئيس فلاديمير بوتين لتوقيعه ليصبح قانونا.

ويقول خبراء إنه سيستعين أن يقر المشروع تعديلات أخرى في مجالات مثل الضرائب، قبل أن يتسنى تطوير القطاع على أكمل وجه. وأضافوا ان التعديلات

يستعد للحصول على موافقة من هيئة الرقابة المالية الاتحادية (باфин). يذكر أن البنك، الذي يعمل في إطار المبادئ التوجيهية التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية، لديه فرع يعمل بالفعل في مدينة مانهايم في جنوب غرب البلاد، لكن موافقة هيئة الرقابة المالية الاتحادية ستسمح له بالفعل

تقرير إخباري أن بنكا إسلاميا مقره تركيا يستعد ليصبح أول مؤسسة مالية إسلامية تحصل على ترخيص للعمل في ألمانيا. وجاء في تقرير لصحيفة (هاندلسبلات) ينشر في عددها الصادر اليوم الإثنين أن بنك «كويت ترك» أو البنك الكويتي التركي

المتحدة يجب على بنوكنا إيجاد سيل جديدة لاجتذاب الاستثمار.»

وقد أدت العقوبات التي فرضها الغرب على مسؤولين روس وشركات روسية كبيرة، بسبب دور البلاد في أزمة أوكرانيا، إلى تخفيف سبل الوصول إلى أسواق رأس المال الدولية. وساهم الهبوط الحاد لأسعار النفط العالمية في تباطؤ العمل في القطاع، الذي من المتوقع أن ينكمش ثلاثة في المئة على الأقل

أول بنك إسلامي يستعد للحصول على ترخيص للعمل في ألمانيا

■ برلين/فرانكفورت – د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن بنكا إسلاميا مقره تركيا يستعد ليصبح أول مؤسسة مالية إسلامية تحصل على ترخيص للعمل في ألمانيا. وجاء في تقرير لصحيفة (هاندلسبلات) ينشر في

عدها الصادر اليوم الإثنين أن بنك «كويت ترك» أو البنك الكويتي التركي

الأمم المتحدة تتوقع زيادة الطلب العالي على المياه بنسبة 55 في المئة بحلول 2050 حصة الدول العربية من المياه المتجددة على الصعيد العالي لا تتجاوز 1.2 في المئة والفرد الإسرائيلي يستهلك 7 أضعاف ما يستهلكه الفلسطيني

الغذائية المتغيرة وزيادة الاستهلاك. وبحسب الخبراء الذين أعدوا التقرير فإنه بحلول عام 2050 من المتوقع أن يرتفع الطلب العالي على المياه بنسبة 55 في المئة، ويرجع ذلك أساسا إلى الطلبات الزائدة من التصنيع، وتوليد الكهرباء الحرارية والاستخدام المنزلي.

وتتناقص إمدادات المياه الجوفية، ويجري حاليا استغلال نحو 20 في المئة من المياه الجوفية في العالم. وقال التقرير إن الاستثمارات في خدمات المياه والصرف الصحي تؤدي إلى تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة، في المناطق النامية، يقدر العائد ما بين 5 دولارات إلى 28 دولارا لكل دولار. ويتطلب الأمر ضخ نحو 53 مليار دولار سنويا على مدى 5 سنوات، لتحقيق التغطية الشاملة فيما يتعلق بخدمات المياه والصرف الصحي، مبلغ صغير نظرا لأنه يمثل أقل من 0.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي لعام 2010.

وترتبط الزيادة في عدد الأشخاص الذين لا يحصلون على مياه الشرب والصرف الصحي في المناطق الحضرية مباشرة بالنمو السريع للسكان في الأحياء الفقيرة في العالم النامي، والعجز (أو عدم الرغبة) من جانب الحكومات المحلية والوطنية لتوفير مرافق المياه والصرف الصحي الكافية في هذه المجتمعات. ومن المتوقع أن يصل عدد سكان الأحياء الفقيرة في العالم، نحو 900 مليون نسمة بحلول عام 2020، وهم أكثر عرضة لتأثيرات الظواهر الجوية المتطرفة.

ويقول التقرير إنه من الممكن تحسين أداء نظم إمدادات المياه في المناطق الحضرية مع الاستثمار في توسيع النظام وتلبية احتياجات الفقراء.

ومن المتوقع أن يرتفع الطلب العالي على المياه لصالح الصناعات التحويلية بنسبة 400 في المئة بين عامي 2000-2050، لتتصدر جميع القطاعات الأخرى، ويحدث الجزء الأكبر من هذه الزيادة في الاقتصادات الناشئة والبلدان النامية.

علي صعيد آخر قال تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أمس الأحد أن نصيب الفرد

«فاو»: 1.6 مليار شخص يعتمدون على الغابات في توفير الغذاء والوقود والدخل والمأوى

العواصف والكوارث الطبيعية الأخرى. وضمي قائلًا «الحفاظ على الغابات الطبيعية والتخفيف من التكيف مع تغير المناخ وجهان لعملة واحدة. الغابات هي أكبر مخازن للكربون بعد المحيطات.. الغابات تقف على الخطوط الأمامية في مواجهة تغير المناخ». وقالت كريستيانا فيغيريس، المديرة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «تلعب الغابات دورا مركزيا في الجهود العالمية لمواجهة تحدي تغير المناخ، والقضاء على الفقر وتحقيق قسدا مستدام».

وتكرس اليوم العالمي للغابات لرفع مستوى الوعي بأهمية جميع أنواع الغابات والأشجار خارج الغابات، وتشمل الاحتفالات العالمية تنظيم فعاليات على مستوى المجتمع لغرس الأشجار، ونشر البيانات والتحليلات الجديدة عن الغابات، فضلا عن الأنشطة الثقافية بما في ذلك الفن، والصور، والمهرجانات السينمائية.

من جهة ثانية قالت منظمة «فاو» أن مجموع انبعاثات الكربون من الغابات تراجع بنسبة 25 في المئة خلال 14 عاما بين 2001 و2015. بفضل تباطؤ معدلات إزالة الغابات على سطح الكوكب.

ويساعد امتصاص الغابات للكربون على الموازنة جزئيا لانبعاثات الغازات الدفيئة الناجمة عن تحويل الغابات إلى نماذج أخرى من استخدام الأراضي.

السعودية 1.5 في المئة من ثقلية في 2013 الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.1 في المئة، وحقت قطاعات أخرى مثل البنوك والعقارات أداء قويا أيضا.

وصعد سهم دار الأركان للتطوير العقاري 2.8 في المئة، وكان الأكثر تداولاً وارتفع خام برنت 1.6 في المئة إلى 55.32 دولار للبرميل في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي، بينما قفزت العقود الآجلة للخام الأمريكي تسليم إبريل/ نيسان أربعة في المئة لتسقط عند 45.72 دولار للبرميل مع تراجع الدولار مسجدا أكبر انخفاض أسبوعي مقابل البورو فيما يزيد على ثلاث سنوات.

■ موسكو/ المنامة – رويترز: قدم نواب روس للبرلمان مشروع قانون لمساندة التمويل الإسلامي سعيا إلى اجتذاب تدفقات رأس المال، في وقت اشدت فيه الركود الاقتصادي ولا تبدو علامة على قرب رفع العقوبات الغربية على البلاد.

ويقترح المشروع الذي أرسل إلى دوما الدولة، المجلس الأدنى من مجلسي البرلمان، الأسبوع الماضي السماح للبنوك بالاشتغال في الأنشطة التجارية، وهو مفهوم رئيسي في الكثير من هياكل المعاملات المستخدمة في منتجات التمويل الموافقة للشريعة الإسلامية.

ومع أنه لا تزال توجد عقبات أخرى كثيرة، فإن المشروع ينظر إليه باعتباره خطوة أولى لحفز تطوير قطاع سجل نموا في خانة العشرات في عدة بلدان خليجية وفي جنوب شرق آسيا، لكنه يلقى صعوبات في الانطلاق في روسيا.

وقال ديميتري سافيليف، عضو لجنة أسواق المال في الدوما «في فترة من الحصار الاقتصادي الكامل تقريبا من جانب الغرب والولايات

القاهرة – رام الله عمان – الأناضول: قدرت الأمم المتحدة أن سكان كوكب الأرض سيواجهون عجزا بنسبة 40 في المئة في إمدادات المياه بحلول عام 2030، ما لم يتم اتخاذ الاستفاة بشكل كبير من هذا المورد الثمين.

وخلص تقرير الأمم المتحدة عن تنمية الموارد المائية الذي أعده برنامج تقييم الموارد المائية الذي تستضيفه اليونيسكو إلى أنه «يوجد الفعل إجماع دولي على أن المياه والصرف الصحي ضروريان لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، حيث يرتبطان ارتباطا وثيقا بتغير المناخ والزراعة والأمن الغذائي، والصحة، والطاقة، والمساواة، والجنس والتعليم». وأصدرت الأمم المتحدة التقرير بعنوان «المياه من أجل عالم مستدام، بمناسبة اليوم العالمي للمياه الذي صادف أمس الأحد.

وقررت الأمم المتحدة في عام 1993، أن يكون 22 مارس/ آذار سنويا هو اليوم العالمي للمياه.

وشدد التقرير على أن المياه تلعب دورا محوريا في عمليات التنمية المستدامة سواء الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مشيرا إلى أن الموارد المائية، والخدمات الأساسية التي تقدمها، من بين العوامل الرئيسية لتحقيق الحد من الفقر والنمو الشامل والصحة العامة، والأمن الغذائي، والعيش بكرامة للجميع والانسجام على المدى الطويل مع النظم البيكولوجية الأساسية.

وقال التقرير إن قضايا المياه برزت بشدة في السنوات الأخيرة، مما يعكس الفهم المتزايد لمركزية الماء، وكذلك نجاح العالم في تحقيق الهدف الإنمائي للألفية الثامن في خفض نسبة الأشخاص الذين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب بآمان.

وتكشف التغيرات التي يشهدها الطلب العالمي على المياه لصالح مليار شخص من الوصول إلى مصادر محسنة مياه الشرب، مثل المياه التي يتم عبر الأنابيب والآبار العميقة، وتكر التقرير أن الطلب العالمي على المياه يتأثر إلى حد كبير بسبب النمو السكاني والتوسع العمراني وسياسات الأمن الغذائي والطاقة، والعمليات الاقتصادية الكلية مثل عوالة التجارة، والهجرات سنويا.

■ فيينا – وكالات الأنباء: قدرت منظمة الغذاء والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» أن 1.6 مليار شخص على الأقل في العالم يعتمدون مباشرة على الغابات في الغذاء والوقود والمأوى والدخل. وقالت المنظمة الدولية في بيان تم الإطاع عليه أمس الأول أن سكان العالم جميعا يستفيدون من الهوائ النظيف والمياه وتنظيم المناخ، وهي الأمور التي توفرها الغابات، موضحة أن ثلاثة أرباع المياه العذبة المهمة لبناء الإنسان تأتي من مستجمعات المياه.

وشدد المسؤولون في «فاو» على ضرورة تضمين الإدارة المستدامة والحفاظة على الغابات في أهداف التنمية المستدامة، والاتفاق بشأن تغير المناخ الذي يمكن إقراره في وقت لاحق من هذا العام، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للغابات الذي صادف 21 مارس/ آذار

سنويا. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في رسالته بمناسبة اليوم العالمي للغابات الذي صادف أمس الأول «الغابات جزء لا يتجزأ من جدول أعمال التنمية بعد عام 2015.. لبناء مستقبل مستدام ونيسم بالبرونة في مواجهة التغير المناخي، يجب علينا أن نستثمر في غاباتها».

وأضاف بان أن الغابات الصحية بالغة الأهمية لبناء القدرة على التكيف والقدرة على استعادة العافية من

دبي – رويترز: شهدت البورصة السعودية مزيدا من التعافي أمس الأحد، بعدما صعدت أسعار النفط في نهاية الأسبوع، بينما استقرت أسعار الأسهم الخليجية الأخرى لكن سهم «أرابك» القابضة للنفأ ضغط على سوق دبي بعد نتائج أعمال فصلية ضعيفة. وارتفع خام برنت 1.6 في المئة إلى 55.32 دولار للبرميل في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي، بينما قفزت العقود الآجلة للخام الأمريكي تسليم إبريل/ نيسان أربعة في المئة لتسقط عند 45.72 دولار للبرميل مع تراجع الدولار مسجدا أكبر انخفاض أسبوعي مقابل البورو فيما يزيد على ثلاث سنوات.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق

مانشستر يونايتد يقهر ليفربول في «الدربي»... وتشلسي يعزز صدارته بفوز صعب

الدوري الانكليزي

والعارضة والقاشين، وأنهى السيتي الشوط الأول متقدماً بهدفين نظيفين، حيث افتتح المهاجم الإيفواري يلفريد بوني التسجيل في الدقيقة 27 محرراً أول هدف له مع السيتي منذ انتقاله من سوانزي سيتي في كانون الثاني/يناير الماضي، ثم أضاف البرازيلي فرناندو الهدف الثاني في الدقيقة 40، محرراً الهدف رقم 1000 في تاريخ مانشستر سيتي. وفي الشوط الثاني أكمل الجناح الإسباني ديفيد سيلفا الثلاثية لسيتي في الدقيقة 77.

وقاد المهاجم الفرنسي الدولي اوليفيه جيرو فريقه أرسنال للفوز على ملعب نيوكاسل بهدفين مقابل هدف، وسجل جيرو هدفين في غضون أربع دقائق حيث افتتح التسجيل في الدقيقة 24 وبعد أربع دقائق فقط أحرز الهدف الثاني له وللفريق علماً بأن الهدف الأول جاء من صناعة داني ويلبيك فيما ساهم سانتي كازولا في الهدف الثاني. ورد لاعب الوسط الفرنسي موسى سيسوكو بهدف لنيوكاسل في الدقيقة الثالثة من بداية الشوط الثاني بمساعدة ريمي كابيلا. ورفع أرسنال رصيده إلى 60 نقطة في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة خلف السيتي الوصيف وتجمد رصيد نيوكاسل عند 35 نقطة في المركز الثاني عشر. وحقق أرسنال فوزه السادس على التوالي بالدوري الإنكليزي، علماً أنه خرج من دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا رغم فوزه على مانوكو الفرنسي بهدفين نظيفين الثلاثاء الماضي.

وأثبت هاري كين جدارته بالانضمام لصفوف المنتخب الإنكليزي وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) ليقدّم توتنهام للفوز على ليستر سيتي 3/4. ورفع توتنهام رصيده إلى 53 نقطة في المركز السابع وتجمد رصيد ليستر سيتي عند 19 نقطة في المركز العشرين الأخير.



خوان ماتا جناح مانشستر يونايتد يسدد كرة بطريقة أكراباتية رائعة مسجلاً هدف الفوز لفريقه

التشيلي مانويل بيليجريني مع الفريق. وعلى الجانب الآخر تجمد رصيد وست بروميتش عند 33 نقطة في المركز الثالث عشر.

وجاءت البداية أفضل مما كان يتناهة مانشستر سيتي حيث أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه غاريت موكلي لاعب وست بروميتش بعد دقيقتين فقط في قرار أثار غضب لاعبو بروميتش لأنه كان من المفترض أن يتم طرد كريج داوسون. وسيطر سيتي بشكل كامل على مجريات اللعب منذ البداية وحتى النهاية وكان يفقدوره أن يسجل أكثر من نصف دسطة أهداف لو لا سوء الحظ

وتغلب توتنهام على ضيفه ليستر سيتي 3/4. وفاز كريستال بالاس على مضيفه ستوك سيتي بهدفين مقابل هدف وفاز المركز التاسع عشر قبل الأخير. وسجل شيموس كولان وأرون لينون هدفين إيفرتون في الدقيقتين 18 و 77 وأحرز إدواردو فارغاس هدف كوينز بارك رينجرز في الدقيقة 65.

وفي افتتاح الجولة، استعاد مانشستر سيتي حامل اللقب توازنه وفاز بسهولة على ضيفه وست بروميتش البيون بثلاثة أهداف نظيفة. وعزز أرسنال موقعه في المركز الثاني بفوزه على ملعب نيوكاسل يونايتد بهدفين مقابل هدف

ليرفع رصيده إلى 34 نقطة ويتقدم إلى المركز الثالث عشر وتجمد رصيد كوينز بارك رينجرز عند 22 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير. وسجل شيموس كولان وأرون لينون هدفين إيفرتون في الدقيقتين 18 و 77 وأحرز إدواردو فارغاس هدف كوينز بارك رينجرز في الدقيقة 65.

وفي افتتاح الجولة، استعاد مانشستر سيتي حامل اللقب توازنه وفاز بسهولة على ضيفه وست بروميتش البيون بثلاثة أهداف نظيفة. وعزز أرسنال موقعه في المركز الثاني بفوزه على ملعب نيوكاسل يونايتد بهدفين مقابل هدف

عشر. وتقدم تشلسي بهدفين مبكرين للغاية سجلهما إدين هازارد ودييغو كوستا في الدقيقتين الثانية والتاسعة ورد هال مهاجم تشلسي في الدقيقة 13 بهدفين في المباراة 13 ليحل بقوة في دائرة المنافسة على أحد المراكز التي يتاهل أصحابها لدوري الأبطال في الموسم المقبل، لكنه سقط على ملعبه ليرتاج خطوة عن مطاردة أصحاب هذه المراكز.

وأفادت تشلسي من كمين التعادل مع مضيفه هال وتغلب عليه 2/3 ليرفع رصيده إلى 67 نقطة في الصدارة وتتبقى له مباراة موقعة فيما تجمد رصيد هال سيتي عند 28 نقطة في المركز الخامس

مانشستر يونايتد الشوط الأول بهدف نظيف سجله الأسباني خوان ماتا في الدقيقة 14 ليترجم به تفوق فريقه في هذا الشوط. ومع بداية الشوط الثاني، تلقى ليفربول صفعه كبيرة بطرد لاعبه المخضرم ستيفن جيرارد في الدقيقة 46 بعد نصف دقيقة فقط من نزوله بديلاً لادم لالانا.

واستغل يونايتد تفوقه العددي وسجل الهدف الثاني بتوقيع ماتا أيضاً في الدقيقة 59 (الدقيقة 14 أيضاً من الشوط الثاني) فيما سجل دانيال ستاريدج هدفاً للليفربول في الدقيقة 69 ليتعشّ آمال الفريق في المباراة ولكن ليفربول لم يظنّج في تحقيق التعادل. وأهدر وين روني ركلة جزاء ليونايتد في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 59 نقطة ليعزز موقعه في المركز الرابع بفارق نقطة واحدة خلف أرسنال وتقطعت خلف مانشستر سيتي حامل اللقب، فيما تجمد رصيد ليفربول عند 28 نقطة في المركز الخامس. وفشل ليفربول في التآثر لهزيمته من يونايتد صفر/3 في مباراتهم بالدور الأول في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ومنذ هذه الهزيمة، حافظ ليفربول على سجله خالياً من الهزائم في آخر 13 مباراة وحصد 31 نقطة من 39 نقطة في المباريات الـ13 ليحل بقوة في دائرة المنافسة على أحد المراكز التي يتاهل أصحابها لدوري الأبطال في الموسم المقبل، لكنه سقط على ملعبه ليرتاج خطوة عن مطاردة أصحاب هذه المراكز. وأفادت تشلسي من كمين التعادل مع مضيفه هال وتغلب عليه 2/3 ليرفع رصيده إلى 67 نقطة في الصدارة وتتبقى له مباراة موقعة فيما تجمد رصيد هال سيتي عند 28 نقطة في المركز الخامس

■ لندن - د ب أ: سجل لاعب الوسط الأسباني الماتلق خوان ماتا هدفين ليواصل فريقه مانشستر يونايتد انطلاقة الرائعة في الدوري الإنكليزي ويقترب خطوة جديدة من حجز مكانه في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بفوزه الثمين 1/2 على مضيفه ليفربول في المرحلة الثلاثين من الدوري الإنكليزي. وشهدت المرحلة أيضاً فوزاً ثميناً لتشلسي المتصدر على مضيفه هال 2/3 وفوز إيفرتون على ضيفه كوينز بارك رينجرز 1/2.

على استاد «أنفيلد» في ليفربول، أنهى

بيليه يتابع دربي انكلترا من مدرجات «أنفيلد»

■ لندن - د ب أ: حضر أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه مباراة ليفربول مع ضيفه مانشستر يونايتد على ملعب «أنفيلد» في المرحلة الثلاثين من الدوري الإنكليزي الممتاز. وجلس الجوهرة السوداء بيليه بجوار أيد وودوارد نائب رئيس نادي مانشستر يونايتد كما ظهر في مدرجات «أنفيلد» أيضاً المدرب الأسطورة لمانشستر يونايتد المشير اليكس فيرغسون. وكان في استقبال بيليه لحظة وصوله إلى ملعب المباراة، الهولندي لويس فال أنخالد المدرب الحالي لمانشستر يونايتد. وسجل بيليه 77 هدفاً خلال 92 مباراة مع المنتخب البرازيلي، كما قاد بلاده للتتويج بلقب كأس العالم ثلاث مرات.

الدوري الألماني

فولفسبورغ يعاني من الإجهاد ويتنزع تعادلاً صعباً من ماينز

■ برلين - د ب أ: عانى فولفسبورغ من الإجهاد بعد مباراته الصعبة أمام إنتر ميلان الإيطالي يوم الخميس الماضي في الدوري الأوروبي وانتزع تعادلاً ثميناً وصعباً 1/1 أمام ضيفه ماينز في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الألماني.

وأنهى ماينز الشوط الأول بهدف مبكر

سجله نيكو باغرت في الدقيقة السابعة.

وفي الشوط الثاني، سجل البرازيلي لويس

كلوب: ما زلنا نصارع لتجنب الهبوط

■ هانوفر (ألمانيا) - د ب أ: أعرب يورغن كلوب مدرب بوروسيا دورتموند عن رضاه بفوز فريقه 2/3 على مضيفه هانوفر في الدوري الألماني.

وصرح كلوب: «بشكل عام، قدمنّا

مباراة جيدة جداً، لكن الفوز بنتيجة

2/3 تشير إلى أننا دافعنا بشكل سلب

لغاية». ورفع دورتموند، حامل اللقب

عامي 2011 و2012، وصاحب المركز

الثاني في الموسمين الماضيين، رصيده

بهذا الفوز إلى 33 نقطة في المركز

العاشر، ليتأخر بفارق خمس نقاط فقط

عن المراكز المؤهلة للدوري الأوروبي،

لكنه يتبعد بفارق ثماني نقاط أمام

مراكز الهبوط. وأوضح مدرب

دورتموند: «ما زلنا نصارع لتفادي

الهبوط حتى الآن، لكننا سنعود بكثير

من الارتياح عقب هذا الفوز».

الدوري الإيطالي

يوفنتوس يهزم جنوى ويقترب من حسم اللقب



نجم يوفنتوس أرتورو فيدال (يمين) يسيطر على الكرة بطريقة رائعة

■ روما - د ب أ: واصل يوفنتوس تصدره للدوري الإيطالي بعدما أضاف ثلاث نقاط جديدة لرصيده إثر فوزه على جنوى بهدف نظيف في منافسات الجولة الثامنة والعشرين للدوري الإيطالي.

وأحرز هدف المباراة الوحيد الأرجنتيني كارلوس تيفيز في الدقيقة 25 قبل أن يضيع ركلة جزاء في الدقيقة 62. ورفع يوفنتوس رصيده إلى 67 نقطة في الصدارة ليقترب خطوة من حسم اللقب للمرة الرابعة على التوالي. في المقابل تجمد رصيد جنوى عند 37 نقطة في المركز التاسع.

ودخل إمبولي إلى منطقة الأمان بفضل فوزه على ضيفه ساسولو 1/3. وتقدم إمبولي من المركز السادس عشر إلى المركز الثاني عشر برصيده 33 نقطة بفارق نقطة أمام ساسولو الرابع عشر. وتقدم ريكاردو سابونارا بهدف لإمبولي في الدقيقة 46 بمساعدة فيديريكو باربا ولكن بعد ثلاث دقائق فقط أحرز دانييلي روجاني مدافع إمبولي هدفاً في مرعى فريقه منح به ساسولو التعادل. وأضاف المهاجم الجورجي ليفان متشبدلينزي الهدف الثاني لإمبولي في الدقيقة 58. وبعد دقيقتين فقط سجل نجم المباراة الأول سابونارا الهدف الثاني له والثالث لإمبولي بمساعدة دانييلي كوركي. وحقق إمبولي فوزه الأول منذ 22 شباط/فبراير الماضي وفوزه السادس في الموسم الحالي مقابل 15 تعادلاً وسبع هزائم وتلقى ساسولو هزيمته العاشرة هذا الموسم مقابل سبعة انتصارات و11 تعادلاً.

الدوري الفرنسي نيس بعشرة لاعبين يسقط ليون في ملعبه ويحرمه من الصدارة

■ باريس - د ب أ: تغلب نيس على النقص العددي في صفوفه وحرم مضيفه ليون من استعادة الصدارة

بالدوري الفرنسي وتغلب عليه 1/2

في المرحلة الثلاثين ليقدّم هدفة

ثمينة لكل من باريس سان جيرمان

ومارسييا.

وشهدت المرحلة أيضاً فوز تولوز

على بوردو 1/2 وإيفيان 1/ صفر

وتعادل باستيا مع غانغان ورين مع

نانت وكان مع ميتز سلباً. واستعاد

نيس اتزانه بعد أربع هزائم متتالية

وحقق الفوز الأول له في آخر ثماني

مباريات ليرفع رصيده إلى 37 نقطة

ليقتصر إلى المركز الثاني عشر، فيما

تجمد رصيد ليون عند 58 نقطة في

المركز الثاني بفارق نقطة واحدة

من ركلة جزاء في الدقيقة 86.

قبل لقاء البحرين والكويت

مدرب كولومبيا: فالكاو مشكلة كبيرة بحاجة إلى حل!

غاب عنها لاعب وسط ريال مدريد المصاب خيميس رودريغز من أجل مباراة البحرين يوم الخميس المقبل ثم لقاء الكويت يوم الاثنين التالي. وجاءت التشكيلة في حراسة الرمي: ديفيد اوسيسينا (ارسلان) كاميلو فارغاس (التكتيكو ناسيونال)، مدافعون: بابلو اميرو (ميلان) سانتياغو ارياس (ايندهوفن) بيدرو فرانكو (بشكتاش) ايدر الفاريز بالانسا (رفر بليت (تشلسي) ابل اغيلار (تولوز) خوان كينتيرو جيسون موريو (غرناطة) يوهان موخिका (بلد الوليد) داروين اندراي (ستاندار لييج)، ولاعبو وسط: فريدي غوارين (مونتيرو) (بالمطبع هو مشكلة (تشلسي) ابل اغيلار (تولوز) خوان كينتيرو (بورتو) كارلوس سانتشيز (استون فيلا) ايدوين كاردونا والكسندر ميخيا (مونتيرو) ويلمار باربوس (توليبا). مهاجمون: راداميل فالكاو (مانشستر يونايتد) وكارلوس باكا (الشبيبة) وتيوفيلو غوتيريز (ريفر بليت) وادريان اوموس (بوروسيا دورتموند) ورافائيل سانتوس سوري (ديبورتيفو كالي) واندريس رنغيريا (سانتوس لاغونا)

■ بوغوتا - رويترز: قال المدرب خوسيه بيكرمان إن راداميل فالكاو «مشكلة كبيرة في حاجة إلى حل» بالنسبة لمنتخب كولومبيا في ظل افتقاره للعب بشكل منتظم مع مانشستر يونايتد في الدوري الإنكليزي. وضم بيكرمان فالكاو إلى تشكيلته لمباراتي البحرين والكويت الوديعتين الأسبوع المقبل استعداداً لكوبا أميركا، ولا يشارك فالكاو، الذي غاب عن نهائيات كأس العالم بالبرازيل العام الماضي بسبب الإصابة، كثيراً مع يونايتد تحت قيادة المدرب لويس فان خال منذ انتقاله للنادي الإنكليزي على سبيل الإعارة من موناكو. وقال بيكرمان: «بالطبع هو مشكلة كبيرة في حاجة إلى حل... كبيرة بحجم الحزن الذي يعاني منه فالكاو حالياً بالتاكيد، لكن سيسبب معرفتي بقدرات فالكاو وعقليته وروحه القتالية فأننا لا أشك مطلقاً في أنه سيخرج من هذا الموقف. سيكون معنا في هاتين المباراتين وأنا واثق أنه لم يفقد لياقته لكنه يمر بفترة صعبة في محاولة العتور على مكان له في فريق بعيد عن مستواه».

واختار المدرب الأرجنتيني تشكيلة من 24 لاعباً

حارس كوينز بارك رينجرز وجاك باتلاند حارس ستوك. وحل داني روز ظهير أيسر توتنهام محل لوك شو لاعب مانشستر يونايتد. ويلتقي المنتخب الإنكليزي مع ليتوانيا الأسبوع المقبل في تصفيات يورو 2016 ثم يواجه إيطاليا وألبانيا في 31 من الشهر الجاري.

لوريس وغونالونز يغيان عن تشكيلة فرنسا

■ باريس - رويترز: قال الاتحاد الفرنسي إن هيوغو لوريس قائد المنتخب ولاعب الوسط ماكسيم غونالونز استبعدا من تشكيلة الفريق لخوض مباراتتي البرازيل والدنمارك الوديعتين الأسبوع المقبل بسبب الإصابة. وحل بنوا كوستيل وجوشوا جيلافوجي بديلين لهما. وعانى لوريس من إصابة في الركبة خلال المباراة التي فاز فيها

■ لندن - د ب أ: استدعى روي هودجسون مدرب المنتخب الإنكليزي حارسين للمبارتين أمام ليتوانيا وإيطاليا بعد انسحاب فريزر فورستر.

وتبعد تعرض فورستر حارس مرعى ساوثهامبتون لإصابة قوية في الركبة أقدم هودجسون على استدعاء روب غرين

■ باريس - رويترز: قال الاتحاد الفرنسي إن هيوغو لوريس قائد المنتخب ولاعب الوسط ماكسيم غونالونز استبعدا من تشكيلة الفريق لخوض مباراتتي البرازيل والدنمارك الوديعتين الأسبوع المقبل بسبب الإصابة. وحل بنوا كوستيل وجوشوا جيلافوجي بديلين لهما. وعانى لوريس من إصابة في الركبة خلال المباراة التي فاز فيها

تشكيلة ايطاليا كونتي يتسلح بالوجه الجديدة للاقاة بلغاريا وانكلترا

■ روما - د ب أ: استدعى انطونيو كونتي مدرب المنتخب الإيطالي للمرة الأولى ميكو فالديفيوري وفرانكو فاسكيز استعداداً لمواجهة بلغاريا وانكلترا.

ونال فالديفيوري صانع لعب إيمولي إعجاب كونتي وكذلك الحال للبرازيلي إدير مهاجم سامبدوريا والأرجنتيني فاسكيز لاعب باليرمو، حيث يحمل كلاهما جواز سفر إيطالي، وكشف كونتي عن قائمة الأזורي استعداداً لمواجهة بلغاريا في صوفيا في 28 آذار/مارس الجاري ضمن تصفيات يورو 2016 وكذلك المباراة الودية أمام إنكلترا التي تقام على استاد يوفنتوس في تورينو في 31 من الشهر الجاري.

وعاد أندريا بارتازالي مدافع يوفنتوس إلى قائمة الأזורي للمرة الأولى منذ موندنالي البرازيل بعد تعافيه من إصابة طويلة الامد.

وضمت القائمة في حراسة الرمي: جاتلوجي بوفون (يوفنتوس) وماتيا بيرين (جنوى)

رادار الملاعب

بلاتر: الفيفا له تأثير أكبر من أي دين وأي دولة

■ زيورخ - د ب أ: يرى السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أن الفيفا له تأثير أكبر من أي دين، وقال: «الفيفا لديه تأثير أكبر من أي دولة وكل دين يسبب المشاعر الإيجابية التي يطلّعها». وأضاف: «نحرك الجموع، نريد أن نستغل ذلك من أجل خلق المزيد من السلام، والعدالة والصحة في العالم». وشهد بلاتر (79 عاماً) على أنه لو تم انتخابه في ولاية خامسة برئاسة الفيفا في 29 أيار/ مايو المقبل، سيواصل عملية الإصلاح داخل الاتحاد الدولي، وأوضح: «علينا أن نفعل أي شيء لزيادة مصداقية الفيفا». وأشار بلاتر إلى أنه يرغب في الاستمرار في رئاسة الفيفا «لأن غالبية الاتحادات ترغب في بقائه». وتابع: «أثق في نفسي، لهذا يمكنني إنجاز مهماتي بصرف النظر عن العمر».

إنشاء رابطة مشجعي ريال مدريد في فلسطين

■ رام الله - الأناضول: أعلن شباب فلسطينيون مشجعين لريال مدريد الإسباني عن إنشاء رابطة مشجعي النادي الإسباني، بفلسطين. وفي مؤتمر صحفي عقد في مدينة البيرة قرب رام الله قال محمد سدر أحد مؤسسي الرابطة، إن «تشكيل الرابطة جاء بعد جهود استمرت شهوراً، كما أن الرابطة حصلت على التراخيص اللازمة، فضلاً عن الاعتماد الرسمي من إدارة نادي ريال مدريد». وأضاف سدر أن الرابطة تشكلت وسجلت رسمياً في الجهات المختصة في فلسطين، وتضم كافة محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة. وبين أن النادي الملكي يحظى بتأييد 63 في المائة من المشجعين الفلسطينيين بحسب استطلاعات الرأي، وأن من شأنها رفع الرياضة الفلسطينية، وقيام فعاليات رياضية بالتعاون مع النادي الإسباني. والرابطة هي الثانية من نوعها في فلسطين، حيث تم تسجيل أولها في وقت سابق رابطة مشجعي بايرن ميونخ الألماني.

وفاة بطل رفع الأثقال البلغاري دوبريف عن 35 عاماً

■ صوفيا - د ب أ: توفي بطل رفع الأثقال البلغاري ميلين دوبريف عن 35 عاماً، وأكد متحد باسم وزارة الداخلية في بلغاريا نبأ وفاة البطل الأولي بعدما نقلت صحيفة «نورد» عن والده قوله أنه عثر عليه ميتاً في منزله بمدينة بلوفديف جنوب البلاد، ومن المقرر أن يكشف تقرير الطب الشرعي عن سبب الوفاة. وتوج دوبريف بالمدالية الذهبية في أولمبياد أثينا 2004 كما توج بلقب العالم في 2003 بجانب لقبين أوروبيين خلال مسيرته الرياضية التي انتهت في 2008.

«فرح يحطم الرقم القياسي الأوروبي لسباق نصف ماراثون

■ لشبونة - د ب أ: أحرز العداء البريطاني الشهير م فرح لقب سباق لشبونة لنصف الماراثون محطماً الرقم القياسي الأوروبي أمس، وسجل فرح 59 دقيقة و32 ثانية عشية عيد ميلاده الثاني والأثلاثين، لحطم الرقم القياسي السابق المسجل باسم الإسباني فابيان روكيرو في 2001، بمقدار 20 ثانية. وحمل زيريسيتا تاديسيس من إريتريا الرقم القياسي العالمي لسباق النصف ماراثون، حيث سجل 58 دقيقة و23 ثانية في لشبونة عام 2010، وتوق فرح الفائز بالمدالية الذهبية الأولمبية لسباق 5000 و10000 متر ولقب العالم وأوروبا، بفارق ثانية واحدة على الكيني ميكا كوجو وحل الكيني الآخر ستيغفان كيب في المركز الثالث بفارق 26 ثانية عن فرح.

سيطرة أثيوبية على ماراثون روما للعام الثاني على التوالي

■ روما - الأناضول: أحرز الأثيوبي أيببه ديفاهه، المركز الأول في سباق ماراثون روما الدولي قاطعاً مسافة 42. 195 كيلومتر بزمّن قدره ساعتين و12 دقيقة و24 ثانية، وتقدم ديفاهه على مواطنه أديس قيرانو الذي حل ثانياً، فيما حل ثالثاً الإيطالي جامل شاطبي بعد قطعهم المسار الممتد بين مدرج كولوسيوم التاريخي ونصب الملك فيكتوريو إمانويلي الثاني. ولدى السيدات أحزرت الأثيوبية ميزيريت تولووك المركز الأول بزمّن قدره ساعتين و30 دقيقة و25 ثانية تلتها مواطنتها فكة عالم طيلة، فيما حلت ثالثاً الإيطالية دييورا هومبولو، وبهذا تكون أثيوبيا قد حافظت على هيمنتها على السباق للعام الثاني على التوالي.

رئيس ستيف يطالب بمعاينة جمهور مولودية الجزائر

■ الجزائر - د ب أ: طالب حسان حماد رئيس نادي وفاق سطيف، حامل لقب دوري أبطال أفريقيا، بمعاينة جمهور مولودية الجزائر بعدم حضور 20 مباراة بسبب شغبه، محذراً من تكرار سيناريو اللاب الكاميروني البت ايبوسي الذي قتل في نهاية المباراة التي خسرها فريقه شبيبة القبائل من ضيفه اتحاد الجزائر 2-1، في 23 آب/ أغسطس الماضي، وقال حماد في نهاية المباراة التي خسرها سطيف من ضيفه مولودية الجزائر صفر-1 في الجولة الثالثة والعشرين من دوري المحترفين: «لا أفهم لماذا العنف، استقبلت بوابل من الشتم، كما تعرضت لاعتداء وضعت في راسي، مشجعونا تعرضوا أيضاً لاعتداءات»، وأضاف: «كان يفترض أن استقبل بطريقة أخرى... أخشى من سيناريو مكرر لألعاب الكاميروني ايبوسي إذا استمرت الاوضاع مثلما هي عليها حالياً».

برشلونة يطالب جماهيره باحترام كريستيانو رونالدو ... والعناق الأخير بين تشابي وكاسياس



نجوم ريال مدريد خاضوا حصة التدريب قبل الكلاسيكو بروج عالية

سيموني: تورييس أصبح أفضل

التركي أردا توران جرة من التصفيق نظرا للمجهود الذي قام به خلال اللقاء. وأضاف: «إذا أردنا أن نصل إلى المكان الذي يليق بنا في نهاية الليغا فمن المهم أن يؤدي الجميع بشكل جيد... نطلب المزيد من تورييس وغريزمان أيضا الذي لم يكن على مستوى المهود خلال المباراتين السابقتين».

أفضل... لقد بات أفضل تجانسا وتقاربا مع زملائه ولكننا نحتاج المزيد منه... إنه ممتاز المزيد من مهاجم فريقه فيرناندو تورييس، الذي سجل الهدف الأول للنادي المريدي، وقال سيموني بعد فوز فريقه بنقاط المباراة الثلاث محافظا على حظوظه في حصد المركز الثالث: «تورييس أصبح

مريد - د ب أ: أكد الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد أنه ما زال ينتظر المزيد من مهاجم فريقه ليرفع الفريق تورييس، الذي سجل الهدف الأول للنادي المريدي، وقال سيموني بعد فوز فريقه بنقاط المباراة الثلاث محافظا على حظوظه في حصد المركز الثالث: «تورييس أصبح

يكون مباراة قمة عادية للصديقين ايكو كاسياس وتشابي. وأشارت الصحيفة إلى أن المباراة قد تكون الأخيرة للجنين الكبيرين في مواجهة بعضهما البعض.

ويسعى كاسياس (37 عاماً) إلى الرحيل عن النادي الملكي على خلفية عدم التجانس والانسجام الذي جمعهما بجماهير الفريق في الآونة الأخيرة، وبعد الاتهامات القاسية التي وجهتها الجماهير لمركز حراسة المرمى بالتسبب في النتائج المتردية للفريق مؤخراً. وتعرض كاسياس لوابل من صفارات الاستهجان أثناء استبداله خلال مباراة الريال أمام ليفانتي مطلع الأسبوع الماضي، حيث أصبح المسؤول الأول من وجهة نظر جماهير الفريق المريدي عن الهزيمة المذلة التي تجرعهما برعاية نظيفة أمام جاره أتلتيكو مدريد وذلك التي مني بها أمام شالكة في سانتياغو بيرنابيو 3/4 في دوري الأبطال.

ومن ناحية، يسعى تشابي أيضا إلى الرحيل عن النادي الكتالوني بعدما كان في الصيف الماضي قاب قوسين أو أدنى من مغادرة الفريق، إلا أنه في نهاية الأمر قرر العدول عن رأيه، بعدما أخفق في الوصول إلى اتفاق انتقال إلى أحد الأندية القطرية.

وأشارت «ماركا» إلى أن لاعب وسط المنتخب الإسباني الذي يرتبط بتعاقد مع برشلونة ينتهي في 30 حزيران/ يونيو المقبل، والذي خاض 40 «كلاسيكو» قبل مباراة اليوم، أصبح استمراره مع الفريق الكتالوني محل شك كبير لعدة أسباب، أهمها ندرة مشاركاته مع الفريق في الفترة الأخيرة.

أتلتيكو يستعيد انتصاراته في الدوري

■ مدريد - د ب أ: استعاد أتلتيكو مدريد نغمة الانتصارات في الدوري الإسباني بفوز ثمين 2/0 صفر على ضيفه خيتافى في المرحلة الثامنة والعشرين. وحسم أتلتيكو المباراة بشكل كبير في شوطها الأول حيث أنهاه بهدفين سجلهما فيرناندو تورييس والبرتغالي نيكو ميديز في الدقيقتين الثالثة و44. وفي الشوط الثاني، تحسن أداء خيتافى وتبادل

■ مدريد - د ب أ: استعاد أتلتيكو مدريد نغمة الانتصارات في الدوري الإسباني بفوز ثمين 2/0 صفر على ضيفه خيتافى في المرحلة الثامنة والعشرين. وحسم أتلتيكو المباراة بشكل كبير في شوطها الأول حيث أنهاه بهدفين سجلهما فيرناندو تورييس والبرتغالي نيكو ميديز في الدقيقتين الثالثة و44. وفي الشوط الثاني، تحسن أداء خيتافى وتبادل

احتجاز مدرب منتخب إيران بسبب التهرب الضريبي!

■ طهران - د ب أ: احتجز البرتغالي كارلوس كيروش مدرب منتخب إيران، بعدما أعلن مؤخرا عن رحيله عن المنتخب الآسيوي، في مطار طهران لعدة ساعات بسبب تهربه من دفع الضرائب.

وكان كيروش في طريقه برقة المنتخب الإيراني إلى القارة الأوروبية، حيث سيقوده في مباريات ودية قبل أن ينهي عقده معه في نهاية الشهر الجاري. إلا أن سلطات الأمن في المطار حالت دون سفره بسبب تهربه من سداد دين ضريبي يبلغ 312 ألف دولار، قبل أن يتدخل مسؤولو الاتحاد الإيراني ويسمح له بالسفر في وقت لاحق لكن بعدما رحل باقي الفريق. وطبقا لوسائل الإعلام الإيرانية، فإن عقد كيروش يلزم الاتحاد الإيراني بدفع المبالغ الضريبية المستحقة عليه.

وكان كيروش، الذي يعقد عقده مع المنتخب الإيراني حتى 2018، أعلن يوم الجمعة الماضي عن رحيله عن منصبه بسبب بعض «الضغوط الخارجية»، على حد قوله، وإذا كان الاتحاد الإيراني يساند استمراره، فإن المدرب البرتغالي لا يلقى الدعم ذاته من وزير الرياضة أو من بعض المؤسسات السياسية الأخرى التي ترغب في رحيله.

وقاد كيروش المدرب الأسبق لريال مدريد ومنتخب البرتغال، المنتخب الإيراني للتلألؤ إلى نهائيات كأس العالم الماضية في البرازيل قبل أن يخرج من الدور الأول، كما وعد كأس أمم آسيا الأخيرة في دور الثمانية أمام المنتخب العراقي، وهي النتيجة التي جعلت استمراره في منصبه محل شك كبير.



مدرب منتخب إيران كيروش أوقف في مطار طهران

إصابات في منتخب مصر قبل مواجهة غينيا الاستوائية

■ القاهرة - رويترز: استبعد الأرجنتيني هيكثور كوبر المدرب الجديد لمنتخب مصر الذي يستعد لقيادة الفريق للمرة الأولى في مباراة ودية أمام غينيا الاستوائية في المغرب في وقت لاحق من الأسبوع الجاري اثنين من لاعبي الفريق بسبب الإصابة.

ويبدأ المنتخب المصري معسكرا تدريبيا يوم الجمعة الماضي إلا أن الجهاز الفني أعلن مباشرة استبعاد لاعب الزمالك إيهن حفيظ بسبب إصابة في العضلات، كما لم يتمكن وليد سليمان صانع ستيوجون من انديتهم مباشرة إلى المغرب بينما سيضم أحمد فتحي مدافع أم صلال القطري ومحمد عبد الشافي ظهير أمني جده إلى معسكر الفريق بالقاهرة قبل السفر.

وسيبدأ اليوم انضمام مزيد من لاعبي المنتخب معسكرا تدريبيا يوم الجمعة الماضي إلا أن الجهاز الفني أعلن مباشرة استبعاد لاعب الزمالك إيهن حفيظ بسبب إصابة في العضلات، كما لم يتمكن وليد سليمان صانع ستيوجون من انديتهم مباشرة إلى المغرب بينما سيضم أحمد فتحي مدافع أم صلال القطري ومحمد عبد الشافي ظهير أمني جده إلى معسكر الفريق بالقاهرة قبل السفر.

الدوري الجزائري

«بجاية» ينفرد بالصدارة رغم التعادل

وفي مباراة أخرى، تغلب شبيبة القبائل التاسع على مضيئه جمعية وهران الخامس 3-2. وأحرز أهداف شبيبة القبائل يوسف خوجة في الدقيقة 16 وعلى ريال في الدقيقتين 52 والدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وأحرز هدي جمعية وهران محمد بن تيبة في الدقيقتين 61 و70.

وفي وقت سابق، وباريع نقاط عن اتحاد الجزائر ومولودية وهران، فيما رفع شهاب بلوزداد رصيده إلى 33 نقطة في المركز السادس. وسجل فوزي رحال من ركلة جزاء وهيمر زرداب في الدقيقتين الثانية 38 على الترتيب هدي مولودية بجاية، بينما أحرز سفيان خليلي ومحمد تراق هدي بلوزداد في الدقيقتين 42 و77.

■ الجزائر - د ب أ: انفراد مولودية بجاية مجددا بصدارة الدوري الجزائري، رغم سقوطه في فخ التعادل أمام ضيفه شهاب بلوزداد 2-2، في ختام المرحلة الثامنة والعشرين. ورفع مولودية بجاية رصيده إلى 39 نقطة بفارق نقطة واحدة عن ملاحقه وفاق سطيف الذي خسر من مضيئه مولودية الجزائر صفر-1

دوري أبطال افريقيا المغرب التطواني يكتسح كانو النيجيري برعاية

■ الرباط - الأناضول: اكتسح المغرب التطواني المغربي ضيفه كانو بيلازر النيجيري بأربعة أهداف دون رد في ذهاب دور ال32 لدوري أبطال أفريقيا. وسجل أهداف التطواني محسن ياجور (هاتريك) في الدقائق 14 و27 و35، وأضاف زيد كروش الهدف الرابع في الدقيقة 91. ليقترّب خطوة من التأهل لدور ال16، وكان الاتحاد الأفريقي،

في وقت سابق، وباريع نقاط عن اتحاد الجزائر ومولودية وهران، فيما رفع شهاب بلوزداد رصيده إلى 33 نقطة في المركز السادس. وسجل فوزي رحال من ركلة جزاء وهيمر زرداب في الدقيقتين الثانية 38 على الترتيب هدي مولودية بجاية، بينما أحرز سفيان خليلي ومحمد تراق هدي بلوزداد في الدقيقتين 42 و77.



فيدرر يحتفل عقب تأهله الى المباراة النهائية

بطولة انديان ويلز للتنس

فيدرر يطيح بروانيتش ويواجه ديوكوفيتش في النهائي

■ انديان ويلز (الولايات المتحدة) - د ب أ: اقترب السويسري روجيه فيدرر من حصد اللقب الخامس له في بطولة انديان ويلز للأستاذة، عقب تأهله إلى المباراة النهائية لمنافسات فردي الرجال، إثر تغلبه في الدور قبل النهائي على منافسه الكندي ميلوش راونيتش 5/7 و6/4. وصعد فيدرر إلى المباراة النهائية من البطولة الأمريكية لمواجهة الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي أقصى في وقت سابق البريطاني اندي مري من الدور قبل النهائي.

ويعد اللاعبان السويسري والصربي في لقاءهما الساعة و26 دقيقة.

بروكلن يجتاز بيسرز في دوري السلة الأمريكي

تتس لاستعادة سيطرته على المباراة كما سجل غاريت جاك 8 نقاط في آخر دقيقة ليصبح على بعد نقطتين من بوسطن نقطة وتسع تمريرات حاسمة وأضاف سلومون هيل 17 نقطة لفري بيسرز الذي يستضيف هيوستون اليوم. وفي مباريات أخرى فاز غولدن ستيت واريوز على يوتا جاز 91/106 ومفيس غريزليس على بورتلاند تريلز بليرز 97/86 وفينكس سنز على هوستون روكتس 117/102 وديترويت بيسونز على شيكاغو بولز 91/107.

امتدت لوقت إضافي، وحقق بروكلن بذلك الفوز في أربع من آخر خمس مباريات في الريع الأخير ليقدوا فريقهما بروكلن نتس للفوز على انديانا بيسرز 123/111 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز الكرواتى بويان بوجدانوفيتش 21 نقطة لفريق نتس الذي سجل فوزه التاسع والعشرين مقابل 39 هزيمة. ونجح نتس في تحقيق فوزه الثاني على التوالي بعد أن هزم ميلواكي بكس الجمعة الماضي في مباراة ماراثونية

وفاة الصارع المكسيكي أغوايو في الحلبة!

■ مكسيكو سيتي - الأناضول: توفي الصارع المكسيكي بيرو أغوايو جي آر، بعد نقله إلى المستشفى، فاقداً للوعي إثر تلقيه ضربة قوية من أحد خصومه خلال عرض لصارعة المحترفين جرى تنظيمه في مدينة تيخوانا، شمال شرقي المكسيك. وأوضحت صحيفة إل يونيفرسال المكسيكية أن أغوايو (36 عاماً) شارك في قتال رياضي لصارعة المحترفين (خصمان أمام خصمين)، مساء الجمعة. وخلال المنافسة تلقى ضربة قوية من المصارع المكسيكي الأمريكي ري ميستريو جي آر (اسمه الحقيقي أوسكار غوتيريز/ 40 عاماً)، مما أسقطه على حبال الحلبة مغشياً عليه. والمثير في الأمر أن الثنائي المنافس لأغوايو وأصل قتال زميل المصارع الراحل حتى تمكن من تحقيق الفوز عليه، فيما بقى أغوايو ملقياً على الأرض مغشياً عليه لنحو دقيقة كاملة. وقالت الصحيفة إن المسعفين

قدموا الإسعافات الأولية إلى أغوايو بعد نقله للمستشفى، لكن الأخير توفي متأثراً بجروحه صباح السبت. شركة «AAA» المتخصصة في تنظيم عروض مصارعة المحترفين، والتي يعمل لصالحها أغوايو، نعتته في حسابها الرسمي على «تويتر»، حيث قالت في تغريدة: «مرة أخرى الحزن بغمر قلوبنا، أرقد في سلام يا ابن أغوايو».

المصارع الراحل اسمه الحقيقي بيدرو راميريز أغوايو، وهو من مواليد يوليو/ تموز 1979. وتعد «المصارعة المحترفة» أو «مصارعة المحترفين» أحد أنواع العروض التي تجمع بين الأداء الرياضي والقتالي، ويباح فيها للمتنافسين استخدام مختلف أنواع الضربات والحركات، والتي يأتي معظمها من فنون قتالية مشهورة. وفي هذه المنافسة يحقق المصارع الفوز إما بتثبيت كتفي الخصم على الأرض، أو إجباره على الاستسلام، أو عندما يسقط الخصم على الأرض دون أن

اليسار وعد الناهخين بتغيير محرك دولة إسرائيل ولكن معظمهم لم يرغبوا بالتحول الاقتصادي

سر نتניהو



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

وسيسال نفسه مؤرخ السياسة الاسرائيلية (وإننا ايضا اسأل الان) لماذا يتعين على أن الجالى نظريات المؤامرة عن «الطغمة الحاكمة»، نظريات ما بعد الماركسية عن «الوعي الزائف»، أو نظريات ما بعد الحداثة عن «سياسة اليوسات»، عندما تتحدث الحقائق عن نفسها بصوت واضح وجلي؟ اليسار وعد الناهخين «بتحول» تغيير محرك دولة إسرائيل، ولكن معظم الناهخين لم يرغبوا بالتحول الاقتصادي ولا بمحرك جديد للدولة، فهم اراضون عما يوجد ومستعدون لأن يتكفوا بتصليلجات ليهكل السياراة وطلانها، وحتى حزب كنا لوشيه يحكون بدله ثوريا أكثر مما ينبغي، فليكن وزراء، ولكن لدى بيبي حنان الوقت لن تكف احزاب المعارضة عن اتهام الناهخين بهزيمتها وبدأ باتهام نفسها ولا سيما تركيزها المغلوط على الموضوع الاقتصادي، وبدلا من الصراح «الوضع سيء اسء»، كان يمكن اليسار ان يقول الحقيقة للجمهور: «صحيح أن الآن الحال جيد لكم، ولن سياسة نتنياهو حيال الفلسطينيين تؤدي بالضرورة إلى قيام دولة ثنائية القومية، سيكون الحال فيها عليكم وعليها سيئا، سيئا جدا، محيقا حقا».

يديعوت 22/3/2015

■ لن يكون صعبا على المؤرخ السياسي في المستقبل أن يحلل ويفسر نتائج الانتخابات في إسرائيل 2015: فهو سيتوجه إلى الحقائق، وسيتعرف من الإحصاءات على أنه في السنوات الستة لولاية الحكومتين برئاسة الليكود تحسّن الوضع الاقتصادي للاسرائيليين. فقد اختفى التضخم المالي، تقلصت البطالة وارتفع بمعدل واضح مستوى معيشة اقتصاد العائلات، حتى في العشريات الدنيا. وهذه هي المعطيات التي ستكون تحت تصرفه: في 2009 كانت هناك سيارة واحدة لكل عائلة ثانية في العشرية الرابعة، في 2013 قفزت الملكية على السيارات الخاصة إلى 61 في المئة من العائلات في ذات العشرية (دخل شهري متوسط بنحو 19 ألف شيكل للعائلة)، في 2009 كان لدى 66 في المئة من العائلات في العشرية الرابعة هاتقان متقلّان، أما في 2013 فكان هذا 72.٤ في المئة. أجهزة تكييف الهواء كانت في 2009 في شقق 74 في المئة من العائلات من العشرية الرابعة – وصارت في 86.5 في المئة من شققهم في 2013. وأخيرا فإن نصيب العشرية الرابعة من مكّة الدماخيل الصافية لكل العائلات ارتفع من 6.4 في المئة إلى 7 في المئة.

وحتى الوضع الاقتصادي للعشرية الدنيا، كما سيكتشف الباحث في المجتمع الاسرائيلي، قد تحسّن: من 2009 حتى 2013 اتسع نصيبها في مكّة الدماخيل من 2.4 في المئة إلى 2.7 في المئة، معدل العائلات الفقيرة مع سيارات ارتفع من 24.5 في المئة إلى 31.5 في المئة، مع هاتين متقلّان ارتفع من 50 في المئة إلى 58 في المئة، ومع تكييف للهواء في الشقة ارتفع من 42.4 في المئة إلى 62.5 في المئة. أو، أو، سيقلّون لنفسه الباحث، هذا زخم مثير للانتطاع في مستوى المعيشة.

من مصادر احصائية أخرى سيتلقى المؤرخ معطيات عن استثمار كبير في البنى التحتية تربط بين بلدات المحيط ووسط البلاد و عن ارتفاع حاد في قيمة املاك الجمهور الذي يسكن هناك، ومن كل هذا سيسنتج الاستخلاص الوحيد اللازم: الاسرائيليون صوتوا في صالح استمرار ولاية حكومة برئاسة نتنياهو لاسباب اقتصادية، يمكن ان يتذكر شعار الانتخابات الشهير والمفكر للحزب المحافظ البريطاني في 1989: «لم يسبق أن كان لكم خير كذا».

بالقابل، سيدج المؤرخ صعوبة في فهم لغز الخطاب الذي نشأ في إسرائيل بعد الانتخابات، الخطاب الحمل بمحاولات شرح متعاقبة بكل عامل آخر غير الانتخابي، المستند إلى الحقائق، وسفاجا في أن يقرأ بان اليسار والوسط خسرا الانتخابات لأن وضع الناهخين موضوع لم يكن أسوأ أبدا، ولتفهم، الناهخين، إما كذوبا على أنفسهم، أو صوتوا من البطر، أو استسلموا للتحريض القومي المتطرف، أو ساروا كالقطيع الطافع خلف الشعار الطائفي، أو ارادوا معاوية حزب العمل الذي لم يكن في الحكم 15 سنة أو اردوا ثلثين لن روس – «دولة تل أبيب» – وأغلب الظن لسل هذه الدوافع غير العقلانية معسا، وفقط ليس لانهم كناخين عقلائين تاما ارادوا ان يضمّنوا حكم الليكود بشكل عام وحكم رئيس الوزراء بشكل خاص، لأن هؤلاء أحسنوا لهم اقتصاديا.

نتنياهو لا تعبر فقط عن نقص الثقة به في اوساط اقلية الجالية – وهي ظاهرة جاءت بشكل كبير نتيجة التجاهل المستمر لرئيس الحكومة الجالية والذي تم التعبير عنه أثناء زيارته المتعددة في الولايات المتحدة التي يظهر في جدول اعمالها الخطاب فسي «إيباك» واللقاء مع الداعمين، لكن ليس فيها لقاءات مع داعمات وفريين ونشطاء محليين، في اوساط جزء كبير من الجالية يسود في الاسابيع الاخيرة شعور أنه حان الوقت لاجراء تغيير في القيادة السياسية في إسرائيل، يهود كثيرون لم يعجبهم أداء الحكومة ولا سيما جهود المسيرة السياسية، في محادثات مع زعماء يهود يمكن ملاحظة خيبة أمل من فشل المعسكر الصهيوني، وأكثر من ذلك القلق من توقع تشكيل حكومة يمينية دينية، «نتنياهو سيسعي الان للاحزاب الدينية اموال وامور أخرى سيطلبونها، وستزداد وتعاطف سيطرة المؤسسة الحريدية على جهاز الحياة الديني»، قال يوبا.

زعماء في الجالية لا يغفرون لنتنياهو تصرفه تجاه البيت الابيض والرئيس اوباما. هم يوافقون على أنه ايضا كان اللردو القاسية للبيت الابيض على رئيس الحكومة والتصرف غير الودي للرئيس، كان لها دور في الجو العكر بين الرجلين، لكن حسب اقوالهم فإنه لم يتصرف رئيس حكومة في تاريخ إسرائيل باستخفاف واضح وتعال كما تصرف نتنياهو إزاء البيت الابيض والرئيس.

القلق الذي تم التعبير عنه في كل اللقاءات مع يهود في الأيام الأخيرة يتعلّق في أن تصرف نتنياهو المستفز وحكومة يمينية دينية متوقعة في إسرائيل ستسرع وتزيد لاحتطاع عن اسرائيل – وهي عملية لوحظت في السنوات الأخيرة في اوساط اجزاء كبيرة من يهود الولايات المتحدة وخصوصا في اوساط الشباب.

معاريث 22/3/2015

الآخر المفاوض، والاهم من ذلك، فإن إيران بدأ النظر إليها كخولة جذابة تنظر بذات المستوى مع الدول الغربية إلى تهديد داعش.

في هذا الاسبوع الحافل الذي جرت فيه الجولة السادسة من المفاوضات بين إيران وبين الدول العظمى، حظيت إيران بـ «تحلالية» إضافية من جانب الولايات المتحدة، ففي مقابلة مع شبكة (CBS) تم بثها يوم الاحد قال وزير الخارجية كيري أنه في نهاية المطاف سوف تكون هناك حاجة للمفاوض مع الرئيس السوري، بشار الأسد، حول الحل السياسي في بلده، إلا أن وزارة الخارجية

سارعت لتوضيح أن كيري قصد بذلك أنه سيكون هناك ضرورة لإدارة مفاوضات مع ممثلين من نظام الأسد وأن الأسد لن يكون شريكا مياشرا في هذه المفاوضات، إلا أن اقوال كيري تم تفسيرها كتشجيع لإيران من أجل اتخاذ قرارات حول المسألة النووية، روبرت فورد، من معارضي الأسد الشديدين، أنه على الولايات المتحدة التنازل عن مطلب اقضاء الأسد كشرط مسبق للمفاضات، فهل مقال فورد في مجلة «فورين بوليسي»، يعبر عن رؤية جديدة للإدارة الأمريكية أو على الأقل عن روح جديدة تهب في مجلس الأمن الدولي.

أوضح دبلوماسي أمريكي لـ «هآرتس» أن الإدارة الأمريكية لم تقتنع بعدد أن الاتصالات مع الأسد ستساعد في الحرب ضد داعش ولكنه أكد أن «هذه الفكرة ليست مستبعدة»، من القلق من تصريحات كيري في تركيا، فقد در رئيس الحكومة التركية أحمد داود أوغلو على اقوال كيري وقال أن المفاوضات مع أسد «مثلها مثل مصافحة هتلر أو صدام حسين».

في الترمكة السياسية المعقدة، المطلوب من الولايات المتحدة أن توازن بين مواقف العربية السعودية وبين مواقف إيران، بين إعطاء الأولوية

الإيرانيين، وحتى بدون اتفاق مكتوب فإن إيران هي جزء ناشط وغير منفصل عن التحالف الدولي الذي أسسه الرئيس اوباما، فهي تصف من الجو اهدافا لداعش في العراق يعلم من قوات التحالف ويبدو أن هناك تنسيق شامل بين الطرفين، عن طريق العراق، بين القوات الغربية وبين الإيرانية من أجل منع صدامات قتالية في سماء العراق، التعاون غير المباشر هذا هو ليس المحرم الوحيد الذي تم كسره في السنة الماضية، التي تدار فيها المفاوضات حول النووي الإيراني بماويزة التوسع لتغطية الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وجود حوار مباشر بين مندوبين إيرانيين وأمريكيين كتلك التي يجريها في سويسرة ووزري الخارجية كيري وطريف، هي امر مسلم به، كما أنه لم تكن هناك قطعة تامة بين البلدين على مدى أكثر من 35 عاما، وعلى مدار عام ونصف لم يسبق في إيران تعبير «الشيطان الأكبر»، وفي المقام فقد أظهر استطلاع جديد أن حوالي 68 بالمئة من الأمريكيين – ديموقراطيون وجمهوريون بنسب متشابهة – يدعمون المفاوضات المباشرة حول النووي.

الشريعة التي تتمتع بها المفاوضات حول النووي هي جزء من عملية هامة تسمى في عالم الدبلوماسية العامة «كسب القلوب»، في هذه العملية فإن كل جانب يدير المفاوضات ليس فقط مع خصمه بل أيضا مع مواطني بلده استعدادا لتسويق الاتفاقات المهمة أو الحروب، فتقوئات صالحي التي قال موجيها أن 90 بالمئة من المشاكل الفنية تم الاتفاق عليها وأنه تبقى موضوع هام واحد فقط، لها تأثير مشجع أيضا على مندوبي الدول الكبرى وعلى ذلك رغم وجود الفجوات، أحد يتحدد عن كسر للقواعد أو العودة للبيت، وبذلك، فإن هذه المفاوضات ليس فقط تحظى بالشريعة، بل أن إيران تحظى بمكانة مختلفة من تلك التي كانت فيها فقط قبل سنتين، فهي لم تعد بحاجة لأن تثبت أكثر برغبتها الجدية بالتوصل إلى اتفاق وهي تحسب جانباً متساويا مع الطرف

«تتابع» هو مصطلح مرادف لـ «تعرف وموافق»، فواشنطن تعرف أن إيران ليس فقط تزود العراق بالصواريخ، بل بالتدريب، التسليح، التمويل، بالقيادة وشبكات الاتصال للجيش العراقي والمليشيات النشيعية التي تعمل تحت امره

الانتخابات هذه المرة كانت بين اليمين واليسار القبليين «هم» ضد «نحن»

القبيلة الكبيرة قالت قولتها

أفيشي عبري

■ ماذا تعلمنا من حملة الانتخابات هذه؟ لا شيء.. والكثير جدا.

لقد حافظت الخريطة السياسية المنقسمة إلى كتل مميزة على استقرارها من 29 مقعدا لليسار، 44 لليمين، 21 للوسط، 13 للعرب، 13 للاثوريين، وهو انعكاس شبه دقيق لخريطة المقاعد في الكنيست المنصرفة، أما التغيير الدراماتيكي الوحيد فهو الانخفاض الكبير في قوة الاحزاب الاصولية، من 18 إلى 13، الانخفاض الذي يقصر كله تقريبا (4 مقاعد) بضعف شاس، الضعف البيوتي في ضوء وفاة الحاشام عوفاديا يوسف، الانقسام العنلي للحزب والنصام المفتوح والغطى اعلاميا حتى التبع لزعيمة.

ولكن إلى جانب هذا «اللاشيء»، حصل الكثير جدا، فالانتخابات السياسية كانت تتمثل بوجود الوسط الجديد، والبط الفاجي فيه كان يثير لبيد مع «السياسة الجديدة» والحزب اليساسي الذي شكسه، ونال انجازا هائلا من 19 مقعدا، كما أن البطل الثاني فيه كان سياسيا شابا وساحرا حدث عن فتح الاسواق والقاسم المشترك الواسع الذي يضم 90 في المئة من المواضيع التي يمكن لليمينيين واليساريين أن يتوافقوا فيها، «شيء جديد بده»، وعد نفتالي بينيت، وكاد يضاعف قوة اليمين الذي عين الليكود في الكنيست ال19.

أما حملة الانتخابات الحالية فكانت مختلفة، منذ البداية كان هذا بين اليمين ضد اليسار، «هذا إما نحن أو هذا»، أعلنت تنسيقي لغفي ويوجي هرتسوغ، «هذا إما نحن أو هم»، أجابتهم حملة الليكود، هذا لم يكن بعيدا ويسارا اقتصاديا، رغم أن حملة يوجي



يهود امريكان مستأثرون من تصريحات نتنياهو ضد اقامة الدولة الفلسطينية

اليهودية في الولايات المتحدة دعم اسرائيل، الجالية ستفقد الجيل الشاب، وستجد اسرائيل نفسها في المستقبل القريب معزولة أكثر فأكثر»، اقوال متشابهة سمعت من شخصيات يهودية كبيرة مثل أريك يوبا، الذي كان رئيسا للحركة الاصلاحية ونشيطا في الجالية قال: «يجب على نتنياهو الاعتذار ويشكل علني أمام العرب في اسرائيل وأن يقول بصورة صريحة إن ذلك التصريح كان خطأ، وعليه أن يعلن بأنه يؤمن بالديمقراطية وبالدولة اليهودية الديمقراطية لأن هذا جوهر الصهيونية، نحن الآن في لحظة حاسمة فيما يتعلق بالعلاقات بين اسرائيل والجالية، اسرائيل تحتاج دعم الجالية اليهودية الأمريكية، وإذا لم يستيقظ نتنياهو ويوضح بصورة علنية وقاطعة أنه اخفا بعد ثلاثة أو أربعة أشهر ستدفع اسرائيل ثمنا باهظا».

ما يجب أن يشعل الضوء الأحمر في قبة القيادة في اسرائيل هو حقيقة أنه في اوساط شخصيات يهودية كبيرة تعتبر جزءً من المؤسسة اليهودية المنظمة، لحظ في الآونة الأخيرة تصدعات تزاد اتساعا في جدار الدعم المؤمن والاخلاص



جانب من المفاوضات الإيرانية الأمريكية بشأن النووي الإيراني

يعزز رؤية إيران أن الخيار العسكري ضدها لم يعد ممروحا على المائدة، على اقراض ان اسرائيل لن تعترف لوجودها. حجارة المناجنيق التي القاها نتنياهو على الاتصالات مع إيران من شأنها الان ان تنزلق على جدران مغلقة في واشنطن وأن تثير ابتسامه في إيران.

هآرتس 22/3/2015

المعجزة في الساحة الاسرائيلية – الفلسطينية، بل هي تعبر عن إمكانية الابتعاد، أيضا في الموضوع الإيراني، يبدو أن الولايات المتحدة تنازلت ليس فقط عن التنسيق الوثيق مع إسرائيل حول النووي، كما فعلت مؤخرا، بل أيضا تجاهلت الغامطات التي تمت صياغتها بشكل غير رسمي حول الخطوط الحمراء استعدادا للاتفاق النووي، في نفس الوقت، الشرخ بين القدس وواشنطن

لحرب ضد داعش مع تنازلات لسوريا (وكذلك إيران) وبين التوجه لتسوية شاملة حول النووي الإيراني، يبدو أن الولايات المتحدة تنازلت نتائج الانتخابات الاسرائيلية ترسي مرسدا المواجهة بينها وبين الادارة الأمريكية، التوضيح الأمريكي بذلك يواسطة تعبير «البرابرة الذين ليس فقط على الاحباط وغياب الأصل من وقوع

لقد كان التخويف هو المنتج الذي سوقه نتنياهو للجمهور الإسرائيلي لكي يفوز

انتصار الخوف والكراهية

طرد مركزي كارثة، تحتاج إلى نتنياهو، وعندما يكون مظهر المس بيمزانية الامن، غوصاته ومآثراته المقترضة، من الواضح أن هناك مخاطر مهددة كاملة لنا – يجب على شخص ما الوقوف أمامها، ومن أن لم يكن نتنياهو، الماسترستور لاوركسترا التخويف، يستطيع القيام بذلك هو الذي يلقي الحجارة على النوافذ ويعد ذلك يحضر من صلح الزواج، دولة عطى اقليمية، لا يوجد سلاح في العالم غير موجود لديها، تحرك بمخاوف وجودية، معظمها ليس له اساس أو مبالغة فيه فقط لأن هناك من يغذيها في وعي الجمهور المغسول علقه، حليفه الدولة المعظمي الوحيدة في العالم – احبانا ليس واضحا من هي الدولة الراعية من بينهما – يتول في فراشها ليلا، انقذونا، جميعهم يبريدون القاءها في البحر، ماذا تبقى علينا أن نخاف ونكر.

هذه هي النتيجة: اسرائيل في هذه الانتخابات ظهرت كاسرائيل الاكثر يمينية وقومية في تاريخها، يفضل أن نعرف بذلك، روفين ادلر يستطيع ان يتهمم بقدر ما يستطيع المواجهة المرتجلة في التلفزيون، لكن هذه ميرورات المستشارين، لزبون لم يكن احتمال، لقد حاول بث الأمل، حتى لو كان متخيلا، في مجتمع سيطر عليه الخوف والكراهية.

الآن دولة اسرائيل تستحق حكومة على شاكلتها: أكثر يمينية، دينية وقومية، فقط تستطيع أن تحرك الاسرائيليين الذين اتخبوها: ان تنشر مخاوف أخرى ووزير الكراهية، أن حافات العرب يتمويل جمعات اليسار في الطريق البينا – هناك من هو ملزم بوقفها قبل أن تحل بنا كارثة أخرى.

هآرتس 22/3/2015

وسائل الإعلام هي التي تزرع بذور النكبات، لقد أخافت الإسرائيليين من كل شخص حافٍ في غزة

66

الجهامي. طوال سنوات علت وسائل الإعلام مسئوليتها لغة التهديدات والمخاطر، المخاوف والخوف، والآن جزء منها يستغرب وحتى حزين على نجاح نتنياهو.

النتج لآخر على منتهى، وسائل الإعلام هي التي تزرع بذور النكبات، لقد أخافت الاسرائيليين من كل شخص حاف في غزة ومن كل إمام في لندن، ومن كل مارك فلسطيني غير شرعي، ومن كل طالب لجوء أفريقي في المحطة المركزية.

عندما يصبح كل نفق تهديد وجودي وكل جهاز

جدعون ليفي

■ لقد قال الشعب كلمته – ليس من المناسب نقاش ذلك – وكلمته حركها آمزين اساسيين حساسين: الخوف والكراهية اللذين يرتبط الواحد منهما بالآخر.

بنيامين نتنياهو هو الوكيل الشرعي والناشر الوحيد لكليهما – هو يفهم بالتسويق – لأنه طوال سنوات حكمه ذهب من بيت إلى بيت وباع السنة، حتى تحولوا تقريبا إلى الوحيدين في السوق. سواء كان يؤمن فيهما أو كان يسوقهما باستخفاف، فقد قام في هذه الحملة الانتخابية بتسويقهما فقط، وحتى في يوم الانتخابات قام بذلك بواسطة تعبير «البرابرة الذين الناقلة للحرب»، والذي ربما جلب له مقاعد أكثر – ولكنه جلب لنا تحريضا أكثر.

اعتاد اليساسيون أن يؤسروا الحكم على نشر الأمل، ليس في إسرائيل فقط. هنا الأمل هو أمر مهمم والتخويف هو المؤكد.

نتنياهو ليس الحاكم والاخير الذي يفهم حكمه على نشر الخوف والكراهية، لكنه الوحيد الذي يقو بذلك بهذا الخذر، أيضا في حكم يعكر ديمقراطي.

لا يريد نقاش النجاح: لقد نجح ذلك، صحيح أنه وقف قبالة مرشح رمادي، وصحيح أن نتنياهو حطم معسكره، لكنه في نهاية المطاف نجح، شكرا للناظر.

إن انتخابه كشف الصورة الحديثة لإسرائيل 2015، فقط مستوى عال من الخوف والكراهية

الخطاب الأكثر تذرا في حملة الانتخابات لم يلقه سياسي بل رسال، ينير جريوز، الذي ألقى كلمة في مهرجان اليسار في ميدان رابين وتناول جذر الامر: ليس الانقسام الإشتراكي مقابل الليبرالي، ليس السعي إلى تقاف سياسي مقابل «إدارة النزاع»، ليست محاولة الاقتراب سياسيا من الاتحاد الأوروبي مقابل الاعتماد المتزايد على الصين والهند، ولا أي مسألة سياسية أو جماهيرية جديدة، بل «نحن» و «هم»، نحن جيلو الطلبة (أو ما تبقى منها)، حماة الحمى، حملة السلطة، الحضاريين والثقفيين، مقابلهم المخلفين، الظالمين، مخربي الديمقراطية، البرابرة الذين يدقون الأبواب.

ولماذا فإن خريطة المقاعد في الكنيست لم تتغير، ولكن الخطاب الجماهيري أصبح قطبيا وعاد إلى تلك التي كانت فيها فقط قبل سنتين، فهي لم تعد توجد جماعة اكبر وهذا لا يوشك على أن يتغير، وفي مواشئ الاستقطاب القبلي بين اليمين واليسار، محظور النسيان، يقع كاتظلل ويقلق كالجرح إتفاق اوسلو.

يؤسفني أن يتوه نتنياهو حين يتنذا المستطلعون له بالخسارة أو شبه الخسارة، إلى جمهور مؤيد لهم: لن تكون دولة فلسطينية، نتنينا من هذا، على هذا التعهد حصل على 30 مقعدا، وتراجعته، حتى ولو كان بالتلميح، عن هذا الوعد الوحيد الذي أطلقه، تسليمه بأن يعيد التفويض إلى الشعب ويتوجه إلى انتخابات جديدة.

معاريث 22/3/2015



تسيبي ليفني تدلي بصرتها في الانتخابات

استخدمت شعارات اليسار الاقتصادي الكلاسيكي، على حدود الشيوعين (أرض مجانية، عمل لكل من يطلب وما شابه)، هذا لم يكن يمينيا ويسارا (يمينيا لأن) صرحا للتردد ضد حماس في الجرف الصامد لم يسبح لليمين بان يتزبن بالبريش الانسي، كان هذا يمينيا ويسارا قتبليا، «هم» ضد «نحن».

تعقيبات

تقرير سعد الياس: قضية نجاة رستم غزالة تشجيع العشائرية

لماذا لم يلق بشار الأسد القبض على رفيق شحادة ويحيله إلى العدل والحكمة العسكرية؟ ولماذا يؤعد بشار الأسد عشيرة غزالة بتر فقع رستم ولم يوجه وعده للشعب السوري؟ بشار الأسد يضيف إلى سجله الأسود تشجيع للعشائرية في سوريا، وبذلك فهو يريد تقسيم الشعب السوري ليس فقط طائفيًا بل وعشائريًا أيضًا، والغريب أن البعض الذي يدعي الوطنية والتقدمية ولم يزل يدافع عن هذا الفاسد المجرم الطائفي العشائري حاميًا إسرائيل ومدمر سوريا وجيشها واقتصادها وبنيتها البشرية.

علي النولياتي

تقرير خالد الحمادي: الجيش اليمني يهني تمرد القواص الخاصة أمراء الحرب

شعب فقير لا يجد قوت يومه وأمراء الحرب يزجونه في حرب ليس له دخل فيها. الكهرياء لا تعمل إلا بمعدل 7 ساعات في اليوم، الأمية %70، المستشفيات مغلقة، الأمن معدوم، الخوف في قلوب الكبار قبل الاطفال من الحاضر والمستقبل. يارب ارحم اليمن من عندك.

تيمور

مقال د. ابتهاج الخطيب: سافو

نساء بارزات في التاريخ

إذن لا يعترف بعضنا (بالألمة) إلا إذا حدد جنسها، بعضنا يؤمن حين يريد ويكرمني تريد، سيحانك ربي رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، حتى تاريخنا مليء بالآلاف أسماء النساء اللامعات، شاعرات، مجاهدات، حرائر، بل حتى عصرنا مليء بأمثالها، في سجون الاحتلال وفي كل مكان، ماشطة زوجة فرعون لم توصف بالقيحية ولا بالقيصرة ولا بذات البشيرة اللاتكة، بل وضع ابنائها أمام عينها في قدر يغلي واحدا بعد الآخر ثم وضعت هي فقط لأنها أمنت بالله الواحد الأحد المنزه عن كل صفات النقص.

رياض- المانيا

مقال هادي العبد الله: سوريا من حراك ضد نظام إلى ثورة ضد العالم

آلام السوريين

الجددله الذي سمعنا منك يا أستاذ هادي العبدالله والشرف لنا أن نقرأ مقالك الواضح والصريح والحقيقة الثيرة. نعم سكت العالم وتناسى آلام السوريين وجرائم السفاح لأنها عقود العداوة للمسلمين والاسلام. ودمت سندا للحرية والأحرار.

محمد الاحمد

مقال د. عبد الحميد صيام: أربع سنوات على الثورة السورية

جرائم العصابات

أنا وغيري كثيرون نعرف جرائم العصابات التي حكمت الشما؛ لقد فُسرمت من مائها العذب وتحوّلت في أزقتها ووزرت مكباتها؛ وتعرفت على الفلسطيني والحليبي والشامي وو في دمشق؛ والله بت لا أستطيع مشاهدة الأخبار لهول ما أصاب الشام، قلبي تقطع على أطفالها ونساءها وشبابها القتل في كل مكان؛ نحن معكم والله ونحس بوجعكم؛ نحاول أن ننصرم بالدعاء والقلم عسى ربي أن يستجيب لكم ولنا الدعاء؛ وتعود الشام إلى أيام مجدها في العراق الحبيب.

شكرا جزيلاً لأستاذ عبد الحميد صيام على هذا التحليل؛ نتعلم منك؛ والشكر موصول لإدارة القدس على فضائها الرحب.

منى مقراني- الجزائر

الإنسان العربي المادّة .. والقيمة

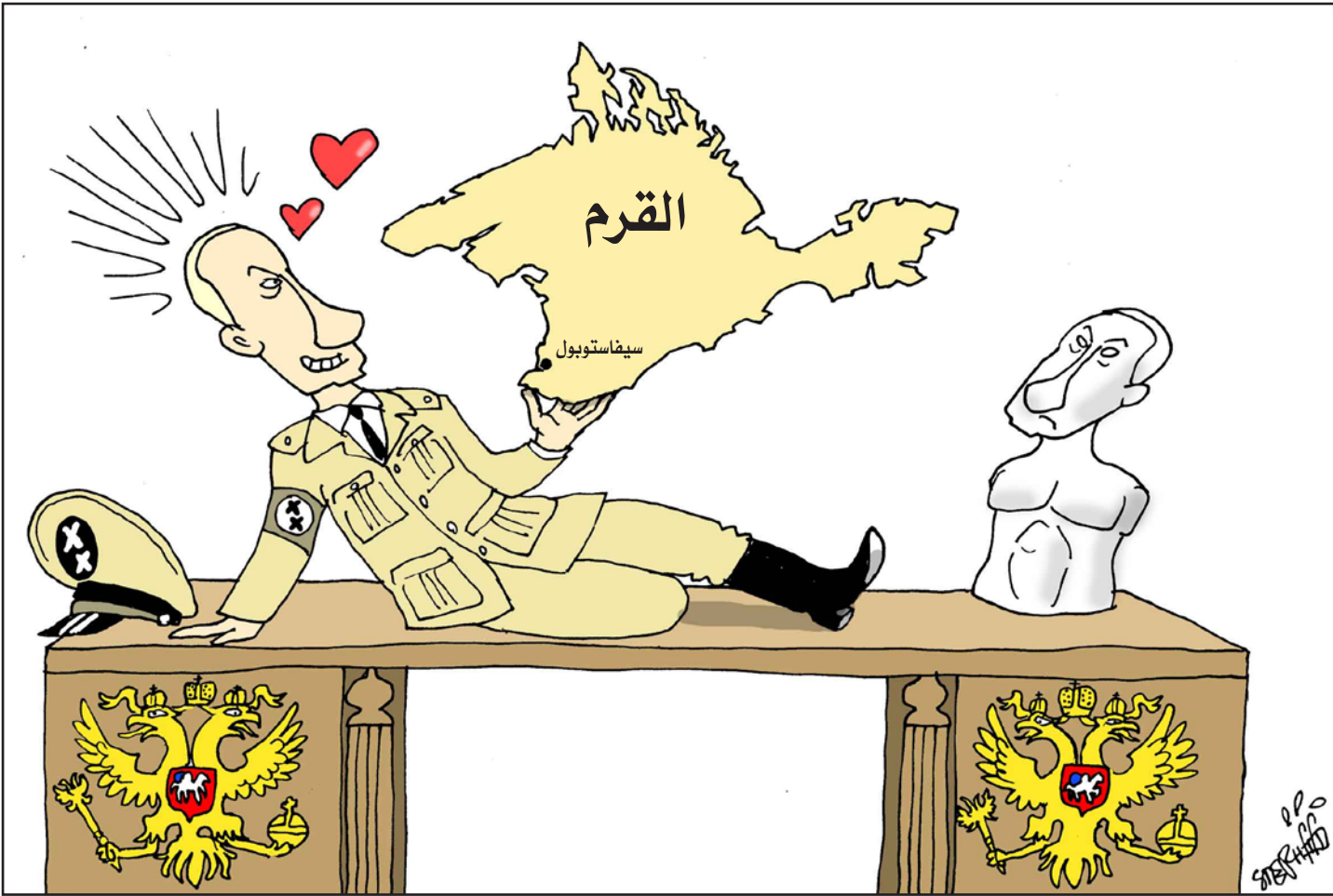
إلا أنهم لا يتفكرون أبداً إلى المادة (الثروات الطبيعية) على أنها غاية، إنما عندهم دائماً وأبداً وسيلة، وسيلة وحسب، (وسيلة للتمكك والسيطرة والهيمنة والتفوق والبطش)، يأخذونها ممّا ويمحوننّها عوضاً عنها الفصح والشعير والبطاطس والحليب والأغذية والأدوية والمواصلات، وأطنانا من (الشيكات)، التي نشترى بها أمنا وقبولنا وأطنانا، وفي حين نختم على ثرواتهم الوطنية بالشعير الأحمر ويكتب عليه (احتياطيّ استراتيجي للأمن القومي) ثم هم يدرسون ويبحثون ويتطورون ويتقدمون ويخترعون ويطورون، ونحن نتبضع ونسوق ونستهلك، يتطور الإنسان الغربي بشكل منظم ومنظم بالموازاة مع أنماط التطور الأخرى في المجالات المختلفة، ويظلم العلاقة بينهما شبكة جد معقدة من المؤسسات والنظم التي تنضوي تحتها سلسلة من التخصصات ذات المنحى العمودي والأفقي، في رؤية مستقبلية واضحة وجلية النامية عنّا، في حين ننظر نحن العرب وكثير من الأمم تشيد الأبراج وإنشاء الجزر والمدن النمنوجية، في حين أن مناط الأمر كله يتعلق ببناء الإنسان أو لا قبل أي شيء آخر، وليس العكس.

مقارنة لا غرّب منها إذا، هذه التي نعيشها، يعجز كل ذي منطق على توصيفها، ففي الوقت التي تتراوح فيه ميزانيات بعض الدول العربية إلى ما يقارب 1000 مليار دولار، وإنما وليّت وجهه لا تجد لهذا الرقم أي أثر إيجابي مواكب، في حين تجد دولاً وكيات حديثة التكوين، قائمة على المساعدات والمعونات (الاختلال الإسرائيلي)، تجدها حاضرة وبقوة في المراكز الأولى عالمياً للمنجزات والاكتشافات العلمية.

كل هذا سببه عجزنا التام عن تقدير المادة، واستشعار القيمة، وتحديد الخيوط الرفيع الناعم بينهما، وانعدام رؤية مستقبلية محددة الأهداف، وواضحة المعالم، تعتمد أنظمة مؤسسية حقيقية، وهياكل تنظيمية جادة وفاعلة، وقيمة الإنسان في النهاية، تكمن فيما يعلم وليس فيما

يملك.

الحسين بشوط –
المملكة المغربية



تعقبا على رأي «القدس العربي»: «فوز ساحق» لنسناهو... مطلوب رد عملي

مفاوضات فيينا

صرخة ننتهاهو في ناخبه (هجم العرب) أكسبته الجولة، فوالله لوكان هجوم العرب على غير صناديق الاقتراع –كما هجمت غزة مؤخرًا- لخسر هذه الجولة، ولو كانت هذه الانتخابات بعد حربه الفاشلة الأخيرة على غزة لخسر هذه الجولة الانتخابية كذلك. ولو فكت مصر حصارها الخائق على غزة ولم تخنقها أكثر مما تفعل اسرائيل لخسر هذه الجولة، ننتهاهو هو تلميذ شارون في الغطسة والعنصرية والتطرف والإرهاب، وقد انسحب شارون من غزة صاغراً تحت صليل سيوف أهلها لا تحت مظلة المفاوضات الاستجدائية المهمة لكل العربي المتأمر على فلسطين وشعبها ومقدساتها، إذا أراد العرب أن يفاوضوا مجدداً فليكن وراء هذا التفاوض أنياب ومخالب تنهش وجه الاحتلال وليكن داليهلم وعبرتهم في المفاوضات الامريكية الفيتنامية في منتصف القرن الماضي، عندما كان المفاوض الفيتنامي على الطاولة ومن ورائه سيوف مشرعة اضطرت الامريكان للخروج صاغرين من فينتام .

وقد وصف الإعلام –في حينه- وجه المفاوض الفيتنامي بقطعة من حديد لا تعرف الابتسام ،عكس مفاوضنا الفلسطيني الذي يقهقه من نظيره الاسرائيلي وكأنهما أعز الاصدقاء .

ع.إ.حسن

ما أخذ بالقوة يسترد بها

مطلوب حالا كتثيف المفاوضات المباشرة وغير المباشرة والمفاوضات الإستكشافية ومضاقة التنسيق الأمني ووقف حلقات

مسلسل الردح اليومي بين طرفي الانقسام في شقي الوطن غزة ورام الله وتأجيل حل مسائل الخلاف وتأجيل الذهاب الى محكمة الجنايات الدولية.

نجيب على الزمان والعيب فينا نعم نريد خيلا جامحة تصهل كرامة وعزة ولا نريد خيلا هزيلة ركنت واستكانت وقنعت وأقنعتنا بالسلام العادل سلام الشجعانلك الله يا فلسطين لك الله يا م الشهداء .

غاندي حنا ناصر - كوريا الجنوبية

غيبوبة عربية شاملة

مبروك للصهاينة فوز رجلهم القوي «الإرهابي العتيد» بنيامين ننتهاهو مرة أخرى –وليست أخيرة- برئاسة الحكومة الصهيونية التي تحتل أرضنا في فلسطين ... مبروك عليهم فوز من يعمل آتاء الليل وأطراف النهار بداب ومكبرة من أجل مستقبل أفضل لأجيالهم المقبلة ... مبروك عليهم من يذهب إلى الكونغرس ليخطب في نواب الشعب الأمريكي فيقابل بمقابلة الأبطال الفاتحين العظماء، ولم لا الولايات المتحدة بجلالة قهرها قد أصبحت تحكم من تل المصري وليس من واشنطن ... ومبروك للصهاينة القضاء الانقلابي المصري الذي قضى بأن شرف وعز هذه الأمة «حماس» منظمة إرهابية ... ومبروك للصهاينة أن السبيسي الذي يغتصب حكم مصر الآن لا ينسا الليل لها و قلقا خوفا على أمن إسرائيل ... ومبروك عليهم حرب الإبادة الشعواء التي يشنها ملاؤهم في العواصم العربية ضد «الإخوان المسلمين» الفصل الإسلامي الوحيد القادر على الوقوف أمام جبروتهم وعدوانهم وإجرامهم .. ومبروك عليهم

كنوزهم الإستراتيجية التي تعشش في مفاصل وطننا العربي المريض ... مبروك عليهم الغيبوبة العربية الشاملة.

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

مجتمع متطرف

1: حتى لو لم يأخذ ننتهاهو الاكثرية لحزبه كان بإمكانه تأليف حكومة مع باقي الأحزاب اليمنية في اسرائيل وهم الاكثرية الآن فافوزوا في الانتخابات وهذا يؤكد للمرة الألف ان المجتمع الاسرائيلي مجتمع يميني متطرف ولا يقبل بالحلول الوسط.

2: الملاحظة الثانية، إن أي زعيم حزب غير يميني لا يجزؤ على اتخاذ قرارات مصيرية –انسحاب من الأراضي المحتلة بما فيها القدس والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين–

3: الملاحظة الثالثة، مطالبة العرب بمواقف جديدة أمام الواقع في اسرائيل لا يسعني إلا أن أقول ان هذا الطلب من (الزعماء) العرب آثار عندي الاستغراب لأن كاتب المقال المحترم يطلب المستحيل.

محمد محمود - فلسطين 48

احتضان عبد الناصر للمقاومة

لنسلم لجريدة «القدس العربي» ما تقول وهو العودة إلى طرق المقاومة من بحضن المقاومة طوال تاريخها احتضنتها مصر عبد الناصر، مصر لن تحضنها ولن نحتاج إلى الشرح كان يحضنها جزء من الشعب اللبناني هذا الجزء تم تروطه في اللف السوري،

حوار في صفاء ... ولكن بلا نتيجة

■ مع إنسحاب بعض القوى من حوار فندق الموفصبيك مثل التنظيم الناصري وممثلين الجنوب حيث لا صيغة جغرافية للحوار ،اعتقد ان الحوار في صفاء حوار بلا نتيجة لأنه اخذ من الوقت الكثير بلا نتيجة بحيث يضع حدا للتدهور الشامل في شتى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

حوار غير متوازن لأن من يحاور بلغة القوة والتهديد يؤثر على مناخ الحوار ونتائجـ وعلى جوانبه كما يفعل من يسيطر على مؤسسات الدولة اليمنية؟

أي نية يحملها محاور يقتن الفوضى ومن الكتب والتزييف ومن ينافي الواقع في الإعلام وعلى جوانبه كما يفعل من للشعب ومن يكيل التهم للآخرين لأنهم لا يسيرون على هواء .

ما ذنب شعب اليمن وهو لا زال يدفع الثمن إن يستمر عاقبة من قبل بعض القوى حيث ان الكهرياء في صنعاء تقطع لأكثر من 12 ساعة رغم أن منظومة الكهرياء ليس بها أي خلل .لأسف حتى الخدمات العامة في اليمن يتم تسيسها . هل فقد بعض الساسة عقولهم في حوار تحت التهديد والوعيد؟ لماذا لم يتودع العالم تجاه ما يحدث في اليمن لمصلحة دول الجوار والإقليم أن هم سلموها وباركوا لقوى لا تتقن الا الحرب والفساد وان كان كذلك فإن الوضع سيقلق مزيدا من التوتر والصراع المستمر.

لماذا لا يعاقب الطرف المعرقل للحوار عمليا وكل يوم العالم يرى تدهور الدولة اليمنية وإشارة الاقتتال وغزو المحافظات تحت دعوى مصطلحات الانتقام السياسي كالإرهاب وغيره من المصطلحات، ومع كل هذه التغيرات تبقى الدعوة إلى حوار يمني في الرياض والحوار ذاته هو الأسلم والأفضل لليمنيين بعيدا عن العنف ولغة التهديد والوعيد فلو تتكونا ان الأطراف السياسية وقعت المبادرة الخليجية في الرياض وحتى ليبيا كأقرب مثال يتحاورون بدولة الجوار مع المشكلة في الحوار خارج اليمن اذا كان حوار الداخل غير مجد، الجانب الأخير من مسألة الحوار ان مخرجات الحوار الوطني ومسودة الدستور وكل القرارات ذات الصلة ينبغي العمل ببناء عليها وتفعيلها الحوار من بعد هذا يتعلق بإعادة وضع البلد إلى الوضع الطبيعي إلى ما قبل الانقلاب واجتياح المحافظات وإزالة تلك الآثار الناجمة وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالوضع اليمني أما أن يتبدى الحوار من الصفر فذلك مسألة عبثية تماما .

إلى متى سيضل الحوار في صنعاء؟ ام من أجل إطالة فترة اجتياح مناطق الجنوب الذي وصلها الرئيس الشرعي عبدرية منصور هادي وتهمة الوحيدة انه الرئيس الشرعي .

حسين صالح التام

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟

العراق... أمريكا أسقطت الدولة وإيران تسعى لإسقاط الهوية

أمير المفرجي*



■ يتفق العراقيون في أن للاحترار الأمريكي للعراق دور أساسي في إسقاط الدولة وانهاير بنيتها السياسية والحزبية، المنظمة بطبيعة نظام الحكم السابق وطريقة بنائه للدولة، فضلا عن مكانة المؤسسات الحكومية وأجبرتها في الحياة السياسية الداخلية، ومن ثم علاقاتها مع المحيط الإقليمي والدولي.

وكما لا يخفى على كل ذي بصيرة من غير العراقيين في أن اندفاع الإدارة الأمريكية ومن تحالفت معها إقليميا ودوليا في غزو بلاد الرافدين في إبريل 2003، ساهم في تعمير البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية للدولة العراقية وتقويض مؤسساتها، عن طريق تعميق شقة الخلافات بين أبناء الشعب، ومن ثم تعزيز النسيج الاجتماعي العراقي الحاضن للمشروع الوطني، بعد أن فرضت العملية السياسية الجديدة واقعها الطائفي، وتركت بصماتها الخاصة على الساحة السياسية والاجتماعية، مركبة بوصلة الشارع العراقي وحقه في الاختيار ما بين الولا المذهب والطائفة، أو الولا للوطن ومصلة العراقيين، للحفاظ على وحدته وتمتين لحمته بين مختلف أبنائه وشراخه، حيث عمق الاحتارل الحس الطائفي الشيعي وشجع النشطاء الحاكم في عدائه ومحاربه للمكونات الأخرى، وتهية الظروف المناسبة للارتقاء في أحضان إيران تحت ذريعة الدفاع عن حقوق المكون الشيعي في حكم البلاد، والبقاء في السلطة لينتقل العراق في النهاية من فترة الاحتلال الأمريكي، الذي أسقط النظام والدولة إلى فترة الاحتلال الإيراني الهادف إلى إسقاط الهوية العراقية وتغيير تاريخها.

وبهذا يفوق حجم التدخل الإيراني خطورة الاحتلال الأمريكي في نجاحه في تغيير النظام، وإذا كان الاحتلال الأمريكي للعراق قد نجح في إسقاط الدولة العراقية وتغيير النظام البعثي، فإن الجمهورية الإسلامية ونظام الولي الفقيه يسعيان في مشروعاتهما على التراب العراقي، إلى إسقاط العراق كبلد يكامله وخمسه سياسيا ومذهبيا وقوميا، بعد أن استطاعت إيران وبفضل الحكومات الطائفية ومليشياتها من تهيمش المكون السنياني وقمعه بسلاح المذهبية، ومن ثم دفعه للوقوف في فخ التنشيطات الجهادية طلبا للأمن والحماية.

من هذا المنطلق لم تكن تصريحات مستشار الرئيس الإيراني على بونسي، في أن تصبح بغداد عاصمة للإمبراطورية الإيرانية اعتباطا ولا صدفة، بل هي إيدان بيده تكرر فترة

جديدة من الوجود الفارسي، وما دعوة الناطق في «وكالة مهر الحوكمة الإيرانية»، حسن ماني زاده للعرب العراقيين «إلى ترك الهوية العراقية والعربية» وإجبار العراقيين لاختيار ما بين العروبة التي وصفها «بالزيفة»، إلا إشارات للتذكير بحقيقة الأمر الواقع الجديد المتمثل في البنية الرسمية الإيرانية

لإسقاط الهوية العراقية وربط الایداء بمشروع الإمبراطورية، التي لكل الزمان عليه وشرب.

من هنا، أخطأ النظام العراقي الحاكم في اضطهاده وقمعه للعرب السنة، في قراءته لتصدي العراقيين للنفوذ الأمريكي والإيراني، على أنه امتداد لثورة مذهبية سنية هدفها الإطاحة بنظام الأحزاب الشيعية، وليس ثورة شعبية وطنية ضد الاحتلال والفساد، ومن أجل الحرية مثلها مثل ثورات الشعوب التي تعرضت لذل الاحتلال.

لم يفرق النظام الحاكم ومرجعيته الدينية ما بين الدفاع عن العراق والدفاع عن المذهب، بتسليمهم أمور العراق إلى إيران، على الرغم من معرفة الزعماء الشيعية، كمقتدى الصدر وغيره بطبيعة أخفايا المشروع الشيعي الفارسي، ودور نظام ولاية الفقيه في العراق، الرامي إلى تفضيل المصالح القومية العليا لإيران في تنفيذ استراتيجيتها التوسعية، على حساب السيادة والوجود العراقي في المنطقة، التي ترتكز على شحن العداء والبغضاء وتمزيق وحدة صف العراقيين وجعل المايير الطائفية والحزبية فوق المعايير الوطنية والقومية، ومن ثم تحويل العراق والمنطقة العربية إلى ساحة احتقان شيعية - سنية بامتياز.

كما أخطأت أيضا بعض فصائل المقاومة العراقية وقياداتها التي كان لها شرف مقاومة المحتل الأمريكي والإيراني، والمشاركة في المشروع التحرري الذي استطاع إلحاق الهزيمة بالمشروع الأمريكي وأجبره على الرحيل، حين لم تفرق بين الدفاع عن العراق ووحده، وإعادة الدولة للحد من اللذين أسقطهما الاحتلال الأمريكي في 2003 حين تحالفت مع «تنظيم الدولة الإسلامية»، سواء عن طريق التحاق عدد من النخبة العسكرية والحزبية السابقة بتنظيم «داعش» أو عن طريق معارلة هذا التنظيم المتشدد، الذي لا يتوافق مع واقع الدولة الوطنية العراقية، في ما يتعلق بشريعة تعدد مكوناتها و قدسية تنوع معتقداتها السماوية، ناهيك عن رؤيته الخاصة في فهم وقراءة تاريخ بلاد الرافدين، وأهمية آثارها التاريخية، وخطأ هذا الخطأ في الانزلاق في الأفكار القومية والتحريرية لاستعادة السيادة والأمان، وتخليص البلاد من النفوذ الإيراني ونظامه الطائفي السائر في فلك قم وطهران، فتنة لبلادنا وتدمير «داعش» كنز تراثنا، هو العودة الوطنية المطلقة للدفاع عن بلاد الرافدين وتاريخها وليس الحزبية القومية أو المذهبية الفتوية، فجرح عرقنا كبير ولم يعد لنا كما كان.

لقد أخطأت المرجعية الدينية ومن خلالها الحكومة الطائفية في رؤيتها وتحالفها مع إيران، حين لم تفرق بين الدفاع عن الهوية العراقية والدفاع عن المذهب، وكما لم يفرق البعض من القوى السنية والقومية ما بين الدفاع عن العراق العربي المهد بالسقوط وبين إعادة بناء دولتهم الساقطة بديابات الاحتلال.

أخطأ النظام العراقي الحاكم في اضطهاده وقمعه للعرب السنة

■ أخطأ النظام العراقي الحاكم في اضطهاده وقمعه للعرب السنة

موازنين لا تتوازن... وكيانات تتناسل

في لبنان، يقرر مصير الكيان الهش في ضوء في سياقاته، يجري تفكيك بعض «الدول»، المسار، كيانات وجمهريات موز، على أسس قبلية ومذهبية وإثنية.

إبرز ساحات الصراع والتحوّلات العراق سوريا ولبنان واليمن وليبيا وفلسطين؛ في العراق، يجري سباق محموم للوصول إلى الموصّل بين حكومة بغداد، الدعوة من إيران، وحكومة كردستان العراق وحكومة تركيا

الأردن غانية، وذلك تحت رقابة الولايات المتحدة، مع إعلان «الفائز» الأول يتقرر مصر العراق «القديم» وعدد الكيانات التي ستتفرع عنه، فقد بات واضحا أن الولايات المتحدة (ومن ورائها «إسرائيل») يهيها أن يقوم في محافظاته العرقية السنية كيان سياسي يكون بمثابة أسفين يفصل سوريا عن العراق، وبالتالي عن إيران، أما تركيا فلا تمنع في أن يبقى «داعش»، في الموصّل إذا كان من شأنه مساعدة اردوغان على تحقيق حلمه العثماني بإستعادة الموصّل (وغيرها) إلى «الوطن الأم».

في سوريا، لا تخفي الولايات المتحدة وحلفاؤها دعمهم للمعارضة السورية «المعتدلة»، كما لوحدات حماية الشعب الكردي، مخطط واشطن يرمي في نهاية المطاف إلى تمكين حلفائها «المعتدلين» من السيطرة على شمال سوريا وإعلانها كيانا مستقلا عن دمشق وحكومتها، ومساعدة حلفائها الكرد لطر «داعش» من محافظة الحسكة، في تصبح في قبائل الايام الاقليم الغربي لدولة الكرد الممتدة من شمال العراق إلى شمال شرق سوريا وجنوب شرق تركيا، هذا المخطط الأمريكي قد يتسبب في احتكاك ما انقرة التي لا تمنع بقيام كونفدرالية كردية، وليس دولة، تضم الاقاليم الثلاثة تحت سلطتها المركزية.

* كاتب لبناني



المصريين، وتوالى في موجات ارتفاع الأسعار وتكاليف الخدمات العامة المتدهورة أصلا، وفي خفض حجم الضرائب والدعم السعلي، وهو ما يرمي الرئيس السيسي مواصلته في برنامج إنهاء الدعم على مراحل سنوية، وبما يزيد من احتقان غضب اجتماعي واسع يصح الاتفاقات إليه، وليس على طريقة القوى التي انسحى تواترت، والتي يقول فيها إنه لن ينظر حتى يثور المصريون للمرة الثالثة، وإنه ليس حرصا على البقاء في منصب الرئاسة، فليس هذا تورد الإبل أو تستقيم الأوضاع، بل بجرعة وشجاعة «التصحيح الذاتي»، وبوتيرة الشعور بالعدالة، وبالأخذ «من كل برغوث على قدمه»، وبالإلحاح الصريح لغالبية المصريين من القضاء والطبقات الوسطى، الذين أبتوا بالانتخاب الشيعي في «مشروع قناة السويس» أنهم السند المستثمر الأعظم في مستقبل مصر، وصعوا معجزه قابلة للتكرار، وقد دفع هؤلاء ومصريو وتحملوا وأملوا وأملون مع الرئيس، الذي يتوجّب عليه الانصاف ضمنا لاستقرار وأمن اجتماعي حقيقي، بتفكيك الاحتقان الاجتماعي والاحتقان السياسي، فالإهاب مشكلة ظاهرة تواجه مصر الجديدة، لكنها الأهون خطرا إلى القيسيت للفساد الأخطر، ويملك الرئيس أن يحقق امتياز سياسته الداخلية يساوي امتياز سياسته الخارجية، لو أنه التقى إلى عورات الداخل المصري، ولو أنه أنهى الثنائية المهلكة لوجود رئيس جديد يحكم بالنظام القديم ذاته، ولو أنه أقدم على ما هو حق وعمل، ووجه ضربة كبرى إلى تحالف البيروقراطية الفاسدة ومليارديرات النهب، ولدى الرئيس كل الملفات، ويملك أن يضاعف نقاؤل المصريين بنتائج مؤتمر شرم الشيخ، وأن يحوله إلى قوة دفع هائلة للعمل الوطني، لو أنه أقدم على المواجهة الموحدة، واستند ثروات كماله النهوية، لا أن ينظر فقط - استعارة خارجية بعبات المليارات، لا ينازع أحد في احتياج مصر إليها، لكنها - أي مصر - تحتاج إلى استرداد نفسها، وإلى توليد الثقة بأن الاستثمار هذه المرة لن يكون بوابة نهب إضافية، وأن الاستثمار لن يتحول مجددا إلى «استثمار» واستعاب لغالبية المصريين.

* كاتب مصري

السودان... رئيس انقلابي ينتخب نفسه

لسد عوز الشعب العدم، يكفي فقط برلمان الملوك ملكية تصرف وانتفاع أن يمد لك أي فترة تريدها سنة، سنتين، عشر، أم المبررات وكيفية صناعتها فهناك من أهل الخبرة، من هم هن الإشراة، بدءا من أنك الرئيس الأنسب ورجل المرحلة الوطنية، وبعبارة أخرى المصلحة الوطنية والأمن الوطني تقتضي أن تستمر إلى الأبد، أو حتى أنت مبعوث من السماء للدخول بالشعب السوداني إلى الجنة، أو جنان كافور، حيث محل السلطة والثروة والأمن وتدوير الشعب، أما في الجانب المقابل، وفي ظل غياب استراتيجية دولية أو إقليمية واضحة المعالم والرؤى في التعاطي مع نظام حكم البشير، إلا أنه تنصحه بعدم المضي في لعبته، مع العلم أن مراكز القرار العالي تحركها طبيعة رهائياتها ومصالحها المتناقضة والمختلفة، بدءا من آحايين مؤيدة بقاء البشر في السلطة تحت رتانة مبررات، أمهما أن سقوط النظام بالقوة قد يؤدي في بروز قوة مضادة من السلطة المشهارة ويتضاد بين القوتين قد تسقط الدولة السودانية، ومن ثم القوى الدولية ليست على استعداد لتقبل دواعيات دولة فاشلة جديدة في هذه المنطقة، بجانب دولة فاشلة أخرى هي ليبيا وأخرى محاذية في اليمن ودولة أخرى ناشئة تعيش صعوبات في دولة جنوب السودان، وأثر ذلك على منطقة الشرق الأوسط في الصحراء الكبرى، بدءا من موريتانيا إلى دارفور، مع بروز نشاط واسع لجماعات إرهابية واسعة النطاق، في هذا الشريط الصحراوي الذي يصعب السيطرة عليه جيوپوليتيكا، لذلك تسعى هذه القوى وخلف مجموعة آليات أفريقية وأممية سلّمت مفتاحها إلى رئيس جنوب أفريقيا السابق تابو مبيكي في التقرير في الشأن السوداني والتأسيس لحوار وطني سوداني يسمح بتسوية سياسية لازمة السودانية، ومن ثم تطوع النظام قصد تفكيك من أو ناعم للسلطة التي يترأسها البشير.

إذن الخيار السياسي الحصري المطروح الآن في محطة الأزمة هو الحوار السياسي مع النظام، لن الوصول إلى تسوية سياسية عبر تقنية التفاوض، أفضل من خنث.

* كاتب سوداني مقيم في لندن

الاضطرابات والتحوّلات الاجتماعية والسياسية، في سياقها، يجري تفكيك بعض «الدول»، إلى كيانات وجمهريات موز، على أسس قبلية ومذهبية وإثنية.

إبرز ساحات الصراع والتحوّلات العراق سوريا ولبنان واليمن وليبيا وفلسطين؛ في العراق، يجري سباق محموم للوصول إلى الموصّل بين حكومة بغداد، الدعوة من إيران، وحكومة كردستان العراق وحكومة تركيا

الأردن غانية، وذلك تحت رقابة الولايات المتحدة، مع إعلان «الفائز» الأول يتقرر مصر العراق «القديم» وعدد الكيانات التي ستتفرع عنه، فقد بات واضحا أن الولايات المتحدة (ومن ورائها «إسرائيل») يهيها أن يقوم في محافظاته العرقية السنية كيان سياسي يكون بمثابة أسفين يفصل سوريا عن العراق، وبالتالي عن إيران، أما تركيا فلا تمنع في أن يبقى «داعش»، في الموصّل إذا كان من شأنه مساعدة اردوغان على تحقيق حلمه العثماني بإستعادة الموصّل (وغيرها) إلى «الوطن الأم».

في سوريا، لا تخفي الولايات المتحدة وحلفاؤها دعمهم للمعارضة السورية «المعتدلة»، كما لوحدات حماية الشعب الكردي، مخطط واشطن يرمي في نهاية المطاف إلى تمكين حلفائها «المعتدلين» من السيطرة على شمال سوريا وإعلانها كيانا مستقلا عن دمشق وحكومتها، ومساعدة حلفائها الكرد لطر «داعش» من محافظة الحسكة، في تصبح في قبائل الايام الاقليم الغربي لدولة الكرد الممتدة من شمال العراق إلى شمال شرق سوريا وجنوب شرق تركيا، هذا المخطط الأمريكي قد يتسبب في احتكاك ما انقرة التي لا تمنع بقيام كونفدرالية كردية، وليس دولة، تضم الاقاليم الثلاثة تحت سلطتها المركزية.

استثمار أم «استحمار»؟

مع شريك استثماري عربي أو أجنبي، اللهم إلا باستثناءات لا تكاد تذكر، وبدا الطرف المصري في الاتفاقات الجديدة، وطور شرائكات استراتيجية مؤثرة مع روسيا والصين وعواصم نافذة في الاتحاد الأوروبي، ولم تكن مصادفة بغير مغزى مؤحي، أن مؤتمر شرم الشيخ سبقته زيارة بوبين أنجانة جدا إلى القاهرة، وتلحقه زيارة الرئيس الصيني الحورية، ونتجت عنه دعوة إنجيلا ميركل إلى السيمسي لزيارة برلين عاصمة الاقتصاد الأوروبي، فالرجل يركز على علاقات الأوزان الثقيلة، التي تضيف مددا هائلا لبناء طاقة انتحاج حقيقية في مصر، تزود الجيش المصري بأحدث أسلحة العالم، وتطور صناعة سلاح ذاتية في مصر، وتقيم تكاملا محسوسا للصناعات الحربية مع الصناعات المدنية عبر ما قد تصح تسميته برأسمالية الجيش البازغة، وتستأنف البرنامج النووي السلمي المصري بعد توقف لأربعين سنة، وتقفز بإمكانيات مولود الطاقة بما فيها الطاقة النووية، وهو ما يفسر أولوية الاستثمار في محطات الطاقة، وفي مشروعات قناة السويس الجديدة، وفي المشروع الطموح لاستصلاح أربعة ملايين فدان جديدة، وفي بناء المدن المبلوئية العلاقة، وفي استثمار الموقع الجغرافي المميز لمصر، وفي توثيق عرى دائرة مركزية تصل المحيط العربي بالعمق الأفريقي، وفي التركيز على مشروعات كتيفة العمالة، تمض الملايين من فواش البطالة في مصر، التي تصل الآن إلى 12 مليون عاطل، فضلا عن إضافة نحو مليون طاب لفرصة عمل سنويا في مصر المثقلة بأوجاعها الموروثة.

والمتابع لما جرى في مؤتمر شرم الشيخ، وللتعاقدات الاستثمارية فيه، وحتى لشركات النقاها والنوايا المبدئية، المتابع الدق بلحظ شيئا مهما في ما نعتقد، فقد ازدحم المؤتمر بجمعات ممن يسمونهم برجال الأعمال والمليارديرات المصريين، الذين احتقوا بالتسهيلات الحكومية الجديدة في قوانين الاستثمار، وبتخفيضات الضرائب، وبالإميازات الموعودة، وأقاموا الأفراح والليالي الملاح المتغنية بكرم الحكومة وتشريعات «المداح»، ولكن بسودن أن يدخلوا طرفا في التعاقدات الاستثمارية التي جرت بعشرات المليارات، فلم تلحظ وجود أي رجل أعمال مصري في اتفاق مهم

موضع التفتّيز فور انتهاء الحرب العالمية الأولى، الولايات المتحدة استيقنت انهيار النظام الإقليمي العربي يعقد اتفاقات مع جماعة الإخوان المسلمين والتنظيمات الشقيقة وسعت إلى تنفيذها مع اندلاع انتفاضات «الربيع العربي»، ما كان مخطط سايسكس- بيكو لينجح لولا تعاون قيادات عربية، قنوية وطائفية وإثنية، مع بريطانيا وفرنسا في إقامة كيانات سياسية مستحدثة في الولايات العربية المنسلخة عن السلطنة العثمانية، صحيح أن المكونات الاجتماعية والإثنية في تركيبة السلطة كانت تصبو إلى تحقيق استقلالها السياسي في دول وطنية، لكنها ما كانت لتتحرك على النحو الذي حدث عشية الحرب العالمية الأولى في أثنائها، لولا دعم مادي وسياسي وفرته لها بريطانيا وفرنسا الطامعتين في تقاسم التركة العثمانية. كذلك حال الولايات المتحدة ومخططاتها السابقة لـ«الربيع العربي» واللاحقة له، فقد «حظيت» خلال تنفيذها بتعاون مؤثر من قيادات فتوية وطائفية ومذهبية وإثنية يطمح معظمها إلى إقامة كيانات سياسية مستحدثة داخل «الدول» القائمة، وما كانت الولايات المتحدة لتحظى بتعاون تلك القيادات، لولا فشل الفئات الحاكمة التي تولت السلطة بعد جلاء الجيوش الأجنبية في بشاء الدولة الوطنية المدنية الديمقراطية، فالنظم السياسية التي أعقبت مرحلة الاستعمار ظلت أسيرة تعددية طائفية وإثنية عميقة وعصية على الاندماج في صيغة سياسية مقدمة للعيش المشترك في مجتمع أهلي موحد، الخلاصة، التعددية الفتوية والنشكلات الخارجية اعلانا فاعلان في توفير قابلية أهلية داخلية لاستشرء الصراعات وتصعيد الكيانات القائمة. في ضوء هذه الحال الصراعية المحتدمة، تبدو المنطقة العربية مرشحة لمرحلة متعادية من

د. عصام نعمان*

للعام الخامس على التوالي تتحدث الصراعات في عالم العرب وتترك آثارها المدمرة على البشر والشجر والحجر، لا مؤشّر إلى توقف رياح التغيير والتدمير، بالعكس، ثمة ما يشير إلى اشتداد عصفها، قلما تجد قطرا عربيا بقي بمنأى عن آثارها، أي حال سيكون عليها عالما بعد سنة أو خمس سنوات؟

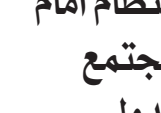
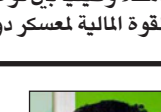
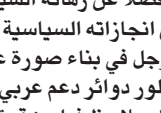
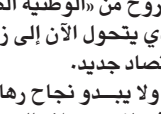
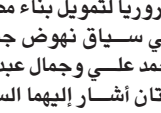
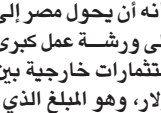
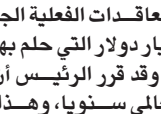
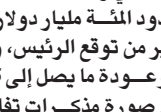
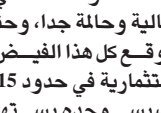
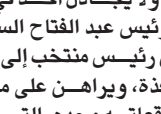
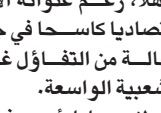
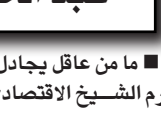
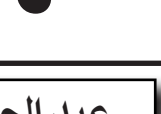
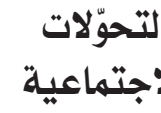
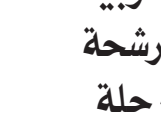
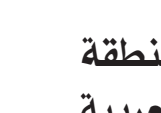
احتدام الصراعات الطائفية والمذهبية والإثنية يحول دون توازن موازين القوى داخل الكيانات العربية المضطربة وفي محيطها الإقليمي، عدم التوازن يقود بدوره إلى مزيد من الصراع. هل بمقدور أي قوة دولية أو إقليمية لجم الصراعات المحتدمة واحتواءها؟

أقوى الأطراف الدولية، الولايات المتحدة، تبدو عاجزة عن الحسم، هي في صراع مع خصومها ومتأسفها في الخليج وسوريا ولبنان ومصر واليمن والسودان واليبب وتونس والجزائر، ناهيك عن أفغانستان وباكستان والصومال.

الولايات المتحدة في صراع مع إيران حول برنامجها النووي وحول ما هو أهم: دورها في عالم العرب توجّسا من تحوّلها إلى أقوى قوة مركزية إقليمية، سواء توصلت واشطن إلى اتفاق نووي مع طهران أم أخفقت، فهي ستبقى في صراع معها حول وجودها ونفوذها المتنامين في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين واليمن.

استمرار الصراع حول دون توازن موازين القوى الاقليمية ما يؤدي إلى تصعيد كيانات تدور فيها صراعات، ليس هذا ما يجري في العراق وسوريا ولبنان واليمن وليبيا؟

لنستذكر جوبان من تاريخنا المعاصر، بريطانيا وفرنسا كانتا استيقنا انهيار السلطنة العثمانية برسم مخطط سايسكس- بيكو لوراثتها، ووضعتا



من آل أحمد إلى ننتياهو: المقاومة الشرقية

وسام سعادة*



■ المفكر الإيراني جلال آل أحمد (1923 - 1968) حالة، هو الآن قامة ثقافية تعند بها الجمهورية الإسلامية في إيران وتصدر طوابع البريد لتحيي ذكراه، وقد تجددت هذه الذكرى مع الغالبات التي أعقبت وفاة زوجته الأدبية سيمين بنشور قبل ثلاثة أعوام. هو رمز من رموز المساجلة ضد التغريب الثقافي، والمصلح الذي ابتكره في كتابه العن لعلها الغرض عام 1962، «غريزدي»، أو «التسمم بالغرب»، استغاده معنى ومبنى الإمام الخميني لاحقاً. وبما أن آل أحمد كان راداً في زمانه في العنابة والتعريف بأفكار جمال الدين الأفغاني ونشر ثرائه، جاز اعتباره حلقة وصل مهمة بين الفكر الاجتماعي الإسلامية والأسوية، وبين مقولات الثورة الإسلامية، كيف لا، وهو الذي نظر مطولاً إلى كون علماء الدين هم الفئة الأقل تضرراً من «سوم الغرب» في المجتمع، ناصب جلال آل أحمد المشاريع التحديثية التغريبية التي كان يقوم بها شاه إيران أشد العدا، لكنه حمل المسؤولية أساساً للنموذج الذي بناه مصطفى كمال أتاتورك في تركيا، وحاول لاحقاً آل بهلوي في إيران، ومحمد علي جناح في باكستان، الاقتباس منه وتعرّوا، دعواته لطلب العلم في الهند واليابان بدلاً من توجيه البعثات للغرب، مساجلته ضد التصنيع والتمدن، ودفاعاً عن زراعة بلا تراكور، وعن الحرف اليدوية وفي طليعتها حياكة السجاد، تستعيد نوعاً ما دعوات موهنداس غاندي في كتابه «هند سواراج»، على ما يلفت نظرنا إليه الكاتب الهندي بانكاج ميشرا في كتابه «من ركام الامبراطورية - التمرد ضد الغرب وإعادة بناء آسيا».

احتاج جلال آل الأحمد لنموذج محقق في زمانه يستند إليه، ويدعو - إن لم يكن لتعميمه - فعلى الأقل للاستلهام منه، وجد ضالته بعد قليل من ذبوع كتابه ضد سبوم الغرب، وكان يوزع وقذفاً في السز بين طلاب طهران، فهو جزء من الدعاية المضادة لنظام الشاه المويء بالنسب «التغريب».

ففي شباط 1963، سيقبل جلال آل أحمد وزوجته سيمين الدعوة لزيارة دولة إسرائيل والسياحة في ربوعها، لا سيما الشمال. في إسرائيل رأى جلال إيران التي يحلم بها، إيران المستقبل، بل رأى شرقاً يلفظ الامبراطورية الغربية ويتحزّر، يبتدئ من «طوكيو حتى تل أبيب»، نشر يومياته الإسرائيلية لاحقاً تحت عنوان «السفر إلى أرض إسرائيل» أو بالفارسية «بولاية إسرائيل».

بعض من الصفحات يحتوي على الاندماج الأشد سذاجة لتجربة القرى التعاونية «الكيوترات»، ذلك أن إقامة أسبوعين في مستوطنة «إايالت هاشاهار» ستجعله يرى في العمل اليدوي الزراعي الجماعي فيها، وفي القيم الأخلاقية العملية المبردة، تطبيقاً حياً لفلسفة أفلاطون. وفي بعد أقل سذاجة، رأى جلال آل أحمد أن إسرائيل هي نموذج لبناء التضامن السياسي على أسس تختلف عما تقوم عليه الدول في الغرب، ودعا لبناء التضامن السياسي في إيران أيضاً، على أساس ديني، وقال انه يفضل «تشرقي» النموذج الإسرائيلي على سواه من النماذج التي تجتهد في كيفية التعااطي مع الغرب، فإسرائيل، بحسبه، «تطورت من دون أن تفقد هويتها»، تطورت ضد «الغريزدي».

لاحقاً، سينسب نص إلى جلال آل أحمد، مكتوب بعد هزيمة 1976، ويتهم إسرائيل بخيانة قضية الشرق ضد الغرب، لكنه، أذاك سجلت مسؤولية الهزيمة، وانحراف إسرائيل، للناتمة الرجعية العربية. ثمة جدل حول أصالة هذا النص لجلال، فهناك في إيران من يرى انه من تدبج أخيه شمس، في ظروف انتصار الخمينية، إلا أن، صامويل تروب، مترجم رحلة جلال آل أحمد، في كتاب صدر العام الفائت بالانكليزية تحت عنوان «الجمهورية الإسرائيلية»، يرى أن هذا النص الذي تتحول إلى الفصل المزيد على الرحلة هو بالفعل لجلال، إنما كجواب على رسالة وجهت إليه بعد حرب 1967.

في الترجمة الانكليزية، يبدو صامويل تروب كمن يبشّر برحلة جلال آل أحمد إلى إسرائيل السيتنياد كافي لوعي شرق - أوسطي جديد، إن يكن في إسرائيل أو في إيران. لكن هذه السفرة تبقى طريقة في تاريخ المقاربات والمقولات التي عجت بها المنطقة.

من بمستطاعة اليوم أن يصدق أن كاتباً إيرانياً مرموقاً وزوجته الأدبية الرصينة حجاً إلى إسرائيل، ليس من قبيل حب الاستكشاف أو العلاقات العامة، إنما باعتبارها حصناً في مواجهة الامبريالية الغربية؟

لكن هذا ما حدث بالفعل على ما تتقاطع معظم المراجع على تنيانه، جلال آل أحمد زار إسرائيل بوصفها الحصن الحصين في مواجهة الامبريالية الغربية، ويوصفها الغد الشرقي المشرق لإيران حين تترّج عنها رسوم الغرب.

بعد سنوات قليلة على وفاة جلال آل أحمد كانت إيران تتبني رسمياً أفكاره المعادية لـ«الغريزديّة»، إنما هذه المرة من بوابة اعتباره إسرائيل أسوأ ما أتاها من هذا الغرب، وليست نموذجاً مقابلاً له. لكن إسرائيل نفسها، أخذت تطور داخلها أشكالاً أخرى من النقطة على «الغريزديّة»، ليست تشبه أبداً تلك الكيوتزية الصهيونية الاشتراكية التي شخف بها جلال وسيمين، بل على العكس، على قاعدة نيوليبرالية اقتصادية جامحة، في الانتخابات الأخيرة، خاض بنيامين نتنياهو معركة ضد اثنين هو أيضاً: الامبراطورية الغربية والفلسطينيين، المعسكر الذي انتكفد ضدّه وفشل، قدم نفسه على أنه يحمل آثار الرومانسية الاجتماعية الصهيونية القديمة (التي شخف بزيارتها جلال آل أحمد)، وأنه منسجم مع الامبراطورية الغربية وقيما وسياساتها أكثر، انحصار بنيامين نتنياهو، على طريقة، على «الغريزديّة»، وعلى رأس القضايا العالقة بينه وبين أمريكا والغرب مسألة إيران ومشروعها النووي، «الغريزدي» هو أيضاً.

* كاتب لبناني

«أعيدوا الكفاءات الأمنية» (أي أعيدوا النظام القديم مع جلاديه وسلطته البوليسية)، مما يثير الشبهات بوجود خطة متكاملة قد يكون لأحد الأجهزة الأمنية السابقة (واللاحقة ربما) دور فيها. ومثل هذه الخطة، ورغم فظاعتها، إلا أنها ليست غريبة عن العقلية الأمنية العربية وطرق اشتغالها، والتي لا تتورّع عن أي كبيرة إذا كانت تحقق لها أهدافها. جدير بالذكر أن «الدولة الإسلامية» صارت الشماعة التي يمكن لأي كان تعليق أي شيء عليها، ومن هنا نرى عمليّاتها تتطابق في كل مكان دون أن يتجرأ أحد على السؤال: من الفاعل؟ وتونس.

باردو لا تكاد تذكر. أي هي بعض الشظايا التي تناثرت هنا وهناك، بحيث يتحوّل الحدث إلى «كرنفال» عجيب لإدانة الإرهاب دون أي تدقيق في مجرياته الحقيقية. وتزامنت هذه التطورات مع حملة

من هاجم «باردو»: «الدولة الإسلامية» أم أجهزة أمنية؟

تقديم رواية واحدة لكيفية حصول العملية وسبب مقتل كل هؤلاء. غريب أننا لم نسمع أيّاً من البلدان التي قتل مواطنوها في الهجوم تطالب بتقديم رواية واضحة وشفافة عن أسباب مقتلهم، ولم تعرض خدماتها الجنائية أو الأمنية، والأغرب من ذلك أن المتحف نفسه أعلن أنه سيفتح أبوابه بعد «نزع دماء القتل وتزيم بعض الأشياء البسيطة» والسبب أن «الخصائر المادية الناجمة عن هجوم باردو لا تكاد تذكر. أي هي بعض الشظايا التي تناثرت هنا وهناك».

باردو لا تكاد تذكر. أي هي بعض الشظايا التي تناثرت هنا وهناك، بحيث يتحوّل الحدث إلى «كرنفال» عجيب لإدانة الإرهاب دون أي تدقيق في مجرياته الحقيقية. وتزامنت هذه التطورات مع حملة

خلق ثغرة استغلها «الإرهابيون» في الهجوم على المتحف، وربطنا كل ذلك بموجة تصريحات انطلقت بعد حصاره من قبل قوات الأمن بينهم منقبتان. الشريحة الموجود على قنوات التواصل الاجتماعي يزعم أن المنقبتين دخلتا سياراً أمنية نراها في شريط الفيديو تسرع بالخروج من المنطقة تحت أنظار قوّات الأمن المدججة بالسلاح، ملّمحاً إلى تورط لأجهزة أمن تونسية في العملية.

ولو تركنا هذا التقرير وافترضاته المثيرة جانباً واعتمدنا ما قاله السبسي نفسه الذي كشف وجود إرهابي ثالث شارك في الهجوم وتمكن من الفرار، وحللنا حديثه لوسائل إعلام فرنسية عن ضعف التنسيق بين الأجهزة الأمنية الذي

كّرر الرئيس التونسي قائد السبسي في تصريح له أمس المزورة إيّاه عن أن بلاده هي «ضحية الإرهاب الإقليمي والمشاكل القائمة في دول الجوار وخاصة ليبيا»، وهي المقولة التي تستخدمها الأنظمة العربية كلها، باعتبار أن بلدانها هي نماذج في التماسك السياسي والاجتماعي وأمثلة تحتذى في المدنية والديمقراطية وأن ما يحصل من «إرهاب» فيها إنما يهيج عليها من الغضاء الخارجي.

غير أن الرئيس التونسي أقرّ مع ذلك بوجود إختلالات أمنية خلال الهجوم الذي استهدف متحف باردو في تونس كاشفاً إلى وجود إرهابي ثالث شارك في العملية وتمكن من الفرار.

الأبناء التي وصلت من تونس تشير إلى تداول شريط «فيديو» منسوب



الغرب مكافحا الإرهاب... متى يبدأ من ذاته!



هو عام من أجل الخاص وحده. أوروبا اليوم التي أصبح جنوبها المتوسطي يخيفها أكثر

من أي وقت مضى، لن يمكن أن تتمترس عسكرياً بحسب على حدودها البحرية، ولا أن ترسل غزوات منتقلة إلى يور في الجنوب أو الشرق. لا بد ثقافة حقوق الإنسان أن تكسر ذلك التمييز الشؤوم في الإنسان عنه ما بين مستحق لحقوة وآخر مرفوض أو معزوم الحقوق. هذه الزاوية هي على العظم، وقوة ديومته، فالظالون الإزهابيون سواسية، والأول هم هذا الغرب، لأنهم هم أسباب لذاتهم ولإرهابيين في وقت واحد، ولولا عقيدة (الخوضنة) تلك تلك جاء تاريخ البشرية مختلفاً كلياً. لكننا نطالع إن تنتظر حتى نتحقق يوماً ما معجزات

انقلاب العلف الغربي على بعض ثوابته، لكي يضع حداً على الأقل لعنيتيات التفاف السياسي وأزواجيات المعايير. فكم نأدي مفكر الغرب بقضائل التكامل ما بين السياسة والأخلاق، ولقد وصلت المدنية إلى لحظة الحسم في إشكالية التكامل هذه، كما كتب عن ذلك أهم فلاسفة العصر، ومن هذا الغرب عينه. يقول البعض إنها صخرة سيزيف لا بد من سقوطها من قمة الجبل. لكن لا بد بالمقابل من أن يعبد هذا الإله أو نصف الإله هذا رقعها وهكذا إلى الأبد.

* مفكر عربي مقيم في باريس

أن يعيد التاريخ نفسه فحسب بل أن يفرض مبدأ الأرض المحروقة في كل مكان.

هكذا بعد أن تحرر العرب من احتلال الاستعمار الأبدى ثم أوشكوا على التحرر من الاستبداد الأهلي، توشك أوطانهم أن تعود ساحات احتلال لتمام حروب التاريخ وما قبله معاً، كل ذلك يحدث بسبب أن العرب سوف يصجون شغوباً حرة. قد يفجرون لذاتهم وللعالم معركة الحرية الحقيقية، ها هو الغرب، وهو الاستعماري القديم، يحول ربيع الديمقراطية العربية إلى خطوط أولى لجبهات كل الحروب ضد ما يسميه الإرهاب، لكن من سوف يتصدى لإرهاب الغرب نفسه، متى يقرر الغرب حقاً من الاستقلال، لكي يحق له بعد ذلك أن يفرض نوعاً من كفاح عالي ضد كل بؤرة إرهابية.

إنها إذن ثقافة العلاقات المشبوهة ما بين جرائم الأسياد وأنشياء المتوحشين والعبيد أشباه الخائنين. غير أن الإشكالية في هذه العلاقات ناجمة دائماً عن تبادل الأدوار ما بين القطبين، لم تستطع الفلسفة ولا الأدبيات قبلها ومعاها أن تنظم على الأقل برامج التبادل هذه وليس أبداً أن تدعي إجتراف حلولها الأخيرة. ما ينبغي لبقاء الغرب الأوروبي خاصة أن يعود ويفعلوه هو الكف عن إشارة الحروب الدينية، إنهم بالفعل لا يمكنهم أن يحضوا العرب والإسلام وسواهم على محاربة الإرهاب، وهم، أهل الغرب، لا يتفكرون في أفعال أخطر أساليب، وعلى رأسها مبدأ استغلال كل ما

عنه، بل على العكس. كان فوراً الاستجابة للوافد الدليل، يومه أنه سيكون له البيئة الحاضنة في حين يتهكم بإعادة استنساخ منجزات الوافد الجديد ونشرها نماذج شعويات فارغة، ضارة وعقيمة. لقد انقضت عهود الوطنية والقوميوات والماركسيات، كانت كل من رموزها تأتي بوعود الواحات الزاهرة دولياً عربياً ثم تمضي كمواسف صحراوية فانية. حتى بلغت (الامة) أخيراً عصر الحرية، جعلته ربيع حياتها الجديدة، لكن المجتمع العميق مارس عاداته القديمة؛ أطلق مع هذا الربيع سلاسل شعوبها المضمرة. وأضفى عليها عبااء القداسة. انطق ألسنتها الجمعاء بالأسماء الحسنّى، وصبح حناجيرها بدماء الأعناق المحررة.

علامة الربيع أنه يجيء مباشرة بعصر الديمقراطية، ما يعني أن كل ما هو استبدادي قد أن أو أن زواله، من هنا لم يتبق لنظم الاستبداد ثمة قدرة على الاحتكام إلى مبدأ العنف وحده كتسويق واقعي مادي لدبلوماسية التسلط والقهر. لم يعد نظام إنساني ما قادراً على حماية الاستبداد، فلا بد من النقطة العظمى، من حماية الفانين إلى ملكوت الخالد الأبدى. سقوط قلاع الظلم والاستغلال أمسى مسألة وقت، من يمكنه أن يهبط هذه الحتمية. ليس هناك سوى جواب وحيد: حض الشعوب على إعادة إنتاج عيوديتها لولسي أمرها الأظم. غير أن هذه الاستراتيجية الكونية تتطلب انقلاباً ميثافيزيقياً! لا

مطاع صفدي *

■ بين الخلف والتدين تلازم. ليس تاريخياً واجتماعياً فحسب، بل كاد يصير تداخلًا عضويًا وبينويًا. فهما معا يميزان الظاهرة الثقافية الشائعة تحت مصطلح التشعبوية. ولقد فهم هذا المصطلح عادة كتوصيف سلبي ومدان لأحوال شعبية محرفة عن أوضاعها السوية الأصلية وأن تظاهرت ببعض خصائصها، والحقيقة فالانحراف نحو الشعبوية مرض عضال تتعرض له كل أفعه عمومية فاقدة واقعية لدلائلها المفترضة التي تدعيها؛ وفي عالم السياسة حيثما يكون العمومي دائما هو موضوع التعامل والتداول تترصد الشعبويات بالأراء والمواقف الجادة؛ فقد تحجيبها، وتطرح ذاتها كبدائل عنها، سهلة التناول وسريعة التحقق (انراشف طبعا).

في الحقبة الرائنة الموصوفة بطغيان التدين كبديل عن السياسية، في الأوساط الشعبية خاصة، ليس ثمة تعيل لهذا الطغيان إلا باجترار الحجة الشائعة، وهي هزائم الأيديولوجيات (التحررية) وتجاربها الانقلابية الفاشلة السابقة في تحقيق أي هدف تحرري نهضوي من عود الاستقلال الوطني أو القومي ما بعد الاستعمار. وهو أمر لا يتكره أحد، لكن الأصح والأوضح كذلك هو إعادة التفكير في السؤال البنيوي عن الطبيعة الحقيقية للمجتمع التقليدي الموروث. إذ جاء الوقت للاعتراف لهذا المجتمع بفعالية مقاومه لكل ما ليس نازلاً من صلبه؛ لم يكن مجتمعا التقليدي عصيا على التغيير، كما يُنشأع

محمد صادق الحسيني *

■ يكذبون عندما يقولون أنهم يريدون حلاً للملفا النووي أنهم يريدون اخراج فلسطين من اجندتنا، وهذا ما لن يحصلوا عليه ولو فرضوا ألف عام! يكذبون على الشعب اليمني والرأي العام العربي عندما يقولون له ان اليمن وقع بايد غربية تهدد الامن القومي العربي.

يكذبون عندما يحشدون الرأي العام العربي ضد ما يسومونه بالغزو الصقوي الفارسي للمراق. يكذبون عندما يكررون دون كلل او ملل احتلال إيران لسوريا!

ويكبر كتبتهم وتفضهم أكثر فاكتر وتصورهم على حقيقتهم: «عراة كما قد خلقتم» عندالحديث عن العلاقة بين إيران وفلسطين؛

صندوقني لم يعد مهما ان تسفر محادثات طهران مع الدول الكبرى عن اتفاق او تباعد، فما ارادته طهران قد تحقق في النووي أي في غيره!

سأحدثكم من حقيقة صادمة قد لا تتوقعونها ولا يتوقعها حتى الديپلوماسيون الإيرانيون أو ساستهم الكبار!

وستكون هي الكاشفة لما أريد قوله في هذه المقالة:

يتداول الشباب الإيراني العنقادي من الجيل الجديد

نحوي يومية على سبيل النكتة فيما بينهم طريقة للغاية

: درجوكم-عبدوا لنا ثورتنا الإسلامية التي صدرتوها

للخارج!

انتم تعرفون ان احد شعارات الثورة الاولى بعد

انتصارها قبل نحو ستة وثلاثين عاما هو تصدير الثورة

فيما كان الشعار الآخر اليوم إيران وغدا فلسطين!

وبمهما كان الجدل قويا حول مدى علانية هذا الشعار،

ومدى صدقية طرحه، لكن مرور الايام اثبت ليس نجاعة

ذلك الطرح فحسب بل وبعد نظر ما كان قد نذب اليه

ذلك التأثير الكبير حيما ربطه بشعار: اليوم إيران وغدا

فلسطين عنيت به الامام روح الله الموسوي الخميني...

وهذا هو بيت القصيد في كل ما يحصل اليوم في المنطقة،

صدقوا ذلك او لا تصدقوه فالواقع اقوى من رؤيتكم او رؤياكم الخارجية!...

«الثورة الإسلامية» من حيث هي نهضة وتمرد واحتجاج واردة حياة ودعوة لاستعادة كرامة تم تصديرها إلى كل مكان ومن دون ارسال الجيوش!

واهل طهران الحكم وساستها من سكان مطبخ صناعة القرار التنفيذي منقسمون اليوم بين مصدق ومكذب، والقيادة العليا تسعى جاهدة لإدارة سكان هذه السفينة بما يرضي جيل الشباب الصاعد المصدق والمسرووبهذه النتيجة وجيل الحرس القديم المتعب والمنك من اللهاث وراء الحدث وهو غير مصدق له!...

من يسمون بـ «المستشارين» من الإيرانيين الذين يعملون بصمت في البراري والسهول والوديان وبين تضاريس الجبال على امتداد عواصم القرار من أجل الاستمرار في سير القافلة مع صناع هذه النتيجة والمتسكون بها والفخورون بها والذين لا يريدون التوقف حتى الصلاة في القدس محررين!

واما المتخندقون في الوظيفة والباحثون عن حلول لشكلات البلاد الإيرانية في دهمات الوزارة او الامارة او السفارة او صالونات السياسة الدولية، فهم غير المصدقين لما وقع وهم سبب بعض الجذب الحاصل لدى الشباب المطالبين بإعادة استيراد ما تم تصديره من ثورة من إيران إلى الخارج!

والاصوات التي تسمعهمون بين الحين والآخر من داخل طهران حول «النفوذ الإيراني الامبراطوري القديم منه

او الحديث إنما هي نفس الاصوات التي غدت ولا تزال فتنة

العام 2009 بشعار: «لا غرة ولا لبنان روحي قد! إيران

...».

انهم لم يفقهوا بعد ان ما حصل ويحصل في المنطقة إنما

هو بفعل اهلها الذين ثاروا ونهضوا واحتجوا وعملوا و

قرروا كما قررت إيران قبل ستة وثلاثين عاما، ان يستقلوا

عن حكم القتال والسفارات وينبوا بلدهم بايد وطينة



محلية...!

بالمقابل فان الغرب الاستعماري والصهيونية العالمية قرا شئن جمعة وحشية شرسة على كل بلدان المنطقة وشعوبها مستخدمين جيشا من المرتزقة التكفيريين لوقف هذا التحول المتسارع في افدة وقسوب وقول الجيل الصاعد من امتنا...!

وحتى نتجج خطة الثورة المضادة هذه كان لا بد من استخدام الدين وسيلة اساسية ومركزية وجيل كامل من الشباب كاداة اساسية ومركزية. يعود على بدء نقول انهم اي الساسة الغربيين والاسرائيليين، يكذبون عندما يهللون بالنووي الإيراني مرة، ثم يجلسون على طاولة مفاوضات باسم التوصل إلى اتفاق مع إيران مرة أخرى، وفي اللحظة المرحلة أي لحظة الصف، سيقولون واين انتم من فلسطين، ولماذا لا تقدمون التزامات بوقف دعمك للفلسطينيين والحركات التحرر، ولماذا تضعون العصي في دوليب التسوية السلمية - اقرواها نصفية القضية المركزية -!

ان الامر نفسه ايضا عندما يتعلق الامر بالقوى الرجعية في المنطقة، وعلاقتها بشعوبها ونهضة هذه الشعوب وفتحها، فهم لن يقبلوا من إيران الا نظاما قويا محدودا بحدوده الجغرافية القطرية المعروفة له، وان لا تكون له اي علاقة من أي نوع كان باي شكل من الاشكال لا بالقضية الفلسطينية ولا بقضية المقاومة للهزيمة الاستعمارية

ووحدة الهدف الذي تتمتع به حركات التحرر في المنطقة وثوراتها وهو التضامن والتعاقد من أجل استعادة فلسطين وتحريرها واستعادة حرية القرار واستقلاله

لكل عواصم المنطقة...!

يتخلص من ذلك كله ان ثمة علاقة عضوية بين من

يريد استرجاع ثورته المصدرة في الداخل الإيراني وبين

ثوار المنطقة الذين قرروا احداث الثقلنة النوعية في البلدان

العربية وهذا يخيف ويغيط القوى الهيمنية العالية

وابتاعها.

كاتب من إيران

الربيع وصل إلى... لندن



قرر هذا الرجل أن يسجل بالكاميرا وصول نسμάτων ولمحات أولى من موسم الربيع في العاصمة البريطانية... بتصوير حبيبته كزهرة وسط زهور حديقة «سالت جيمس» في قلب لندن أمس

مجلس نقابة وسكرتيرا عاما لها.

● عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية وعدد من الوزراء شاركوا في احتفال **شفيق حجي** السفير التونسي لدى المغرب الذي أقامه بمناسية العيد الوطني لبلاده وحضره حشد من الشخصيات المغربية ودبلوماسيون وإعلاميون وأبناء الجالية التونسية.

● انتُخب **الزميل يحيى قلاش** نقيبا للصحافيين المصريين بعدما تغلب على منافسه **الأبرز النقيب السابق ضياء رشوان** في انتخابات جرت في مقر النقابة في القاهرة وحصل على 1948 صوتا في مقابل 1079 صوتا لرشوان.

ولقلاش مسيرة طويلة في العمل النقابي منذ ثمانينات القرن الماضي وسبق ان انتُخب عضوا في

أحوال الناس

مصرية تعود للحياة بعد ليلة قضتها داخل القبر

■ المنيا - الأناضول:هل تخيلت نفسك بجوار جسد دفن حديثا في مقبرة أغلق بابها عليك..؟ قبل أن تجول في خاطرك وتخيل ما يمكن أن يراودك من مشاعر تجيب بها على هذا السؤال، الذي يقودك في النهاية إلى «الوفاة الحتمية» من الخوف والرعب، فإن المفاجأة أن سيدة من محافظة المنيا، وسط مصر، عاشت هذه المشاعر لساعات طويلة داخل مقبرة، ونجحت في الحفاظ على حياتها.

فصول تلك القصة تكشفت مع ورود معلومة إلى نقطة شرطية بقرية نجع شبة في مركز سمالوط، تفيد بأن سيدة تدعى حمدية عبد الكريم (25 عاما) تتعرض للاعتداء من جانب أسرتها، عقب عودتها للحياة، بعد مرور ساعات على دفنها.

وتقول مراسلة الأناضول التي رصدت الحادثة غير

20 % من الألمان يستخدمون «الكمبيوترات الملبوسة» للأطمئنان على حالتهم الصحية

■ برلين - د.ب. أ: أظهر استطلاع ألماني حديث أن نحو خمس المواطنين الألمان يعتمدون على استخدام الأجهزة الذكية التي يتم ارتداؤها والمعروفة باسم «الكمبيوترات الملبوسة» لفحص حالتهم الصحية كفحص معدل ضربات القلب وقياس ضغط الدم.

وقامت شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز» المختصة في تدقيق الحسابات بإجراء هذا الاستطلاع عبر الإنترنت.

ووفقا للاستطلاع، يمتلك 17 في المئة، ممن شاركوا في الاستطلاع، هذه الحواسيب.

وأوضح 25 في المئة ممن خضعوا للاستطلاع أنهم مستعدون لإنفاق ما يصل إلى 300 يورو لاقتناء مثل هذه الأجهزة، وفقا للاستطلاع.

بينما تراجع الحد الأقصى للإنفاق على هذه الأجهزة إلى مئة يورو لدى نحو 75 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع.

وأوضح فيرنر بالهاوس، مدير قسم التقنية ووسائل الإعلام والاتصالات في الشركة، «توشك الحواسيب الملبوسة أن تسود بين المواطنين الألمان، وتتمتع بتأثير كبير على سوق العمل والمجتمع».

جدير بالذكر أن هذه الحواسيب هي عبارة عن أجهزة ذكية مدمج بها شرائح إلكترونية دقيقة يمكن من خلالها على سبيل المثال تحديد المواقع، وتعد الساعات الرقمية أحد أشكالها، ويشيع استخدامها بين الرياضيين وذوي الاحتياجات الخاصة ومرضى الزهايمر وغيرهم. وأشار بالهاوس إلى أن الدور المهم الذي تؤديه هذه الأجهزة لن يقتصر في المستقبل على المجالات الحياتية الخاصة، كالرعاية الصحية والاستخدام خلال ممارسة الأنشطة الرياضية أثناء وقت الفراغ، ولكنها ستلعب دورا مهما أيضا في الحياة الوظيفية.

هواء طلق

مدينة الرواية المصرية صبحي حديدي

خلال إقامة في القاهرة استغرقت عشرة أيام (بعد غياب)، قرأت روايات ممتازة، واستخدم الصفة هذه بلا تردد: أعمال رفيعة في مشروعاتها الفنية، أو مغامراتها بالأحرى، من حيث المحتوى والشكل، الأنيبة وطرائق السرد واللغات والخيارات الأسلوبية؛ وتجريبية بمعنى الطموح إلى التجديد والتجاوز ومقاربة العصر ومناوشته، في آن معا، وشابة، أيضا. في مستوى الشرائخ العمرية والحساسية الكتابية، وأرجو، حقاً، أن أدلل من الوقت ما يكفي لثنتين هذه الروايات، تباعاً، والسعي إلى استكشاف ما تكتسه من ظاهرات فنية حين تؤخذ في سياقاتها المشتركة، بعد السياقات الانفرادية. وكنت، قبل سنة ونصف، قد قرأت نموذجاً متقدماً من هذه الأعمال الجديدة، وأقصد رواية نائل الطوخي البديعة «نساء الكرنيتينا»، 2013؛ وأدرجت دراستها ضمن ورقتي إلى ملتقى القاهرة الدولي السادس للرواية العربية، الذي عقد مؤخراً؛ فكانت سابع رواية مصرية اعتمدتها لمناقشة موضوع المراثيات والرويات في مدينة الإسكندرية (الأعمال الأخرى كانت «توابها زعفران»، «اسكندرني»، و «يا بنات اسكندرية»، لإروار الخراط؛ و«لا أحد ينام في الإسكندرية»، «الإسكندرية في غيمة»، و«طيور العنبر»، لإبراهيم عبد المجيد). وقد انطلقت الورقة من واقع الجاذبية العالية التي تمتعت بها الإسكندرية لدى أجيال مختلفة من الروائيين المصريين، فتحوّلت جغرافيتها إلى ميدان سرد فسيح متشابك، ومقاطع؛ حتى أن أحياهما الكبرى، وربما بعض شوارعها أيضاً، اتخذت صفة الشخصيات الروائية، والأنماط الإنسانية العليا.

من جانب آخر، كان طبيعياً أن تصبح الرحابة الكوزموبوليتية، التي انتصفت بها المدينة، على مر التاريخ في الواقع، بمثابة حاضنة خصبة لاستيلاات تمثيلات ثقافية وسوسيوولوجية، واستنباط خلفيات تاريخية وأنثروبولوجية، لا تتجاوز مع الخيلة الروائية، فحسب، بل تتنافس معها أحياناً، وإذا كانت التمثيلات والخلفيات، تلك، قد كتلت استمراح مشهد الإسكندرية الزاخر، البشري والمعيشي، الظاهر والباطن، المادي والمجازي، ضمن المستويات المتعددة والتعددية التي تتخذها مراثيات المدينة؛ فإن السرد، في المقابل، النقط المرويات الغزيرة التي ظلت تعمل في باطن الإسكندرية العميق، فروى حكاياتها وشخوصها ورموزها وأساطيرها، وكذلك اجتماعها السياسي، وأفلح في ترفيقها إلى مصاف سرديات كبرى، وكونية استطرادا.

والبحث سعى إلى استقراء هذه المعادلة، من خلال ترسيم خمسة وجوه للإسكندرية: مدينة الهوية، مدينة الذاكرة، مدينة المنفى، مدينة القرية، ومدينة الأسطورة؛ عبر استكشاف أسلوب مركزي مميز السمات، لكل من الروائيين الثلاثة: الحكى العجائبي، والسرد على هيئة المونتاخ، عند الخراط؛ وأسلوبية المؤلف/ السارد الذي يشهد على التاريخ ويستشهد بأرشفاته، عند عبدالمجيد؛ وأسلوبية ترحيل الحاضر إلى المستقبل وتمكين البشر من خلق أساطيرهم في دورات تاريخ متغلقة من منطلق التعاقب، عند الطوخي. والسعي احتاج، في هذا، إلى تسخير منهجيتين في تحليل السرد، «الجغرافيا المخيلة»، كما ناقشها إدوارد سعيد «هنري لوفيفر»؛ و«النقد الجغرافي» عند الفرنسي برنار وستفال.

لن أطيل، أكثر، حول هذه الورقة لإني أرجو، هنا أيضاً، أن أفلح في استكمالها على نحو يجعل صيغتها الراهنة، اللامعة للمناقشة خلال جلسة واحدة ضمن مؤتمر حاشد، صالحة للنشر على نطاق قرائي أوسع. أسجل، مع ذلك، بهجة شخصية خاصة صنعتها جملة ملاحظات تخض حضور المدينة المصرية في الروايات الجديدة التي ألحت إليها هنا. فمة توظيف مدهش لعناصر شتى، متداخلة ومتراكبة ومتقاطعة، دون أن تكون متناقضة في الواقع؛ ثرائية، وأسطورية، ورمزية، وأنثروبولوجية، وفولكلورية؛ بعضها واقعي، لكنه لا يحاكي الواقع بقدر ما ينتازع مع سردياته، خاصة المكروسة منها؛ وبعضها، أو الكثير منها، للدفقة. مع جانبَي غرائبي، لا يذلل الواقع الفعلي بقدر ما يذلل معطياتي في عديد من أنساق التوظيف البارعة، الانتهاكية والتجاوزية غالباً.

وعلى غرار الإسكندرية، ثمة في كلّ مدينة أكثر من وجه وصورة وقاع وسطح، بل ثمة من تجلياتها ما يكفي كل قلم وعدسة وريشة ويصر وبصيرة. وفي كتابه الممتاز «إسكندرية كافافي: دراسة في أسطورة متواصلة»، يثير الناقد الأمريكي إدmond كييلي طائفة معقدة ومتشابكة من الأسئلة التي تدنيق من، وتدور جوهرها حول، ذلك السؤال الأكبر: أية إسكندرية تلك التي تسكن شعر كافافيس؟ هل هي إسكندرية ذلك المنفى الهيليني القادم إليها من القسطنطينية، في قصيدة «المنفيون»، والذي رفع المكان إلى مصاف مدينة المخيلة، والمدينة التي تستجيب أكثر للرمز الأعلى وللنمط الكوني؟ أم هي الإسكندرية التي يكمن سرّها في أنها «مخلوقة مدن شعرية تُحتمل على صورتها، وتحاكيها ما أمكن، أو حتى ما يجب أن يكون، في الجوهر»؟

الأرجح أن هذه الأسئلة، جميعها وسواها، تُثار أيضاً عند التعمق في مدينة الرواية المصرية المعاصرة، الشابة، والمغامرة، والناضجة؛ الجديدة حقاً، قلباً وقالباً، كما يتوجب القول!

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

تكريم 10 مذيعات أردنيات احتفالاً بيوم الإعلاميات العربيات

■ عمان - الأناضول: كرم مركز الإعلاميات العربيات الأحد، في حفل أقيم في المركز الثقافي في عمّان 10 إعلاميات أردنيات بمناسية الذكرى الخامسة ليوم الإعلامية العربية الذي يصادف الثاني والعشرين من آذار/مارس من كل عام، بحسب رئيسة المركز محاسن الإمام.

ورعت الحفل الأميرة بسمة بنت طلال «عمة العاهل الأردني الملك عبد الله» بوصفها الرئيسة الفخرية لمركز الإعلاميات العربيات.

وقالت الأميرة خلال الحفل: إن الاعلامية الأردنية أثبتت أهمية وجودها إلى جانب زملائها الاعلاميين من خلال ترسيخ القناعة بأهمية مشاركة المرأة في الاعلام والسعي لتغيير بعض القيم البالية متسلحة بوعياها وثقافتها وعلمها ضمن منظومة الاعلام الواعي والمؤمن بالحرية المسؤولة.

ودعت إلى ضرورة تقديم المزيد من الجهود لإسهام في تذليل العقبات أمام المرأة لتحصل على المكانة التي تستحقها. وقالت محاسن الإمام رئيسة المركز ومقره في عمان إن فكرة التكريم وتخصيص يوم للإعلاميات العربيات انطلقت عام 2000 كتوصية من مؤتمر الإعلاميات العربيات الأول الذي عقد في عمان.

وأضافت الإمام لـ «الأناضول» أن التكريم يأتي لكون الإعلامية العربية أكثر الناس عطاء وأقلهن تقديرا، ولغت أن هذا العام شهد تكريم 10 إعلاميات أردنيات، من خلال رصد أعمالهن خلال العام، وثم يتم تقييم هذه الأعمال إذا كانت تستحق التكريم.

من جهتها قالت الإعلامية الأردنية ميساء المصري إحدى اللواتي كرم في الحفل إن تكريمها يعد فسحة رمزية للإعلامية الأردنية، وهو مجال للعطاء والاستمرارية في هذه المهنة.

وقالت إن المرأة الإعلامية في الأردن أثبتت جدارتها في الإعلام على اختلاف أشكاله، ومع كل ذلك تبقى المرأة الإعلامية بنقصها أن تكون صانعة القرار لأن ذلك مهم في زمن نتحدث فيه عن التمكين الديمقراطي للمرأة، وأتمنى أن تأخذ المرأة خطوات أوسع للتقدم لكي يكون لنا إعلام هادف. والإعلاميات الأردنيات اللواتي كرم هن: هدى السرحان، نسرين أبو صالحة، روان الجيوسي، سامية كريدة، عاطف الروضان، ليلى جزاوي، عيبر ابو طوق، ميساء المصري، منار الزعبي، ناديا العنّازة، زمن الخزاعة.

الأمم المتحدة تمنح لقب فارسة لـ 20 امرأة عربية

■ دبي - د.ب. أ: كرمت الأمم المتحدة 20 امرأة من الدول العربية ضمن احتفالها باليوم العالمي للمرأة، يبينهن سيدات أعمال وإعلاميات وفنانات من مصر وكويت والإمارات.

وسلم مفكرو المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المنظمة الدولية شهادات التقدير للمكرّمات في حفل أقيم مساء أمس السبت بمدينة الشارقة إماراتية، ومنحهن لقب فارسات.

ومن بين المكرّمات الفنّانتان المصريتان إلهام شاهين وسمية الخشاب لتميزهما في الأعمال الفنية والطرية الكويتية شمس لتقدمها أغنيات متميزة، وسيدة الأعمال الإماراتية فاطمة لميزها في مجال إدارة الأعمال.

ومن ضمن المكرّمات الإعلامية المصرية نشوة الرويني الرئيس التنفيذي لشركة بيراميدس للإنتاج الإعلامي، والتي تم اختيارها ضمن القائمة للعام الثالث على التوالي كونها «أنجبت مشروعات رائدة في القنوات الفضائية العربية»، كان آخرها برنامج «أمير الشعراء» والذي يتم بثه على ثلاثة قنوات فضائية عربية، إضافة إلى تنفيذها لبرنامج «الاختيار» كواحد ضمن أقوى برامج المسابقات في الإعلام العربي» كما أنها قدمت برامج لدعم حقوق المرأة وطرح أهم قضايا المرأة العربية.

وقام بتسليم جوائز الفارسات المهندس طارق حمدان المدير الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للسلم والرابية والإغاثة ورئيس مجلس أمناء نادي النبات الحسنة الدولي، في الحفل الذي حضره عدد كبير من الشخصيات العامة والفنّانين ورجال وسيدات الأعمال. من جانبها، عبرت الفنانة المصرية سمية الخشاب عن سعادتها بهذا التكريم، مشيرة إلى أنه يعد رسالة لكل دول العالم بأن للنمطة العربية تمتلك المبدعات في كل المجالات، وقادرات على تخطي المعوقات التي تحد من قدراتها.

قرش يقتل سائحا ألمانيا في مصر

■ القاهرة - أ.ب. لقي سائح ألماني خمسيني مصره بعد أن هاجمته سمكة قرش السبت حين كان يسبح خلال رحلة بحرية في مدينة القصير السياحية على البحر الأحمر جنوب شرقي مصر في أول هجوم مماثل في خمس سنوات، حسب ما أفادت الشرطة ومصادر طبية.

وقالت المصادر أن سائحا ألمانيا يبلغ من العمر 52 عاما قُتل بعد أن هاجمته سمكة قرش وقطعت إحدى قدميه من أعلى الركبة فيما كان رفقة زوجته في رحلة بحرية جنوب مدينة القصير السياحية على البحر الأحمر جنوب شرقي مصر (650 من العاصمة القاهرة).

وأفاد محمد السيد موسى وكيل وزارة الصحة في البحر الأحمر أن السائح الألماني «خرج من البحر وهو ميت تماما وبتر كامل في الرجل اليمنى وخدوش في مختلف مناطق الجسد».

ولا يعرف بعد سبب مهاجمة القرش للسائح الألماني. ونقلت جلته لبرد مستشفى القصير.

وتجذب المنتجعات السياحية المصرية على البحر الأحمر التي تشتهر مياهها بالشعب المرجانية النادرة والأسماك الملونة مئات الآلاف من السائحين سنويا.

وهجوم أسماك القرش ليس شائعا في مصر، لكنها في نهاية العام 2010 شهدت هجمات من أسماك القرش في مدينة شرم الشيخ على البحر الأحمر.

حديقة... في فستان

